الاهالى حضرت المعركة وشاهدت مقتل ...

الطب الشرعى : الرصاص انطلق من كل الاتجاهات



يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

الأمين العام
خالد محيى الدين

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفى واكد

رئيس التحرير
محمود المراغى

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦ ـ ٣٩٢٢٤٠٨ ـ ٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١١١١



العدد ٣٨٤ ـ السنة الثانية عشرة ـ الاربعاء ١٥ فبراير ١٩٨٩ ـ ٩ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٢ صفحة ـ ٢٠ قرشا

AL AHALI , NO . 384 , FEB . 1989

ساد الغموض امس حادث مقتل عضو الجهاد الذى اصابته رصاصات الشرطة فى شارع الجلاء مساء اول امس .. وبينما استدعت النيابة العامة ضباط الشرطة الذين كانوا بالعملية وعدد امن افراد اسرته فى اسيوط . تقدم الطب الشرعى بتقريره الذى اثبت فيه ان ست رصاصات انطلقت من مختلف الاتجاهات اصابت ماجد العطيفى العضو القيادى للجهاد . وقال شهود العيان ان من الرصاصات ما انطلق بواسطة قناصة اعتلوا كوبرى المشاه الذى يقطع الاسعاف ويطل على شارع الجلاء .. ونفوا ان يكونوا قد شاهدوا اى معركة بين الشرطة وماجد العطيفى لكنهم ـ وكما يروى محمد البرغوثى المحرر بالاهالى والذى تواجد فى مكان الحادث وقت وقوعه .. فوجئوا باصوات الرصاص . وشاهدوا اشخاصا بملابس مدنية ينسحبون من فوق الكوبرى دون ان تظهر معهم الاسلحة المستخدمة بينما كانت الجثة قد ارتطمت بالارض .

[التفاصيل ص ٤]

وزير الداخلية يدعو الضباط "للضرب فى المليان"

اثار وزير الداخلية أزمة جديدة مع رجال القضاء والمحاماة . كما أثارت التصريحات التى تسربت عن اجتماعاته مع رجال الشرطة فى أسوان استياء شديدا داخل المحافظة .

فقد أصدرت احدى المحاكم فى أسوان حكما بالحبس لمدة شهر على أحد الصولات لاعتدائه بالضرب على متهم فى قاعة المحكمة وبحضور الهيئة القضائية .. وعندما علم وزير الداخلية بالواقعة أمر بصرف شهر مكافاة للصول و أمر بان يقضى

[البقية ص ١١]

محكمة « ثورة مصر » تكلف النيابة بالتحقيق ...

كتب ـ ثروت شلبى قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية « ثورة مصر » أمس تكليف النيابة العامة بالاستعلام عما اذا كانت هناك تحقيقات قد اجريت داخل السفارة الامريكية بالقاهرة مع المتهم الثالث احمد عصام الدين الذى اعترف بذلك فى تحقيقات سابقة للنيابة واتخاذ مايلزم قانونا لضم تلك الاوراق الى ملف القضية

كما قررت المحكمة الاستجابة لطلب محمود نور الدين قائد تنظيم « ثورة مصر » والمتهم الاول فى القضية بالتحقيق واتخاذ الاجراءات القانونية بشأن المعاملة السيئة والحبس الانفرادى فى السجن الذى يتعرض له هو وزملاؤه

وكانت الجلسة قد بدأت فى العاشرة والنصف صباح أمس برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل ، وقد نودى على كافة المتهمين وحضروا جميعا ماعدا خالد عبد الناصر لوجوده بالخارج ورفعت الجلسة الساعة الثانية الا ربع للمداولة قبل اصدار القرارات وتأجيل الجلسات الى يوم ٢٤ فبراير

واثناء ذلك هتف محمود نور الدين قائد ثورة مصر بحياة مصر وابطال ثورة مصر وندد بامريكا واسرائيل وسياسة زكى بدر وزير الداخلية فى تعذيبه وزملائه داخل السجن وحبسهم انفراديا فى زنازين سجن طرة . وقد ردد الهتافات خلفه المتهمون من داخل الاقفاص واهاليهم من خارجها

وطلب رئيس المحكمة من محمود نور الدين التوقف عن الهتافات حتى تسير اجراءات الدعوى وتتمكن المحكمة من نظرها والاستماع الى هيئة الدفاع والادعاء والمتهمين .

وهنا .. تقدم نبيل نجم المحامى بطلب لرئيس المحكمة للسماح لموكله محمود نور الدين بالقاء كلمة نيابة عن المتهمين . فأفرت المحكمة من حرسها تمكينه من الوقوف أمامها واخراجه من قفص الاتهام المودع بداخله

قال محمود نور الدين للمحكمة .. ارجو ان تفسحوا صدوركم لنا للتعبير عما يجيش فى صدورنا من مشاعر وطنية وقومية فياضة تجاه بلدنا الحبيبة مصر وعروبتنا . بعد ما منعنا من الكفاح المسلح ضد عدونا امريكا واسرائيل لقتل عناصر المخابرات الامريكية والاسرائيلية التى تعمل وتتغلغل داخل مصر .

والهتافات هى الوسيلة الوحيدة للتنفيس عما يدور بصدورنا بعد التعذيب والقهر الذى نواجهه من زكى بدر وزير الداخلية داخل سجن طرة حيث نمنع من الفسحة اليومية وتقطع عنا المياه والكهرباء والغطاء فى تلك الظروف قارسة البرودة كما نعذب تعذيبا بشعا ونمنع من الخروج من الزنازين الانفرادية على مدى ٢٤ ساعة .. !!

واضاف محمود نور الدين انني اطلب من المحكمة طلبا وحيدا وهو السماح لنا بالهتاف امامها للتعبير عما يجيش فى صدورنا وهى كلمات صادرة عن وطنيتنا

[البقية ص ١١]

بعد أن سمحت هيئة المحكمة لمحمود نورالدين بالتحدث خارج القفص قال : انتم ملاذنا الوحيد

تصوير : عمر أنس

التجمع يناقش اليوم التعليم الخاص والجامعة الاهلية

التعليم الخاص والجامعة الاهلية فى مصر هو عنوان ندوة اليوم الاربعاء بالتجمع التى تبدأ فى السادسة والنصف مساء ويديرها د . عبدالعظيم انيس . يتحدث فى الندوة د . حامد عمار ود . سعيد اسماعيل على .

ندوة الاربعاء القادم حول الطالب المصرى فى يوم الطالب العالمى تديرها د . لطيفة الزيات .

خالد محيى الدين يسافر الى صنعاء

يسافر خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع ونائب رئيس مجلس السلم العالمى الى صنعاء يوم الجمعة المقبل بصحبته وفد يضم احمد حمروش وعبد اللطيف بلطية ، وذلك لحضور ندوة يقيمها مجلس السلم مع لجنة السلام اليمنية التى يرأسها د . حسن مكى نائب رئيس الوزراء اليمنى تبحث الندوة أمن الشرق الاوسط والبحرين الاحمر والابيض .

لائحة جديدة لاجور الصحفيين

قال فيليب جلاب سكرتير عام نقابة الصحفيين ان مجلس النقابة قد اعد لائحة جديدة لاجور الصحفيين تساير موجة التضخم ..

من جهة اخرى تضمنت برامج المرشحين لمجلس النقابة الجديد عدة اقترحات حول قضايا الاجور والتدريب والادارات الصحفية .. ويعقد كامل زهيرى ـ المرشح لمنصب النقيب ـ أول اجتماع عام له فى السادسة مساء اليوم . فى اطار اللجنة المصرية للتضامن بمبنى الجامعة العربية ، وقد وجهت الدعوة لكافة الصحفيين

[انظر ص ٧]

اجتماع طارىء لمجلس ادارة هيئة التدريس بجامعة القاهرة لاتخاذ موقف تجاه اعتداءات الداخلية

كتب سامى فهمى : يعقد فى السابعة مساء اليوم الاربعاء اجتماع طارىء لمجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة يناقش الاجتماع الذى يرأسه د . يوسف عبد الرحمن اتخاذ موقف حاسم تجاه تجاوزات وزير الداخلية بعد محاصرة قوات الامن للمقر الجديد للنادى قبل قيام رئيس الوزراء بافتتاحه ومنع الاساتذة من الدخول ويستعرض الاجتماع نتائج الاتصالات التى تمت مع وزير التعليم ووزيرة الشئون الاجتماعية التى اكدت صحة رخصة البناء وقرار تخصيص الارض للنادى وكانت مجالس بعض الكليات بجامعة القاهرة قد استنكرت الاعتداءات المتكررة لقوات الامن واعلنت ان ماحدث يمثل اهانه الجامعة القاهرة ويدلى د . يوسف عبد الرحمن باقواله فى البلاغ المقدم ضد وزارة الداخلية امام نيابة مصر القديمة صباح غد وسيتقدم عدد من الاساتذة بحقوق القاهرة بدعوى امام القضاء الادارى لاقتحام قوات الامن لمقر النادى دون سند من القانون .

تطورات هامة فى تقريرين امام مجلس الوزراء :

شركات التوظيف ترفض إعادة الأموال

كتب محمود الحضرى : ناقش مجلس الوزراء تقريرين هامين حول الوضع المالى والقانونى لشركات توظيف الاموال . قام باعدادهما كل من هيئة سوق المال ووزارة العدل . وقد خرج التقرير الاول بنتيجة هامة . مؤداها ان الهيئة حتى الان لم تتوصل الى راى نهائى بقبول توفيق لوضاع اى شركة من الشركات التى رغبت فى التوفيق نظرا لان التقديرات الاولية تشير الى مبالغات شديدة من جانب الشركات فى تقدير حجم اصولها وصل فى بعضها الى ٥٠٠ ٪ من حجم الاصول الحقيقية وان هناك تدخلا واضحا وغير مبرر فى حسابات مشروعات كل شركة . وهناك نفقات رصدتها الشركات فى اوراقها دون سند

وان القضية الاساسية الواجبة البحث وحشد امكانيات الدولة لها هى العمل على اعادة اموال تلك الشركات بالخارج سواء كانت ايداعات ، او أسهم فى مشروعات وبنوك خارج البلاد ، حيث اتضح انه لا توجد شركة الا ولها اموال خارج البلاد ، ولم تقبل اى منها رغم التقدم بطلب توفيق الاوضاع رد تلك الاموال حتى الان واكد التقرير ان استرداد تلك الاموال يمثل حلا لازمة الشركات الحالية ، ورغم عدم وضوح رقم حقيقى حول اموال تلك الشركات بالخارج ، الا ان التقديرات تشير الى وجود مبالغ لا يستهان بها لها بالخارج ، تصل الى ما يقرب من ١٠٠ ٪ من بعض اصول بعض الشركات .

واشار التقرير الى ان وضع شركة الريان مازال محل بحث ، وقد تم حصر ما يقرب من ٣٥٠ مليون جنيه لها كديون وقروض لدى الغير ، وأمكن استرداد بعضها من ناحية اخرى مازالت التحقيقات

[البقية ص ١١]

● طلب النائب العام عمل حصر يشمل كافة الاسماء التى تناولتها التحقيقات فى قضية الريان و أمام كل اسم الملابسات التى اقتضت ذكر الاسم .

● تبذل محاولات الان لان يقوم البنك المركزى بتقديم قرابة ٥٠ مليون جنيه كوديعة بدون فوائد ولمدة ثلاث سنوات لدعم بعض البنوك الصغيرة التى تعرضت لازمات نتيجة سوء الادارة .

● جهاز رسمى هام ارسل الى سفارة عربية قائمة تفصيلية بالواردات المصرية من اسرائيل والصادرات اليها اسباب تقديم هذه المعلومات .. سرية .

● فى برقيات لوزير المالية أعلن عدد من مامورى الضرائب عدم مسئوليتهم عن التقديرات الجزافية فى الضرائب التى اشتكى منها بعض الممولين وان السبب فى ذلك أن رؤساء المصالح يعملون على المبالغة فى التقديرات لمجرد تحقيق الحصيلة المطلوبة ..

[اسرار الاسبوع ص ٣]

القضاء يدين مرشد الاخوان ويحكم بالتعويض لصالح التجمع

حكمت محكمة شمال القاهرة الابتدائية (دائرة جنح مستانف بولاق) بالزام الشيخ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين وصلاح منتصر رئيس تحرير مجلة اكتوبر بدفع تعويض مؤقت ١٠١ جنيه ومصروفات واتعاب المحامى لخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع فى الدعوى التى رفعها محاميه د . جلال رجب . كان الشيخ حامد ابو النصر قد ادلى بحديث لمجلة اكتوبر فى ١٩ ابريل ٨٧ قال فيه ، حزب التجمع فلسفته تقوم على إنكار الله وان الاديان مخدرة للشعوب ، ولهذا لا يمكن لحزب التجمع ان ياخذ مكانا فى مصر . وهو ما اعتبره الامين العام لحزب التجمع تشويها لمبادىء الحزب . وسبا وقذفا فى حقه وتكفيرا لحزب يؤكد برنامجه ايمانه بدور الرسالات السماوية والقيم الدينية .

التجمع يدعو : ٢٦ فبراير يوما للارادة الشعبية

دعا حزب التجمع كل المنظمات الجماهيرية والديمقراطية كل الاحزاب والقوى السياسية الى اتخاذ موقف عملى يجسد الارادة الشعبية المصرية فى اصرارها على تاكيد سيادة مصر على طابا . وحق المواطنين فى التواجد على ارضها .

نص تصريح المتحدث الرسمى ص ٧

و .. يدعو لوقف كل التدخلات فى شئون افغانستان

اكدت الامانة المركزية لحزب التجمع ترحيب الحزب بالتمام الانسحاب السوفيتى فى موعده . واعلن البيان مساندة التجمع لاستقلال ووحدة الاراضى الافغانية وادانته لكل التدخلات فى شئون افغانستان .

كان التجمع قد نادى بالانسحاب السوفيتى من افغانستان منذ تسع سنوات

(نص البيان ص ٢)

اللعب بالرصاص

لا نعرف حتى الان التفاصيل الكاملة التى راح ضحيتها شاب قالت عنه البيانات انه عضو فى الجهاد ومتهم فى قضية اغتيال السادات التى اغلق ملفها منذ سبع سنوات .

لا نعرف من الذى اطلق الرصاص اولا . لكننا نعرف انه فى الساعة السابعة والنصف مساء وفى ذروة الزحام الذى تشهده منطقة الاسعاف وسط القاهرة ـ انطلقت رصاصات من الشرطة فاصابت راس الشاب واردته قتيلا .

قبلها نقلت الانباء تهديدات من وزير الداخلية اشار فيها لقضية التصفيات الجسدية .. وتم ذلك فى اكثر من موقع اخره اسوان ، حيث سب الوزير ـ كما تنشر الاهالى على هذه الصفحة ـ الضباط الذين يطلقون النار ليصيبوا الارجل او الاطراف وحثهم على ان يكون رصاصهم فى مقتل !

وبالطبع فان حادث الاسعاف ليس هو الاول من نوعه . وقد يكون الشاب هو الذى بادر باطلاق النار ، كما قد تكون الشرطة مضطرة للرد .. ولكن اليس ملفتا للنظر ان تصبح شريعة عمليات القبض : القتل الفورى .. وبشكل متكرر بين الشرابية وشبرا الخيمة والخرقانية ثم الاسعاف . اليس ملفتا للنظر ان تكون احاديث وزير الداخلية ، جدا ليس بالهزل ، فشتائمه للمعارضة والتطرف تتحول الى لعب بالرصاص فى شوارع القاهرة ؟

ان احاديث الوزير المنشورة وغير المنشورة تحمل معنى خطيرا فالوزير يضع نفسه طرفا لا حكما . ويعتبر قضيته ثارا لا أمنا . ويعتبر المختلفين مع الحكومة على درجاتهم اعداء لابد من التخلص منهم .. وفى بند التخلص لايستبعد التصفية الجسدية ، بل يحرض عليها ! !

ونقول : ان مصر ومنذ العهد الملكى ـ لم تشهد وزير داخلية من هذا الطراز .. فالوزير السياسى مهمته استقرار الامن وليس تفجير حرب يتمسك فيها كل طرف بثاره الدموى .. الشرطة من جانب .. وبعض السياسيين من جانب اخر .

ما يفعله السيد زكى بدر خطرا داهما . وخطا فادحا حتى لو كان مبرره عنف الجانب الاخر الذى لا يقره عقل او شريعة

مايحدث يحتاج الى وقفة .. والى لجنة علمية .. والى تقص للحقائق يقول لنا : هل هو اسلوب امنى معتمد .. ام انها اخطاء عارضة .. و .. الارجح ان نتيجة البحث سبب يثبت التعمد مع سبق الاصرار والترصد .. كما انها ستقول ان الكل مسئول وليس وزير الداخلية وحده فالوزير يراسه رئيس للوزارة .. ورئيس الوزارة يراسه رئيس للجمهورية .. والضحايا من الجانبين : الشرطة والاهالى .. من شعب واحد .. كلهم ابناؤنا . والمنتصر فيهم منهزم .. دون شك

« الاهالى »

انتخابات الشورى الجديدة عقب عيد الفطر المبارك

علمت « الاهالى » انه تقرر بصفة شبه نهائية اجراء الانتخابات الجديدة لمجلس الشورى فى ضوء قانون الانتخابات الجديد بنظام الدوائر الفردية ـ خلال شهر مايو القادم عقب انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك

ومن المقرر ان تحيل الحكومة الى مجلس الشعب اواخر شهر فبراير الحالى مشروع القانون الجديد لانتخابات الشورى بعد الانتهاء من صياغته فى صورته النهائية

ويحضر الرئيس حسنى مبارك ـ بوصفه رئيس الحزب الوطنى الحاكم ـ اوائل الاسبوع القادم الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى لمناقشة مشروع القانون .

حقيقة ثمن تكاليف « سونيستا » ـ طابا

حصلت دوائر مصرية مسئولة على اوراق تفيد بحقيقة التكلفة الاستثمارية لفندق سونيستا طابا . وهى اوراق تحمل توقيع صاحب الشركة ايلى باباشادو وهو مصرى المولد ويتحدث العربية .

الاوراق التى حصلت عليها الجهة المصرية تقول بان التكلفة الاستثمارية لاتتعدى ٢٠ مليون دولار فى حين ان الجانب الاسرائيلى فى مفاوضات التعويضات قدم مايفيد ان هذه التكاليف بلغت ٣٥ مليون دولار وطالب بان يكون رقم التعويض ٧٠ مليون دولار على اساس القيمة الحالية فى ضوء الاسعار العالمية السائدة .

اتفاق جديد لانهاء أزمة المحامين ص ٤

هيئة كبار العلماء فى السعودية ترد على الشيخ الشعراوى [ص ٤]

القضاء يحكم بعودة ابو العز الحريرى الى عمله

بعد ١٣ عاما صدر حكم القضاء بعودة القائد العمالى البارز وعضو الامانة العامة لحزب التجمع ابو العز الحريرى لعمله الاول . اصدرت الحكم الدائرة ١٠ عمال كلى اسكندرية برئاسة المستشار محمد عبد اللطيف البوصيلى وعضوية المستشارين ابراهيم الزقم وابراهيم عبده عطية سليم ، فى الدعوى ٧٧٥ ـ ٨٧ ع ك فى اخريناير ١٩٨٩ . قضى الحكم ببطلان نقل ابو العز من الشركة الاهلية للغزل والنسيج الى شركة فوسفات الحمراوين بالبحر الاحمر ، وماترتب عليه من اثار ، والزام

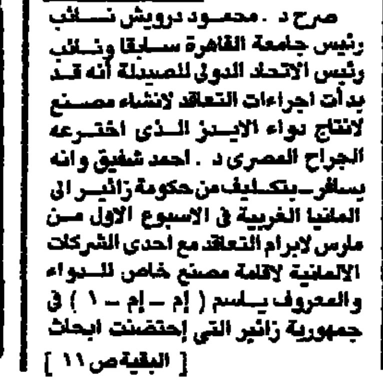
[البقية ص ١١]

عودة عمال المحلة

اعلن وزير الصناعة انه سيعيد عمال غزل المحلة المنقولين الى محافظتهم فى شركات خارج قطاع النسيج . طلب السيد راشد رئيس النقابة العامة للنسيج فى اللقاء الذى تم مساء الخميس الماضى وحضره

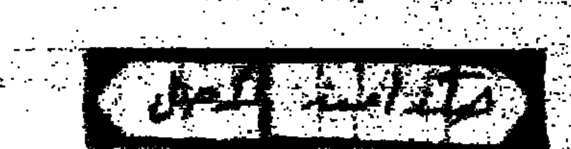
[البقية ص ١١]

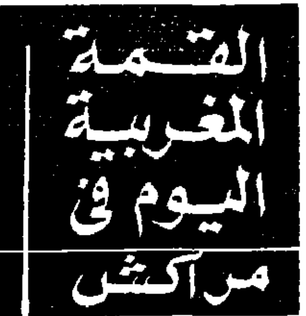
الدواء المصرى للايدز يبدأ انتاجه

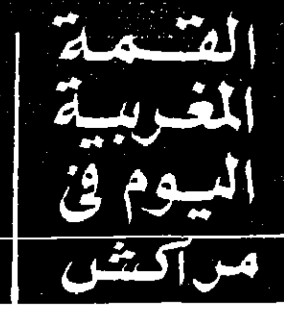


صرح د . محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة سابقا ونائب رئيس الاتحاد الدولى للصيدلة أنه قد بدأت اجراءات التعاقد لانشاء مصنع لانتاج دواء الايدز الذى اخترعه الجراح المصرى د . احمد شفيق وانه يسافر ـ بتكليف من حكومة زائير الى المانيا الغربية فى الاسبوع الاول من مارس لابرام التعاقد مع احدى الشركات الالمانية لاقامة مصنع خاص للدواء والمعروف باسم (إم ـ إم ـ ١) فى جمهورية زائير التى إحتضنت ابحاث

[البقية ص ١١]








ملك و ٤ رؤساء وتحديات بناء المغرب العربى الكبير

تعقد اليوم في مدينة مراكش المغربية القمة المغربية الثانية بمشاركة زعماء دول المغرب العربي الخمس تونس . ليبيا . موريتانيا . الجزائر والمغرب . وستعرض على القمة مد... تاسيس اتحاد المغرب العربي . والتي تحدد شكل الاتحاد الجديد ومؤسساته الد...سية والدستورية وتشكيل مجلس لرؤساء الدول واخر للوزراء على ان تتم رئاسة المجلسين بالتناوب

وقد انتهت (اللجنة المغربية العليا) التي تضم وزراء من البلدان الخمسة من اعداد وثائق مختلفة بخصوص التعاون في المجالات المالية والجمركية والثقافية والاقتصادية . واعداد خطة تنفيذية حسب مراحل زمنية محددة لانجاز قيام اتحاد المغرب الكبير على غرار مجلس التعاون الخليجي .

ومنذ انعقاد القمة الاولى في الجزائر على هامش قمة الانتفاضة الفلسطينية . تم التغلب على عديد من العقبات . وفتحت الجسور بين الانظمة السياسية المختلفة والمتباينة الاتجاهات . ففي المغرب نظام ملكي (يميني) ياخذ بتعدد الاحزاب . وفي الجزائر نظام تقدمي اشتراكي يقوم على الحزب الواحد . وفي ليبيا (الجماهيرية) التي يرى العقيد القذافي أنها اكثر الانظمة ديمقراطية .

وابرز الخلافات الاقليمية هي الخلافات المغربية ــ الجزائرية ولكن الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى المغرب الاسبوع الماضي فتحت الطريق امام عقد القمة . فهذه اول زيارة يقوم بها رئيس جزائري للمغرب منذ ١٠ سنوات . واعلانا باغلاق ملف القضايا الخلافية الملتهبة بين البلدين . والاتجاه الى اسلوب ودي لحل تلك الخلافات .

البوليساريو : نعم للوحدة المغربية

كما تبرز قضية نزاع اقليم الصحراء الغربية فمنذ فبراير ١٩٧٦ حين اعلنت جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (البوليساريو) قيام الجمهورية العربية الصحراوية اعلنت الجزائر اعترافها بالجمهورية الجديدة وتبعتها مجموعة كبيرة من الدول وصلت الى ٧٦ دولة بينها الدول الكبرى المؤسسة لحركة عدم الانحياز مثل يوغسلافيا والهند . واعترفت منظمة الوحدة الافريقية بالدولة الجديدة . مما ادى الى عزلة المغرب افريقيا . ونشوب اشتباكات مسلحه بين المغرب والجزائر بسبب قيام الطائرات المغربية بالهجوم على قواعد جبهة البوليساريو بالقرب من الحدود الجزائرية .

وللمرة الاولى منذ ١٩٧٦ تشهد قضية الصحراء امكانية التوصل الى حل سياسي وسلمي . على اثر استجابة المغرب والبوليساريو لمبادرة الامين العام للامم المتحدة لاجراء مفاوضات بينهما . تمهيدا لاجراء استفتاء حق تقرير المصير . كما تردد ان الشاذلي بن جديد والملك الحسن ناقشا اثناء اجتماعهما الاخير امكانية تمتع اقليم الصحراء بالحكم الذاتي الكامل . وقبول (البوليساريو) هذا الحل . على اساس ان كل دول المغرب العربي تتجه نحو الاتحاد الكامل . وان البوليساريو لا تمانع ان تكون جزء من الوحدة المغربية الشاملة ...

التجارب الوحدوية

والى جانب فتح الجسور الجزائرية المغربية . وامكانية حل قضية الصحراء . فان التجارب الوحدوية الثنائية والثلاثية التي شهدتها دول المغرب العربي منذ عام ١٩٧٥ اثبتت فشلها وكان نصيب ليبيا من تلك التجارب الجانب الاكبر . واقتنعت مؤخرا بالتركيز على وحدة شاملة تضم المغرب العربي الكبير . كما اقتنعت الجزائر بان اتفاق طنجة للتعاون والذي وقعت عليه مع تونس وموريتانيا عام ١٩٨٣ لم يعد كافيا لمواجهة التطورات الخارجية الجديدة . والتي باتت تهدد كل دول المغرب العربي بغض النظر عن خلافاتها السياسية والايديولوجية .

التحدى الاوروبى

وابرز تلك التطورات الخارجية . انهيار اسعار النفط وعديد من المواد الاولية مما ادى الى ضرب اقتصاديات ليبيا والجزائر على وجه الخصوص . واستغناء دول اوروبية في مقدمتها فرنسا من العمالة الاجنبية وعودة الاف المهاجرين وخاصة الى تونس والجزائر والمغرب . وماتعرضت له موريتانيا من مشاكل اقتصادية نتيجة الجفاف وهجوم الجراد الذي تعرضت له الى جانب عديد من شمال وغرب افريقيا .

احمد سيد حسن

اما التحدى الاكثر خطورة واهمية فيتمثل في اقتراب سنة ١٩٥٣ وماتمثله من انتهاء الحواجز الجمركية بين دول السوق الاوروبية المشتركة . واذا كانت هذه الخطوه ستشكل عنصر قوة للدول الاوروبية . فانها ضربة قاصمة لدول شمال افريقيا التي تعتمد على السوق الاوروبية في تصريف منتجاتها بنسبة (٥٨ ٪) كما تستورد منها (نسبة ٦٠ ٪)

والفرصة الوحيدة لمواجهة هذا التحدى في ظل اغلاق الاسواق الاوروبية امام دول المغرب العربي . ان تبدأ فورا في بناء تكامل اقتصادى يشمل كل المجالات . فدول المغرب العربي تضم ٦٠ مليون نسمة وتجمع بينهم اللغة المشتركة والتراث التاريخي والثقافي . وتتنوع الموارد الطبيعية مثل البترول والفوسفات والحديد . والموارد الزراعية . بالاضافة الى موقع استراتيجي هام على ساحل البحر المتوسط والمحيط الاطلنطي .

وهذه العوامل دفعت كل دول المغرب العربي الى التغلب على خلافاتها الايديولوجية والسياسية والبحث عن حلول لتلك المشاكل . والعودة الى حلم الوحدة القديم . واعادة ميثاق (طنجة) عام ١٩٥٨ الى الوجود من جديد هذا الميثاق الذي ظهر اثناء حروب التحرير ضد الاستعمار ... وتحتاجه دول المغرب العربي الان بشدة لمواجهة التجمع الاقتصادى الاوروبى . وهى حرب لاتقل اهمية عن حروب التحرير .



لندن

حين استقبلت السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا في الاسبوع الماضى . حاول الاخير اقناعها باهمية الوحدة بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية . قائلا لها انه في كل الاحوال . سوف ينشأ اتحاد فيدرالى اوروبى في غضون ٥٠ عام » .

فأجابت تاتشر : « هذا غير صحيح . فهذا الاتحاد سيتكون خلال الف عام فقط » !

المعروف ان بريطانيا لا تظهر حماسا للوحدة الاقتصادية الكاملة بين دول السوق الاوروبية المشتركة . والمقرر ان تتحقق في اول يناير ١٩٩٣ .

□ □

موسكو

انتقد الاقتصادى السوفيتى البارز ليونيد أبالكين مدير معهد الاقتصاد في اكاديمية العلوم في صحيفة « كومسومولسكايا برافدا » الاوضاع الاقتصادية الراهنة في بلاده قائلا : ينبغى أن يكون لدينا الشجاعة للاعتراف بأنه في ظل القوى الانتاجية الحالية . لن نصل الى المستوى العالمى خلال عام او عامين . وحين سئل في المقابلة التى اجرتها الصحيفة معه في الاسبوع الماضى عن الفترة التى تستلزمها « اعادة البناء » اجاب اننا نحتاج الى جهود جيل او جيلين . .

□ □

نيويورك

وجه خمسة من وزراء خارجية دول امريكا الوسطى الذين اجتمعوا في مقر الأمم المتحدة في الاسبوع الماضى (كوستاريكا . السلفادور . هوندوراس . نيكاراجوا . جواتيمالا) رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة يناشدونه فيها التعجيل بوضع الوسائل اللازمة للتحقق من تطبيق خطة السلام التى قدمها الرئيس ارياس . ويحاول الوزراء الخمسة تمهيد الطريق للقمة التى ستعقد هذا الاسبوع في السلفادور . وانعاش خطة السلام في امريكا الوسطى .

□ □

بكين

طالب اجتماع القمة لحركات المقاومة الكامبودية . الذى انعقد في بكين منذ ايام . بان ترسل الأمم المتحدة قوة عسكرية من الفين شخص . للعمل على ضمان حياد كامبوديا بعد انسحاب القوات الفيتنامية منها . ويعتبر هذا المطلب ضمن البرنامج الذى قدمه الأمير سيهانوك الخاص بمستقبل بلاده .

□ □

الأحزاب السودانية تتوسط لحل مشكلة الصيادين المصريين المسجونين في السودان

ذكرت مصادر سودانية ان الاحزاب والنقابات السودانية تحاول السعى لدى حكومة رئيس الوزراء السودانى الصادق المهدى . لانهاء أزمة احتجاز ٤٠ من الصيادين المصريين بتهمة الصيد في المياه السودانية .

وكانت محكمة سودانية قد اصدرت احكاما بالسجن ضد الصيادين المصريين . وتحاول الخارجية المصرية الوصول الى حل للأزمة على اساس ان الرياح الشديدة هى التى أدت الى جنوح المراكب المصرية داخل المياه الاقليمية السودانية . وتعرض الحكومة المصرية ان يتم تنفيذ العقوبات داخل السجون المصرية .

□ □

الكويت اكبر زبون للاسلحة الأمريكية

ذكرت مجلة (جينيز) العسكرية ان الكويت تعد اكبر دولة تنفرد بشراء الاسلحة الامريكية بموجب اتفاقات مبيعات الاسلحة الخارجية حيث تبلغ مشترياتها ١,٩ مليار دولار . وتحتل السعودية المركز الثانى حيث تبلغ مشترياتها ١,٧ مليار دولار . ومصر ١,٦ مليار دولار واسرائيل ١,٥ مليار دولار .

أفغانستان

محمد سيد احمد

انسحبت القوات السوفيتية من افغانستان انسحابا تاما قبل الموعد المقرر لهذا الانسحاب (١٥ فبراير) بمقتضى اتفاق جنيف المبرم في العام الماضى بايام معدودة . ذلك رغم ان الاطراف الاخرى في هذا الاتفاق . وبالذات باكستان والولايات المتحدة . لم تلتزم به . واستمرت في تشجيع المجاهدين وتقديم العون المادى والعسكرى لهم لمواصلة حربهم ضد حكومة كابول حتى النهاية . بل ان ثمة شواهد الآن على تجمع حشود عسكرية على الحدود الباكستانية تنذر بغزو تقوده باكستان ضد افغانستان . غزو وصفه نجيب الله بانه يهدف ضم افغانستان الى باكستان !

لقد حرص الجانب السوفيتى على تنفيذ الاتفاق رغم خرق الاطراف الاخرى له . ورغم الاستفزازات المتكررة والمتصاعدة . لان الانسحاب يتفق مع الموقف المبدئى .

فلقد اعلن جورباتشوف ان التدخل السوفيتى في افغانستان لم يكن مجرد خطأ . بل كان خطيئة . ومتى كان هناك خطأ . خاصة اذا ما بلغ حجم الخطيئة . فانه يجرى تصحيحه جذريا . وقد بذلت الدبلوماسية السوفيتية كل ما تملكه من جهد لانهاء الحرب الاهلية . ولتاليف حكومة ائتلافية . وللتوصل الى مصالحة وطنية تشمل كافة القوى السياسية في افغانستان . بما في ذلك الملك المخلوع . وقد بلغ الامر حد ذهاب فورونتسوف . الدبلوماسى السوفيتى المحنك . نائب وزير الخارجية وسفير موسكو في كابول . ذهابه الى الطائف بالسعودية ليلتقى مع بعض قادة المجاهدين . وزار شيفرنادزه وزير الخارجية اسلام اباد وطهران بامل ان يكون لباكستان وايران دور ايجابى في تحقيق المصالحة الوطنية . ولكن فشلت هذه الجهود على صخرة تعنت بعض زعماء المجاهدين واصرارهم على الانفراد بزمام الحكم . ولم يتخذ الاتحاد السوفيتى هذا الفشل ذريعة لوقف الانسحاب . او للتراجع عن التزامه في هذا الشأن . بل انجزه بالكامل قبل الموعد المقرر بايام .

وقد اعلن حزب التجمع منذ البداية اعتراضه على التدخل السوفيتى في افغانستان . وهو موقف التزم به دائما ولم يتراجع عنه في اى وقت . فلقد اصدر بيانا في ١٠ يناير ١٩٨٠ . اى بعد دخول القوات السوفيتية بايام فقط . قال فيه انه لايقر استمرار قوات الاتحاد السوفيتى على ارض افغانستان . ويرى ضرورة انسحابها مع توقف الامبريالية واعوانها من الهجوم على الثورة الافغانية . واقترح فيه ان تقوم دول مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز باجراء اتصال فورى مع الحكومة الافغانية لعرض قوات مشتركة من دول هذا المكتب للدخول باسرع وقت الى افغانستان . والتواجد الامنى بها بديلا عن القوات السوفيتية من ناحية . وفي مواجهة قوات التدخل الاجنبى من ناحية اخرى . وذلك للفترة التى تحددها السلطة الشرعية الافغانية .

وقد اسس التجمع موقفه ذلك على ان الثورة بطبيعتها عمل شعبى . وان حمايتها الحقيقية لا تأتى الا من جماهيرها الغفيرة . وان الثورة لا يمكن ان تصدر من بلد الى بلد . ولا يمكن ان تستند فقط الى اقلية طليعية . واكد التجمع انه من حق كل ثورة ان تطلب التاييد السياسى والاقتصادى والعسكرى من القوى الثورية والتقدمية في العالم . ومن واجب هذه القوى باسم التضامن في الصراع ضد الامبريالية ــ ان تساعد كل ثورة تقع ضحية لعدوان خارجى . ولكن حجم ونوع التاييد الخارجى يجب ان يتناسب مع حجم العدوان . والا ينهض بديلا عن التاييد الشعبى الداخلى في أية حال من الاحوال . وقد شخص التجمع التدخل السوفيتى بانه دفع الى افغانستان بقوات تتعدى حدود هذا المبدأ .

وقد اتخذ جورباتشوف موقفا شبيها بذلك الذى اتخذه التجمع منذ البداية . وهو موقف حياة العالم كله .

انه موقف نعتز باننا كنا اول من نادى به والتزمنا به دائما .

ويهمنا في هذا الصدد ان نشير الى ان الذين يقطعون بسقوط حكومة كابول حتما بعد انسحاب القوات السوفيتية مخطئون . فان المصادر الغربية . ومنها هيئة بهيبة هيئة الاذاعة البريطانية . تؤكد انه ليس هناك ما يقطع بسقوط هذه الحكومة . ولو بسبب التنابذ الشديد في صفوف المجاهدين انفسهم . وعجزهم عن عقد اجتماع لمجلس شورى يضمهم جميعا . او عن تأليف حكومة مؤقتة فيما بينهم . ونشأ الان الظرف الذى سوف يكون اختبارا حقيقيا لحكومة كابول والحزب الذى يقف خلفها . ومدى قدرته على المحافظة على الوحدة في صفوفه وكسب تأييد الجماهير . فاذا سقط في هذا الاختبار . فان البديل الاكثر رجحانا ليس قيام حكومة من المجاهدين . بل لبننة افغانستان . وانقسامها الى فرق متنابذة متقاتلة .

والخطير في تعرض افغانستان لمصير مماثل لمصير لبنان هو انه سوف يحمل معنى فشل المبدأ الذى اقيم عليه اتفاق جنيف . وهو ان تنهض الدولتان العظميان معا بدور الضامنتين للتسوية . وهو المبدأ الذى قررنا ان يكون حجر الزاوية في تسوية كافة النزاعات الاقليمية الملتهبة . فان فشل انجاز التسوية بمختلف ابعادها في افغانستان انما ينسف الاساس لتسوية النزاعات الاقليمية جميعا . وبالتالى ينطوى على اخطار لايمكن قصرها على افغانستان وحدها .

ولذلك نقول . وقد نفذ السوفيت شقهم من الاتفاق . أنه اصبح على الاطراف الاخرى تنفيذ ما عليها . وذلك لمصلحة هذه الاطراف جميعا لا لمصلحة طرف على حساب الاطراف الاخرى . وقد نفت بنازير بوتو . رئيسة وزراء باكستان الجديدة ان هناك حشودا باكستانية على الحدود الافغانية . ونأمل ان يكون نفيها صحيحا ذلك ان موقف حكومتها من قضية افغانستان تحديدا هو المحك الذى يؤكد أن خبرات جنرالات الحق لم تعد بيدهم مفاتيح الحكم

التجمع : انتهت مبررات التدخل الخارجى ضد افغانستان

اصدرت الامانة المركزية لحزب التجمع بيانا بخصوص الاوضاع في افغانستان على ضوء اتمام القوات السوفيتية انسحابها من افغانستان . وعلى ضوء المناقشة التى تمت داخل الامانة المركزية يوم الاحد الماضى حول تطورات القضية الافغانية . وقال البيان :

« باتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان تزول الآن مبررات التدخل الخارجى الذى قادته الولايات المتحدة ضد نظام الحكم الافغانى . ويفتح طريق الأمل لعودة السلام الى هذا البلد الذى مزقته الحرب الاهلية وفرضت على شعبه ويلات التقتيل المتبادل والتدمير والتشريد .

وتتفق هذه النهاية مع مانادى به حزبنا منذ اللحظة الاولى لدخول القوات السوفيتية الى افغانستان بدعوة من حكومتها . ومع ماظل حزبنا ينادى به طوال سنوات الحرب الاهلية التسعة . فلقد طالبنا الاتحاد السوفيتى بسحب قواته من افغانستان . كما طالبنا الولايات المتحدة بوقف اعمال تدخلها في شئون الشعب الافغانى ليسوى خلافاته بنفسه . ولذلك رحب حزبنا باتفاقية جنيف التى عقدت في العام الماضى من اجل تسوية القضية الافغانية تسوية سلمية . والتزم فيها الاتحاد السوفيتى بسحب قواته قبل ١٥ فبراير ١٩٨٨ والتزمت فيها الولايات المتحدة وباكستان بالمساعدة على اعادة السلام الى ربوع افغانستان .

واذ يرحب حزبنا باتمام الانسحاب السوفيتى في موعده . فانه يؤكد مساندته لاستقلال افغانستان ووحدة اراضيها وعدم انحيازها . ولاسبيل لتحقيق ذلك الا بالمصالحة الوطنية بين كافة قوى الشعب الافغانى وتشكيل حكومة ائتلافية تقود البلاد الى بر السلام والتنمية . لكن ذلك يتوقف بالضرورة على وقف كل اعمال التدخل في شئون افغانستان من جانب جيرانها وبخاصة باكستان وايران وقيام الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بدورهما كضامنين للتسوية السلمية ومسئولين عن وقف الحرب الاهلية في افغانستان .

القوات السوفيتية تنهى انسحابها اليوم
والاحزاب الافغانية المعارضة تفشل فى تشكيل حكومة

في الوقت الذى تتم فيه القوات السوفيتية انسحابها من افغانستان اليوم تعيش العاصمة الافغانية كابول حالة من الاستعدادات لمواجهة اية محاولة لهجمات قد تشنها قوات المجاهدين . كما وصلت اية الامدادات التموينية والطبية التى تقوم بها الامم المتحدة على الرغم من تهديدات احد قيادات المجاهدين . بان تلك الامدادات لا يجب ان تصل الى كابول .

وقام حزب الشعب الديمقراطى الافغانى بتوزيع الاسلحة على الميليشيات الحزبية والتى تتكون من ٦٠ الف من اعضاء الحزب . بالاضافة الى قوات الجيش الافغانى . وقال الرئيس الافغانى نجيب الله اننا لن نخسر المعركة .

وفي نفس الوقت ادى انهيار اجتماع مجلس الشورى الذى دعا اليه تحالف احزاب المجاهدين . الى فشل تشكيل حكومة مؤقتة . وكان تحالف احزاب الشيعة الثمانية ومقرها ايران قد طلبت بزيادة نسبة حصتها في المجلس . بينما رفض تحالف الاحزاب السنية السبعة والموجودة في باكستان هذا الطلب . وعرضوا ٨٠ مقعدا فقط من بين مقاعد المجلس والتى تبلغ ٥١٩ مقعدا . كما اكد قادة التحالف ان التمثيل في المجلس سيكون على اساس سياسى وليس على اساس طائفى كما يطالب قادة احزاب الشيعة

وتحاول الفصائل الافغانية المختلفة التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة مؤقتة تمثل مختلف الاتجاهات . في محاولة للتقليل من الخلافات وتحقيق قدر من الوحدة .

وبينما تحاول الدبلوماسية السوفيتية الوصول الى حل سياسى للمشكلة الافغانية . حيث صدر بيان مشترك عن مباحثات وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفرنادزة مع قادة باكستان . ثم التاكيد فيه على ضرورة استبعاد اى حل عسكرى . كما اجتمع السفير السوفيتى في افغانستان (يولى فورنتسوف) مع الرئيس الايرانى (على اكبر خامنئى) في محاولة لضمان تأييد ايران للحل السياسى في افغانستان . على اساس تحقيق مصالحة وطنية تشمل جميع الاطراف بما فيهم النظام القائم في افغانستان والمجاهدين الافغان .

وفي واشنطن قال مسئول في الحكومة الامريكية ان الرئيس الامريكى (جورج بوش) اكد استمرار تزويد واشنطن المجاهدين بالاسلحة طالما استمرت موسكو في دعمها لحكومة الرئيس نجيب الله .

مصر : ٢٦ فبراير أخر مهلة لتسليم طابا
واسرائيل تخشى لجوء مصر لمحكمة العدل الدولية

ذكرت مصادر دبلوماسية ان مصر لن تعطى اسرائيل مهلة جديدة للانسحاب من طابا بعد انهاء المهلة الحالية وهى الثلاثة يوم ٢٦ فبراير الحالى .

واعتبرت المصادر الاسرائيلية ان اجتماع د . عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى مع المدير العام لمحكمة العدل الدولية الاسبوع الماضى في القاهرة اشارة الى استعداد مصر لطرح قضية طابا على المحكمة اذا انتهت المهلة دون التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل .

نبيل العربى

وتصر الحكومة المصرية على عدم منح اسرائيل اى امتيازات خاصة فيما يتعلق بتنظيم دخول الاسرائيليين الى منطقة طابا . وضرورة ان يحملوا جوازات سفر اسرائيلية . باعتبار ان تلك القضية تتعلق بالسيادة المصرية .

كما اعدت الخارجية المصرية ملفا كاملا يضم قيمة استنزاف اسرائيل لموارد مصر الطبيعية من منجنيز وبترول ومنشآت ومصانع مصرية طوال فترة الاحتلال

كما طلبت وزارة السياحة المصرية من اصحاب الفندق الاسرائيلى دفع نسبة ١٥٪ من قيمة الفندق لمصر نظير اقامة الفندق على ارض مصرية .

ويشارك في المفاوضات الدائرة حاليا ممثلون عن بنك مصر وبنك اسرائيل للتفاوض حول طلب اسرائيلى جديد باستخدام العملة الاسرائيلية (الشيكل) في طابا .

ابو اياد مصر وسوريا
جناحان ضروريان للثورة الفلسطينية

علمت الاهالى أن اللقاء الذى تم بين الرئيس حسنى مبارك والوفد الفلسطينى برئاسة صلاح خلف ابو اياد قد تناول الى جوار العلاقات الثنائية والدور المصرى في مؤتمر السلام العلاقات الفلسطينية العربية . وقد اعرب القائد الفلسطينى ابو اياد عن رأى منظمة التحرير في ضرورة تحسين العلاقات والالتقاء مع سوريا حيث ان المنظمة تعتبر ان جناحى مصر وسوريا يمثلان اهمية خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية ..وشرح الوفد الفلسطينى اخطار ماسمى لفترة طويلة بالخيار الاردنى والاثار التى يتركها هذا الخيار على وحدة العمل الفلسطينى وقال أبو اياد في تصريح خاص ان موقف الملك حسين في الوقت الراهن موقف طيب وصحيح ويرد على مبادرات شامير فقد رفض الملك فكرة الكونفيدرالية قبل تحقيق الاستقلال الفلسطينى..

وعلمت الاهالى ان وفدا فلسطينيا سيزور عمان قريبا ــ وسوف يؤكد الوفد على تأجيل فكرة الكونفيدرالية من جهة اخرى علمت الاهالى ان الوفد الفلسطينى في القاهرة لم يناقش مع الرئيس مبارك قضية تحرك الافراد وجوازات السفر لكن المنظمة تواجه موقفا قانونيا صعبا في اصدار جواز فلسطينى حيث تطلب مختلف الدول ضرورة وجود دولة يعود لها صاحب الجواز عند الضرورة ولم تتقدم اية دولة عربية حتى الان بهذا الضمان للجواز الفلسطينى ..

العرب والعالم

واشنطن .. من يجرؤ على الكلام ؟

بول فيندلى نائب سابق بالكونجرس الامريكى وأحد الذين اقتنعوا بعدالة القضية الفلسطينية وتعاطفوا مع العرب . وله كتابه الشهير « من يجرؤ على الكلام » .

وقد القى اخيرا محاضرة داخل الولايات المتحدة عن اللوبى الاسرائيلى وكان ذلك في مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

وقد بدأ فيندلى حديثه بعبارة صادقة حول انه ــ نفسه كان يتردد في الحديث عن اسرائيل خوفا من اتهامه بمعاداة السامية والتعصب ..

ويروى المحاضر نقلا عن احد كبار المسئولين بالخارجية الامريكية ما حدث بعد اتصال بعض اعضاء اللوبى به فقد تبين للمسئول الامريكى ــ وقد كان سفيرا سابقا بالقاهرة ــ أن أعضاء اللوبى كانوا على علم ومتابعة لكافة ما أرسل من الخارجية لسفارتها باسرائيل ومن السفارة للخارجية كان ذلك عندما تناول حديثهما برقية صدرت اخيرا من واشنطن للسفارة بتل ابيب ــ و أضاف مسئول الخارجية أن ذلك لم يكن يتم سوى عن طريق وجود عدد من المتعاطفين مع اسرائيل او العاملين معها داخل مكتبه شخصيا وداخل الجهاز الرئاسى للخارجية الامريكية .

وينوه المحاضر بما يردده اعضاء « اللوبى الاسرائيلى » في بعض المناسبات من أنه اذا كان الامر في صالح اسرائيل فهو في صالح امريكا . كما يشير الى حقيقة مثيرة للانتباه حول مدى تأثير اللوبى على الاطار الديمقراطى العام حيث يمكن لك في امريكا ان تتحدث ما تشاء عن السياسة الخارجية بل وأن تهاجمها بشدة مثلا في مواقفها تجاه نيكاراجوا والمساعدات المقدمة للكونترا .. أوتجاه جنوب افريقيا وانفراد واشنطن بتأييد حكومة بريتوريا العنصرية .

كما يتحدث المحاضر طويلا عن تغلغل اللوبى والنفوذ الاسرائيلى في مجال الصحافة والاعلام خاصة لما لشبكات التليفزيون والاعلام الامريكى من تأثير فعال على تكوين الرأى العام . ولذلك فقد اوضح من جهة أخرى دور الصحافة والتليفزيون والاعلام في تنازل تعاطف الرأى العام مع اسرائيل بعد غزوها لبنان وازاء اجراءاتها القمعية الوحشية ضد لانتفاضة .

ومع ذلك فقد اثيرت نقطة هامة في مناقشات ما بعد المحاضرة وتدور حول مدى التأثير الاسرائيلى على أمريكا بالعكس اى مدى تسخير امريكا لاسرائيل كأداة لها بالشرق الاوسط . وبالتالى فلا يجوز التسليم بالمفهوم الذى يبرز دور اللوبى الاسرائيلى في امريكا دون التركيز على ارتباطه بدور اسرائيل لخدمة المصالح الامريكية بالمنطقه العربية .

والفكر الذى يعرضه بول فيندلى أصبح يمثل تيارا بدأ يطل برأسه في المجتمع الامريكى رغم نفوذ اللوبى الاسرائيلى وضغوطه وكافة ما يمارسه ضد خصومه ومن حين لحين نجد تصريحات موضوعية ودعوات ايجابية موجهة لاسرائيل لتعديل سياستها العدوانية . ويوما بعد يوم تسمع ذلك على لسان بعض الشخصيات العامة من الساسة والرؤساء السابقين ومن الكتاب والمفكرين والمثقفين وكما هو معروف فقد لعبت طائفة محدودة من الصحفيين والاعلاميين الامريكيين (والغربيين) خاصة مراسلى التليفزيون دورا فعالا في تحييد الرأى العام وفي تعاطفه مع كفاح شعب فلسطين .

وأمثال كيسنجر رغم تغير الظروف منذ تنحيه مازالوا كثيرين ومازالت السلطة والغلبة والنفوذ للمتشددين تجاه الفلسطينيين والعرب ليس فقط بين أفراد الادارة الامريكية بل بين الشخصيات العامة والكتاب والاعلاميين سواء كانوا مرموقين بارزين أم مستترين مجهولين .

وفي التشكيل الجديد لمعاونى الرئيس بوش نجد بينهم مستشار الأمن القومى « ترنتسكو كرفت » الذى كان يشغل نفس المنصب خلال رئاسة جير الدفورد وأحد مؤسسى شركة كيسنجر للاستشارات وقد بادر أخيرا بتصريحات غير مشجعة تحمل معنى التشكك تجاه التطورات الجديدة للقضية الفلسطينية . وباختصار فمازال لكيسنجر مدرسة المتشيعة لاسرائيل المدعمة لها بغض النظر عن مواصلتها سياستها العدوانية واجراءاتها القمعية وبغض النظر عما يجد من متغيرات وباختصار أيضا فتعتيم الموقف داخل الولايات المتحدة فرغم ما طرأ من تطور ايجابى فمازال هناك مشوار طويل كى يمكن الوصول الى تعديل حقيقى وموضوعى للمواقف الامريكية سواء بالنسبة للقضية الفلسطينية وعلى رأسها اقامة دولة مستقلة لشعب فلسطين أو بالنسبة لقضايا وطننا العربى بوجه عام .

بهى الدين الرشيدى

رسالة من جندى اسرائيلى يطلق الرصاص نحو الاطفال

نشرت صحيفة [يديعوت احرونوت) الاسرائيلية نص رسالة بعث بها جندى اسرائيلى في قطاع غزة الى عضو الكنيست (ران كوهين) عن حركة حقوق المواطن (راتس) يقول فيها :

اكتب لك من قطاع غزة المنتفض والتى اصبحت جهنما .. والفزع يتزايد باستمرار والخوف ليس من الحجر ولا من الزجاجة الحارقة الكامنة على الطريق .. ولكن الخوف من هؤلاء الجنود الذين يفرغون شحنات غضبهم الكامنة في نفوسهم .. ويصمون آذانهم امام استعطاف الشيوخ .. والخوف من الجنود الذين يكسرون العظام ويضربون بالصورة الملائمة .. والذين يطلقون الرصاصات البلاستيكية نحو الاطفال الذين لم ينهوا دراستهم في الصف الاول ..

واختتم الجندى الذى ذكر اسمه وعنوانه رسالته قائلا : لقد انذرت .. ان هذه الاجواء لن تجرفنى مهما كانت النتائج .

دافار : ضغوط امريكية لعرقلة تطوير صواريخ مصرية

نشرت صحيفة (دافار) الاسرائيلية تحقيقا مطولا عن الصناعة العسكرية المصرية . ذكرت فيه ان المشروع المصرى ــ العراقى بمشاركة الارجنتين . لتطوير صاروخ ارض ــ أرض يصل مداه الى ٨٠٠ كيلو متر ويطلق عليه اسم (بدر ــ ٢٠٠٠) يتعرض لصعوبات فنية وتمويلية بفعل الضغط الامريكى على دول غربى اوروبا لفرض قيود على تصدير التكنولوجيا المتقدمة المطلوبة لمصر الأمر الذى يعيق تطوير الصاروخ الجديد .

على الرغم من ذلك تواصل مصر والعراق تطوير الصواريخ السوفيتية أرض ــ أرض من طراز (سكود) الى صواريخ ذات مدى بعيد نسبيا يتراوح ما بين ٦٥٠ الى ٩٠٠ كم .

كما يجرى تعاون بين مصر والارجنتين لاقامة مفاعلات نووية في مصر لانتاج الكهرباء وتناسب امكانيات انتاج المياه الثقيلة .

وقالت (دافار) ان التعاون الارجنتينى مع مصر وغيرها من الدول العربية والاسلامية في المجال النووى . من شأنه ان يتسع اذا ما تم انتخاب (كارلوس منامس) مرشح حزب (بيرون) وهو سورى الاصل لمنصب الرئاسة في الارجنتين . وقد عين احد نشطاء اللوبى العربى في الارجنتين وهو (بشير ركاردو) سفيرا في القاهرة . بينما عاد السفير السابق (كارلوس بريجنى) ليكون مرشحا لنائب الرئيس .

٢٤ صحفيا فلسطينيا معتقلون فى الاراضى المحتلة

وزعت الادارة العامة لشئون فلسطين في الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا باسماء ٢٤ صحفيا معتقلون في الاراضى المحتلة منذ التاسع من ديسمبر الماضى لم يقدم غير اثنين منهم للمحاكمة .

□ □ □

وولدجريف: التهديدات الاسرائيلية لاتؤثر على وضعى فى الحكومة

قال وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية انه يشعر بان مركزه الوزارى آمن . على الرغم من الانتقادات الشديدة التى وجهتها اسرائيل ضده في اعقاب لقائه في تونس مع ياسر عرفات . في اول لقاء على هذا المستوى الرسمى بين الطرفين .

واشار (وولدجريف) الى انه لقى خلال المناقشة البرلمانية التى تمت مؤخرا تأييدا حول خطة الحكومة البريطانية في التعامل مع قضية الشرق الاوسط .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

• • جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى • الاشتراكات عن سنة (٥٢ عددا) في مصر ١٠ جنيهات ــ في الوطن العربى ٢٥ دولارا في بقية بلاد العالم ٤٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية او بشيك مصرى الى جريدة الاهالى ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ــ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية محددة المدة وهم غير مفوضين في غير مهمتهم ولا علاقة لهم بسياسة الجريدة ولا دخل لهم بما ينشر فيها • •

مكاتب المراسلين :

• القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب ــ ١ شارع سليم بالزيتون ــ ٢٦ ش المجيد اللبان بالسيدة زينب ت ٣٦٣١٣٦٩ ــ ٢ عسكر ش ثابت حلوان ت ... ٧٨٧٢٣٦ • الاسكندرية ١٩ شارع السكة بجوار محكمة محرم بك ت ٤٩١١٨٧ ــ ٢٨ شارع الاخشيدى بالقبارى • القليوبية ش اول مايو بشبرا الخيمة ــ كفر شكر شارع جمال عبد الناصر ت ٩ ــ كفر شكر ــ شارع بنها ــ بنها ــ عمارة الاوقاف ت ٢٢٧٧٧٣ • كفر الشيخ مكتب الاستاذ محمد الشامى بشارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت ٢٢٣٦٤٩ ــ دسوق شارع المستشفى • المنصورة ٦ ش البحر فوق كازينو المديريات ت ٢٤٣٣٤٢ • الزقازيق ١ شارع لومومبا ميدان عرابى • المنوفية ش الجلاء البحرى ــ قرب الاستاد الرياضى ــ منزل مصطفى خطاب بشبين الكوم • دمياط مساكن المنتزه بالاعصر ــ عمارة ٢ شقة ٣ ت ٢٣٣٠٨ • الاسماعيلية ٤ ش قانون عرابية عصر • بورسعيد شارع النهضة والشرق خلف سينما الحرية ت ٢٦٠٠٨ • الفيوم شارع سعد زغلول بالتفتيش • بنى سويف شارع عثمان بن عفان خلف مبنى سيجار • المنيا ارض المولد عمارة ٢ • السويس ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت ... • طنطا عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى • البحيرة دمنهور امام محطة اتوبيس شبرا ... • سوهاج المساكن الشعبية • سيوان صاحبة اطلس عمارة ٢٢ الدور الثانى • قنا شارع الجمهورية خلف كازينو البراهمة • الاقصر شارع عبد الحميد بجوار مخبز جمال عبد الناصر • شمال سيناء العريش شارع بورسعيد ت ... • جمعة سلطان ت ٢٤١٧٩

شقة للايجار .. والتسهيلات قادمة !!

هل تعود المساكن في مصر الى نظام الايجار ، بعد أن أصبح هو اليسير النادر ؟

القضية : كيف نوفر أربعة جدران تصلح للسكن الآدمي لآلاف الأسر التي أضناها حلم مفتاح الشقة .. ولملايين الشباب الذين يتطلعون لبناء أسر جديدة ولو في سن الخامسة والثلاثين الذي أصبح سن الزواج في مصر الثمانينات ! .

● د. اسماعيل صبري عبد الله :

أعطينا دعمًا للحوم والأسمنت فهل وصل للمستهلك ؟

د. محمود محفوظ : المطلوب مصانع للمسامير ومواد البناء وليس للسيارات

: الحوار فجره نائب رئيس هيئة الاستثمار د . محيي الدين الغريب أمام مجلس الشورى بإعلانه أن قانون الاستثمار الموحد ينص على منح شركات القطاع الخاص والاستثمار مزايا وتسهيلات خاصة للعمل في مجال الاسكان الاقتصادي لمحدودي الدخل .. اذا كان غرض البناء هو الايجار والتمليك للمساكن المعروفة باسم « منخفض التكاليف » .

السؤال : هل دعم شركات القطاع الخاص والاستثمار هو الحل ؟ : الاجابات تعددت .. وتناقضت . أنصار القطاع العام قالوا : لا . وانصار القطاع الخاص قالوا : نعم . ولكن .. كانت الاجتهادات والتفصيلات من الثراء إلى الحد الذي دعانا إلى فتح الحوار على مائدة الرأي العام صاحب المصلحة والحق في مفتاح الشقة ، وصاحب الحق .

تتركز تلك التسهيلات التي يتضمنها قانون الاستثمار الموحد ، في تسهيلات إئتمانية من البنوك لتلك الشركات أو قروض ميسرة . أو اعفاءات جمركية على المعدات والآلات المستخدمة في تشييد تلك المساكن ، وكذلك مواد البناء المستوردة (حديد تسليح ـ اسمنت) .

ومن التسهيلات البديلة إعفاء هذه الشركات من الضرائب ، طبقا لنظم الاعفاء المنصوص عليها بقوانين الاستثمار العادية ، سواء كان الاستثمار الاسكاني بالمدن الجديدة او المدن الكبرى ـ والبديل الاخر المطروح أن تمنح تلك الشركات عائدا استثماريا مناسبا يتعدى ١٠ ٪ ..

القطاع العام أولى بالدعم

حسني أمين وكيل وزارة التعمير يرى أن يقتصر دور الدولة على اقامة وتشييد الاسكان منخفض التكاليف ، بكافة انماطه المحددة طبقا للمسطحات ونوع التشطيب ، والتوسع في هذا المجال بكل الوسائل لتغطية الاحتياجات الاسكانية لمحدودي الدخل .. على أن يقتصر دور القطاع الخاص والاستثماري على الاسكان المتوسط والمتميز .. بشرط الا يتعدى الايجار نسبة الـ (٧ ٪) من التكلفة النهائية للوحدة السكنية ، مهما كانت التيسيرات التي ستمنحها الدولة له . خصوصا وأن دعم اسكان محدودي الدخل عن طريق شركات الاستثمار لن يصل بالقدر الكافي لمستحق الوحدة .

ويضيف حسني أمين اذا كان هناك هدف لمنح شركات ، الاسكان الخاص دعما ، فالاولى ان تمنح لشركات المقاولات بالقطاع العام ، حتى يؤدي دوره ، ويحقق خطة الدولة للوصول لتحقيق النسب المطلوبة في بناء الاسكان منخفض التكاليف . خاصة وأن تلك الشركات (ق . ع) ليس بها احتمالات للتلاعب ، وخاضعة لجهات رقابية حكومية ، بعكس القطاع الخاص .

ويؤكد حسني امين أن نظام التمليك في مجال الاسكان منخفض التكاليف أفضل من الايجار ، خاصة أنه بحسبة بسيطة يتضح ان قسط الايجار للوحدة المتكلفة ٨ الاف جنيه (على حسب نسبة ٧ ٪) سيكون في حدود ٤٨ جنيها ، بينما قسط التمليك بقرض البنك الميسر في حدود ٣٨ جنيها . وقسط الوحدة المتكلفة ١٠ الاف جنيه في الايجار ٥٨ جنيها ، وفي التمليك ٤٨ جنيها .

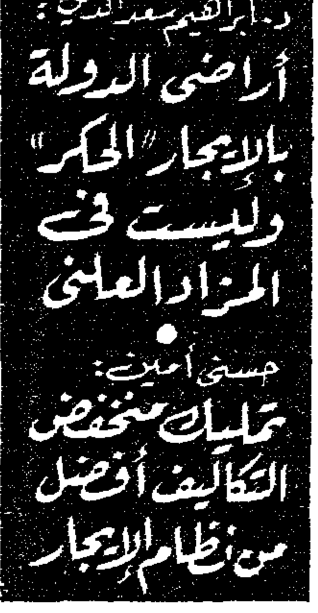
فالمستفيد من الوحدة افضل له التمليك هنا مع العلم أن القرض سيسدد على عاما ، ويصبح مالكا بعكس الايجار .

دعم وسيط .. وغير مفيد

د . اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط الاسبق يرى أن هذه التسهيلات مفيدة للمقاول والمستثمر ، ولكنها لن تعود بشكل مباشر لصاحب الوحدة السكنية ، خاصة وأن هذا النوع من الدعم يدخل في اطار الدعم الوسيط .. حيث يحصل عليه المنتج الرأسمالي ولا ينعكس على السلع الاستهلاكية ومنها السكن بطبيعة الحال .. ولذلك لابد ان تعمل الدولة بنفس الطرق التي تسير بها كل دول العالم ، بأن تتكفل الدولة بشراء الوحدة من المقاول ، لتحل محله ، وتتم هي مباشرة مع الراغب في السكن ، حتى يصل الدعم لاصحابه الحقيقيين ...

وهناك تجارب سابقة من هذا النوع من التسهيلات لم تحل المشكلة ، فقد سبق دعم الاسمنت والحديد ولم تحل مشكلة الاسكان ، وسبق دعم « العجول » ولم تحل مشكلة اللحوم ... فهل نخوض نفس التجربة ؟ !

وفي نفس هذا الاتجاه يقف د . ابراهيم سعد الدين استاذ الاقتصاد وعضو المكتب الاقتصادي بحزب التجمع ويؤكد مبدئيا على أن موقف التجمع ضد اى دعم وسيط بكافة اشكاله ، وفي قضية الاسكان لابد من دعم المستهلك بحيث يرتبط الدعم بالدخل ، والا تزيد القيمة الايجارية عن ٢٠ ٪ من دخل الأسرة ، وعلى الدولة دعم الفرق بين هذه النسبة والقيمة الايجارية .. ولا تدخل للساكن هنا بمقدار تكلفة الوحدة السكنية ، فالاهم ان يحصل الساكن على مسكنه بالسعر الملائم لدخله ، فالقاعدة ان يصل الدعم للساكن في كل الحالات ..



تحقيق : محمود الحضري
عمر احمد عمر

ويخصوص ملكية الارض يرى التجمع ان تظل ملكا للدولة ، فهي من الموارد الاساسية للدولة ، وتمنح كحكر لمدة معينة للمبنى ، والا تملك منح المبنى السكني ، حتى يمكن الاستفادة منها مرات اخرى . وقد اكد التجمع على هذه المبادىء في اكثر من وثيقة وبيان ، خاصة وان ملكية الدولة للارض ستخفض من التكلفة النهائية للوحدة السكنية .

وحول مسألة التمليك يقول د . ابراهيم سعد الدين اذا كان الساكن هو الذي سيستفيد مباشرة من الدعم المرصود له ، فهو دعم للساكن ويدخل في اطار ما نراه صحيحا ، بمعنى ان يتولى البنك العقاري شراء الوحدات من المقاول باى سعر طبقا للتكلفة ، ثم يقوم هو بتوزيعها مدعمة للساكن المستحق للدعم بالوسيلة المناسبة .

القطاع الخاص هو المنقذ

وعلى جانب لخر يقف د . مصطفى الحفناوي وزير الاسكان السابق يقول انا مؤمن تماما بأن القطاع الخاص هو المحور الاساسي لحل ازمة الاسكان في مصر ، وهو الأمل في تسكين المواطنين ، ولا بديل عنه ، فالحكومة دورها ان تشرع وتضع النظم ، وعليها ان تدفع القطاع الخاص في هذا المجال ، خصوصا بعد الغلاء وارتفاع الاسعار .. ودور الحكومة يقتصر على اسكان غير القادرين وتمولهم ، وفيما عدا تلك فهو دور القطاع الخاص . وبخصوص القانون الذي سيصدر عن هيئة الاستثمار مازال محل دراسة ولذلك السؤال المطروح هل سيكون مجزيا للمستثمر ام لا ام سيكون كباقي التشريعات الاخرى ؟ ...

ويؤكد د . الحفناوي على مسألة التمليك كحل لأزمة الاسكان مع وضعها في قوائم تناسب كل المواطنين ، طبقا لدخولهم .

أما د . ابو زيد راجح رئيس الهيئة العامة للتخطيط العمراني سابقا أن هذه خطوة جيدة نحو حل مشكلة الاسكان المزمنة ، خصوصا وأن القول بأن الحكومة والقطاع العام مسئولان عن الاسكان منخفض التكاليف كلام في غير محله ، فلابد أن يتحمل القطاع الخاص الجزء الاكبر من هذا الاسكان ، وعلى الدولة أن تدعمه ، على ان يقتصر الدعم على هذا النوع من الاسكان فقط ، حتى يرى المستثمر المحلي والخارجي حافزا للدخول في هذا المجال ، ويجد العائد المجزي والمناسب ، وحتى لايلجأ ، لادخار امواله في البنوك خشية الخسارة في مشروعات استثمارية لا تحقق عائدا حقيقيا . والمطلوب ان يتوازى مع تلك التسهيلات ، سياسة جديدة للدعم وواضحة .

. ويقترح د . ابو زيد راجح في هذا المجال بأن تعطي الدولة عائد ١٤ ٪ على الاسكان لمحدودي الدخل ، و١٢ ٪ للاسكان المتوسط ، و٩ ٪ للفاخر ، وتتولى الدولة بعد ذلك توزيع المساكن على مستحقيها ، وأعتقد أن هذا سيدفع بالمستثمر للاستثمار في الاسكان ذو العائد الأعلى ، وهو المطلوب ، والذي يلبي احتياجات الغالبية العظمى من المواطنين . ويشرط أن يكون دعم الساكن لفترة معينة ولعدة سنوات حتى يحقق اعلى دوره ، واكبر افادة ممكنة . ويرتبط دعم الساكن من ملاك البنك العقاري بالسنوات الاولى لحيازته ..

ويؤكد د . ابو زيد على أن تكون هناك سياسة مالية وتمويلية راشدة من الدولة للسكان ، وفي نطاق امكانيتها .. فلست مع انصاف الحلول .. حيث لن تحل مشكلة الاسكان بمنح تسهيلات فقط .. خاصة وأن النسبة التي تحددها الدولة للايجار ب ٧ ٪ من التكلفة ، لاتمثل في الحقيقة سوى ٣ ٪ فقط مع العلم انني ضد الاعفاءات الجمركية والضريبية ، فالحل هو تحقيق العائد المناسب للمستثمر ، مع العلم أن الايجار والتمليك أمران ضروريان فكلاهما يحقق رغبة لشريحة معينة من الشعب والاثنان واجبان ولا غنى عنهما .

جيد ولكن !

د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى وصاحب واحد من أهم التقارير التي تناولت أزمة الاسكان في مصر :

قطعا سيؤدي هذا الاتجاه الجديد في قانون الاستثمار المنتظر الى شيء من الحل للازمة ولكن القضية على مدى حجم هذه المساهمة في حل الازمة وفي رأيي ان ما أعلن لن يزيد عن كونه حلا جزئيا للازمة فالحل الحقيقي للازمة لن يكون الا بالوصول الى تخطيط لتكلفة المسكن الاقتصادي بما يتواءم وقدرات الافراد العاديين .

فالمتوسط الاقتصادي العام في مصر لايسمح ببناء وحدات تتكلف عشرة

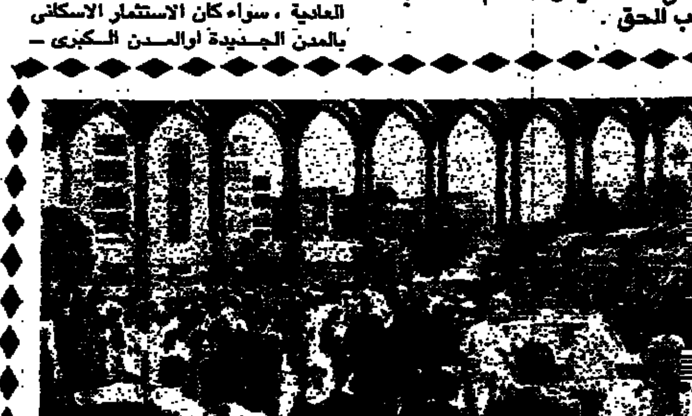
البقية ص ١١

اسماعيل صبري عبد الله

ابراهيم سعد الدين

محمود محفوظ — حسني أمين

إلغاء سوق القاهرة الدولي هذا العام



المنتجون يطالبون بمعرض خاص للانتاج المصري

هل هناك علاقة بين اشتراك إسرائيل والقرار الوزاري؟

بدون مقدمات .. وقبل شهر واحد فقط من إقامة سوق القاهرة الدولي ـ قرر وزير الاقتصاد إلغاء السوق ، وأصبح لزاما على ٣٥ دولة عربية وأجنبية أن تحمل منتجاتها وترحل . أو تعطي التعليمات بعودتها وهي في عرض البحر .

السبب الرسمي والمعلن ـ وجود اصلاحات فنية بأرض المعارض الاسباب الخفية .. بعضها سياسي ويقال أنها قضية اشتراك اسرائيل ماذا تقول هيئة المعارض ؟

وأثار قرار وزير الاقتصاد المفاجيء في الاسبوع الماضي بإلغاء إقامة سوق القاهرة الدولي هذا العام ، والذي كان مقررا إقامته في مارس القادم ، ردود فعل على المستوى الدولي والمستوى المحلي . خاصة أن القرار جاء قبل شهر فقط من الموعد المحدد للسوق ، ودون مقدمات ووقت كاف حتى تتاح الفرصة للشركات العالمية والمحلية الاشتراك في الاسواق العالمية الاخرى التي تقام في نفس التوقيت .

إلغاء السوق لم تجر مناقشته مع أصحاب المصلحة من شركات عامة وخاصة ، والذين ينتظرون هذا المحفل الدولي السنوي لعرض منتجاتهم ، والتعرف على آخر التطورات في مجال الصناعات المختلفة ، وعقد صفقات تجارية

حاولت الأهالي معرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا القرار المفاجيء للجميع . فأحالنا رئيس هيئة المعارض بالانابة حامد عطوة إلى المسئولة الاعلامية ، التي أكدت أن القرار قد أسدل عليه الستار ، ولاحديث فيه الآن فهناك اصلاحات فنية بأرض المعارض كانت السبب في الالغاء .

● ولكن يبدو أن هناك أسبابا سياسية وراء الالغاء ؟

ـ غير صحيح .. الأسباب لاتتعدى كما قلت فنية ● وبخصوص الدول التي شحنت معداتها ، سنقيم لها أسابيع لعرض منتجاتها كل على حده . وخلال شهر أكتوبر القادم في الفترة من ٩ إلى ٢٢ منه سنقيم معرضا للانتاج المصري

إنتهى الكلام الرسمي والمعلن عن أسباب الالغاء ، حاولنا أن نعرف الحقيقة حتى تتضح الامور ، والتي يمكن أن يقتنع بها الرأي العام . مسئول إقتصادي كبير أكد أنه حتى أوائل شهر يناير الماضي لم يكن هناك شيء يبرر إلغاء المعرض ، حتى تقدمت اسرائيل بطلب للاشتراك هذا العام ، ولم ترد الحكومة على المطلب ، خصوصا أن توقيت إقامة السوق تزامن مع المفاوضات الجارية الآن مع إسرائيل بشأن تعويضات المنشآت السياحية بطابا وخشية أن يؤثر الرفض على سير المفاوضات الجارية . كما أن هناك سببا آخر ، حيث تشهد هذه الفترة تحسنا في العلاقات المصرية العربية ، وتخشى القيادة السياسية من إشتراك إسرائيل أن تقاطع الدول العربية السوق ، ويكون لذلك مردود على تحسين تلك العلاقات . لهذين السببين تقرر إرجاء إقامة السوق هذا العام للعام المقبل ، وحتى تتضح الصورة تماما .

للوراء قليلا

بالعود للوراء قليلا تشير المعلومات المتاحة أن عدد الدول المشاركة فيه خلال عام ١٩٨٦ بلغت ٣٢ دولة و ٣٥٩ شركة دولية علاوة على شركات القطاع العام والخاص المحلية .

وفي عام ١٩٨٧ كانت الدول المشاركة (٣١) دولة و ٢٢٠ شركة و ٢٣ وكيلا لشركة أجنبية . أما خلال عام ١٩٨٨ فقد بلغت الدول المشاركة ٢٨ دولة و ٥٠٠ شركة أجنبية ووطنية ، منها ١٠٠ شركة استثمارية . وقد بلغت الصفقات التجارية التي تمت مع الدول العربية والأجنبية خلال فترة المعرض الأخير ١٢ مليون دولار ، علاوة على ٢ مليون قيمة المبيعات للمستهلكين

وكانت التوقعات هذا العام أن يصل عدد الدول المشاركة لاكثر من ٢٥ دولة و ٦٠٠ شركة صناعية ، ويرتفع عدد شركات الاستثمار إلى ٢٠٠ شركة . وأن يتضاعف حجم الصفقات الخارجية .

ويؤكد سلامة يوسف وكيل إتحاد الصناعات أن السوق يمثل أهمية كبيرة لترويج وعرض المنتجات المصرية ، ونوع من الدعاية السهلة لتسويق المنتج المصري ، وإقبال متزايد لدرجة اننا سنويا كنا لانستطيع تغطية طالبي العرض . ورغم إستعدادنا لاقامة المعرض هذا العام ، وبدأت تتقدم الطلبات ، فوجئنا بقرار الالغاء ، والذي نسلم بأنه في يد متخذي القرار السياسي فهم لهم رؤية مختلفة وتقديرات أكبر .

ويرى المهندس فريد حسنين أن قرار الالغاء يعد إستمرار لسياسة الحكومة في إتخاذ قرارات بعيدة عن أصحاب المصلحة الحقيقيين ، فهذا المعرض السنوي حق من حقوق المنتج المصري ، وكان لابد من مناقشة في هذا القرار قبل الالغاء المفاجيء خصوصا أن المعرض يعد الملتقى السنوي الوحيد للالتقاء بالدول العربية والنامية والمنتج المصري على أرض الوطن . خصوصا أن تلك الدول تعد المنفذ الاساسي لتسويق منتجاتنا . ولذا لابد من اقامة معرض مصري لتثبيت للمستورد ان هناك صناعة وطنية لا يجب استيرادها .

د . محمد عبد الفتاح نائب رئيس هيئة التصنيع يؤكد بداية على أهمية المعارض ، وتهيئة لفرض الالتقاء بين المنتج والمستهلك ، وعقد الصفقات التجارية ، مع العلم أن سوق القاهرة أحد المنافذ . وليس كلها فهناك بدائل منها الاسابيع التي ستقام للدول المختلفة .

وهناك معارض عديدة بمصر ، منها معرض رجال الاعمال المصريين الدائم ، وهناك معارض نوعية أخرى ، علاوة على المعارض العربية التي تشترك فيها مصر .

ويضيف د . منجي أن السؤال المطروح بعد إلغاء المعرض أن تكون اسابيع العرض لاكبر عدد ممكن من الدول الاجنبية والعربية ، لاعطاء الفرصة لكل الدول لعرض منتجاتها ، وأن يخصص اسبوع للعارضين المصريين ، ليتيح لهم فرصة عرض انتاجهم .

ويؤكد محمد سليمان أنني على المستوى الشخصي استفدت كثيرا في توقيع عدد من الاتفاقيات اثناء فترات المعرض ، الذي أواظب على الاشتراك فيه .

حجة واهية

على الهجان رئيس شعبة مستحضرات التجميل باتحاد الصناعات يؤكد على أهمية المعرض باعتباره سوق محلي وعربي في المقام الأول ، وفرصة لعرض منتجاتنا . واذا كان الالغاء لمجرد الالغاء فهذا امرفوض تماما ، اما اذا كان لمصلحة قومية فليس لدينا مانع ، لكن الاهم أن تتاح لنا فرصة العرض ، كأصحاب مصانع صغيرة . في الاشتراك بالمعارض والأسواق الدولية ، لأن تكاليفها عالية جدا وذلك بالاتفاق بين الجهات المعنية بالامر .

كمال حافظ رئيس غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات يرى ان القرار لايسبب اى مشكلة ، بل إن فترة إقامته طويلة ، ويمكن ضغطها ، وهناك العديد من المعارض التي تتاح فيها فرصة عرض الانتاج المصري . بل لقد صادف قرار الالغاء فترة ركود في البيع ومشاكل يعانيها المنتج المصري !

ويتفق مع هذا الرأي حافظ صلاح عودة صاحب مصنع منتجات جلدية ، خصوصا ـ كما يقول ـ أنا لم استفد من المعارض ، رغم انني لا اوافق على كثرة القرارات التي تصدر بشكل دائم ، والتي تأتي باستهتار دون رعاية مصالح المواطنين .

ويضيف أنني قمت بعمل عينات للمعارض بمبلغ (٦٠) الف جنيه ، لم استفد منها ، ولكن ربما هذا في مجالي فقط .

رمضان شحاته صاحب مصانع أحذية يرى أن سوق القاهرة الدولي محلي اكثر منه دوليا ، ولذلك يجب التركيز على المعارض الخارجية ، مع تسليمي بأن إلغاء المعرض يؤثر على الصناعات الاخرى .

ويرى محمد أحمد سليمان أن قرار الالغاء سيؤثر خارجيا ، ويحدث نوعا من البلبلة على الوضع الاقتصادي والأمني للبلاد ، بل ربما يؤثر العام القادم على الدول التي ترغب في المشاركة ، وتخشى أن يحدث نفس ما حدث هذا العام . كما أن إلغاء المعرض في ظل ظروفنا الاقتصادية المتدهورة له تأثيرات على اى فرصة تعاقد كنا نستعد إليها .

أسرار الأسبوع

لعل المانع خيرا

● تخلف د . جلال ابو الدهب وزير التموين عن حضور جلسة المجلس المحلي لمحافظة الجيزة .. الجلسة كان مقررا ان يناقش الاعضاء الوزير في مشاكل السلع التموينية بالمحافظة وسوء صناعة الرغيف العادي والطباقي .. !

جلال ابو الدهب

عصابات مسلحة تسيطر ليلا على الطريق الزراعي

● تتعرض بعض سيارات نقل البضائع لعمليات سطو مسلح ليلا في الطريق الزراعي بين القاهرة والاسكندرية . تتم عمليات السطو في المنطقة بين دمنهور وكفر الدوار .

تستخدم العصابات سيارات نقل صغيرة لاجبار السائقين على التوقف والسطو على بضائعها والهرب بها من المنطقة . ادى تكرر الحوادث الى احجام السائقين عن استخدام الطريق ليلا .. الغريب أن الشرطة رفضت مرارا تحرير محاضر بهذه الحوادث حتى لا تحسب عليها في تقرير الاحصاء الشهري ، الذي يقدم لوزارة الداخلية . !

تكافؤ الفرص يضيع بين القاهرة .. والخرطوم . !

● تم نقل ١٢ طالبا جامعيا من كلية الطب جامعة الخرطوم الى طب القاهرة .. النقل تم بدعوى الاستفادة من اتفاقية بين البلدين تتيح تبادل ٧٠ منحة بين الجامعتين دون اشتراط المجموع لصالح ابناء العاملين في كلا البلدين .. لكن المفارقة كانت في أن الطلاب الـ١٢ لا يعمل أي من أبائهم في السودان ولم يحصل اى منهم على مجموع في الثانوية العامة يتجاوز ٧٠ ٪ !

والطلاب المنقولون من بينهم ٣ ابناء لعمداء بجامعة القاهرة وابن مسئول كبير بمجلس الشعب .. ! كان وزير التعليم قد أدلى بتصريحات متعددة مؤخرا حول التزام وزارته بمبدأ تكافؤ الفرص .. ترى هل يطبق هذا المبدأ على أنجال كبار المسئولين ؟ !

● اشمعني أنا .. ! ●

● عضو بمجلس الشعب ـ حزب وطني ـ استولى على قطعة أرض كبيرة بمدينة الصف بالجيزة واقام حولها الاسوار بدعوى انشاء ثلاجة لحفظ تقاوى المحاصيل ووضع لافته كبيرة بمدخل المدينة ... العضو قام مؤخرا ببناء العمارات الشاهقة عليها ويبيع الباقي منها للغير وعند سؤاله قال : « اشمعني أنا .. الكل بياخد » !

أزمة المصرف الاسلامي !

● يناقش بنك فيصل الاسلامي خلال الايام المقبلة ، إمكانية منح المصرف الاسلامي قرضا في حدود ٥٠ مليون جنيه ، وذلك لدعمه وانقاذه من الازمة التي يتعرض لها حاليا وقد منح البنك المركزي قرضا قيمته ١٠ ملايين جنيه للمصرف .

التحقيق مع مقاول تهرب من دفع ٣ مليون جنيه ضرائب

تحقق ادارة مكافحة التهرب في بلاغ ضد رمسيس عياد مينا صاحب شركة عين شمس للتجارة والمقاولات ، لتهربه من سداد ٣ مليون جنيه مستحقات ضريبية للدولة يتولى رمسيس حاليا تنفيذ مشروع فندق تكريم المسنين بمصر الجديدة ، لصالح وزارة التامينات الاجتماعية ، بتكلفة ١٨ مليون جنيه . وكان قد سبق اتهامه أمام المدعي الاشتراكي وله عدة مخالفات طبقا للبلاغ المقدم لكل من ادارة مكافحة التهرب الضريبي ، ونيابة الاموال والنائب العام وجهات أخرى .

سيارة الحكومة .. للمدير !

● بدأت النيابة الادارية التحقيق مع مدير ادارة السيارات بوزارة التخطيط وبعض معاونيه .. التحقيق يتم بناء على اتهام لأحد السائقين للمدير بانه يعطي أوامر تشغيل السيارات باعتبارها في ماموريات خاصة في حين يتولى تشغيلها لحسابه الخاص . !

تشميع مصنع النخلتين للزيوت

قامت مباحث التموين الأسبوع الماضي بتشميع مصنع النخلتين لانتاج الزيوت والدهون . وذلك لعدم مطابقة منتجاته للمواصفات الفنية والصحية .

(١٦) ألف جنيه .. خارج السجلات !

قامت جهات رقابية برفع تقرير عن مخالفات في جمعية اطباء الاسنان للاسكان بالاسكندرية الى المسئولين في الاتحاد التعاوني للاسكان المركزي والنيابة الادارية .

أشار التقرير الى عدم ثبوت مبلغ يزيد عن ستة عشر ألف جنيه في سجلات الجمعية والادعاء بضياع أصل عقد بيع قطعة أرض اشترتها الجمعية .

تحقيقات حول اختلاسات

يجري الجهاز المركزي للمحاسبات تحقيقا حول اختلاسات في المستشفى العام بالزقازيق تقدر بخمسين ألف جنيه .. ومن جهة أخرى تتولى النيابة الادارية التحقيق في بلاغ الجهاز المركزي للمحاسبات لاكتشافه اختلاسات وتلاعب في مرتبات ومكافات العاملين بمجلس مدينة كوم أمبو ..

اتهام رئيس مجلس محلي سمنود بالتزوير .. والحكم اليوم

تنظر محكمة استئناف المحلة الكبرى اليوم الأربعاء قضية التزوير المتهم فيها الشيخ سيد وفا عجور رئيس المجلس المحلي الشعبي لمركز ومدينة سمنود بمحافظة الغربية .

كانت محكمة سمنود قد حكمت عليه بالسجن ستة شهور مع الشغل وكفالة خمسون جنيها والزامه بدفع مائة جنيه للمدعين بالحق المدني على سبيل التعويض وخمسة جنيهات أتعاب محاماة .

انتباه !

قطار الشرق السريع

عجز العمل العربي ان يحقق ملحقته اوروبا في تجربة « قطار الشرق السريع » كان يمكن بقليل من العمل الجاد ان يخرج القطار ـ والطريق البري ـ من الدار البيضاء الى الحدود المصرية ، ومن الحدود الأردنية المتاخمة الى الخليج شرقا واليمن والسعودية جنوبا .. والاسكندرونة وسوريا شمالا ..

وبالطبع فان الامر ليس تيسيرا للنزهة والسياحة . لكنه تيسير لمجمل الحركة الاقتصادية التي تلخصها المواثيق الاقتصادية في كلمات : انتقال الافراد والاموال والسلع

نعم لم ننجح في هذا المشروع البسيط ، بل توقفت اجزاء منه عندما قامت اسرائيل وانقطع الطريق البري بين مصر والشام .

ومنذ ثلاثين عاما ـ او يزيد ـ اجتمع الخبراء العرب وقالوا : نقيم سوقا على غرار السوق الاوروبية المشتركة .. وتحول الحلم الى اتفاقات رسمية : اتفاقية للوحدة الاقتصادية وقرار تنفيذي لسوق مشتركة .. ولكن وبينما تخطو اوروبا الان لما يشبه عمل وحدوي كامل عام ١٩٩٢ تحبو التجربة العربية وتتعثر . فهناك ٢٢ دولة ثلثاها انضم الاتفاقية الوحدة .. وثلثها فقط للسوق المشتركة .. وداخل الثلث المتجه للوحدة تحفظات وعقبات ..

وبعد فترة من قيام السوق اتضح ان الامر لايتعلق بازالة الحواجز والحدود امام التجارة ، لكنه يتعلق بتغيير هيكل الاقتصاد ليفرز سلعا قابلة للتداول .. ايضا وبعد سنوات طويلة من قيام مجلس للوحدة الاقتصادية اتضح ان الوحدة لاتعني ازالة القيود الجمركية والنقدية والتجارية .. لكنها اوسع من ذلك وينبغي ان تتسع للتخطيط المشترك وللتكامل الاقتصادي والصناعي والمشروعات المشتركة .

تحقق جزء يسير من الحلم ، وتعثر الجزء الأكبر .. وعلى ضوء التجربة ياتي مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي بين مصر والأردن والعراق واليمن .

نظريا نقول : انه اكبر تجمع بشري في المنطقة العربية قياسا على تجمع الخليج او شمال افريقيا ..

ونظريا نقول : ان اى توثيق للعلاقات العربية هو لفائدة هذا الوطن .. فالسوق الأوسع تعني صناعة وزراعة وانتاجا اقوى .. كما تعني قيام قوة تفاوضية اكبر مع العالم الخارجي

السؤال ماهو المغزى لقيام هذا التكتل خارج اطار المجلس الاقتصادي العربي ، ومجلس الوحدة الاقتصادية ، والسوق العربية المشتركة ؟

ودون تحليلات وأسعة لايتسع لها هذا المجال فانني اتصور ان نضع نصب اعيننا :

ان نخطو خطوات أوسع مما خطتها التجارب السابقة .. صحيح انه لايعلو الوحدة الاقتصادية غير الوحدة السياسية ، لكن تلك الوحدة الاقتصادية التي وقعت عليها دول عديدة من بينها دول التجمع الاربعة لم يحدث منها غير القدر اليسير ، وبالتالي فان تجاوز التجربة بمزيد من العمل امر وارد .

٢ ـ ان يكون العمل كله في اطار خطة التنمية التي تتبناها كل من الدول الاربعة .. بما يحدث تشابكا صحيا وتكاملا حقيقيا ، وبما يضع التمهيد اللازم لخطة تنمية مشتركة

٣ ـ ان يكون الجانب البشري في الدرجة الاولى ، ففي ظل القطيعة العربية لعب الزحف البشري دوره في توثيق العلاقات كما لم يفعل اى اجراء رسمي .. والمطلوب ان يخضع ذلك ايضا للتخطيط وان تمتد يد الحماية والرعاية الحكومية لنظل رعايا هذه الدولة او تلك ضد علاقات العمل الجائرة ، وضد فوضى سوق العمل الذي يتحول معه خبراء وفنيون الى ماسحي احذية او عمال مقاهي في هذه العاصمة او تلك !

٤ ـ ان نتفق من الان ، ان الخلاف السياسي ـ اذا طرأ ـ لايهز البنيان الاقتصادي ، فافة تجمعنا الاقتصادي منذ ثلث قرن في السياسة .. وبينما كان يتحدث ميثاق الجامعة العربية ـ في الاربعينات عن امة عربية واحدة ـ كانت سلطات المطارات والموانى ـ وفي ظل اتفاق للوحدة الاقتصادية ـ تزداد رسوخا ، وتعسفا وتزداد اهاناتها للمواطن العربي

٥ ـ ان يكون التجمع متكاملا مع بقية التجمعات العربية وليس متنافسا او نقيضا لها .

المطلوب : قطار اخر للشرق السريع ، يبدأ من مصر او غير مصر ممن يحيطون بها غربا او جنوبا .. قطار يحمل العواطف القومية والمصالح الاقتصادية في وعاء واحد لندخل به القرن الواحد والعشرين ونحن اكثر قوة ورشدا .

واصدق ـ او اريد أن أصدق ـ انه تجمع اقتصادي وليس محورا سياسيا .. والتاكيد الذي تم من المسئولين المصريين حول هذا الامر تاكيد طيب ، فلسنا في حاجة الى مزيد من التشرذم .

« محمود المراغي »

حازم الببلاوى
السوق السوفيتى فرصة ذهبية للمصدرين

فاتورة الغذاء تتكلف هذا العام ٥ مليار جنيه
والوصفة الامريكية تقود السياسات الزراعية الى كارثة

كتب ــ محمد موسى : انتقد د . محمد ابو مندور ، رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة ، السياسات الزراعية فى العقدين الاخرين ، ووصفها بانها تفتقر الى التكامل ، وانها سياسات ذات ابعاد طبقية متميزة للاغنياء على حساب الفقراء ، وانها فى النهاية ترجمة كاملة لوصفه صندوق النقد ، التى تزايد النقد لها حتى فى اروقة الحزب الحاكم ، وعلى لسان رئيس الجمهورية . اكد د . ابو مندور ان الخروج من ازمة الانتاج الزراعى والغذائى يبدأ بحل سياسى ، هو التحالف الوطنى بين القوى المنتجة لابعاد الفئة الطفيلية عن موقع السلطة . جاء هذا فى ندوة « السياسات الاقتصادية الزراعية ــ نظرة نقدية ــ » التى عقدت مساء الاحد الماضى ضمن الموسم الثقافى لجمعية الاقتصاد والتشريع

قال د . ابو مندور أن مصر تعانى عجزا هائلا فى الميزان الزراعى ، وصلت معه فاتورة الغذاء الى ٣ مليار جنيه . قد ترتفع الى ٥ مليارات بسبب سوء الناتج الزراعى فى الولايات المتحدة هذا العام ، وهى احد اهم المصدرين الزراعيين لمصر . وهذا العجز الغذائى يرتبط بجوانب عجز هيكلية فى الاقتصاد المصرى اهمها مشاكل المديونية والبطالة وعجز الموازنة العامة .

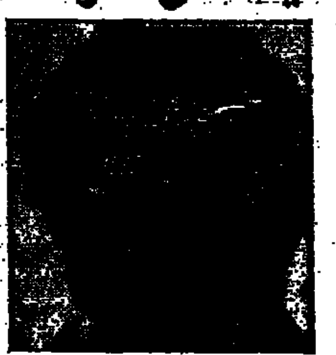
ورصد د . ابو مندور اهم جوانب التصور فى السياسات الزراعية ، التى تأتى فى اطار اقتصاد رأسمالى متخلف تابع طفيلى ذى جناح بيروقراطى فاسد ومفسد ، وقال ان اهم جوانب التصور هى التناقض بين الوزارات المعنية ، والتحيز للاغنياء ، والافتقار الى آليات لترشيد الاستهلاك وخاصة فى مياه الرى ، وغياب سياسات التوطين متكاملة الابعاد لتخفيف الضغط عن الوادى والدلتا ، حيث يسكن ٩٨,٢ ٪ من سكان مصر

واكد د . ابو مندور ان الوصفة الامريكية التى يقدمها صندوق النقد لمصر ، تقود السياسات الزراعية الى كارثة ، عبر عدة مكونات ، اولها هو الاحتكام للسعر العالمى باعتباره محددا للسعر المحلى ، رغم ان السعر العالمى هو لعبة الدول الكبرى ، التى تتحكم فى ٨٠ ٪ من فائض الغذاء العالمى ، والهدف من هذا تخفيض عملات الدول الفقيرة بشكل سريع لا تتحمله ميزانيات هذه الدول ، والنصيحة الثانية لصندوق النقد هى رفع الدعم عن الاسمدة وهو ما ادى الى خفض استعمالها ، ثم تسليم تجارة المبيدات والبذور والاسمدة للقطاع الخاص ، وهو ما حول الامر من خدمة الى تجارة ، وانتشار الفوضى نتيجة للاحتكام الى قوى السوق .

وانتقد د . ابو مندور الاتجاه الى زراعة محاصيل عالية القيمة بهدف التصدير ، وهو ما فشل تماما فى تجربة الفراولة ، التى صدرنا منها ٥٧ طنا من اصل ١٩ الف طن ، اى بنسبة ٣ فى الالف !

واكد د . محمد سمير مصطفى ــ معهد التخطيط ــ على انه لا توجد سياسة غذائية واضحة فى مصر ، وان قضية المعونات والمساعدات الاجنبية عامة والامريكية خاصة ، هى من صنع الذين يتقبلونها ، وليست من صناعة صاحب المعونة نفسه .

اما د . فوزى حليم ــ وزارة التموين ــ فقد اعترض على مقولة عدم وجود سياسة غذائية فوزارة التموين لديها سياسة فى هذا الشأن ، وقد تدخلت فى صناعة الدواجن لحماية المواطنين ، اما مشكلة عدم وجود الصوامع للتخزين ، فهى فى الاساس قضية نقص فى التمويل اللازم .


د . محمد أبو مندور

وقال د . احمد حسن ــ معهد التخطيط ــ ان مشكلة المشاكل فى قضية الزراعة ، ترجع لتضارب الارقام والبيانات عن مساحات الاراضى الزراعية بمصر ، وحتى لو اخذنا بارقام وزارة الرى (٧,٢ مليون فدان) او ارقام جهاز الاحصاء (٥,٤ مليون فدان) فكلاهما يختلف الوضع تماما عند مناقشة القضية .

وطرح د . امام الجمعى بمركز البحوث الزراعية ، جانبا آخر للقضية ، وهو البعد السكانى ، وان الزراعة المصرية تعطى اكثر من حاجاتها ، وفوق طاقتها .

حبس ضابط شرطة فى اسوان

قضت محكمة جنايات أسوان يوم السبت الماضى بحبس ضابط الشرطة النقيب اشرف عبد المطلب شهرا مع الشغل والنفاذ لتعديه بالضرب على المواطنين محمد العربى محمود وشقيقه عماد داخل قسم اسوان .

هيئة كبار العلماء فى السعودية ترد على الشيخ الشعراوى

اثارت فتاوى الشيخ محمد متولى الشعراوى فى حديثه للتليفزيون ، بعدم جواز نقل الاعضاء البشرية من انسان لاخر . باعتبار ذلك تدخلا فى مشيئة الله سبحانه وتعالى . ردود فعل حادة فى السعودية .

فقد اصدرت هيئة كبار العلماء بالسعودية فتوى بجواز نقل الاعضاء من جسم لاخر ، طالما دعت الضرورة لذلك ، مع جواز التبرع بتلك الاعضاء للمرضى . واصدر مجمع الفقه الاسلامى بمدينة جدة قرارا بجواز نقل الاعضاء شرعا ، بناءا على الابحاث الطبية والفقهية فى هذا الشأن ، واكد قرار المجمع على عدم جواز بيع الاعضاء والاتجار فيها ، مع جواز التبرع بها والاجتهاد فى قضية حصول المتبرع على مكافأة من المريض القادر .

واستطلعت جريدة الشرق الاوسط ، التى نشرت تلك الفتاوى ، اراء بعض علماء الدين بينهم الشيخ صالح بن سعد اللحيدان الامين العام للبحث العلمى بوزارة العدل السعودية ، والشيخ مناع خليل القطان المشرف على الدراسات العليا بجامعة الامام محمد الاسلامية ، واللذان اكدا على شرعية نقل الاعضاء ، هذا بخلاف بيان دار الافتاء المصرية بشرعية النقل .

تقرير الطبيب الشرعى فى حادث الجهاد :

٦ رصاصات تسببت فى الوفاة

كتب ــ محمد البرغوثى . افاد تقرير الطبيب الشرعى المبدئى الذى ورد الى نيابة بولاق فى الحادية عشرة والنصف من صباح امس حول قتل عضو الجهاد ماجد العطيفى ان الوفاة نتجت عن كسور بعظام الجمجمة والاضلاع والحوض وتهتك بالاحشاء نتيجة الاصابة بعدة اعيرة نارية .

وصرح الدكتور فخرى محمد صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين ان المتوفى ماجد محمد العطيفى يبلغ من العمر حوالى ٣٧ عاما تقريبا وطوله ١٨٠ سم ممتلىء الجسم قوى البنيان وغير ملتحى وان تشريح الجثة قد اسفر عن وجود رصاصة فى الراس واثنتين فى الجانب الايسر بمنطقة القلب اخترقت واحدة منهما ذراعه الايسر لتستقر فى الصدر ورصاصة فى العين اليمنى ورصاصة فى الكعب الايسر من الخلف .. واخرى بركبة قدمه اليسرى من الامام .. والاخيرة اصابت اليته واخترقت احشاء البطن .

وحول سؤال للاهالى عن حالة ماجد لحظة وقوع الحادث وهل يستطيع الطبيب الشرعى ان يحدد ما اذا كان قد دخل فى اشتباك مع قوات مباحث امن الدولة ام لا .. رفض الدكتور فخرى الاجابة ..

وقال : انه فى حالة ماجد يصعب التحديد .. ولكنه اضاف ان الجثة عندما وصلته كانت راحتا يديه مبسوطتين !!

وبالنسبة لوضع الضارب من المضروب فان الرصاصات قد انطلقت من اتجاهات امامية وخلفية وجانبية وعلوية !

من جانب اخر امر احمد هانى مدير نيابة بولاق .. بسماع اقوال ضباط مباحث امن الدولة الذين اطلقوا الرصاص على ماجد العطيفى .. ولكن حتى مثول الجريدة للطبع لم يصل الضباط الى النيابة وقد قام احمد هانى بالانتهاء من تحرير محتويات الحقيبة التى وجدت بجوار الجثة وصرح بانه قد عثر على طبنجة خاليه من الرصاص بجوار القتيل لحظة وصوله للمعاينة .. كما عثر بالشنطة على طبنجة اخرى ..

وكان مدير النيابة قد امر باخطار اهالى المتوفى بقرية الغنايم باسيوط لاستلام الجثة عقب التشريح ورفع بصمات اليدين مباشرة ..

النيابة تعاين جثة القتيل

القتيل : عضو بارز فى الجهاد

كتب ثروت شلبى : فى وقت لاحق من حادث مقتل عضو الجهاد ماجد العطيفى امر أحمد هانى مدير المباحث الجنائية بالقاهرة بنقل الجثة الى شرطة زينهم لبيان كيفية حدوث الاصابة وامكانها ووضع الضارب من المضروب وسبب الوفاة .

وفى نفس الوقت قامت اجهزة الامن فى وجود وزير الداخلية بتفريق المواطنين الذين تجمعوا فى مكان الحادث بالقوة ومنعت مندوبى ومصورى صحف المعارضة من الاقتراب بينما افسحت الطريق للصحف القومية .

وجدير بالذكر ان ماجد العطيفى (٣٣ سنة) من مواليد اسيوط ويقيم فيها وهو متزوج ولديه طفلين وكان قد حصل على دبلوم فوق المتوسط من المعهد الفنى الصحى .

وتعتقد مصادر موثوق بها ان ماجد العطيفى هو احد كبار مساعدى الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد . واحد حلقات الاتصال بين اعضاء التنظيم على مستوى الجمهورية .

ويذكر ان ماجد متزوج من ابنة خميس مسلم الذى لقى مصرعه منذ عدة اسابيع فى حى المعادى عقب عملية هروب ثلاثة من قيادات الجهاد من سجن طره .

وقد سبق ان القت سلطات الامن فى اسيوط القبض على ماجد عقب اغتيال السادات عام ١٩٨١ وتم حبسه مع شقيقه طارق وتعذيبهما ثلاث سنوات حتى قضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار عبدالغفار محمد رئيس محكمة استئناف القاهرة ببراءتهم وادانة التعذيب الذى تعرضا له .

وفيما بعد نسبت اجهزة الامن لماجد تهمة العمل على اعادة تنظيم الجهاد . بينما كان يستعد من جانبه لتحريك الدعوى ضد الامن بسبب التعذيب الذى تعرض له .

نيابة اسوان تحقق فى تعدى ضابط شرطة على محام

يحقق المحامى العام لنيابات اسوان ، فى بلاغ مجلس نقابة المحامين الفرعية ، بالمحافظة ، ضد ضابط بمديرية امن اسوان لقيامه بالتعدى بالضرب والسب على المحامى جمال يوسف السيد اثناء سيره امام مبنى المديرية بشارع كورنيش النيل ، فى توقيت مرور وزير الداخلية زكى بدر بالمدينة . استمعت النيابة لاقوال المحامى والشهود .

الحكومة تبحث تحريك سعر دولار البنك المركزى

علمت « الاهالى » ان البنك المركزى انتهى من اعداد دراسة حول تحريك سعر البنك المركزى على مراحل متعددة والوصول به الى سعر السوق المصرفية .

وعلمت « الاهالى » ان هذه الدراسة تمت بناء على طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . الذى طلب فى نفس الوقت بعض الاقتراحات لدرء اثار هذه الزيادة على اسعار السلع الضرورية .

وعلمت « الاهالى » ، ان اهم هذه الاقتراحات انشاء « صندوق موازنة » بالنسبة للسلع التموينية الضرورية التى تحول عن طريق « دولار البنك المركزى » ، وسعره الان ٧٠ قرشا .

ومن ناحية اخرى فقد تقرر ان يبدأ تسوية سعر السوق المصرفية بالنسبة للدولار الجمركى بداية من يوليو القادم وهو الان فى حدود ٢٠٠ قرش .

هذا وقد شملت الدراسة ردود فعل هذه الاجراءات على الاسعار عموما بداية من اسعار الخامات والسلع الوسيطة الى سلع التموين والسلع النهائية .

اتفاق جديد لانهاء أزمة المحامين

دخلت أزمة نقابة المحامين فى مرحلة جديدة بعد الاتصالات التى تمت فى الايام الأخيرة لتقريب وجهات النظر بين المجلس وبين اللجنة المؤقتة . وصرح عبد الله الزغبى المحامى ان هذه الجهود التى شارك فيها مع عدد من الزملاء قد أسفرت عن موافقة أحمد الخواجة ود . محمد عصفور على عدة مقترحات تقضى هذه المقترحات بان ينتدب مجلس النقابة عضوين من أعضائه لمزاولة اختصاصات النقيب و أمين الصندوق ومجلس النقابة فى المسائل المالية والادارية المتعلقة بالمرتبات والمعاشات والإعانات المقررة ولا يجوز لهما أو لأى نقابة فرعية تقرير اعانات جديدة حتى الانتخابات .. فى نفس الوقت تضمنت الاقتراحات تشكيل لجنة محايدة للاشراف على الانتخابات ، يختار النقيب أحد اعضائها ويرشح د . عصفور الباقين ويكون لها السلطة المالية والادارية فى ادارة عمليات الانتخاب منذ قفل باب الترشيح حتى اعلان النتيجة وتتولى تنظيم الدعاية الانتخابية فى مبنى النقابة ، بما يكفل المساواة بين المرشحين ، على أن يؤجل موعد قفل باب الترشيح الى يوم ٢٨ فبراير الحالى ، كما يختص أحد أفراد هذه اللجنة بالتوقيع على الشيكات و أوامر الصرف الصادرة من النقابة الى جانب توقيع عضوى المجلس المتفق عليهما للقيام بمزاولة اختصاصات النقيب و أمين الصندوق فى المسائل المالية

وفى بيان تم توزيعه أمس على المحامين ، ناشد عبد الله الزغبى المحامين تبنى هذا الاتفاق ، وحث الطرفين على سرعة اقراره ووضعه موضع التنفيذ ولم تكن اللجنة المؤقتة أو مجلس النقابة قد اعتمدا الاتفاق حتى أمس .

عمال و نقابات

يحرره ــ حسن بدوى :

نقابة ديوان السويس ترفض الاعتداء على أعضائها

السويس ــ عبد الحميد كمال : قررت نقابة العاملين بديوان محافظة السويس رفع دعوى قضائية لصالح رئيس قسم تمليك المساكن بالمحافظة ضد امين شباب الحزب الوطنى وعضو مجلس محلى السويس . كان الأمين قد اعتدى على الموظف بالسب إثناء عمله لرفضه اعطائه بيانات عن الوحدات الخالية ليتمكن من الحصول على شقة قررت النقابة ايضا رفع مذكرتين حول الواقعة الى كل من رئيس المجلس المحلى للمحافظة واللواء تحسين شنن محافظ السويس . رفض سكرتير عام المحافظة منح عضو المجلس المحلى شقة بدون وجه حق . تدخل عبد الغنى السمان أمين مساعد الحزب الوطنى لاحتواء الموقف وعبر المحافظ عن رفضه لمبدأ الاعتداء على الموظفين بالمحافظة .

ادارة الحديد والصلب تستجيب لمطالب العمال حول المكافآت والترقيات

قرر مجلس ادارة شركة الحديد والصلب فى جلسته يوم السبت الأسبق صرف مكافأة للعاملين تعادل ٣ شهور على أساس المرتبات الحالية ، وشهر على أساس مرتبات ٣٠ يونية ١٩٨٨ مضافا اليه بدل طبيعة العمل . كان مكتب عمال حزب التجمع بالتبين قد أصدر بيانا طالب فيه بصرف مكافأة للعاملين مقابل جهدهم فى زيادة الانتاج والارباح عن العام الماضى ، وتضامن مع مطلب العمال أعضاء مجلس ادارة الشركة المنتخبين محمد مصطفى وعبد الرحيم هريدى والشيخ جمال نجيب ــ قرر المجلس ايضا ترقية ٩٠ عاملا للدرجة الأولى و ١٤٠ للثانية . كانت النقابة قد اعترضت فى مذكرة ارسلتها الى هيئة الصناعات الهندسية على الترقيات التى تقررت فى ديسمبر الماضى ، ووافقت الهيئة فى اجتماع طارىء على مطلب النقابة بهذا الشأن ، ومازال العمال والنقابيون بالشركة يطالبون بصرف وجبة غذائية ساخنة واصدار لائحة نوعية لاجورهم .

نقابة مصر حلوان تطالب بعودة عمال المحلة

أرسل مجلس ادارة اللجنة النقابية بشركة مصر حلوان للغزل والنسيج برقيات الى رئيس الوزراء ووزير الصناعة وأمين عام الحزب الوطنى يناشدونهم سرعة التدخل لالغاء قرارات نقل عمال المحلة العشرة حفاظا على استقرار أسرهم واعمالا لاحكام القانون . ارسل المجلس ايضا مذكرة الى أحمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال يطالبه بسرعة العمل على الغاء تلك القرارات . قالت المذكرة ان القضاء . قد اخلى سبيل هؤلاء العمال الذين اعتقلوا بسبب دفاعهم عن حق مكتسب وهو منحة المدارس التى أصبحت جزءا أساسيا من دخول العاملين طبقا للقانون ، لتكرار وانتظام صرفها على مدى ١١ عاما . وأن نقلهم يمثل اعتداء على الحركة النقابية والعمالية والقانون .

بالاضراب ... صرف حملو القطن علاوات العام الماضى

الاسكندرية ــ محمد حمدينو : وافق فتحى طاهر رئيس مجلس ادارة جمعية حملى القطن بالاسكندرية على صرف علاوة الـ ٢٠ ٪ التى قررتها الدولة منذ أكثر من علم ، ووعد بصرف علاوة العام الماضى (١٥ ٪) فى أقرب فرصة . كان العمال قد اضربوا عن صرف اجورهم خلال الأسبوع الماضى مطالبين بصرف العلاوتين ، وبعد أيام استجابت الادارة لمطالبهم جزئيا . فتحى طاهر مازال يرفض صرف حافز المجهود الذى أمر بصرفه وزير الاقتصاد ، ويعادل أجر ٦ شهور بدءا من عام ١٩٨١ . العمال تقدموا بطلب لعقد جمعية عمومية طارئة لمحاسبة مجلس الادارة على مخالفات عديدة ادت لاهدار أموال الجمعية . من جهة اخرى تجرى الجهات المختصة تحقيقا حول قيام عدد من العاملين باعمال لدى جهات أخرى منافسة لنشاط الجمعية بالمخالفة لنصوص قانون التعاون . من بين الذين يتم التحقيق معهم على ابراهيم عبد الرحيم الموظف بالجمعية والذى اعترف فى محضر الشرطة بقيامه باعمال مقاولات مماثلة لاعمال الجمعية . الغريب ان امام محمد امام عضو مجلس ادارة الجمعية كان قد وقع كشاهد على العقد الذى تحرر عن العمل المنافس للجمعية رغم علمه بان ذلك مخالف للقانون .

مصطفى القزق — احمد عبد القادر

بالتزكية .. انتهت انتخابات نقيب التطبيقيين

فاز أحمد عبد القادر غنيمة بمنصب نقيب عام التطبيقيين بالتزكية للدورة الثالثة التى تبدأ من مارس المقبل كان باب الترشيح قد اغلق مساء ١٩ يناير الماضى ولم يتقدم احد لمنافسته كما فاز مصطفى محمد القزق بمنصب نقيب التطبيقيين بالاسكندرية بالتزكية ايضا للدورة الرابعة ، بعد ان تنازل منافسوه الخمسة مصطفى عبد الرحمن وعبد العزيز مصطفى ومحمود خلاف وسمير الوشاحى وفاروق صبرى بعد اغلاق باب الترشيح بيومين .

تصفية واستقالات وتجميد للحوافز فى العامرية للغزل

قدم السائقون بشركة العامرية للغزل شكوى جماعية الى النقابة العامة للنقل البرى ، لقيام الشركة بنقلهم الى أعمال اخرى لاتتفق مع عملهم كسائقين ، بعد ان اوقفت تشغيل معظم سيارات نقل العمال ، وباعت ٥٢ سيارة لشركات اخرى من بينها شركة البتروكيماويات ادارة الشركة قامت ايضا ببيع ونش الى شركة هليوبوليس للملاحة والاعمال البحرية بمبلغ ١٩٢ الف جنيه رغم حاجة العمل اليه .

وكان قد سبق استيراده بالعملة الصعبة بما قيمته حوالى ٣٦٠ الف جنيه كما نقلت ٢٥٠ عاملا من مصنع غزل ٣ الى ادارات أخرى لاتتفق مع طبيعة عملهم ونقل معظمهم الى ادارة المبانى قدم مدير الادارة المهندس مجدى سعيد ورئيس وحدة المبانى المهندس احمد السيد استقالتيهما من العمل لاحتجاجهما على التدخلات غير المشروعة للمفوض على الشركة فى ادارتهما وقيامه بحشد مئات العمال بتلك الادارة المفوض الجديد اوقف حركة الترقيات رغم وجود درجات شاغرة ، وقام بتجميد الحوافز وعدم احتساب العلاوة الدورية التى صرفت أول يناير الماضى ضمن اصل المرتب الذى تحسب على اساسه الحوافز .

اقتراح بمنح عمال النظافة مميزات عمال الصرف الصحى

تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فى اجتماعاتها الاسبوع القادم اقتراحا بمشروع قانون بمنح المشتغلين بالنظافة العامة وجمع القمامة فى الهيئات العامة وأجهزة الحكم المحلى بدلات مخاطر ووجبة غذائية وصرف أجور اضافية عن ساعات العمل الزائدة عن ٦ ساعات وكل المميزات الأخرى التى يحصل عليها العاملون بالصرف الصحى ومياه الشرب طبقا للقانونين ٣٦ لسنة ١٩٨٣ و١٦ لسنة ١٩٨٥

بسرعة

● يقوم العاملون فى الشركة المصرية العامة لورش الرى « الترسانة » بحركة جمع توقيعات لسحب الثقة من اللجنة النقابية ، بعد ان قام عدد من اعضائها بمناصرة مرشح لمجلس ادارة نادى الترسانة ، فى الانتخابات الماضية ، معروف بمواقفه العدائية من قضايا العمال .

عمال الحرير الصناعى يمتنعون عن صرف الأرباح

امتنع عمال مصنع المغازل بشركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار عن صرف ارباح هذا العام يوم الاثنين الاسبق لنقص المبالغ المنصرفة عن ارباح العام الماضى رغم ان الشركة حققت ارباحا هذا العام بعد أن كانت ضمن الشركات الخاسرة . فوجىء العاملون ايضا عند صرف مستحقاتهم بخصم ٥٠ قرش من كل عامل لسد عجز صندوق اسر العاملين قرر رئيس الشركة نقل بعض العاملين من ادارة انتاج مصنع المغازل الى اقسام غير انتاجية مخالفة لطبيعة عملهم السابق .

صيادو بحيرة ناصر يرفضون انهاء اضرابهم

أسوان من هلال الدندراوى ــ فشلت جهود اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان ، فى اقناع صيادى بحيرة ناصر بانهاء اضرابهم عن الصيد واستئناف الصيد . كان صيادو البحيرة قد اضربوا عن الصيد منذ يوم الأربعاء الماضى ، احتجاجا على رفض المحافظة زيادة سعر السمك ، والذى تستلمه الشركات من الجمعيات بسعر ٤٧ قرشا للكيلو ، بينما تبيعه بأسعار تصل الى سبعة جنيهات .

إستراحة شركة الأقطان .. مسكن خاص !

دمنهور ــ ثروت سرور : قرر أحمد محسن عبداللطيف رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للأقطان إيقاف مسئول الحسابات بالشركة فرع دمنهور عن العمل لمدة ثلاثة أشهر احتياطيا ، والغاء الترخيص له بالتوقيع نيابة عن الشركة وذلك حتى يتم التحقيق فى واقعة تمكين شقيقه من الاستيلاء على استراحة الشركة وتحويلها الى مسكن خاص .

نقطة نظام

ومازال التلاعب مستمرا

يستطيع اى كاتب محامى ان يستغل ثغرات القانون .. وفى إمكانه التلاعب بالاجراءات بمهارة ..

وهناك مثات من المحامين الصغار من يحمل « درجة خبير » فى تعطيل أحكام القضاء ..

ايضا لا خلاف على وجود الاساليب والحيل القانونية التى تجعل من طابور القضايا المتراكمة عشرات السنين .. أطول من طابور الرغيف الطباقى

لكن ..

من ذا يستطيع ان يعيد الى مجلس الشعب مصداقيته اذا فقدها امام الجماهير . من ذلك الذى يستطيع ان يحفظ له هيبته كاكبر هيئة تشريعية عليها أن تكون القدوة فى احترام القانون .. والنموذج فى الالتزام بالدستور الذى ينص على الفصل بين السلطات !

قد تستطيع هيئة قضايا الحكومة ان تدفع بعدم إختصاص مجلس الدولة فى الفصل فى الطعون المقدمة فى بعض اعضاء مجلس الشعب و .. وربما تنجح الهيئة فى ذلك « حتى ولو سبق لمجلس الدولة الحكم فى قضايا مشابهة » .. وقد ينجح محامى الحكومة فى أن يجعل الخصم هو الحكم .. ايضا ... ستحاول المعارضة فى أن تفعل نفس الشىء .. إن تؤكد بذات السوابق « اختصاص مجلس الدولة فى نظر حجم العضوية وبالطبع .. سوف يتبارى الطرفان .. معارضة وحكومة فى تقديم الاوراق الدالة على ذلك ..

لكن أيا كانت المباراة .. و أيا كان المنتصر ستبقى فى النهاية هذه الصورة .. حكم قضائى ببطلان عضوية ٧٨ نائبا فى مجلس الشعب معطل منذ صدوره مشمولا بالنفاذ فى ابريل ١٩٨٧ .. وبالتالى تلاعب أكبر هيئة تشريعية بالقانون طوال ٢٢ شهرا ! !

تلك هى الصورة التى يبدو بها مجلس الشعب ..

وبناء عليها .. اذا كان هناك من يحلو له أن يصف المجلس « بعقل التشريع » .. فلا نستطيع الا أن نقول امام هذه الصورة أن التشريع قد فقد عقله بلا مبرر ..

و .. هذه هى الاسباب ..

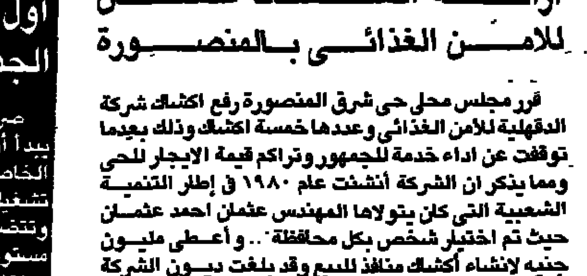
ان الوجه السياسى الذى يجب ان يبدو به مجلس الشعب اهم بكثير من هذه المقاعد التى لن يؤثر فقدانها لا فى التصويت ولا لتخذ القرار . ذلك ان « الاغلبية » سوف تظل مطلقة حتى لو كانت بثلثى الاصوات ! !

لن يضير المجلس اذن . ان ينفذ حكم القضاء .. بل العكس هو الصحيح .. فالنقص العددى فى مقاعد الاغلبية ليست الا إضافة سياسية تحسب للمجلس لاعلية .. وتضفى على الممارسة الديموقراطية نوعا من الجدية تلقى على الرأى الآخر قدرا اكبر من المسئولية تؤدى بالضرورة الى تحجيم التطرف وتضمن للتغيير اتجاها شرعيا .

أخيرا .. ليست القضية خلافا قانونيا بقدر ما هى صراع حزبى محكوم فى النهاية لصالح أغلبية الحزب الحاكم التى لاتريد ان تعى معنى ما نعيشه من أزمة اقتصادية .. وتوتر سياسى واجتماعى اسلسه الانفراد بالرأى عند التصويت .. و .. قوانين الانتخابات .. وقوانينها المعدلة .. والملغاة .. والتى مازالت تحت الطعن لخير دليل على ذلك ...

القضية أيها السادة ليست فى الاختصاص من عدمه .. لكنها .. عقل التشريع ووجهه ! فهل تعلمون ؟

نجاح عمر



ازالة اكشاك عثمان للامن الغذائى بالمنصورة

قرر مجلس محلى حى شرق المنصورة رفع اكشاك شركة الدقهلية للامن الغذائى وعددها خمسة اكشاك وذلك بعدما توقفت عن اداء خدمة للجمهور وتراكم قيمة الايجار للحى ومما يذكر ان الشركة أنشئت عام ١٩٨٠ فى إطار التنمية الشعبية التى كان يتولاها المهندس عثمان احمد عثمان حيث تم اختيار شخص بكل محافظة .. و أعطى مليون جنيه لانشاء أكشاك منافذ للبيع وقد بلغت ديون الشركة حتى الان ٥ مليون جنيه وكان يراس مجلس ادارتها محمود الشربينى . وقد إتخذ الحى قرارا بإزالة الاكشاك لعدم جدواها فى خدمة مواطنى المدينة مع تحصيل الاشغالات

أول مارس يبدأ تطبيق الضرائب الجديدة على الجواهرجية

صرح مصدر مسئول بمصلحة الضرائب بانه تقرر أن يبدأ أول مارس القادم تنفيذ القواعد الجديدة للضرائب الخاصة بالصائغين والجواهرجية وأصحاب ورش تشغيل واصلاح المشغولات الذهبية بجميع المحافظات وتتضمن القواعد الجديدة للمحاسبة الضريبية ثلاثة مستويات تفرق بين المحلات الكبرى والصغرى للذهب كما تشمل ايضا ورش الذهب والمعادن الاخرى . والجدير بالذكر ان هناك ٢٠ الف صائغ بالبلاد منهم ١٢٠٠ صائغ بالقاهرة فقط .

تخفيض جديد فى حصص الدقيق للرغيف العادى

قررت وزارة التموين خفض جديد فى حصص الدقيق للمخابز البلدية ، التى تنتج الرغيف بقرشين ، بنسبة ٣٠٪ . بدأ تنفيذ القرار بعدد من المحافظات منها الجيزة والدقهلية والقليوبية والاسكندرية . سبق تخفيض حصص الدقيق بنسبة ٢٠٪ ، على أن ينتج بهذه النسب الرغيف الطباقى . تسبب التخفيض الجديد فى حدوث أزمة كبيرة فى الرغيف العادى .

بطالة المتعلمين .. أكثر !

كتب ــ مسعد نوار أكد د . رجاء عبدالرسول رئيس جهاز تنمية القرية ان نسبة البطالة بين المتعلمين أعلى من نسبتها بين غير المتعلمين .. وأن ثلثى المتعطلين فى مصر من حاملى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة ، وارجع ذلك الى عدم التوافق بين التعليم واحتياجات المجتمع الفعلية والاقتصاد القومى .

جاء ذلك فى كلمة القاها فى الاحتفال بيوم الاحصاء .

هل تعود المبالغ ؟

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات عن مخالفات مالية بمجلس مدينة قويسنا تضمنت صرف ٥٦١٩ جنيها كحوافز لبعض العاملين دون وجه حق ، و٣ آلاف جنيه صرفت لمقاول إحدى عمليات المجلس .

طالب الجهاز باسترداد هذه المبالغ .

خفض حصة المساهمين بالشركة الوطنية للأمن الغذائى للتحايل على القانون

كتب أحمد أبوالمعارف : قررت الجمعية العمومية للشركة الوطنية للأمن الغذائى ، خفض حصة المساهمين من ٣٢٪ إلى ١٦٪ من إجمالى رأس مال التركه ، وذلك بهدف إخفاء الشكل القانونى على قرار الشركة بفصل ٤١ عاملا بها . من المعروف أن قانون الاستثمار يمنع فصل أى عامل من الشركات الاستثمارية التى يزيد حصة المساهمين فيها على ٢٠٪ إلا بقرار وزارى .

يؤكد أن من بين المساهمين فى الشركة شركة دله والبركة للمستثمر السعودى الشيخ صالح كامل ، وبنك النيل وقناة السويس وشركة المجمعات الاستهلاكية .

رئيس حى حلوان يطالب المحافظ بحماية ارض الدولة وعضو مجلس شعب يتهم ادارة التراخيص بالرشوة

طالب رئيس حى حلوان فى مذكرة الى محافظ القاهرة ، باتخاذ الاجراءات القانونية لدى بنك ناصر ، للحفاظ على ارض الدولة ، التى استولى عليها محمد محمد عطية عضو مجلس الشعب بعقد صحنه ونفاذ صادر من المحكمة . واثبتت مذكرة رئيس الحى الطريقة غير الشرعية التى استخدمها عضو مجلس الشعب فى الاستيلاء على الارض .

بينما اتهم محمد عطية عضو مجلس الشعب ادارة تراخيص محافظة القاهرة بالرشوة ، لرفضهم اتخاذ اجراءات استخراج الترخيص للبناء ، رغم موافقة محافظة القاهرة وموافقة ادارة المرافق على مد مرافق الكهرباء والمياه .

احد المودعين يحصل على حكم بالتعويض وحبس الريان ٦ أشهر

اصدرت محكمة جنح حلوان حكما هذا الاسبوع بحبس احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة وصاحب شركة الريان لتوظيف الاموال ستة أشهر ودفع تعويض مؤقت ١٠١ جنيه اضافة الى كفالة ٥٠٠ جنيه .

اقام الدعوى عاطف الحوفى المخرج بالتليفزيون باعتباره احد المودعين بالشركة حيث قدم صوره من العقد المحرر بين الطرفين مشيرا لما تضمنه البند الخامس بالتزام الريان برد الاموال الى صاحبها فى الوقت الذى يطلبه فيه استردادها حيث كان قد اودع ٣٩ الف جنيه وعندما توجه لسحبها رفضت ادارة الشركة الاستجابة لطلبه وكان ذلك بعد توقفها عن صرف الودائع أو ارباحها .

يعتبر هذا هو الحكم الاول من نوعه ضد الريان والذى يحصل عليه احد المودعين بالشركة لاسترداد امواله .

إجراءات قانونية فى الجيزة لاسترجاع اراضى الدولة

أعلن المهندس حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة لمحافظة الجيزة ان جهاز املاك الدولة يقوم حاليا باتخاذ الاجراءات القانونية لاسترجاع اراضى الدولة من واضعى اليد الذين لم تثبت جديتهم فى استصلاحها بعد ان انتهت مدة الثلاث سنوات المحددة قانونا .

واضاف امام مجلس محلى الجيزة ان الاراضى الصحراوية التى خارج ال ٣ كيلو المخصصة لاملاك المحافظة ليست من اختصاص الجهاز بل من اختصاص القطاع العام للتنمية والتعمير .

مصطفى الجبلى

الزراعيون يؤبنون د . الجبلى

تقيم نقابة الزراعيين احتفالا مساء اليوم فى الساعة السادسة ، لتأبين العالم الجليل الراحل د . مصطفى الجبلى ، وزير الزراعة الأسبق ، وأبرز خبراء مصر فى المجال الزراعى .

الاحتفال يقام بنادى الزراعيين خلف نادى الصيد ، ويتحدث فى الاحتفال حشد من الخبراء والمسئولين ، من أصدقائه وتلاميذه .

محافظ الشرقية يستجيب لمطالب نقابة المناجم والمحاجر

قرر دكتور محمود الشريف محافظ الشرقية فى لقائه مع رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر يوم الأحد الماضى ، صرف المكافآت والأرباح السنوية للعاملين بمشروع محاجر الشرقية يوم السبت القادم . تقرر صرف ١١٠ جنيهات لعمال الخدمات المعاونة و١٥٠ جنيها للمحصلين و١٧٠ جنيها لرؤساء المحاجر و٢٠٠ جنيه للادارة العليا . كما أعطى تعليمات مشددة بأن ينتهى اقرار الهيكل الوظيفى للعاملين بمشروع المحاجر خلال ١٥ يوما .

وافق المحافظ أيضا على اعادة النظر فى نقل ادارة المشروع من الزقازيق الى المجمع الصناعى بأنشاص طلب من ادارة المشروع والنقابة اقتراح مكان آخر كانت اللجنة النقابية بالمشروع قد احتجت على قرار النقل لما يترتب عليه من أعباء كبيرة على العاملين ، وعلى ميزانية المشروع .

توضيح

جاءنا من الزميل عبد الستار الطويله معد برنامج كشكول ان ما نشرناه حول المكافآت الخاصه لبعض العاملين فى البرامج الثقافية لا ينسحب عليه كمعد البرنامج وبالتالى لم يتقاض شيئا من الهيئة العامه للكتاب ونحن نؤكد ان المكافآت لم يقصد بها كبار المذيعين ــ ولكن بعض العاملين والفنيين فى هذه البرامج ..

بعد « الطباقى » .. « الشامى » و« الفينو » بخمسة قروش

صدر قرار بتطبيق نظام انتاج العيش الطباقى على مجموعة جديدة من المخابز فى الإسكندرية بلغ عددها حوالى مائة مخبز .. وفى أحياء مختلفة من المدينة بعضها أحياء شعبية .

كما صدر قرار بانتاج الخبز الشامى وكذلك الخبز الأفرنجى بنظام الخبز الطباقى ورفع سعره الى خمسة قروش للرغيف .

وفى الجيزة وافق مجلس محلى المحافظة فى جلسته يوم الاربعاء الماضى على تقرير اعدته لجنة التموين بمواقع المخابز التى سيتم تحويلها الى الطباقى .

وكانت محافظة الجيزة قد تلقت فى منتصف يناير الماضى تعليمات من وزارة التموين بمضاعفة تحويل المخابز البلدى والشامى الى انتاج الرغيف الطباقى بخمسة قروش فى أقسام ومراكز المحافظة من ٣٦ الى ٥٢ مخبزا ، بالاضافة الى تحويل ٣٥ مخبزا افرنجيا لانتاج الفينو بخمسة قروش .

نتوقع غداً

حسني مبارك

الشيخ جابر الأحمد

خطة التنمية ومديونيتنا الخارجية

توضح بيانات الخطة الخمسية الحالية (٨٧ – ١٩٩٢) في الجزء الاول الصادر من وزارة التخطيط في عام ١٩٨٧ ان العجز المستمر في الميزان التجاري طوال سنوات الخطة السابقة والذى ارتفع من نحو ٢٨٧٧ مليون جنيه في سنة الاساس (٨١٠ / ١٩٨٢) الى مايقرب من ٤٨٠٠ مليون جنيه في السنة الاخيرة (٨٦ / ١٩٨٧) تسبب في زيادة حجم ديوننا الخارجية الى ٢٧ , ٠ مليار دولار مقابل ٦ , ١٧ مليار دولار في عام ١٩٨١ ، اى بنسبة زيادة قدرها ٥٣ ٪ . وهي ما تزيد على ضعف نسبة الزيادة التى كانت قد قدرتها الخطة وقت اعدادها (حوالى ٢٥ ٪) .

وبالرغم من بروز مشكلة المديونية الخارجية كواحدة من اهم مشاكلنا خلال الخطة الخمسية السابقة ، الا ان الخطة الخمسية الحالية في الجزء الاول المشار اليه سابقا تجاهلت تماما تقدير الحجم المتوقع لديوننا الخارجية خلال مراحل تنفيذها المختلفة . ولاشك ان هذا الامر غير منطقي حيث ان تزايد حجم الديون الخارجية وتزايد عبء خدمتها يعد من القيود الاساسية على معدل نمو الاقتصاد القومي .

ان كل ماذكرته الخطة الحالية في جزئها الأول المشار اليه انه من المتوقع ان تمثل نسبة الفوائد على الديون الخارجية اكثر من نصف قيمة الصادرات السلعية المستهدفة في السنة الاخيرة للخطة ٩١ / ١٩٩٢ حيث تقدر الفوائد المتوقعة بنحو ١٩٩٢ مليون جنيه مقابل ٣٧٥١ مليون جنيه قيمة الصادرات المستهدفة في تلك السنة ، اى بنسبة قدرها ٥٣ ٪ بينما بلغت النسبة المماثلة في الخطة الخمسية السابقة حوالى ٢٥ ٪ سنويا في المتوسط .

ويعني ما سبق انه لو اضيفت الاقساط الواجبة السداد الى الفوائد المستحقة فانه من المتوقع ان تبتلع اعباء خدمة الدين الخارجي الجزء الأعظم من قيمة صادراتنا السلعية . الأمر الذى يؤدى بالضرورة – لتنفيذ الخطة الخمسية الحالية – الى زيادة حجم الاقتراض الخارجي بمعدلات اسرع من معدلات زيادة الاقتراض الخارجي خلال الخطة الخمسية السابقة ، والامر الذى يعني ان الخطة الخمسية الحالية سوف تنتهي بحجم مديونية خارجية اكبر من حجم هذه المديونية في بداية تنفيذها .

ويشير تقرير البنك الدولى (تقرير عن التنمية في العالم –١٩٨٨) في صفحة ٢٨٨ ان حجم ديوننا الخارجية يبلغ في عام ١٩٨٦ نحو ٦ , ٢٨ مليار دولار (ويشمل هذا الرقم فقط الدين طويل الأجل العام والخاص واستخدام ائتمان صندوق النقد الدولى والدين قصير الأجل) . ويمثل هذا الرقم حوالى ٥٩ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى . الأمر الذى يعني انه لو اضفنا الى رقم الدين المشار اليه عناصر الدين الأخرى التى لم يتضمنها هذا الرقم مثل الديون العسكرية فان حجم الدين الخارجي يمثل نسبة قد تقترب من – او قد تزيد على – ثلثى الناتج المحلى الاجمالى .

ولما كان مصدر الزيادة في حجم الدين الخارجي هو العجز المستمر في الميزان التجاري فان الامر يتطلب التمعن في طبيعة هذا العجز للوقوف على دلالة خطورته .

ان العجز في الميزان التجاري انما يعكس ان قيمة الصادرات السلعية تقصر عن الوفاء بقيمة الواردات السلعية وتبين بيانات التجارة الخارجية التى ينشرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان نسبة تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات بلغت نحو ٣٠ ٪ سنويا في المتوسط في الفترة ٨٤ – ١٩٨٦ . واذا كان من المقبول الا تغطى قيمة الصادرات قيمة الواردات الكلية على اعتبار ان الاخيرة تشمل واردات استثمارية تستخدم في عملية التكوين الرأسمالى والتى لا يتحقق عائدها الا عبر فترة زمنية تمتد الى عدة سنوات . فيمكن بالتالى قبول منطق تسديد قيمة الواردات الاستثمارية في وقت لاحق . الا انه من غير المقبول ومما يدعو للانزعاج ان تقصر قيمة الصادرات عن الوفاء بقيمة الواردات الجارية (اى بعد استبعاد الواردات الاستثمارية) . وتوضح بيانات التجارة الخارجية ان نسبة تغطية الصادرات للواردات الجارية (سلع استهلاكية ومستلزمات انتاج) في الفترة ذاتها (١٩٨٤ – ١٩٨٦) بلغت حوالى ٤١ ٪ سنويا في المتوسط . ووجه الخطورة في هذه الظاهرة اننا لا نقترض لتمويل الاستثمارات فقط ، ولكننا نقترض لتمويل وارداتنا الجارية ايضا . ان الاقتراض الخارجي لدفع عملية التكوين الرأسمالى لا اعتراض عليه . ولكن ان نقترض لتمويل احتياجاتنا الاستهلاكية ومستلزمات انتاجنا الجارى . فهذا هو وجه الخطر في مشكلة مديونيتنا الخارجية . حيث ان استمرار وتفاقم هذه المديونية يحمل في طياته مخاطر ليست فقط وقف التنمية ، وانما ايضا مخاطر عدم القدرة على توفير الاحتياجات الاستهلاكية الضرورية من غذاء ودواء .. الخ . مما يعرضنا لمواقف صعبة لها آثارها السلبية على الاستقرار الاجتماعي والسياسي .

وبالرغم من خطورة مشكلة المديونية الخارجية والتى تعد مشكلة هيكلية حيث تعكس في جوهرها الاختلال الهيكلى في بنائنا الاقتصادى . الا ان أجهزة التخطيط وأجهزة رسم السياسة الاقتصادية لاترى في مشكلة المديونية الخارجية سوى انها مشكلة نقدية او مشكلة تمويلية . فوثيقة الخطة الحالية المشار اليها سابقا تركز وهي تقترح الحلول لمواجهة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات – مصدر استمرار وتفاقم مشكلة المديونية الخارجية – على ضرورة قيام السوق المصرفية الحرة تدريجيا والقضاء على

د . الفونس عزيز

الاسواق المتعددة للصرف الأجنبي والسعي الى توحيدها في سوق صرف واحدة يهدف توحيد سعر الصرف . ومن ناحية أخرى تركز أجهزة رسم السياسة الاقتصادية لمواجهة مشكلة المديونية الخارجية على اعادة الجدولة . مع انه من المعروف ان اعادة الجدولة ليست حلا وانما هي مجرد تأجيل الدفع الى وقت لاحق . ولن يترتب على اعادة الجدولة سوى تفاقم المشكلة بدرجة أكبر بسبب تزايد اعباء خدمة الدين وبسبب الشروط غير المناسبة التى عادة ماتصحب اعادة الجدولة . وايضا تجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الحل السحرى الذى تتصور الحكومة من خلاله ستحل مشكلة تأزم موقف النقد الاجنبي وهي قيام السوق المصرفية الحرة . هذا الحل الذى يصر عليه صندوق النقد الدولى لايترتب عليه اى حل حقيقي جذرى لمشكلة النقد الأجنبي . وكل مايقدمه هذا الحل هو اسهامه في اشعال معدلات التضخم من خلال الخفض التدريجي المستمر في سعر الجنيه المصرى ازاء الدولار . والسوق المصرفية الحرة في هذا المسار انما تقتفى إثر السوق السوداء للنقد الاجنبي التى لاتزال تمارس ضغوطها . اذ كلما ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء بادرت الأجهزة المصرفية الرسمية للدولة الى الاستجابة لضغوط السوق السوداء فترفع بدورها سعر الدولار في السوق المصرفية الحرة . والأمر الذى يعني في واقع الأمر ان تجار العملة في السوق السوداء يشاركون – شئنا أم لم نشأ – لأجهزة الدولة الرسمية بشكل غير مباشر في توجيه سياسة النقد الأجنبي الرسمية للدولة في مجال تحديد سعر الصرف الأجنبي .

والواقع ان مشكلة المديونية الخارجية وهي نتاج الاختلال الهيكلى في بنائنا الاقتصادى مشكلة لن تحل في الأجل القصير من خلال سياسات في مجال التجارة الخارجية والنقد الاجنبي وانما تحل فقط في الأجل الطويل من خلال تنفيذ استراتيجية للتنمية تعمل على اعادة هيكلة الاقتصاد القومي . تستهدف هذه الاستراتيجية احداث تحولات هيكلية في التركيب القطاعي للانتاج ، ومن ثم في التركيب السلعي للتجارة الخارجية ، صادرات وواردات . من خلال تطوير فروع انتاج وصناعات جديدة تحددها استراتيجية التنمية في ضوء اعتبارات تتصل بالتكامل الرأسي لمختلف قطاعات وفروع الانتاج . وبما يؤدى الى تكثيف وتعميق علاقات التشابك القطاعي . ومن ثم قيام هيكل انتاج متكامل ومتوازن داخليا ومعتمدا على الذات بدرجة أكبر . يؤدى في الأجل الطويل الى الرفع التدريجي لقدرة الجهاز الانتاجي على الوفاء باحتياجات الاقتصاد القومي الانتاجية والاستهلاكية بمعدلات متزايدة . لها آثارها على احلال الواردات وتركيبها السلعي في مراحل لاحقة . شريطة ان تدعم استراتيجية التنمية باستراتيجية جديدة في مجال التعاون والتبادل الدوليين تستهدف اعادة هيكلة التوزيع الاقليمي لتجارتنا الخارجية من خلال تدعيم الاعتماد المتبادل بيننا وبين البلاد الاشتراكية وبعض البلاد النامية ذات الوزن في الاقتصاد العالمي كالهند والبلاد العربية . الأمر الذى يهيىء الظروف المواتية لتحقيق معدلات نمو عالية للصادرات ..

ان المحصلة النهائية لهذه التحولات الهيكلية سواء في التركيب القطاعي للانتاج او التركيب السلعي للتجارة الخارجية تنعكس في الأجل الطويل على نمو كل من الناتج المحلى والصادرات بمعدلات تزيد على معدلات نمو الواردات . الأمر الذى يضع الاساس الصحيح والوحيد لانهاء مشكلة المديونية الخارجية ..

ولعل هذا الطرح ذو الطبيعة طويلة الاجل لمواجهة مشكلة المديونية يؤدى بنا الى التسليم بضرورة الاعلان صراحة عن عدم القدرة على سداد الديون الخارجية الا بعد فترة عقدين او ثلاثة عقود من الزمن يتم خلالها اعادة هيكلة الاقتصاد القومي . لاننا اذا لم نعلنها صراحة اليوم سوف نجبر على اعلانها في القريب العاجل شأننا في ذلك شأن بعض البلاد النامية كالبرازيل وبيرو مثلا . ولعل هذا الطرح يتفق ايضا مع ما أعلنه الزعيم السوفيتي جورباتشوف من استعداد بلاده لتأجيل سداد الديون المستحقة على البلاد النامية لفترة تمتد الى مائة عام ..

واخيرا فان هذا الطرح لمشكلة المديونية الخارجية ومواجهتها في الاجل الطويل لايتعارض مع ضرورة الاخذ بسياسات فعالة في الأجل القصير تستهدف المواجهة الجزئية لهذه المشكلة . والتى من أهمها ضرورة اعادة النظر في القانون الحالى لتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي التى صدر في عام ١٩٧٦ وكذلك ضرورة العودة الى الاعتماد على ميزانية النقد الاجنبي الرسمية للدولة

قوانين العاملين .. الى أين ؟

سيناريو اللعب بنار الموظفين !

الذى تحمله جعبة د . عاطف عبيد وعاصم عبد الحق او غيرهما من افكار ومشروعات لتعديل قوانين العاملين بالدولة و القطاع العام ؟

هذا هو السؤال الذى يشغل الان اكثر من خمسة مليون موظف وموظفة بالحكومة والقطاع العام . ويزداد القلق وتتوتر الاعصاب . كلما طلعت علينا عناوين الصحف الحكومية كل يوم . بانباء جديدة واخبار سارة للعاملين .. ليستعيد الجميع من جديد ذكريات يناير الماضى عام ١٩٧٧ .

فهناك كانت الوعود المخملية . وكان الضيق على اشده . فاذا الوعود بالرخاء تتحول الى التهاب حاد في الاسعار واذا ببركان الغضب الشعبي ينفجر بصورة غير مسبوقة في تاريخ مصر كلها .

عبد الخالق فاروق

ويبدو ان السيناريو هنا يتكرر وان اللعب بالنار اصبح غوايه للبعض . كما كان هوايه في عام ١٩٧٧ .

وعلينا حين النظر الى عناوين الصحف الحكومية وتصريحات المسئولين بشأن التعديلات المقترحة ان نأخذ بعين الاعتبار حقيقتين راسختين تحكمان هذه التعديلات : –

الحقيقة الاولى : ان الاتجاه السائد في الحكومة والنظام هو الانصياع لشروط واوامر صندوق النقد الدولى بشأن ضرورة تخفيض الانفاق الحكومي والعجز في الموازنة العامة للدولة مما ينفى ان التعديلات الجديدة تهدف الى تحسين الاجور .

الحقيقة الثانية : ان تضخم الجهاز الحكومي وضعف انتاجيته وهي حقيقة نعترف بها – وكذلك سيادة مفاهيم ادارية بوليسية واستبداديه سوف يعكس نفسه في التعديلات الجديدة بحيث تهدف الى منح السلطة الادارية سلطات واسعة في نقل العاملين دون موافقتهم ، وبخاصة العناصر الحركية والنقابية الشريفه وزيادة السلطات الزجرية والعقابية .

والحقيقة ان قانون العاملين رقمي ٤٧ و٤٨ لسنة ١٩٧٨ برغم ما شابهما من بعض القصورات ، الا انهما قد جاءا بكثير من الضمانات التى ترمى الى استقرار المراكز القانونية للعاملين كما ساهم نظام ترتيب الوظائف الذى صاحبهما سواء بقرار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رقم (١٣٤) لسنة ١٩٧٨ وقرار رئيس الوزراء رقم (١٠٠٧) لسنة ١٩٧٨ بشأن المعايير اللازمة لترتيب وظائف العاملين وشروط شغلها قد ساهم بدوره في تأسيس نظام علمى متوازن لشغل الوظائف في مصر منذ عام ١٩٥١ تقريبا .

فما هى اذن ملامح التعديلات الجديدة ، وما هي مخاطرها على العاملين بالحكومة والقطاع العام ؟

١ – اعادة النظر في نظام الدرجات الحالى (٦ درجات وثلاثة للوظائف العليا) بحيث يسرى نظام المستويات الثلاثة او الاربعة المغلقه عمليا (عليا – اشرافية – تنفيذية – خدمية) بحكم الانتقال من الواحدة الى الاخرى بسوليات خانقة ولا تخضع لاحتساب المدة الزمنية وإنما لمجموعة من الشروط والقيود التى تضعها جهة الادارة وبكل ما يشكله ذلك من مخاطر بسبب سيادة أمراض الوساطه والمحسوبية في الوسط الادارى المصرى

٢ – منح مرونه اكبر لجهات الادارة في النقل من مجموعة نوعية الى مجموعة اخرى وهو ما سيؤدى الى اهتزاز المراكز القانونية للافراد وترتيب اقدمياتهم الوظيفية .

٣ – بالنسبة للحاصلين على مؤهل اعلى اثناء الخدمة ، فقد استقر الرأى داخل اللجنة المشكلة لاعداد التعديلات على ضم مدة الدراسة وقدرها لربع سنوات الى اقدمية العامل وجواز نقله مباشرة الى المجموعة النوعية الجديدة مع اسقاط شرط المدة الكلية للترقية الى الوظائف الاعلى والاكتفاء بالمدد البينية والقيود الجديدة الخاصة بالمستويات الجديدة ومن ثم اسقاط الكتاب الدورى رقم (١٧) الذى اصدره الجهاز المركزى للتنظيم والادارة منذ عدة سنوات .

٤ – منح صلاحيات واسعة لمجالس ادارة الشركات والهيئات في توقيع الجزاءات وتقليص دور رقابة المحكمة التأديبية ومجلس الدولة الا في حالات محددة بذاتها (الغاء المادة ٩٤ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨) .

٥ – كذلك منح صلاحيات للشركات في وضع نظم للحوافز والتشدد في قياس الكفاية وحيث يقتصر نسبة الحاصلين على امتياز ما بين ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪ من شاغلى المستوى الوظيفى وادخال نظام متدرج (جيد جدا – جيد – كفء – ضعيف) في قياس الاداء والتوسع في فصل الذين يحصلون على تقدير ضعيف لعامين متتاليين .

٦ – ان يكون هناك حد ادنى للاجور دون وجود حد اقصى وهو ما يعنى استفادة شاغلى الوظائف العليا ومجالس ادارة الشركات من هذا الاتجاه .

٧ – كما يرمي الاتجاه الراهن الى الغاء نص المادة (٦٧) من القانون ٤٨ وتظيره في القانون ٤٧ والخاص بأحقية العامل الذى امضى ثلاث سنوات في الخدمة في ثلاثة شهور اجازة مرضية باجر كامل او ٦ شهور ب ٧٥ ٪ من الاجر الكامل .. الخ بحيث تلغى هاتين المادتين من قوانين العاملين وتضاف الى قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ مما يكرس معاني خطيرة ومدمرة في علاقات العمل .

٨ – وللتخلص من العمالة الزائدة او تخفيضها فستمنح تسهيلات واسعة للراغبين في الحصول على اجازات خاصة أو إعارات للخارج أو المعاش المبكر ومع السماح لجهة الادارة في التعيين المؤقت الدرجات الخالية وباعتبار هذه التعيينات المؤقتة هي الاساس مستقبلا للعمل في الحكومة والقطاع العام .

٩ – واخيرا فان هذه التعديلات سوف يصاحبها – حتى يتمكن اصحابها من تمريرها – ضم زيادات . الاجور في العامين الماضيين (٢٥ ٪ + ١٥ ٪) الى المرتب الاسلسى مع منح علاوة اضافية للعاملين بالدولة (وقدرها ٥ ٪ الى ١٠ ٪) وضبط الاسعار في الاسواق لمدة ثلاثة شهور على الاكثر ثم تترك جميع الاسعار حرة دون ضوابط لتتحدد في اتون نار العرض والطلب ولتلتهم هذه الزيادات المحدودة في الاجور .

فما هو موقفنا نحن من هذه السياسة الجديدة ؟ وكيف نصوغ موقفا اكثر ايجابية لصالح ملايين العمال والموظفين ؟

يتحدد موقفنا من هذه التعديلات الجديدة في ضوء الاتجاهات التى اشرنا اليها والطريقه السريه والمتعجلة التى استخدمتها اللجنة المشكلة لاعداد القوانين الجديدة . والظروف السياسية العامة يرفض هذه الاتجاهات والمطالبة بالابقاء على قوانين العاملين الراهنة (٤٧ و٤٨ لسنة ١٩٧٨) مع ادخال بعض التعديلات لسد الثغرات في هذين القانونين وهذه التعديلات المطلوبة تنحصر في الاتى : –

١ – اشتراك ممثل عن اللجنة النقابية للوحدة او الشركة في لجان التعيين والاختبار مع النص صراحة على استبدال فترة الاختبار « المادة ١٨ » بنظام التدريب المستمر لمدة ٦ شهور ووضع تقرير شهرى للعامل الجديد خلال هذه الفترة .

٢ – ضرورة احتساب فترة الدراسة كاقدمية اعتبارية للحاصلين على مؤهل اعلى اثناء الخدمة واسقاط شرط المدة الكلية للترقى الى الوظائف الاعلى .

٣ – تعديل المادة (١٠٣) من القانون ٤٨ لسنة ونظيرتها في القانون ٤٧ بشأن ما يصرف للعامل في حالة الوفاة حيث تنص حاليا على صرف ما يعادل شهرين كاملين بحد ادنى خمسون جنيها لتصبح صرف ٦ شهور كاملة بحد ادنى ثلاثمائة جنيه .

٤ – النص على ان يحسب الحد الاقصى للمعاش على الحد الاقصى للمرتب الذى وصل اليه العامل بما في ذلك البدلات ومتوسط الحوافز خلال العام حتى لا ينخفض دخل العامل عند الاحالة الى المعاش بنسبة كبيرة خاصة مع الاتجاه المفزع لزيادة الاسعار .

٥ – اعادة النظر في بدل طبيعة العمل والمخاطر لتصل في بعض المهن (عامل افران حديد – مناجم – الغزل – .. الخ) بحد ادنى ٣٠٠ ٪ من الاجر الاساسى بدلا مما هى عليه الان حيث لا تزيد على ٤٠ ٪ .

٦ – النص صراحه على تقديم وجبة غذائية للعاملين في الشركات والمصانع وليس بدل الوجبه .

٧ – التمييز في القانون بين اربعة انواع من العلاوات وهي :

أ – العلاوة الدورية التى هى ثمن للخبرة . المتنامية سنويا للعامل وترتفع نسبتها بحيث لاتقل عن ٧ ٪ من الاجر الاساسى ولا تزيد عن ١٠ ٪ من اجر الوظيفة وفقا لاخر اجر تقاضاه العامل وبدون حد اقصى .

ب – علاوة الغلاء وتكون بنسبة متحركة بحسب زيادة الرقم القياسى للاسعار ومعدلات التضخم السنوية وتحسب من قبل جهاز علمى محايد مثل معهد التخطيط القومي وبمشاركة ممثل منتخب عن العمال .

ج – علاوة التمايز في الاداء وهي ذات علاقه بتقارير الكفاية للعامل المتميز .

د – العلاوة التشجيعية مع تحريرها من العلاوة الدورية .

٨ – النص في قوانين العاملين على حق العمال في الاضراب وتأسيس صندوق لتمويل الاضراب من موارد النقابة بدلا من توجيهه بنسبة ٤٠ ٪ من موارد النقابات الفرعية لصالح الاستقراطية العمالية في اتحاد عام العمال وبالاستناد في هذا الى المادة (٩٣) من الاتفاقية العربية بشأن مستويات العمل الموقعه من الحكومة المصرية عام ١٩٧٦ وكذا حكم محكمة امن الدولة العليا في قضية عمال السكة الحديد عام ١٩٨٨ .

٩ – النص على حقوق وضمانات للعاملين المؤقتين اوبعقود .

هذا هو موقفنا من اجراءاية تعديلات في قوانين العاملين .. ونحن نعلم ان الطريق صعب ولكنا نعلم كذلك ان ارادتنا الجماعية كفيله بان نحصل عليها ونفرضها على الجميع .

سكة الكلام

HELP S.O.S

الحقوني

الحقوني

HELP

(١) (٢) (٣)

عز العرب

بعد أقل من أسابيع ثلاثة تعقد نقابة الصحفيين جمعيتها العمومية العادية . والموضوع الرئيسى على جدول أعمالها هو الانتخابات . انتخاب نقيب جديد ، وانتخاب ستة اعضاء جدد في التجديد النصفى لمجلس النقابة .

والذى يبدو حتى الآن . أنه كما حدث في جمعيات عمومية وانتخابات سابقة . ستغيب قضية كبرى ،

يزعم كاتب هذه السطور . أنها قضية الصحافة الكبرى والاولى . وأجدر قضايا المهنة بأن تكون موضع اهتمام الجمعية العمومية للصحفيين ، وموضع اهتمام اى تجمع او اجتماع مهنى لهم ..

القضية الغائبة في نقابة الصحفيين

مصطفى الحسيني

تلك هي قضية ملكية الصحف .

ويعرف الصحفيون . كما يعرف الرأى العام ان ملكية الصحف والمؤسسات الصحفية الكبرى في مصر ، قد مرت بمراحل ثلاثة :

في المرحلة الاولى كانت ملكية الصحف ومؤسساتها تتوزع مابين الملكية الفردية ، وملكية الأحزاب السياسية في بدايات عهد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، حيث اغلقت صحف الأحزاب وبقيت صحف الأفراد .

وبدأت المرحلة الثانية بما سمى قانون تنظيم الصحافة عام ١٩٦٠ ، والذى نقل ملكية صحف الافراد الى الاتحاد القومى ثم الى الاتحاد الاشتراكى .

وعندما الغى الاتحاد الاشتراكى ، وحلت محله أحزاب سياسية ، انتقلت الصحف التى كان يملكها ، الى ملكية الدولة . على أن يتولى ادارتها « المجلس الأعلى للصحافة » الذى يتشكل بقرار من « مجلس الشورى » ..

والى جانب ذلك أسست الاحزاب التى استجدت في الحياة السياسية او عادت اليها ، صحفها .

ومايتعرض له هذا المقال هو ملكية الصحف التى آلت الى الدولة من الاتحاد الاشتراكى . والتى يديرها « المجلس الاعلى للصحافة » ..

وهذا المقال لايتعرض لهذه المسألة كمسألة ملكية . ولايتعرض لها ايضا كمسألة سياسية .

انما يتعرض كمسألة تتصل بصميم المهنة . يتعرض لها كمسألة تتصل بحرية الصحافة من ناحية ، وبأداء الصحافة لوظيفتها من ناحية اخرى . وهما في الواقع ، وجهان او جناحان لمسألة واحدة .

فالصحافة منذ ان عرفت ، هي من ناحية أداة ابلاغ وتعريف للرأى العام بمجريات الاحداث والأمور من حوله .

ومعيارها الاخلاقى في هذا الشأن هو الامانة والصدق .

وهي من ناحية اخرى وسيلة تعبير عن رأى جمهرة الناس وصفوتهم معا في مجرى الاحداث والأمور .

ومعيارها الاخلاقى هنا هو : حرية الضمير .

والسؤال الذى يطرحه هذا المقال هو :

هل ملكية الدولة للمؤسسات الصحفية الكبرى تضمن هذين المعيارين الاخلاقيين اللذين يتوقف عليهما اداء الصحافة لوظيفتها ، او بالاحرى لرسالتها ؟

خصوصا وان مايصدر عن هذه المؤسسات التى تملكها الدولة يحتل حوالى ٨٠ بالمائة او اكثر من الحيز القائم للقراءة الصحفية في البلاد .. ورغم كل مايقال عن حرية الصحافة في هذا العهد الذى يحاول ان يميز نفسه عن ماسبقه بدعاوى الحرية والديمقراطية . فحرية الصحافة وفي ظل ملكية الدولة للمؤسسات الصحفية الكبرى . شبه معدومة ، على الرغم من عدم وجود رقابة او رقيب .

فأى حرية للصحافة اذا كانت الدولة هي التى تختار للصحف رؤساء ادارتها ورؤساء تحريرها ؟

وأى حاجة هنا للرقابة والرقيب ؟

ومن ثم : اى قيمة وأى معنى لغياب الرقابة والرقيب ؟

بل واى قيمة لما تتمتع به صحافة المعارضة من حرية اذا كانت مضطرة الى صرف معظم جهدها الخبرى لمطاردة ماتحرص صحافة الحكومة على حجبه من انباء ، والى انفاق معظم طاقتها في مجال الرأى الى مقارعة ماتكتظ به صحافة الحكومة باسم الرأى – من مواد الدعاية « وغسيل المخ » ؟

بل واى قيمة لعنصر الرأى في الصحافتين ، صحافة الحكومة وصحافة المعارضة – طالما ان صحافة الحكومة تفعل بما تفعل من ايلاء ماتنشره صحافة المعارضة من خبر ورأى . ودن من طين [illegible]

على ان هذا يمتد ليتصل بشؤون المشتغلين بها اى جمهرة الصحفيين ؟

فهل يعرف احد على وجه التحديد او على وجه التقريب من هي الجهة او الجهات التى ترشح من يتولون رئاسة المؤسسات الصحفية ورئاسة تحرير صحفها ، بغض النظر والجهة او الجهات التى تقرر توليتهم هذه المناصب وايلاءهم ماتتحمل به مسئوليات ، اذا تجاوزنا « شكلية » ان قرارات التعيين تصدر عن مجلس الشورى ؟

هل يعرف احد على وجه التحديد او على وجه التقريب ماهى المعايير التى على أساسها يختار هؤلاء ؟

هل يستطيع احد ان يقول واثقا ان من يتولون رئاسات الادارات ورئاسات التحرير في الصحف التى تملكها الدولة هم اكفأ العاملين بها وأكثرهم جدارة ؟

هل نضرب بعض الأمثلة ؟

لا . فالأمثلة تعرفها جمهرة الصحفيين ، ويتحدثون بها ويتندرون في مجالسهم ، ولايمنعنا من نشرها الا التعفف عن شبهة التجريح .

على ان في الامثلة التى نشير اليها ، دون ان نذكرها بالاسماء ، تعففا – مايتضمن اهانة بالغة للصحفيين ، بل واهانة لمهنة الصحافة ومعاييرها وهذا هو الأهم ..

والويل الويل في تلك الاختيارات التى تقوم بها جهات غير معلنة ، ومعايير – ان وجدت – فهي غير معروفة ، انها هي المسئولة عن تدهور مستوى الصحافة المصرية ، تدهور مستواها المهنى ، وتدهور مستواها الفكرى ، بل وتدهور أدائها اللغوى – وهو الحد الأدنى الذى لاحد دونه لأى كلمة مكتوبة ، حتى أصبحت الصحافة المصرية تقع في قاع سلم التصنيف المهنى للصحافة العربية او مايقرب من هذا القاع ، ناهيك عن الصحافة العالمية .

والألم اشد الألم ، ان هذه الصحافة التى تدهورت الى هذا الحد هي رائدة الصحافة العربية ، وكانت الى عهد غير بعيد هي مثالها الذى يحتذى ..

أو فليفسر لنا من يستطيع التفسير هذا التدهور الذى يكاد يشمل كل وجه وكل شيء . كيف تقصر صحافة لها هذا التاريخ كله ، وكانت لها اسلم التقاليد كلها ، وفوق ذلك تملك هذه الابنية الضخمة والمطابع الحديثة والميزانيات التى تبلغ الملايين ، والتى تكتظ صفحاتها بالاعلانات ، كيف تقصر عن متابعة احداث العالم في مواقعها ، بل واحداث بلاد العرب ، بل وتقصر عن تغطية مجالها المحلى خارج العاصمة ..

بل وكيف ، بهذه المطابع الحديثة ، تخرج اصداراتها بهذه الطباعة الرديئة ..

التدهور امتد الى كل شيء . كل شيء . او فليفسر لنا من يستطيع التفسير . كيف تظهر ميزانيات هذه الصحف . وحساب الربح والخسائر فيها مطبوع باللون الاحمر . لون الخسارة . رغم ضخامة المؤسسات وماتملكه من امكانيات .

الى حد ان غالبية هذه المؤسسات . لم تعد تستطيع بامكانياتها الذاتية . ان تفى بالادنى البديهى الضرورى من التزاماتها : أجور العاملين فيها ومستحقاتهم . فتلجأ الى أموال مجلس الشورى ، اى أموال الدولة . لتغطى عجزها عن الوفاء ؟

وعودا على بدء : أى حرية لصحافة تدفع الدولة اجور الصحفيين فيها أو حتى تدعمها ؟

وأى تفسير لهذا كله غير سوء الادارة ، لسوء اختيار الذين يديرون . لغياب معايير الاختيار الذى تقوم به جهات مجهولة ، او على الأقل غير معلنة ..

غير معلنة . لان ماهو متداول بين الصحفيين عن الجهات التى تختار وتقرر ، وعن المعايير التى تعتمد ، لايجوز ان ينشر حتى لايندى من الصحفيين [illegible]

المعلنة ، والمعايير غير المعروفة لاختيار من يشغلون المراكز القيادية فيها ..

ألا نعرف جميعا ان الحديث المتداول ، وبعضه ورد في محاضر تحقيق رسمية للنيابة العامة ، ان اسماء بعض « كبار الصحفيين » كبارهم ، بحكم مايشغلونه من مناصب ويحتلونه من مواقع ، قد وردت في عدد من فضائح الفساد ، واتصلت بأسماء مفسدة او مشبوهة بالافساد ، كاسماء الشيخ القاسى وابراهيم الابراهيم ، وشركات توظيف الأموال ..

أليس من واجب النقابة ، وجمعيتها العمومية ، سلطتها الاولى ، ان تحقق في ماهو متداول ، والذى لايمس نزاهة المهنة وكرامتها وسمعتها ، باكثر مما يمس الاشخاص الذين يتناولهم هذا الكلام المتداول .

أليس من لزوم سمعة هذه المهنة ان تبرأ ساحة من يتناولهم الكلام المتداول من ابنائها ان كانوا ابرياء ، وان تحاسبهم – ان كانوا قد ارتكبوا ماينسبه اليهم هذا الكلام – حفاظا على سمعة المهنة وعونا لها على اداء رسالتها بأيد نظيفة ووجوه وضاءة ؟

●●●

يتصور كاتب هذا المقال – وهو ليس طرفا في المعركة الانتخابية الوشيكة إلا بالقوة المتواضعة لصوته الانتخابى – يتصور أن المهمة الاولى للجمعية العمومية التى ستنعقد بعد أقل من أربعة أسابيع . أن تشكل ماتراه ملائما من لجان للبحث في صيغة بديلة لملكية الصحف المملوكة للدولة . [illegible]

هذا بالاختصار فيما يتصل بمهنة الصحافة ورسالتها وبموسم المهنة .

●●●

ثم .. وهو غير مقطوع الصلة بمسألة ملكية الصحافة وبالتالى بمسألة الجهات غير [illegible]

الفاظ .. ومعان

من يبغي سونيستا ؟

تتذرع اسرائيل بأى شيء يمكن ان يخطر على قلب بشر بهدف عدم الجلاء عن طابا . وقد اشاعت في كثير من الدوائر الغربية فكرة ان النزاع حول طابا نزاع بسيط على الحدود (وهناك مئات الامثلة في اوروبا لتعديلات في الحدود) محوره كيلو متر مربع من الصحراء . بل ذهب بعض ممثليها وعملائها الى حد القول بان طابا لاتهم الشعب المصرى كثيرا . وان تشدد مصر في الموضوع مرجعه عناد الرئيس مبارك فقط . وكل ذلك يناقض الواقع تماما . فحدود مصر التاريخية لم تكن محل نزاع . وانما ثار النزاع حول علامات الحدود فقط . اى ان هيئة التحكيم الدولية لم يكن مطروحا عليها قضية هل لمصر سيادة على منطقة طابا ام لا ؟ وانما كانت مكلفة فقط بتحديد الوضع المادى على الطبيعة . وقد فصلت تلك الهيئة في الامر لصالح مصر فيما يتعلق بموقع علامة الحدود الشهيرة ٩٢ .

وبعدها لجأت اسرائيل الى خلط السيادة بالسياحة بادئة بطلب استمرار نشاط فندق سونيستا على اساس مشروع مشترك ، اى مشروع تملك مصر ارضه ومبانيه وتتولى اسرائيل ادارته . وحين رفضت مصر كل هذا التحايل بدأت اسرائيل مناقشة مقدار التعويض الذى يجب ان تدفعه مصر لتشترى مبنى الفندق فقط (لأن الارض المقام عليها ملك لمصر بلا نزاع) وبالغت في التقدير لانها في الحقيقة لاتريد جلاء قواتها عن طابا . وانبرى المصريون للرد على هذه المطالب . فقال رئيس الجمهورية أنه بوسعنا ان نطالب بتعويض عما اخذته اسرائيل من مناجم المنجنيز . واثار بعض الكتاب ضرورة مطالبة اسرائيل بالمقابل بثمن البترول الذى استخرجته أثناء احتلالها لسيناء وايام لم يكن سعر البترول المصرى يتجاوز الثلاثين دولارا . وكتب بعض القانونيين ان الوارد في شأن التعويض عن الفندق يقع تحت نصوص القانون المدنى التى تتصدى لحالة البناء في ارض الغير .

واثار بعض اعضاء مجلس الشعب قضية تعويضات الحرب التى يجب ان تدفعها اسرائيل من حيث انها كانت المعتدية في ٥ يونيو ١٩٦٧ وقد صدرت قرارات كثيرة من الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة اسرائيل على العدوان وتقرير حق مصر في التعويض .

ولكننى اذهب الى ابعد من ذلك كله . اننى اسأل هل تريد الحكومة فعلا شراء هذا الفندق ؟ وهل له محل معلوم في خطة السياحة في مصر ؟ وهل لو لم يقم الاسرائيليون هذا المبنى كانت وزارة السياحة ستعمل على بناء فندق على مرمى حجر من مواقع عدو لئيم ؟ اليس وجود هذا الفندق واستخدام ، السياح ، الاسرائيليين له هو في حقيقة الامر فرض التطبيع بالقوة ؟ وفي رأيى انه يجب ان ترفض مصر مقايضة السيادة بالسياحة او العكس . ويجب ان نقول جميعا للاسرائيليين احملوا مبانيكم وارحلوا فنحن لانبقى هذا الفندق ولا نحرص على وجوده حتى لو كان مصريا مائة بالمائة .

اننى ارحب بما طالب به السفاح شارون من هدم الفندق كما فعل بنو جلدته بمستوطنة ياميت . واسأل المصريين جميعا ان يلعنوا الفندق ومن بناه . فرمال طابا وحدها تعنينا ونريد ان نذهب للسياحة بها ولو في حدود ضرب الخيام .

اسماعيل صبرى عبدالله

وقائع حرب الأسعار بين شركات الغزل وشركات الأقطان !

كتب ـ محمد حمدينو

هذا خلاف مستحكم بين شركات القطاع العام للغزل والنسيج وشركات القطاع العام للأقطان ! !

الخلاف عمره عشر سنوات . واخيرا إزدادت حدته .
السبب : انفراد شركات الاقطان بتحديد سعر قنطار القطن .
شركات الغزل لم تعترف بزيادات السعر من جانب واحد ..
القرار : نرفض الدفع .
الديون تتراكم على شركات الغزل .. في دفاتر شركات الأقطان .
هذه هي وقائع خلاف تبحث عن حل عاجل .
كانت وزارة الاقتصاد تحدد في بداية الموسم القطني من كل عام اسعار الاقطان .. وفجأة توقفت عن ذلك منذ عام ١٩٨٦ .

و .. ترتب على ذلك قيام هيئة القطن ومن جانب واحد فقط بزيادة سعر قنطار القطن المباع لشركات الغزل عام ٨٦ / ١٩٨٧ بمبلغ عشرة جنيهات وقد رفضت هيئة الغزل قبول تلك الزيادة لعدم صدور قرار وزارى بها ومازالت مبالغ هذه الزيادة معلقة في ميزانيات الشركات من الجانبين تحت التسوية حتى الآن .

و .. ايضا لم يصدر القرار الوزارى الخاص بتحديد سعر بيع القطن لموسم ٨٧ / ١٩٨٨ وفي نفس الوقت قامت هيئة القطن ومن جانب واحد مرة اخرى بزيادة سعر القنطار بمبلغ خمسة وعشرون جنيها من بينها العشرة جنيهات التى قررتها كزيادة في العام السابق وخمسة عشر جنيها زيادة في اسعار العام الجديد .. ولم توافق هيئة الغزل مرة اخرى على الزيادة واضيفت الى المعلقات السابقة في ميزانيات شركات الطرفين تحت التسوية مع ما يتبعها من فوائد .

ثم ..

قامت هيئة القطن ومنذ عام ١٩٨٤ باستيراد كميات من القطن الامريكى ووزعتها على شركات الغزل لاستخدامها في انتاج الغزول منخفضة القيمة وحتى يومنا هذا لم يصدر قرار وزارى بتحديد سعر القنطار ومازال الخلاف قائما بين الطرفين على السعر حيث بدأ بسعر خمسين جنيها للقنطار تحت التسوية ووصل هذا العام الى سبعين جنيها للقنطار ومازالت حساباته معلقة حتى الآن في ميزانيات الشركات تحت التسوية دون قرار وزارى يحسم الموضوع .

و .. فجأة .

قامت هيئة القطن وشركاتها بزيادة نسبة الفوائد على مستحقاتها لدى شركات الغزل من ١١ ٪ وهى الفائدة البسيطة المتفق عليها في العقد الموحد بين الهيئتين الى ١٤ ٪ وهى فوائد مركبة رغم اعتراض هيئة الغزل ومازالت قيمة الفوائد مجنبة في دفاتر وميزانيات شركات الطرفين تحت التسوية وهى تثير البلبلة لدى الأجهزة المالية في كل شركة .

واكثر من ذلك :

قامت شركات هيئة القطن باستخدام اساليب غير مشروعة وبالمخالفة لشروط العقد الموحد والملزم للطرفين لعرض مجموعة من المصاريف غير القانونية على كميات الاقطان التى يجرى تسليمها لشركات الغزل واعتبرت سداد هذه المصاريف غير المشروعة مقدما شرطا لتسليم حصة الاقطان المقررة لشركات الغزل بل وقامت بايقاف تسليم الاقطان لشركات الغزل التى اعترضت على هذه الزيادة مما ادى الى تعطيل بعض وحدات شركات الغزل عن العمل لعدم توافر الاقطان ومن بين تلك المصاريف غير المشروعة ما سمى بمصاريف تحسين الرتبة ومصاريف الكبس ومصاريف غربلة ومصاريف تنظيف وهى تصل الى عشرة جنيهات لكل قنطار رغم ان هذه المصاريف تدخل ضمن قيمة الاقطان عند تسعيرها في البداية بالاضافة الى تحصيل شركات الغزل بمصاريف نقل الاقطان من المحالج الى الاسكندرية رغم ان شروط العقد الموحد ينص على تحمل شركة الغزل المشترية وشركة الاقطان البائعة بمصاريف النقل مناصفة وقد تحملت شركات الغزل اكثر من مليونى جنيه خلال هذا العام نتيجة لتحمل هذه المصاريف بعد ان اذعنت لشروط شركات الاقطان خوفا من توقف مصانعها عن العمل .

ومن بين الشركات التى تحملت تلك المصاريف بشكل اساسى : شركة المحلة للغزل وقد تحملت ٥٠٠ الف جنيه .
شركة كفر الدوار للغزل وقد تحملت ٧٠٠ الف جنيه
الشركة العربية للغزل وقد تحملت ٢٥٠ الف جنيه
شركة الدقهلية للغزل وقد تحملت ١٥٠ الف جنيه

و .. من المعروف ان الغزول والاقمشة التى تنتجها شركات الغزل والنسيج ويتم بيعها لمصانع النسيج في انحاء القطر او تصديرها للخارج يتم تسعيرها في اول الموسم بقرار وزارى ولا يمكن لأى شركة تحريك اسعارها الا بموجب قرار من لجنة السياسات وبالتالى فان أية زيادة جديدة في اسعار القطن او اضافة اى مصاريف عليه تعتبر خسارة بالنسبة لشركات الغزل لانها لا تستطيع رفع اسعار منتجاتها لمواجهة تلك الزيادة .

و .. تصاعدت الازمة اكثر :

أصدر الدكتور دهموش رئيس هيئة الغزل والنسيج قرارا من خلال لجنة شئون القطن بالهيئة بجلستها رقم ٣ (في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٨) الزم فيه جميع شركات الغزل برفض قرار هيئة القطن الخاص بزيادة نسبة الفائدة الى ١٤ ٪ وطالبهم بالتعامل على اساس الفائدة القديمة وهى ١١ ٪ وفي نفس الوقت ايضا وجهت شركات القطن انذارا الى شركات الغزل طالبتها فيه بضرورة سداد الفوائد بواقع ١٤ ٪ والا ستتوقف عن تسليمها الحصة المقررة لها من الاقطان . وقد ترتب على ذلك زيادة حدة المواجهة واشتداد الخلاف بين الطرفين .

هذا وقد صرح مصدر مسئول بهيئة القطاع العام للغزل والنسيج ان شركات الهيئة لم تستطع حتى الآن ضبط حساباتها ولا ميزانياتها بشكل كامل وان هناك مبالغ ضخمة تقدر بعدة ملايين من الجنيهات تقيد كل عام كحساب تحت التسوية الامر الذى يسبب ارباكا ضخما للقائمين على ادارة هذه الشركات .

ويتساءل المسئول في دهشة واستغراب لماذا لم يعد يصدر القرار الوزارى المعتاد والخاص بتسعير القطن المخصص للمغازل المحلية في اول الموسم القطنى وهو شهر سبتمبر من كل عام وما هى اسباب ذلك ؟

ويضيف المسئول قائلا :

ان المطلوب وبشكل عاجل هو :

اولا : تشكيل لجنة على اعلى المستويات تضم المختصين من وزارتى الاقتصاد والصناعة تكون مهمتها تسوية الامور المعلقة منذ سنين بين هيئة القطن وشركاتها وهيئة الغزل والنسيج وشركاتها . ووضع اسس موحدة وملزمة يتم التعامل على اساسها بين الطرفين في كل شيء ودون ان يقوم اى طرف بتخطيها او الالتفاف حولها ويتم محاسبة من يخالف ذلك فورا .

ثانيا : ان تقوم وزارة الاقتصاد باصدار القرار الخاص بتحديد اسعار القطن المخصص لشركات الغزل في بداية الموسم القطنى اى في بداية شهر سبتمبر من كل عام وذلك بالنسبة للاقطان المصرية .

ثالثا : ان تقوم وزارة الاقتصاد ايضا بتحديد سعر القطن الامريكى الذى يتم استيراده منذ عام ١٩٨٤ وحتى الان وأن يتم التسعير بالنسبة لكل صفقة يتم استيرادها وبمجرد وصولها الى الموانيء المصرية مباشرة .

والسؤال : متى يتحرك المسئولون .. ؟ .. ومتى ينتهى هذا الخلاف المستحكم .





يسرى مصطفى







محمد عبدالوهاب



صفحة من تاريخ مصر

اول اضراب في التاريخ

تمتاز مصر باشياء كثيرة سبقت فيها الجميع ..

ومن بينها انها شهدت اول اضراب عمالى في التاريخ

وكانت اول سلسلة للاضرابات العمالية هى تلك التى وقعت في السنة ٢٩ من حكم رمسيس الثالث (حوالى ١١٧٠ قبل الميلاد)

وتسجل احدى البرديات احداث هذا الاضراب ..

« السنة ٢٩ شهر امشير اليوم العاشر » في هذا اليوم امتنع العمال عن العمل ، ومرت جموعهم من الجدران الخمسة الخاصة بمعبد الموتى صائحين : نحن جائعون » ..ثم جلسوا خلف معبد تحتمس الثالث الجنائزى ، وحضر كاتب القبر ورؤساء العمال والضباط ونادوهم قائلين عودوا الى العمل واقسموا ايمانا مغلظة ان معهم أمرا من فرعون بذلك .. وامضى العمال النهار في نفس المكان اى انهم رفضوا تنفيذ امر الفرعون بالعودة الى العمل .

وتمضى الاحداث .. السنة ٢٩ شهر امشير اليوم الثانى عشر .. امضى العمال اليوم في سوء تظلم ، وصاحوا في وجه الكهنة انه بسبب جوعنا وبسبب عطشنا حضرنا الى هنا .. اكتبوا الى الوزير الذى يتولى امرنا حتى يعطينا ما نعيش به .

ويستمر الاضراب « السنة ٢٩ اليوم الثالث عشر من شهر بشنس اخترق فريق من العمال الاسوار صائحين نحن جياع وجلسوا خلف المعبد الجنائزى وامتنعوا عن العمل ونادوا عمدة المدينة عندما كان يمر فارسل لهم « مانفر » رئيس الملاحظين ليقول لهم اعطيكم هذه الخمسين كيسا من قرابين معبد رمسيس الثانى لمئونتكم حتى يعطى لكم الفرعون مقرراتكم

وهكذا اجبر العمال المضربون العمدة على ان يقدم لهم تنازلا خطيرا وهو انه قد اعطاهم خمسين كيسا من الحبوب من تلك المخصصة كقرابين لمعبد رمسيس وهو الامر الذى اغضب كبير كهنة امون الذى وصف ذلك بانه « جريمة كبرى »

[لواء دكتور بهاء الدين ابراهيم الشرطة والأمن الداخلى في مصر القديمة]

وكان ذلك ايام الحاكم الاله .. ايام الفراعنة

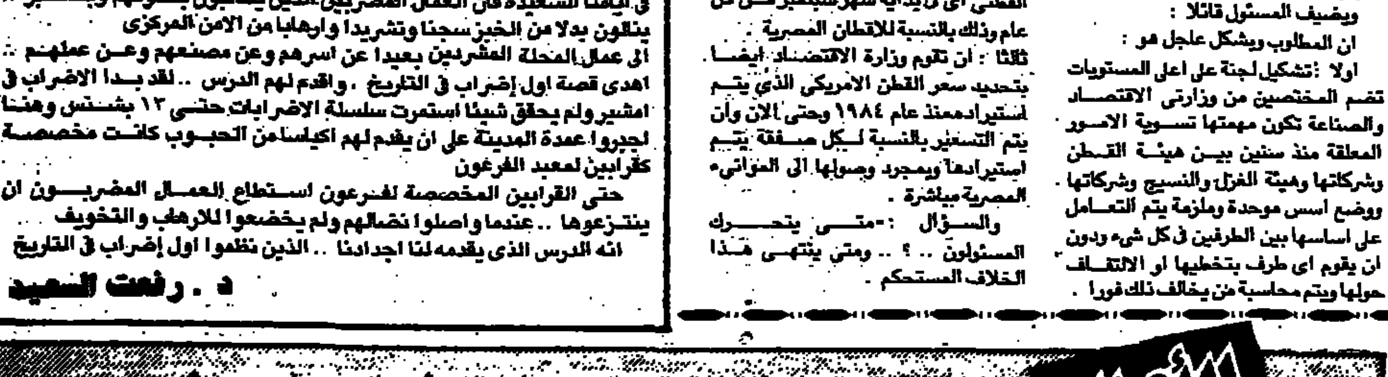
اخذوا حتى مخصصات القرابين والمعابد ليعطوها للعمال المضربين ، اما في ايامنا السعيدة فان العمال المضربين الذين يطالبون بحقوقهم وبالخبز .. ينالون بدلا من الخبز سجنا وتشريدا وارهابا من الامن المركزى

الى عمال المحلة المشردين بعيدا عن اسرهم وعن مصنعهم وعن عملهم .. اهدى قصة اول إضراب في التاريخ ، واقدم لهم الدرس .. لقد بدا الاضراب في امشير ولم يحقق شيئا استمرت سلسلة الاضرابات حتى ١٣ بشنس وهنا لجبروا عمدة المدينة على ان يقدم لهم اكياسا من الحبوب كانت مخصصة كقرابين لمعبد الفرعون

حتى القرابين المخصصة لفرعون استطاع العمال المضربون ان ينتزعوها .. عندما واصلوا نضالهم ولم يخضعوا للارهاب والتخويف

انه الدرس الذى يقدمه لنا اجدادنا .. الذين نظموا اول إضراب في التاريخ

د . رفعت السعيد



الأهالى في المحافظات

● السويس ●

مخالفات في توزيع الاراضى داخل الجهاز التنفيذى

كتب عبدالحميد كمال

قدم ١٥ عضوا بالمجلس المحلى لمحافظة السويس طلب إحاطة بفتح بابا المناقشة حول المنهج المتبع للجهاز التنفيذى بخصوص توزيع الاراضى للمشروعات السياحية والزراعية والصناعية وطريقة عرض المشروعات على المجلس ، إلا ان المجلس التنفيذى بالمحافظة أعلن عدم استعداده لمناقشة الموضوع وطلب التأجيل لمزيد من الدراسة . ومن المنتظر ان تكون جلسة اجتماع المجلس القادمة ساخنة خصوصا وان هناك العديد من المخالفات في توزيع الاراضى وتخصيصها والاعتداء عليها داخل محافظة السويس ، مثل تخصيص عشرة الاف فدان لشركة الصفا الاستثمارية كانت مخصصة ضمن ٤٠ الف فدان لشركة حسن علام لاستصلاح الاراضى . كذلك تخصيص ٥٠ فدانا للمدرسة الثانوية الزراعية وتغيير موقعها بعد التعدى عليها من بعض المواطنين من بينهم عضو بالمجلس المحلى ، كذلك مشروع تخطيط سواحل السويس المعروض على مجلس الدولة ووجود مخالفات عديدة في طرح المشروع على المجلس . وتخصيص اكثر من ٢ مليون متر مربع لجمعيات الاسكان منذ عام ١٩٧٩ ولم يتم الاستفادة منها حتى الان لعدم توصيل المرافق . هذا بالاضافة الى ظاهرة الاعتداء على اراضى الدولة التى ذكرها تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات وظاهرة توزيع اراضى على مشروعات ثبت عدم جديتها أثناء المتابعة .

تحسين شلش

● الفيوم

مدير الاسكان يرفض تنفيذ حكم المحكمة

كتب رجب ابو الحارث : اقام المواطن عبد العزيز السيد عبد العزيز الموظف بمديرية الاسكان بالفيوم جنحه مباشرة ضد مدير الاسكان بالمحافظة وذلك لعدم قيام المدير المذكور بتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الادارية بالغاء الخاص بنقله الى جهة اخرى وعودته الى عمله الاصلى كمدير للشئون المالية والادارية للاسكان .. جدير بالذكر ان القرار الصادر بالنقل كان عقابا لتصديه للدفاع عن المال العام ..

قرية سياحية على بحيرة قارون

كتب فاخر محمود :

قام محافظ الفيوم ووزيرا الزراعة والكهرباء بوضع حجر الاساس لمشروع القرية السياحية على بحيرة قارون بتكاليف ٩ ملايين جنيه . وصرح د . يوسف والى أنه سيتم اعفاء الاراضى الزراعية الواقعة على شاطيء البحيرة من شروط البناء على الارض الزراعية ، وتبلغ مساحة هذه الاراضى أربعة آلاف فدان . وسوف تقدم المحافظة تسهيلات كبيرة لاصحاب رؤوس الاموال لاقامة مشروعات سياحية كما أعدت قائمة بتلك التسهيلات .

نقل سكرتير مساعد الشرقية بعد ادانته من الرقابة الادارية

كتبت ـ هويدا ممدوح : اصدر د . محمود شريف محافظ الشرقية قرارا بنقل طلعت الدسوقى السكرتير المساعد للمحافظة الى الوادى الجديد بناء على تقرير للرقابة الادارية التى ادانته في عدد من المخالفات ، واستخدام سلطته لمصالح شخصية ، منها تخصيص دقيق مخابز المحافظة للمخابز الخاصة . واستخدام سيارات المحافظة لاغراضه الشخصية .

عشرة حاجزين لكل وحدة سكنية

كتب سليمان شفيق : قررت محافظة المنيا أعطاء أولوية لسكان الاكشاك في المساكن تحت التشطيب التى سوف تسلم للمواطنين في عيد المنيا القومى ويبلغ عدد الشقق ٤٠٠ في حين يوجد ٦٠٠ أسرة في العراء وعدد الحاجزين إكثر من ٤٠٠٠ مواطن .

●●●●●●

٥٠ جنيها سعر جوال الدقيق في السوق السوداء

بلغ ثمن جوال الدقيق في الفيوم خمسين جنيها رغم ان سعره الرسمى ١٦ جنيها فقط ، وقامت كافة مخابز المحافظة برفع سعر الخبز ، فالخمسون رغيفا تباع بـ ١٢٥ قرشا . ولجأ المسئولون الى طحن القمح المخصص للعلف الحيوانى وتوزيعه على المخابز ، وتم إلغاء حصة الردة بشكل نهائى .. على صعيد آخر تقوم ادارة التموين بالفيوم بتوزيع جوال دقيق واحد لكل ١٧ مواطنا كل شهر ، مما أدى الى ازدحام المواطنين امام المخابز .

● الشرقية اغلاق ١١ محلا ومخبزا

كتبت هويدا ممدوح : قرر الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية اغلاق احدى عشر محلا ومخبزا بلديا وذلك بناء على المحاضر المحررة ضدهم وتلاعبهم في المقررات التموينية المربوطة على البطاقات وبيع الدقيق في السوق السوداء . من بينهم محلا لتاجير شرائط الفيديو وعرضه أفلاما مخلة للآداب .

ضبط سلع تموينية فاسدة بطهطا

كتب خالد اسماعيل : تحقق النيابة العامة بسوهاج في واقعة ضبط سلع تموينية فاسدة بجمعية السلام بطهطا بمعرفة عطية الداوى رئيس قسم الرقابة التجارية .. كما تحقق النيابة ايضا في واقعة ضبط بعض انواع المياه الغازية بسبب وجود شوائب داخل الزجاجات . وتمت احالة التجار للتحقيق .

● الاسكندرية

هيئة الغزل تخالف قرارات الحجر الزراعى

كتب محمد حمدينو : طلبت هيئة القطاع العام للغزل والنسيج من المسئولين بشركتى مصر حلوان للغزل واسكو للغزل استلام كميات كبيرة من بالات الاقطان الامريكية التى استوردتها الهيئة لتشغيلها في بعض مصانع الغزل التى تعانى من عدم توافر احتياجاتها من القطن المصرى بالاسكندرية .. ويتعارض هذا القرار مع التعليمات الصادرة من ادارة الحجر الزراعى بالاسكندرية ، والذى يحظر نقل الاقطان الامريكية الى خارج مدينة الاسكندرية نظرا لانها تحمل مجموعة من الآفات الزراعية غير المعروفة في مصر والتى يخشى من انتقالها الى زراعات القطن المصرية . خصوصا وان مصنعى حلوان واسكو يقعان في مناطق مجاورة تماما لمناطق فروعه بالقطن المصرى .

●●●●

المجلس المحلى للعامرية ! اعادة مسارات بعض خطوط المواصلات

اصدر المجلس الشعبى المحلى للعامرية قرارا طالب فيه هيئة النقل العام باعادة مسارات بعض الخطوط الى وضعها السابق وزيادة عدد السيارات التى تم تخفيضها من بعض الخطوط الاخرى . كانت هيئة النقل العام قد قامت بتغيير مسار الخطوط ارقام ٤١٩٤٦٩ وحولتها الى مسارات أخرى . كما قامت بتخفيض عدد من السيارات العاملة على بعض الخطوط الاخرى مما أدى الى عدم انتظام حركة النقل وتعطل مصالح المواطنين . لاتزال مناطق غرب المدينة تعانى من قلة عدد السيارات العاملة بالخطوط ويتعرض المواطنون نتيجة لذلك لابتزاز سائقى سيارات مشروع العاملين في المنطقة .

● اسيوط

فصل العمالة المؤقتة بمجلس مدينة ابو تيج

كتب مجدى عبد الكريم : قرر مجلس مدينة أبو تيج فصل العمالة المؤقته التى سبق اختيارها في مسابقة اجرتها المحافظة منذ عشر سنوات تضمن قرار الفصل ان هناك ضغوطا على موارد صندوق النظافة التابعين له . علما بان المرتب الاساسى لكل عامل لايزيد عن ٢٥ جنيها .. من ناحية أخرى كان المجلس قد عين عددا من الشباب والفتيات الحاصلين على مؤهلات متوسطة بمرتب ٣٠ جنيها شهريا يتم تدبيره من صندوق الخدمة بالمحافظة الغريب أنه بعد ثلاثين يوما من استلام العمل تم الاستغناء عنهم .

●●●●

القليوبية

اغلاق ٣٧ مخبزا ومصنعا للمكرونة

كتب محمد حنفى : صرح عادل جلال مدير الرقابة التموينية بالقليوبية بانه تم اغلاق ٣٧ مخبزا ومصنعا للمكرونه بالمحافظة خلال يناير الماضى لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة شهور لضبطهم يبيعون الدقيق المدعوم في السوق السوداء .

عدالة توزيع الاسكان بقها

كتب عبدالعزيز فرج : أشادت لجنة حزب التجمع في اجتماعها الاخير بقرار العميد حسن مختار رئيس مدينة قها باشراك كافة القوى السياسية في لجنة توزيع المساكن الشعبية بالمدينة . وافقت اللجنة على قرار رئيس المدينة بتشكيل أربع لجان من مجلس المدينة والحزب الوطنى وحزب التجمع والمجلس الشعبى المحلى لاجراء البحوث الميدانية لتوزيع ٢٢٠ وحدة سكنية على المواطنين . تعقد اللجان الاربع اجتماعا برئاسة العميد حسن مختار لمناقشة التقارير ضمانا لعدالة التوزيع . قررت جميع اللجان استبعاد المتقدمين من خارج المدينة . بعد أن تبين حصول عدد كبير منهم على الوحدات السكنية ، مما أدى الى استمرار أزمة الإسكان بها .

●●●●

● سوهاج

جنوح سفينة سياحية يكشف عن نقص وسائل الانقاذ النهرى

كتب خالد اسماعيل : كشف حادث جنوح سفينة سياحية أسفل كوبرى أخميم على النيل يوم ٤ فبراير عن نقص المعديات وسائل الانقاذ الضرورية في حالات الطواريء بشرطة المسطحات المائية . وقد أدى الحادث الى تعطيل المواصلات ومصالح الشركات والمصانع بين مدينة سوهاج بالشاطيء الغربى ومدينة ناصر واخميم بالشاطيء الشرقى .

●●●●

مجلس المدينة يستولى على دورة المياه العمومية !

استولى مجلس مدينة امناسيا على دورة المياه العمومية التى تخدم المواطنين بالمدينة وضمها الى مبنى مجلس المدينة .. وهذه الدورة هى الوحيد بمركز امناسيا تتوسط موقف الركاب الخاص بالاتربيس ومحطة السكة الحديد وموقف التاكسيات وهو المكان الوحيد الذى يقضى فيه المواطنون حاجتهم .. وعندما طالب أعضاء مجلس محلى المركز بعودة هذه الدورة لخدمة المواطنين ، أصر رئيس مجلس المدينة على موقفه وقام بترميمها وتجديدها وادخال التعديلات عليها وضمها الى ديوان مجلس المدينة .

● اسوان

اختلاسات في مدينة كوم أمبو .

كتب هلال الدنداوى : كشف الجهاز المركزى للمحاسبات وجود اختلاسات تزيد على ٧١ ألف جنيه بالوحدة المحلية لمدينة ومركز كوم أمبو .. تبين للجهاز وجود ١٦ أسما وهميا في سجلات صرف المرتبات ومازال الحصر جاريا حتى مثول الاهالى للطبع .

مجلس للاعلام الريفى باسوان

قرر اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان تشكيل مجلس للاعلام الريفى بمحافظة اسوان . وأعلن المحافظ انه قد تم تشكيل هذا المجلس بغرض التعاون مع الاجهزة الحكومية والشعبية العاملة في مجال الإعلام الريفى وتنسيق وتوجيه جهود الاعلام في القطاع الريفى بالتعاون مع مجلس الإعلام الريفى بالقاهرة . ويقوم المجلس بوضع السياسة الإعلامية لتثقيف مواطنى الريف بهدف رفع مستوى معيشتهم وتوجيههم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا . ويضم التشكيل عددا من اعضاء المجلس المحلى والاجهزة التنفيذية والقطاع الزراعى بالمحافظة . كما تم تشكيل لجنة فنية لدراسة المقترحات والشكاوى ومتابعة أنشطة المجلس ودراسة المشاكل ووضع الحلول اللازمة .

هموم قرية سوهاجية اسمها « روافع العيسوية »

الكهرباء مقطوعة سبعة ايام في الأسبوع .. والمياه لاتصلح للاستخدام الادمى

سوهاج ـ خالد اسماعيل

بسبب انقطاع الكهرباء طول ايام الاسبوع ... وبسبب مطبات الطريق الزراعى الذى يربطه بالمركز المنشاة تقطعت وسائل الاتصال والمواصلات .. وبدت هذه القرية جزيرة معزولة عن العالم .

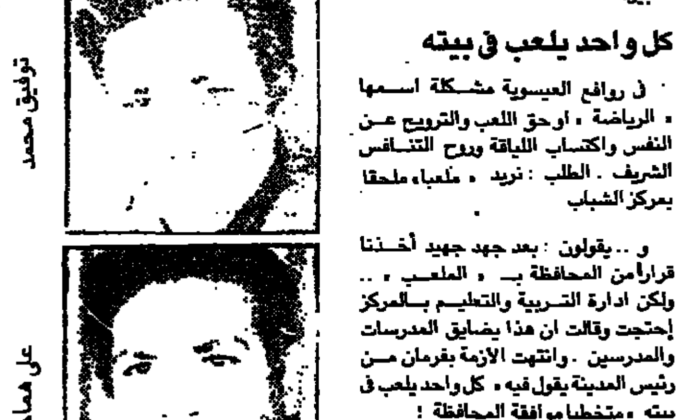
ثم .. تحولت الحياة الى « محنة » فمياه الشرب حسب تقارير صحية رسمية » بها طحالب وديدان ولا تصلح للاستهلاك الادمى ! ! « . الاهالى إنتقلت الى هناك . وإستمعت الى شكاوى الفلاح الفصيح .. وإلى همومه التى لايجد لها حلا .

و .. هكذا تكلموا .

مشكلة المشاكل في هذه القرية : مياه الشرب .. التلف اصاب ماكينة المياه القديمة التى أنشأت منذ (٢٠) عاما . وقلة النظافة تكفلت بتحويل صهريج المياه « الخرسانى » الى مأوى للديدان والطحالب !

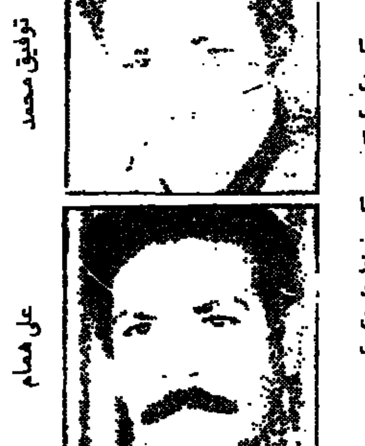
يقول صراف الضرائب العقارية توفيق مصطفى : حاولنا ان نتولى بانفسنا عملية التنظيف .. دون جدوى ، اكتشفنا انه لابد من إضافة « الكلور » للمياه . ويضيف على همام الموظف بالادارة التعليمية بالمنشاة اخيرا .. جاء عامل نظافة ليعمل بعد إنصراف زميل له في الثانية ظهرا .. ومع ذلك فمشكلة النظافة « كما كنت » ! والدليل : مراقب صحى اخذ عينه من المياه للتحليل في سوهاج .. وكانت النتيجة : المياه لاتصلح للشرب ـ لم نسكت .. وتم تجديد مواسير المياه .. قمنا بالمساعدة بأيدينا في أعمال الحفر . ثم .. فوجئنا برئيس الوحدة المحلية يقول ان التكاليف تعدت (٦١) الف جنيه .. (!) علما بان هذا المشروع ضمن مشروعات « اليونيسف » . والسؤال : أين ضاعت او ذهبت هذه المبالغ الكبيرة ؟ !

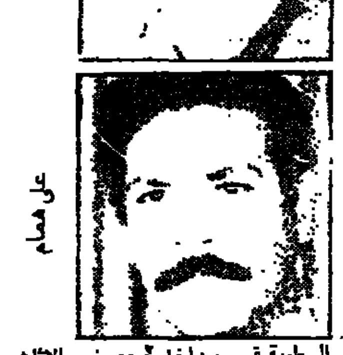






توفيق محمد





على همام

كل واحد يلعب في بيته

في روافع العيسوية مشكلة اسمها « الرياضة » او حق اللعب والترويح عن النفس واكتساب اللياقة وروح التنافس الشريف . الطلب : نريد « ملعبا » ملحقا بمركز الشباب

و .. يقولون : بعد جهد جهيد أخذنا قرارا من المحافظة بـ « الملعب » .. ولكن ادارة التربية والتعليم بالمركز إحتجت وقالت ان هذا يضايق المدرسات والمدرسين . وانتهت الازمة بفرمان من رئيس المدينة يقول فيه « كل واحد يلعب في بيته » متخطيا موافقة المحافظة !

العلاج « ببلاش » !

الوحدة الصحية تحولت الى غرفة تعذيب !

مجانية العلاج تحولت الى شعار لايعترف به طبيب الوحدة . الفيزيتا اولا .. وحسب الحالة !

والاخطر ان هذه الوحدة لاتفرق بين الجروح والحروق او السكور . فالعلاج واحد وهو « السلفا » !

يقول المواطن توفيق مصطفى : روافع العيسوية في الصيف تمتلىء بالعقارب . ومع ذلك لاتوجد في الوحدة « امصال العقرب » وبسبب ذلك في حالات وفاة كثيرة وخاصة في الأطفال .

والغريب في كل ذلك ان هناك بالوحدة الطبية قسم داخلى مجهز بالاثاث والمعدات الطبية ينتظر قرار بدء التشغيل و .. لا أحد يفكر في إصدار هذا القرار ! ! وليذهب أهالى روافع العيسوية الى الجحيم ! ..

ركوب « الصعب »

في « هموم » القرية الكثيرة .. مشكلة الاتصال بالعالم . الطريق الزراعى الذى رصف منذ اعوام قليلة اصابه التلف . لاتوجد « اتوبيسات » على طريق « التلول » الذى تقع عليه القرية .

الموظفون يضطرون لاستخدام الدراجات أو « الركايب » للوصول الى اعمالهم في مركز المنشأة او ـ في الأغلب ـ ركوب سيارات « الربع نقل » التى تستخدم اصلا في نقل الحيوانات . والشعار : « المضطر يركب الصعب » هكذا قال لنا الحاج حمادة ابو جودة .

بالاضافة الى ذلك .. لايوجد عسكرى مرور واحد في نقطة المرور الواقعة بين القرية والمركز والتى تكلف انشاؤها الاف الجنيهات . وبالطبع فلا يوجد لاصحاب سيارات « الربع نقل » لتكدس الركاب بلا رقيب اومحاسب !

في ذمة المسئول

مشكلة خامسة يطرحها المواطن حسين عبد الخالق .

يقول : تبرعت عائلتى بمساحة ١٢ قيراطا لانشاء معهد دينى في القرية .. وجمعت القرية [٣٥ الف جنيه] وبنينا (٦ فصول) منذ عامين .. ثم إنتظرنا حضور مسئول يستلم المعهد .. ولم يأت أحد حتى الآن .. ومازال اولادنا يسافرون الى سوهاج او المنشاة ومازال معهدنا خاويا على عروشه !

هذه « هموم » القرية . ولكن .. ماذا يفعل المجلس المحلى .. ؟

السيدة « سعاد هاشم » عضو المجلس لاكثر من دورة ممثلة عن المرأة تقول :

طالبت بحل مشكلة المياه وافتتاح القسم الخاص بالوحدة الصحية . وكانت النتيجة استبعادى واضافت : هل تصدقوا ان خاتم شعار الجمهورية يستغله موظفو المجلس المحلى مقابل (١٠) جنيهات لكل من يريد ختم اى اوراق حتى لو كانت مزورة ! . هل تصدقوا انهم حاولوا تحويل « جراج لجار المجلس » الى مساحة (٤ × ٤ متر) تكلف إعادة تبييض « الجراج » وتركيب بلاط (١١) ألف جنيه .. ولم تصل المعدات حتى الان .. ؟ .. هل هذا معقول .. ؟

و .. هكذا زادت الهموم ... فمن يضع لها حدا ! !

في بنى سويف :

الأمن المركزى يهدم بيوت الفلاحين لاقامة سور حديقة حول منزل الباشا .. !

كتب ـ جمال عبد الناصر ابراهيم :

● لم يكن دخول اللواء (هانى) مساعد أمن بنى سويف على رأس حملة اللوادر والقلابات والعربات المصفحة و ٣٠٠ جندى أمن مركزى إلى عزبة مصطفى أبو حديد التابعة لمركز سمسطا محافظة بنى سويف في الأيام الأولى من الشهر الحالى .. هو بداية القصة ..

فالقرية التى تبعد ٢ كيلو متر عن قرية منشاة أبو مليح وتسكنها ٢٠٠ أسرة في بيوت واطئة من الطوب اللبن بلا عامود نور أو حنفية مياه واحدة وبلا مدرسة أو مستشفى .. قد شهدت ولأول مرة في منتصف السبعينات عودة ورثة مصطفى أبو حديد الذى كان يملك العزبة والأرض المجاورة لها ومن عليهما قبل ثورة ٥٢ .. ولعلهم إستبشروا خيرا .. فالمؤكد أن ورثة الباشا سوف يجلبون المياه والكهرباء معهم إلى العزبة .

وبالتدريج بدأ كمال صالح طولان ممثل الورثة يجدد البيت المهجور لتنتهى مخاوف أطفال العزبة من العفاريت والجنيات التى تقطنه .

وغاب كمال طولان فترة .. ثم عاد فجأة في بداية ٨٨ ليكتشف أن المنزل القديم لابد له من حديقة وسور حتى يليق بمقامه البشواتى الذى هو رفيع .. على الرغم من إتساع بلعوم الحديقة لابتلاع الشارع الوحيد في العزبة .

وكالمعتاد بدأ فلاح العزبة الفصيح بالشكوى إلى المجلس المحلى (بدهل) .. لتنتقل إلى مهندس الطرق .. ثم الافادة .. والمعاينة ثم قرار بإزالة الاعتداء وتوقيع كمال طولان على إقرار بردم الأساس المحفور في ٨ / ١٢ / ٨٨ .

لم يغفر كمال طولان لأهالى العزبة هذا التطاول .. وماهى إلا أيام حتى علم الصغير قبل الكبير أن كمال طولان قريب يوسف والى ونسيب حشد من السفراء ولواءات الشرطة ... الخ ..

وعلى الفور صدر قرار رئيس مجلس مدينة سمسطا رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨ بإزالة البيوت التسعة الواقعة على الشارع .. وسارع الاهالى بعمل إستشكال لوقف تنفيذ القرار متسلحين بأن المنازل بالفعل لاتعوق حركة الشارع وأنها مقامة منذ ٣٠ عاما إلى جانب أن العزبة لاتخضع لقانون التنظيم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ .. وتحددت جلسة بتاريخ ٩ / ٢ / ٨٩ لنظر الاستشكال .

وقبل هذا التاريخ بأسبوع قام مأمور مركز سمسطا بإلقاء القبض على عدد من أهالى العزبة من بينهم عيد عبد الوهاب ، ومفتاح شحاته ، وسيد عبد العظيم ، وشعبان محمد السيد ، ومحمد محمد السيد ، ومحمد عبد العظيم ..

وتم « التحفظ عليهم » في مكان أمن بالطبع لاصفعات فيه ولاشلاليث ولاذكر للأمهات والآباء رحمهم الله .

وبينماهم في الحجز إستقبل أهالى العزبة حملة اللواء هانى بصراخ الأطفال والنساء فرد عليهم بالغاز المسيل للدموع . وانقشع غبار المعركة عن منازل أهالت اللوادر جدرانها وخربت القلابات أحشاءها .

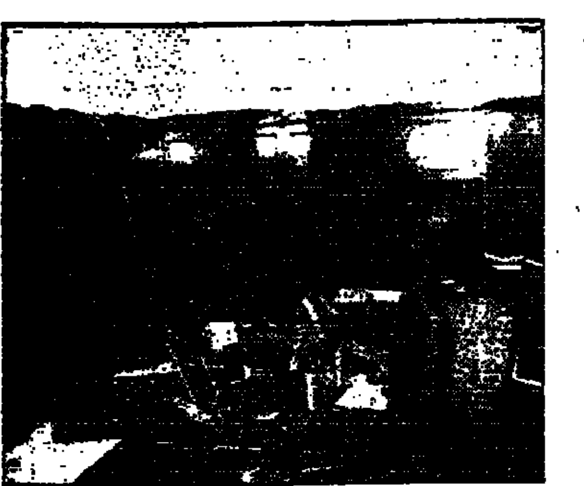
وبينما المأتم قائم . والمعزون محتشدون حول الأسر التسعة يوم ٥ / ٢ .. وصل إلى العزبة « محضر » الحكومة يحمل تحت إبطه رزمة أوراق مهيبة ولم يمض إلا بعد أن وقع عشرة أفراد اخرون « بالعلم والاستلام » على عشرة إنذارات بإخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها .

ولاندرى إلى أى مدى سيذهب قريب يوسف والى في إنتقامه من أهل العزبة الذين تجرأوا على الشكوى .. ولكننا نعرف جيدا أن أطفال العزبة قد تأكدوا أن عفاريت البيت المهجور كانت أرحم من بشوات الزمن الغابر .

جلست هذه الأسرة في العراء بعد هدم منزلهم !

نقابة المحامين بعد المعركة







التقطت عدسة « الأهالى » هاتين الصورتين :

دوسيهات وأوراق محترقة على سلالم النقابة العريقة وكراسى مقلوبة .. من المسئول .. ؟ .. هذا سؤال . والسؤال الأهم : كيف تخرج نقابة القانون والرأى والحريات من هذه الفتنة والمحنة .. ؟

تصوير : عمر انس

تحت الاعداد : لائحة جديدة للأجور

فيليب جلاب

سكرتير عام النقابة هو الدينامو الذى تتجمع لديه كل الخيوط والانشطة داخل النقابة .. ولانه الاكثر التصاقا بالناخبين فان اعادة ترشيحه تطرح السؤال : هل تكون التجربة رصيدا له أم عليه اذا أعاد ترشيح نفسه .

فيليب جلاب سكرتير عام نقابة الصحفيين والذى يعيد ترشيحه نفسه يقول : التجربة لصالحى وهذه هى الاسباب :

□ وضعت أنا وزملائى اعضاء المجلس ومعنا بالطبع الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين هدف الحرص على نقابة موحدة لاتخضع للاستقطاب السياسى الذى يمكن ان يشل العمل النقابى ويمزق صفوف الصحفيين الى شيع واحزاب . ولم يكن ذلك معناه دعوة أى طرف للتخلى عن موقفه السياسى . فالعمل النقابى الصحفى غير العمل السياسى المباشر ، لان الأول يجب ان يمثل الحد الادنى المشترك لصالح الصحفيين من كافة الاتجاهات

● ولماذا رشحت نفسك للدورة الثانية وماهو برنامجك ؟

□ الحديث عن البرامج سهل وميسور والمهم هو التنفيذ . واضعف الايمان هو المحاولة الجادة للتنفيذ ، والترشيح لمجلس النقابة فى المرة الأولى قد يكون أقل صعوبة من المرة الثانية . ففى المرة الثانية يكون الحساب على ماتم انجازه ومالم يتم ، والحساب فى مجتمع الصحفيين عسير . والأهداف التى شاركت زملائى فى تحقيقها هى :

حل مشاكل الشباب فى الاسكان والاجور والتدريب . وفى مجال الاسكان فان ٩٠٪ على الأقل من طالبى المساكن تسلموها بالفعل والباقى فى طريقهم الى تسلم وحداتهم فهناك الآن وحدات تحت التشطيب . اما المعاشات فقد زادت خلال هذه الدورة الممتدة لاربع سنوات ٤٠ جنيها كما زادت الاجور خلال هذه السنوات بقرابة ٥٠ جنيها . ونظمت بعض الدورات التدريبية . واستفدنا من عدد محدود من المنح . وان لم يكن الجهد فى هذا الجانب كبيرا وأزعم اننى ساهمت مع زملائى فى حل جانب مهم من هذه المشاكل فى الاجور والاسكان والمعاشات مع ان الزيادة لا تجارى الارتفاع الصاروخى فى الاسعار وفى اعباء معيشة الصحفيين ، ولا يزال امامنا الكثير لتحقيق اجور عادلة للصحفيين تناسب معدلات التضخم .

● وماذا عن مشاكل المفصولين ؟

□ مشكلة المفصولين لاسباب سياسية حلت فيما عدا بعض الزملاء الذين تأخروا فى العودة من الخارج وبقيت امامنا مشاكل محدودة للمفصولين لاسباب مهنية تعسفية .

وقد بذلنا فيها محاولات . وهى الآن على كل حال فى سبيلها الى الحل .

■ يبقى شعار استقلال النقابة .. فكيف ترى هذا الاستقلال ؟

□ لقد كثر الحديث عن شعار استقلال النقابة . وهو شعار يستحق ان ندافع عنه جميعا . ولكن الاستقلال لا يتحقق فى النقابات الا بايجاد موارد مستقلة للنقابة . وهو نفس مايحدث للدول . ولذلك ساهمنا فى وضع اسس اقتصادى لاستقلال النقابة باصدار قانون التمغة الذى يمكن ان يحقق دخلا ثابتا مستقلا للنقابة يغنى عن السؤال . ومن ناحية أخرى لم تعد المعونة الحكومية السنوية للنقابة خاضعة للاهواء وتم تثبيتها كبند ثابت فى الميزانية حتى لا يلوى المانح ذراع النقابة وفقا لموقفها من هذا الطرف او ذاك .

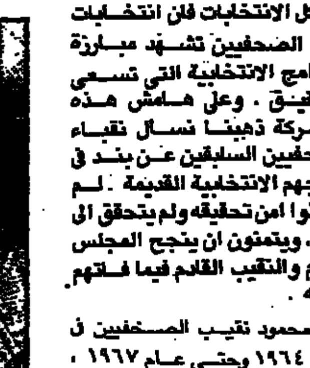
● هناك انطباع بان النقابة لم تتدخل لحماية صحافة المعارضة من محاولات التضييق عليها ؟

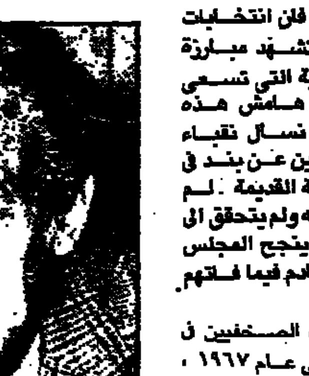
□ يكفى ان اذكر مثالا واحدا فعندما كان هناك قرار او ما يشبه القرار بمنع الصحفيين فى المؤسسات الصحفية القومية من العمل فى الصحف الحزبية تدخلت النقابة ورفضت هذا التوجه وتوصلت الى حل ارتضته احزاب وصحف المعارضة نفسها وتم حل الأزمة من خلال وساطة النقابة ودورها .. كما تبنى المجلس ندوات حصانة الصحفى وحرية الصحافة ..

اعرف ان هناك امورا كثيرة تتعلق بحقوق الصحفيين وباستقلال النقابة وبحرية الصحافة تطرح نفسها على الساحة ، ولقد اعددنا لائحة جديدة للاجور فى سبيلها الى الانتهاء ولا يزال امامنا الكثير لان مطالب الحياة لا تتوقف ومتطلبات المهنة تتجدد دائما ، وفى اطار ما نشهده من تمزق مفاجىء أو فتنة نقابية ، كما اسماها د . نور فرحات شعار نقابة قوية موحدة من الزم الامور .

● وماذا عن دور النقابة فى القضايا القومية ؟

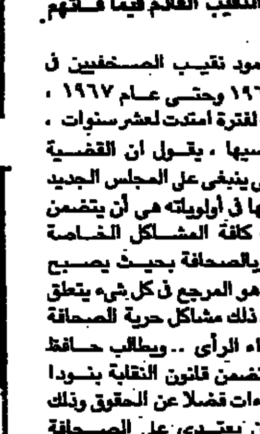
□ كانت النقابة ومازالت مقرا دائما للجنة الوطنية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية وكانت مقرا للملتقى الاول للمنظمة المصرية لحقوق الانسان . وكانت الموقع الذى احتفلت فيه بالذكرى الأربعين لاصدار الوثائق العالمية لحقوق الانسان واقامة معرض الكاريكاتير والملصقات الذى شارك فيه عدد ضخم من الفنانين العرب والمصريين ونظمت لجان النقابة مختلف اشكال النشاط الفنى والسياسى والثقافى لدعم القضايا القومية المركزية .





لقطات انتخابية

صلاح عيسى — امينة شقيق



● ارسلت أمينة شقيق التى تعود من رحلة علاجها فى امريكا خلال أيام بطاقات الى كل الصحفيين تدعوهم لانتخابها .. عدد كبير من الصحفيين من مختلف الاتجاهات يدعون لامينة شقيق أثناء غيابها فهى المرشحة التى لم يحالفها التوفيق فى الدورة السابقة وتقدمت فى نفس يوم إعلان النتيجة تطلب من المجلس الحالى ان يسمح لها بالاستمرار فى نشاطها الخدمى ، وعلى الاخص مع اصحاب المعاشات

● طالب صلاح عيسى اقل من ١٥ سنة ، فى جولته الانتخابية بوكالة أنباء الشرق الأوسط ان يتبنى مجلس النقابة الدفاع عن الحقوق الادبية لمحررى أ ش أ بنشر اسمائهم على تقاريرهم الاخبارية وتحقيقاتهم الصحفية طبقا لقانون النقابة الذى يلزمها بالدفاع عن الحقوق الادبية لاعضائها .. ودعا صلاح عيسى الى تدخل النقابة كطرف فى تنظيم علاقات العمل فى صحف المعارضة بعقد جلسات استماع يشارك فيها المسئولون عن تحريرها وادارتها وملكيتها لاصدار لائحة للاجور والعلاوات والحقوق والواجبات تصدر بالتراضى . كما دعا الى تنشيط لجنة التسويات بالنقابة لتصفية خلافات العمل داخل المؤسسات الصحفية عن طريق المفاوضة والتحكيم وتوقيع العقوبات على من يرفض نتائج التحكيم .

● محمد بسيونى المرشح من دار التعاون قام بجولات انتخابية فى عدد كبير من المؤسسات اكد فيها على أهمية حصانة البطاقة الصحفية وحق الصحفى فى الحصول على المعلومات من مصادرها وحرية اصدار الصحف وديمقراطية الادارة واعمال مبدأ انتخاب رؤساء مجالس إدارات الصحف ورؤساء تحريرها ، واصلاح هيكل الاجور ، وتطوير التدريب المهنى للصحفى .

● فكرة جديدة تقدم بها محمود عوض فى برنامجه الانتخابى الفكرة تقضى بتطوير وتدريب الصحفيين بحيث يجرى جزء منه فى الصحف الأوروبية الاكثر تقدما . كما يجرى جزء منه فى مصر بمشاركة صحفيين عرب . تبنى محمود أيضا فكرة أنشاء مكتبة للصحفى بتخفيض فى سعر الكتاب (٣٥٪) .. كما تبنى تعديل نصوص قانون الصحافة لتسمح بحرية اصدار الصحف وأبدى إستعداده مع مجموعة من الصحفيين لاصدار صحيفة فورا اذا تم تذليل مشكلة الترخيص

● محمد عبد القدوس وزع بطاقات صغيرة تدعو لانتخابه كصوت للحريات ونصير للمظلومين .. عبد القدوس يعد تقريرا كاملا عن اعمال لجنة الحريات منذ تولى رئاستها . مؤكدا أن هذا السجل هو افضل تعريف به مادام الرجل موقف والتزام وسلوك

● دعا جمال حمدى (اكثر من ١٥ سنة) الى مشروع نقابى للتأمين الصحى . وعقد مؤتمر علمى لبحث المخاطر التى تهدد صناعة الصحافة وواصل دعوته لعقد العمل الجماعى . كما استعرض جمال حمدى تاريخه أثناء عضوية المجلس ودوره فى الدفاع عن استقلال النقابة وتحقيق مكاسب للصحفيين منها اشتراك المواصلات .

● اقترح على حسن (اقل من ١٥ سنة) عقد دورات تدريبية فى مختلف التخصصات المهنية للنهوض بمستوى الاداء المهنى للصحفيين الشبان . وتعديل قانون سلطة الصحافة لحماية الصحفيين من الفصل التعسفى . وتنظيم ندوات فكرية بدار النقابة عن قضايا مصر والعالم العربى

● رفع ابراهيم حجازى (اقل من ١٥) لافتة « نقابة قوية » سندا للقضية الفلسطينية وانتقد فى حواراته تصريحات مكرم محمد أحمد فى الشرق الأوسط ضد الخدمات العلاجية فيما أسماه المستشفيات المشبوهة

● ماجدة موريس اثارت فى ندوتها بجريدة الشعب اوضاع الازمة فى دار التحرير كمظهر لتدهور اوضاع الصحافة . والتجاوزات المهنية الخطيرة التى يرتكبها من لا ينتسبون الى المهنة ومنها التلفيق والتزوير والهبوط بمستوى الرأى العام . وطالبت بوقفة حازمة ضد المتطفلين على مهنة الصحافة .

٣ نقباء وأحلام لم تتحقق

ككل الانتخابات فان انتخابات نقابة الصحفيين تشهد مبارزة بالبرامج الانتخابية التى تسعى للتحقيق . وعلى هامش هذه المعركة ذهبنا نسأل نقباء الصحفيين السابقين عن بند فى برامجهم الانتخابية القديمة . لم يتمكنوا من تحقيقه ولم يتحقق الى الان . ويتمنون ان ينجح المجلس القادم والنقيب القادم فيما فاتهم ادراكه .

حافظ محمود نقيب الصحفيين فى الفترة من ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٦٧ ، ووكيل النقابة لفترة امتدت لعشر سنوات ، وأحد مؤسسيها ، يقول ان القضية الأساسية التى ينبغى على المجلس الجديد الجديد وضعها فى أولويته هى أن يتضمن قانون النقابة كافة المشاكل الخاصة بالصحفيين وبالصحافة بحيث يصبح قانون النقابة هو المرجع فى كل شىء يتعلق بالمهنة بما فى ذلك مشاكل حرية الصحافة والتعبير وابداء الرأى .. ويطالب حافظ محمود بان يتضمن قانون النقابة بنودا خاصة بالجزاءات فضلا عن الحقوق وذلك لمحاسبة من يعتدى على الصحافة والصحفيين ويخرج على قانونهم ... ويدعو حافظ محمود مجلس النقابة الجديد الى اعادة الطابع القضائى للجنة القيد الاستئنافية بحيث تكون هناك رقابة قضائية على قرارات لجنة القيد بالنقابة وهو ماكان عليه الحال قبل القانون الحالى . ويقترح حافظ محمود ان تقوم النقابة كهيئة بعمل اتفاق مع نقابة الاطباء لعلاج الصحفيين بنظام التأمين الصحى بحيث يصبح هذا النظام دائما وغير مرهون بشخص بعينه . كما يتمنى الغاء التفرقة بين المرشحين للنقابة فوق وتحت ١٥ عاما وعودة حق الصحفى فى الاحالة الى المعاش حين بلوغه سن الستين اختيارا وليس اجبارا كما هو الحال فى القانون الحالى .

● ابراهيم نافع نقيب الصحفيين للدورتين الاخيرتين يقول انه يود ان يقوم المجلس القادم باقامة معهد لتدريب الصحفيين تقيمه النقابة بالاشتراك مع المؤسسات الصحفية والمجلس الاعلى للصحافة ويضم الى جانب التدريب على فنون الصحافة المختلفة معهدا لتدريب الصحفيين على اللغات الاجنبية الحية . ويتمنى ابراهيم نافع ان يطور المجلس الجديد بعض مباحثه المجلس القديم سواء بالنسبة لدعم استقلال النقابة الاقتصادى الذى بدأ بقانون التمغة والانتهاء من لائحة الأجور الموحدة وعقد العمل الجماعى . واكمال مشروع تعديل قانون نقابة الصحفيين الذى أنجز المجلس الحالى أكثر من نصف مواده تمهيدا لعرضه على الصحفيين حتى يكون للجمعية العمومية الرأى الاخير

كما تطالب ابراهيم نافع بدعم وتطوير ما تم انجازه فى مجال الدفاع عن حق الصحفيين فى حرية التعبير وفى ممارسة المهنة دون عوائق وكفالة حرية اصدار الصحف دون قيود .

حسين فهمى نقيب الصحفيين الاسبق لعدة فترات يقول ان القضية الاولى بالاهتمام اكثر من غيرها هى عودة نقابة الصحفيين لممارسة دورها الرائد الذى تميزت به فى الخمسينات والستينات فى النضال ضد الامبريالية والاستعمار ويطالب حسين فهمى مجلس النقابة المقبل باحياء دور النقابة كمنارة لحرية الفكر والراى والدفاع عن قضايا الحريات الديمقراطية وفى هذا السياق يدعو حسين فهمى المجلس الجديد الى العمل على الغاء قانون سلطة الصحافة والمجلس الاعلى للصحافة باعتباره قانونا منافيا للديمقراطية . وكان محل رفض من كافة القوى السياسية

ويعتقد حسين فهمى أن هناك ضرورة لقصر مناصب رؤساء مجالس ادارات الصحف على الصحفيين وحدهم على ان يعين نوابا لهم من الاداريين .. ويضيف حسين فهمى ان النقابة لابد ان تدخل طرفا فى توفير فرص العمل للاعداد الهائلة من الصحفيين الذين لايعملون ولا يستفاد من خبراتهم وذلك بتهيئة الظروف لانشاء صحف ومجلات جديدة . كما يطالب حسين فهمى برفع معاشات النقابة ومعاشات الصحفيين وزيادة اجور الصحفيين الشبان . وأن تمنح النقابة معاشا لكل الصحفيين الذين يبلغون سن المعاش سواء كانوا يعملون او لايعملون . ويرى حسين فهمى انه لكى تصبح النقابة منارة للديمقراطية والوطنية والتقدم فلابد من وقف التدخل الحكومى الواضح فى انتخابات نقابة الصحفيين لكى تختار الجمعية العمومية للنقابة ممثليها بملء ارادتها وحريتها ودون اى ضغوط .



حسين فهمى



حافظ محمود





ابراهيم نافع

زوروا طابا .. والموعد ٢٦ فبراير

تحت عنوان فلنكن ٢٦ فبراير يوما للارادة الشعبية اصدر حزب التجمع تصريحا على لسان متحدثه الرسمى يدعو فيه للتواجد المصرى فى طابا يوم ٢٦ فبراير ، وهو الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات التعويضات الخاصة بطابا

قال متحدث باسم حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى :

تصر اسرائيل على التسويف والمماطلة فى مفاوضات طابا لتأجيل عودتها الى مصر اطول فترة ممكنة بهدف ابتزاز مصر والحصول على اكبر قدر من التنازلات . وقد تحدد يوم ٢٦ فبراير اخر موعد للاتفاق حول المطالب الاسرائيلية فى التعويض عن المنشآت السياحية وحق الاسرائيليين فى دخول الاراضى المصرية من منفذ طابا دون تأشيرة دخول . وهى بهذه المطالب تتجاهل ما استنزفته خلال احتلالها لسيناء من البترول المصرى والمعادن المصرية بما يفوق اضعاف قيمة هذه المنشآت . وهى التى يجب ان تدفع لنا تعويضات عن هذه الثروات . كما انها تطالب بما يتعارض مع سيادة مصر على ارضها وحدودها . الامر الذى يحتم على جماهير الشعب المصرى ان تتخذ موقفا ايجابيا خلال الايام القادمة . فلقد ان لنا ان نتخذ موقفا قوميا يجسد وحدة الشعب المصرى بكل فئاته وطبقاته فى اصراره على تأكيد السيادة المصرية على طابا مؤكدا رفضه لهذا التعنت الاسرائيلى .

ومن هنا فان حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى يدعو كافة المنظمات الجماهيرية والديمقراطية وخاصة النقابات المهنية والعماليةو التنظيمات الشبابية والاتحادات الطلابية والاحزاب والقوى السياسية الى التنسيق فيما بينها من اجل اتخاذ مواقف عملية تجسد الارادة الشعبية المصرية فى اصرارها على تأكيد سيادة مصر على طابا .

وامامنا فترة كافية حتى يوم ٢٦ فبراير نستطيع ان نرتب خلالها لتواجد عدد كبير من المصريين من مختلف فئات الشعب فى طابا فى هذا اليوم . ان من حقنا زيارة هذه البقعة من ارض مصر الذى تاتى اليه الوفود السياحية من مختلف انحاء العالم ويدخله الاسرائيليون يوميا . ولا تستطيع اية قوة اجنبية ان تحرمنا هذا الحق . وفى هذه الظروف بالذات فان تواجدنا فى طابا يوم ٢٦ فبراير يصبح واجبا وطنيا يجسد تصميمنا على عدم التفريط فى اى شبر من ارضنا .

ان قيام التنظيمات النقابية والجماهيرية وشركات القطاع العام ومراكز الشباب والمنظمات الشبابية والاتحادات الطلابية بتنظيم رحلات لاعضائها الى طابا فى هذا اليوم سوف يكون نقطة تحول هامة فى الموقف لاسرائيل والصهيونية ان الشعب المصرى قادر على استعادة حقه المسلوب فى طابا . وقد اصدرت قيادة حزب التجمع التوجيهات الى اعضائه فى كل موقع وفى كل منظمة جماهيرية الى التنسيق مع زملائهم واصدقائهم من اجل تنظيم هذا التواجد الشعبى المصرى فى طابا . وان يقوموا بدعوة اصدقائهم ممن يملكون سيارات الى تنظيم رحلات سياحية الى طابا فى هذا اليوم ولنرفع جميعا فى هذا اليوم علم مصر عاليا ولنضع على صدورنا شارة (طابا مصرية) ولنشهد العالم كله ان شعبنا حى ينبض بالوطنية وليكن ٢٦ فبراير يوما للارادة الشعبية المصرية

● بدأ كمال الشاذلى امين عام التنظيم بالحزب الوطنى فى إعداد كشوف الترشيحات لعضوية مجلس الشورى لتكون جاهزة فى انتظار قرار الحل .

المفكرة

● تعقد لجنة الحزب محافظة اسوان إجتماعا يوم الجمعة القادم ١٧ فبراير لمناقشة الموضوعات المعروضة على الدورة الطارئة للمؤتمر العام للحزب المقرر عقدها يومى ٢٣ ، ٢٤ فبراير وفى مقدمتها التقرير السياسى المقدم من الأمين العام . والاعداد للمؤتمر العام الثالث ، وتعديلات لائحة النظام الداخلى .

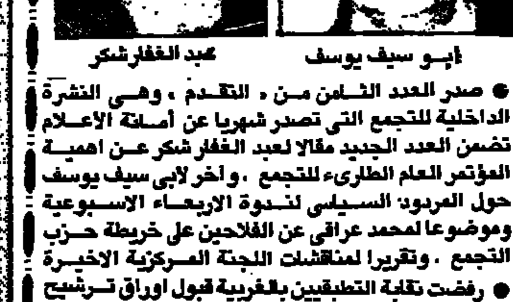
● تناقش الأمانة المركزية فى اجتماعها يوم السبت القادم التقرير المقدم من الزميلين حسين عبدالرازق ومحمد خليل عضوى الأمانة المركزية . حول زيارتهما لمحافظات جنوب الصعيد - (أسوان - قنا - سوهاج - أسيوط) وكانا الزميلان قد عقدا اجتماعين فى سوهاج وأسوان حضرهما أعضاء المؤتمر العام للحزب فى محافظات جنوب الصعيد الاربعة .

● تقيم اللجنة المصرية التحضيرية للمهرجان العالمى الثالث عشر للشباب والطلبة المقرر عقده فى بيونج يانج فى يوليو القادم إحتفالا عالميا بمناسبة يوم الطالب العالمى يوم الثلاثاء القادم ٢١ فبراير بمقر حزب التجمع . يبدأ الاحتفال فى الخامسة مساء ويشترك فيه العديد من الفرق الفنية الشبابية ، كما ان باب الاشتراك فى الاحتفال مفتوح لمن يرغب فى ذلك .

● تجتمع مساء غد الخميس فى الخامسة مساء بمقر حزب الاحرار امام منسقة عضوية اللجنة السداسية التحضيرية للمهرجان العالمى الثالث عشر للشباب الذى سيعقد فى كوريا الشمالية فى يوليو القادم . ويشارك فى الاجتماع ممثلون عن شباب الاحزاب والنقابات والهيئات والمنظمات الديمقراطية .

● تعقد أمانة حزب التجمع بجنوب القاهرة فى السادسة مساء اليوم الاربعاء بمقر الحزب بحلوان لقاء عماليا موسعا لمناقشة التعديلات المقترحة من الحكومة لقوانين العاملين بالدولة والقطاع العام . وجهت الأمانة الدعوة الى مصطفى منجى عضو مجلس الشعب عن دائرة جنوب القاهرة .

التجمع



أبو سيف يوسف — عبد الغفار شكر

● صدر العدد الثامن من « التقدم » ، وهى النشرة الداخلية للتجمع التى تصدر شهريا عن أمانة الاعلام تضمن العدد الجديد مقالا لعبد الغفار شكر عن اهمية المؤتمر العام الطارىء للتجمع . واخر لابى سيف يوسف حول المردود السياسى لندوة الاربعاء الاسبوعية وموضوعا لمحمد عراقى عن الفلاحين على خريطة حزب التجمع . وتقريرا لمناقشات اللجنة المركزية الاخيرة

● رفضت نقابة التطبيقيين بالغربية قبول اوراق ترشيح صلاح الشحات امين التنظيم باتحاد الشباب التقدمى بالتجمع التقدمى بالتجمع وتم رفع دعوى قضائية .

● قضت محكمة طنطا الكلية برفض الدعوى المرفوعة ضد خالد محيى الدين بطلب تعويض قدره خمسة الاف جنيه بدعوى اغتصاب حزب التجمع لشقة فى كفر الزيات وكانت جريدة الجمهورية قد نشرت ما اسمته إغتصاب التجمع للشقة .. تولى الدفاع عن التجمع مراد فايز المحامى .

● ادان التجمع بسوهاج رفع اسعار الخبز وأعلن رفضه التام لسياسة رفع اسعار السلع الضرورية بعد ان شهدت المحافظة نقصا فى البروتين الحيوانى ونقصا فى الاعلاف من ٨٣ الف طن الى ٤٥ طنا فقطمما ادى الى ارتفاع اسعار اللحوم الذى واكب انخفاض الدخول وخاصة للفلاحين

● ● وسط حشد شبابى نظم اتحاد الشباب التقدمى بمقر حزب التجمع باسوان مهرجان فنيا رائعا يوم الجمعة الماضى .. بدأ المهرجان من السادسة مساء واستمر حتى منتصف الليل تضامنا مع الانتفاضة الخالدة للشعب الفلسطينى وبالاشتراك مع اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمى الثالث عشر .. تضمن المهرجان فيلما عن الانتفاضة وعدة اغنيات للفنان فاروق الشرنوبى .. كما شارك فى المهرجان شاعر اسوان حجاج الباى بقصيدة من شعره وتحدث فى المهرجان د . هشام عبد الله عضو الحزب عن الانتفاضة وطابا واطلب بالتضامن مع عمال المحلة المبعدين وعودتهم الى أعمالهم . وألقت كوثر عباس عضو الاتحاد النسائى باسوان كلمة عن دور المرأة

على هامش زيارة الرئيس لاسوان

اسوان : من هلال الدندراوى

اثار الاستقبال الشعبى للرئيس حسنى مبارك فى شوارع اسوان ، انتباه المسئولين الذين رافقوا الرئيس فى هذه الزيارة وكان الرئيس قد قرأ قبل سفره الى عاصمة الصعيد تقريرا امنيا يحذر من خطورة قيام الرئيس بجولة فى المدينة ويشير الى وجود موقف عدائى من الرئيس والحكم نتيجة لنشاط وشعبية المعارضة فى المحافظة . ورغم المشاعر الودية التى عبر عنها المواطنون نحو الرئيس . فقد اثارت بعض التصرفات الرسمية ضيقا شديدا بين مختلف الفئات وخاصة الاجراءات الامنية التى اتبعت لتأمين زيارة الرئيس ومنها ..

● حشد من قوات الامن خلال الزيارة لم تشهد له اسوان مثيلا . فبالاضافة الى ان الرئاسة ووحدات الحرس الجمهورى ومباحث امن الدولة . تم جلب قوات كبيرة من الامن المركزى من عدد من المحافظات المجاورة ، والاستيلاء على سيارات المصالح الحكومية واستراحات وفنادق المدينة طوال ايام الزيارة .

● قيام مباحث امن الدولة بتسجيل اسماء جميع القاطنين بمساكن كورنيش النيل باسوان ، ومساكن طريق الخزان ، والتنبيه عليهم باغلاق النوافذ والشرفات طوال ايام الزيارة !

● القبض على بعض المواطنين طوال ايام الزيارة والتحفظ عليهم للاشتباه .

● منع المواطنين فى ضاحية الخزان غرب وصحارى من المرور فى طريق « الخزان - اسوان » وبالتالى عزلهم عن المدينة وتعطيل مصالحهم اليومية

● اساءة معاملة المواطنين الذين يمرون فى الشوارع التى يتحرك خلالها كوكب الرئيس .

ولم يقتصر ضيق المواطنين على الاجراءات الامنية الشاذة التى مارستها اجهزة الامن . ولكن امتد الى عديد من التصرفات التى قامت بها الاجهزة الرسمية .

فمثلا تكلفت التجديدات فى استراحة رئاسة الجمهورية بالخزان اكثر من مليونى جنيه شملت تغيير الاثاث والديكورات والنوافذ واصلاحات كهربائية .

وهرول المسئولون لاعادة رصف الشوارع وغسلها وغسل الاشجار بسيارات المطافىء وترميم قاعة اجتماعات المحافظة ودهان قصر ثقافة اسوان فى الثماني والاربعين ساعة السابقة للزيارة .

وقد توقف العمل يوم الزيارة فى المصالح والشركات ومدارس المحافظة ليشارك الجميع فى استقبال الرئيس وطلب الحزب الوطنى من المصالح والشركات والنقابات والتجار كتابة وتعليق لافتات الترحيب بالرئيس (وضيوفه) .





الرئيس مبارك اثناء زيارته لأسوان

ساسة وسياسة

محامو المنيا يستنكرون العنف ويطالبون بالحفاظ على وحدة النقابة

كتب سليمان شفيق

اصدر اكثر من ثلاثمائة محامى بالمنيا بيانا استنكروا فيه محاولة الاعتداء على شرعية النقابة ووحدتها وناشدوا فيه جموع المحامين المحافظة على كرامة المهنة ووحدة النقابة ونبذ اسلوب العنف كاداة للتغيير .

وحول الاحداث النقابية الاخيرة صرح فتحى يوسف وكيل النقابة بالمنيا والقائم بعمل النقيب للاهالى بأن ماحدث يمس بكرامة المهنة وينال الجميع ويأسم اكثر من الف وخمسمائة محامى بالمنيا تؤكد على ضرورة وحدة الصف .

اما حكيم يمنى المحامى وامين التجمع بالمنيا فهو يرى أن مشكلة النقابة تنقسم الى قسمين مشكلة عاجله وهى وقف الصدام فورا واتاحة الفرصة لصوت العقل من اجل الحفاظ على وحدة النقابة لأن مايحدث أعطى مبررا للحكومة لمد العمل بقانون الطوارىء لحجة جاهزة وهى ان المدافعين عن الحرية والديمقراطية يحتاجون لمن يدافع عنهم وهذا مؤسف . كما ان الاسلوب الوحيد للحفاظ على كرامة المحامين ونقابتهم هو الالتزام بالاسلوب الديمقراطى السليم .

سهى بشارة

● ● فى إطار الحملة المحلية والعربية والعالمية للحزب الشيوعى اللبنانى دفاعا عن المناضله سهى بشارة وجهت اللجنه المركزية للحزب رسائل الى الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الامن ، والى الدول والحكومات العربية والاجنبية عبر سفرائها فى لبنان والى الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الديمقراطية فى العالم ، والى منظمة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولى والمنظمات الديمقراطية العالمية . وناشدت اللجنة المركزية الجهات التى وجهت اليها رسائلها ان تبذل جهودها للضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عن المناضلة سهى ووقف عمليات التعذيب الوحشية التى تتعرض لها كما اشارت اللجنة المركزية فى رسالتها الى ان سهى اسيرة حرب لدى اسرائيل ولا يحق لها محاكمتها ولا الاستمرار فى اعتقالها . هذا وقد ترددت انباء حول تصريحات اسرائيلية تؤكد على الاسراع بمحاكمة المناضلة اللبنانية سهى بشارة .

●● إستولت امانة الحزب الوطنى بكفر الشيخ على أعرق مبنى بالمدينة كان مخصصا لتفتيش الأوقاف الملكية . تم تحول لمدرسة بنات ثانوية وكمبنى للادارة التعليمية .. حولت امانة الوطنى المبنى الى معهد للدراسات الوطنية .. بلغت قيمة تجديدات المبنى نصف مليون جنيه

● اختارت المنظمة المصرية لحقوق الانسان المناضل الراحل فتحى رضوان شخصية عام ١٩٨٨ للدفاع عن حقوق الانسان فى مصر وأعلنت المنظمة انها ستخصص جائزة سنوية باسمه تمنح فى الاعوام المقبلة لصاحب افضل الجهود فى الدفاع عن حقوق الانسان فى مصر .. وارجعت المنظمة سبب هذا الاختيار الى دور فتحى رضوان التاريخى فى اشاعة قيم حقوق الدفاع عن الانسان والدفاع عنها بالدعوة والتنظيم والعمل على ترجمتها وصياغتها كتشريعات وبرامج عبر كافة المجالات التى عمل بها كاتبا ومحاميا وزعيما سياسيا .

●● تدور معركة حاليا بين فردوس الاودن عضو مجلس الشعب ، وسكرتير نقابة المعلمين بكفر الشيخ ، على منصب نصيب المعلمين بالمحافظة .. الطريف ان فردوس الاودن كانت إختارت منافسها لعضوية المجلس الشعبى بالمحافظة منذ اقل من شهرين ، على أمل فوزها بالتزكية فى هذا المنصب .

من ناحية أخرى تنازل محمد منصور أمين الحزب الوطنى بمركز الرياض بكفر الشيخ عن رئاسة اللجنة الفرعية بنقابة المعلمين . بعد أن اقنعه البعض بالفشل لعدم شعبيته ، أمام أحد المدرسين الذى قدم أوراق ترشيحه .

● مازالت الاستقالات الجماعية من حزب الاحرار مستمرة وفى مجملها استقالات مسببه ومن اهم اسبابها الاعتراض على اوضاع الحزب المالية والادارية . وقد وصلت الاستقالات الى (١٨٦) استقالة حتى الان . ومازال امر عقد المؤتمر العام الاول للحزب معلقا حيث تم تأجيله لاجل غير مسمى .

.. والأشجار تموت واقفة



محمد حسن جاد

كم يمكن ان يقدم الانسان من جهد وعرق فى سبيل المبدأ .

كم يمكن ان يضحى من عمره فى سبيل المعتقد ..

كل ما يملكه من جهد . وكل ما يستطيع من وقت .. هنا يكون مناضلا فعلا لو قدم كل الجهد . كل العمر .. كل نبضات القلب .

هنا نقف امام انفس يقتربون من الاسطورة ..

نقف امام الفرسان القدامى الذين تعلموا ان المبدأ هو كل الحياة . هو كل الجهد ...

وواحد من الفرسان القدامى يرحل .. محمد حسن جاد .. المناضل الذى قدم كل شىء . كل العمر . وكل الجهد ....

الرجل الذى تحدى الصعب لا السجن الطويل الذى امتد سبع عشر عاما ولا الارهاب ولا التجويع . وظل واقفا شامخا كسنديانة عتيقة ترفض الانحناء لأحد .. الا للمبدأ والطبقة والمعتقد .

كسنديانة عاتية تتحدى كل شىء حتى الزمن ...

وحتما يتقدم العمر بالرجال .. ويتساقطون يختفون اسماء ويسقطون ..

اما هو فقد كان يرفض ان يستريح .. راحته كانت ان يعمل ... أن يراها يتحقق على المستويات الطول يطلب ان يقدم كل ما تبقى من عمر فى اى عمل تستدعى .. انشغالنا عليه . يرفض نفسه علينا .. قال مستريح لو لم اشعر انتمى افضل مما من أجلكم .. ان لم اعمل مع التى انا ...

ويرحل محمد حسن جاد .. ويبقى منه النموذج .. النموذج الذى يستعصى الاقدامه . فالقليل هو الذى يمكنه ان يعطى كل شىء .. ان يفنى نفسه .. فى حالة من الوجد الصوفى .. فى المبدأ والطبقة ...

سلاما ايها الرجل .... ولسوف ...

● رفعت السعيد

● اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى تقيم ندوة عن الشباب والمجتمع المصرى ، فى الفترة من ٢٨ الى أول مارس بمقر جامعة الدول العربية .

يشارك فى الندوة قيادات الاحزاب السياسية والشبابية وعدد من المفكرين والباحثين . وتناقش موضوعات حركات الشباب فى التاريخ الاجتماعى والسياسى فى مصر (سعد زهران . وأحمد بهاء الدين شعبان) ومشكلات التعليم والثقافة (عزت حجازى . واينلس ابو يوسف) مشكلات العمل والبطالة والزواج والاسكان (د . ليلى عبدالوهاب ، مجدى صبحى . عبدالفتاح الجبالى) والشباب المصرى والاحزاب السياسية (رؤساء الأحزاب وممثلى الشباب) ، والنشاط السياسى للشباب . (اسامة الغزالى حرب ، ود . مراد وهبه)

ويشارك فى إفتتاح الندوة . د . عبدالأحد جمال الدين ، أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ود . مراد غالب . رئيس منظمة التضامن الافرواسيوى .. .

أحمد حمروش

مراد غالب







استاد الأهالى

جولة جديدة فى التنافس الساخن بين الأهلى والزمالك
الزمالك والاوليمبى لقاء صعب .. والأهلى والاتحاد للشهرة !

اقتربت مسابقة الدورى العام لاندية الدورى الممتاز من نهايتها . ولا احد يستطيع ان يقطع حتى الان من يفوز بالبطولة الاهلى .. أم الزمالك .. رغم فارق النقط الخمس التى يتقدم بها اصحاب الفانلة الحمراء على ابناء ميت عقبة (المنافس التقليدى) وجماهير الناديين فى حيرة بعد تدهور المستوى الفنى فى المعسكرين المتصارعين اللذين يتنافسان على درع البطولة .. وفى القاع وبعد ان ضمن المريخ الهبوط اصبح فريق المنيا فى موقف صعب للغاية ومن بعده المقاولون الذى يسعى للبقاء فى منطقة الامان خلف الفرق التى تلعب لتحسين موقفها واحتلال مركز متقدم عما هى عليه .

بعد غد الجمعة تبدأ مباريات الاسبوع الثامن عشر حيث يلعب الاوليمبى مع الزمالك باستاد الاسكندرية وهو لقاء هام للفريقين .. بل أهم لقاءات الاسبوع فالزمالك يحرص على الفوز حتى لايتسع الفارق بينه وبين الأهلى المتصدر حتى يظل الأمل يراود جهازه الفنى وجمهوره .. والاوليمبى فى المركز التاسع يسعى لتأمين موقفه اكثر وتحقيق مفاجأة كالتى فعلها امام الأهلى فى الدور الأول .

(اللقاء الثانى بين الترسانة والاسماعيلى بميت عقبة وهو لقاء للشهرة وتحسين المراكز وليس اكثر .

وفى بورسعيد يلعب المريخ .. الذى لا امل له مع المحلة صاحب المركز الثالث دون منافس ويسعى فى لقائه ببورسعيد الى تأكيد احقيته بهذا المركز عن غيره من الفرق التى اكتفت بمنطقة الأمان .

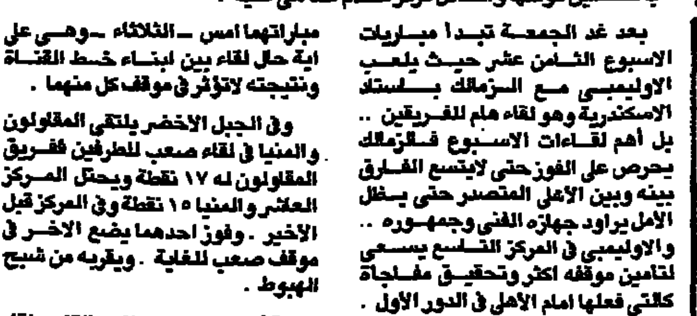
ويلتقى يوم السبت السويس مع المصرى وهو اللقاء الذى تأجل ٢٤ ساعة بعد ان لعب كل من الفريقين مباراتهما امس - الثلاثاء - وهى على اية حال لقاء بين ابناء خط القناة ونتيجته لاتؤثر فى موقف كل منهما .

وفى الجبل الاخضر يلتقى المقاولون والمنيا فى لقاء صعب للطرفين ففريق المقاولون له ١٧ نقطة ويحتل المركز العاشر والمنيا ١٥ نقطة وفى المركز قبل الأخير . وفوز احدهما يضع الاخر فى موقف صعب للغاية . ويقربه من شبح الهبوط .

وتختتم المباريات الأحد القادم بلقاء الأهلى والاتحاد السكندرى باستاد القاهرة والاهلى مطالب بتصحيح الصورة التى كان عليها فى مباراته الأخيرة امام المريخ فى بورسعيد والاتحاد السكندرى يلعب للشهرة امام الأهلى وجماهيره .

● وكان الاسبوع الـ١٧ قد شهد عدة ظواهر اهمها سوء مستوى اداء الفريقين المتنافسين على درع البطولة .. فالأهلى قدم عرضا لايليق على الاطلاق امام المريخ نيل القائمة ، وفاز بهدف يتيم من كرة صوبها ابوراضى .. وقلشها باقتدار طارق سرحان .. والزمالك احرج جمهوره واتلف اعصابه امام المنيا الذى كان هو الفريق الأفضل وبصورة واضحة جدا فى الشوط الثانى بعد ان تفوق الزمالك فى الشوط الأول وتقدم بهدفين لحسين عبد الرسول وطارق يحيى .. ولولا سوء الحظ لنجح المنيا فى التعادل بعد هدف بركات ابراهيم الذى هز شباك ايمن طاهر واهدر هو نفسه فرصة التعادل .

أما الظاهرة الثانية فهى قلة الأهداف وتعثر المهاجمين باستثناء مباراتى الزمالك والمنيا والمحلة والترسانة .. اكتفت الفرق الأخرى للفوز بهدف واحد .. او التعادل الايجابى بهدف لكل فريق .. فالأوليمبى تعادل مع المصرى والاسماعيلى تعادل مع المقاولون وهى ظاهرة سلبية .


احمد الشاذلى واحمد عامر وصراع على الكرة .. وحلمى يتفرج



اثير فى اجتماعات الوفاق بين مجلس ادارة الأهلى والزمالك فى حضور الدكتور عبد الأحد جمال الدين وعدد من القيادات الرياضية موضوع مجلات الأندية وضرورة التزام هذه المجلات بالموضوعية والحياد .. للمشاركة فى الجهود التى تهدف الى دعم الروابط والتعاون بين الناديين الكبيرين وتخفيف حدة التعصب بين الجماهير العريضة لكل منهما .. وهو اعتراف ضمنى بان هذه المجلات خرجت عن الهدف الحقيقى الذى من اجله كان التفكير فى اصدارها .. واذكر هنا انه فى بداية السبعينات وكنت حين ذلك احد اعضاء اسرة مجلة النادى الأهلى . واحد الذين ولدت على ايديهم أن الهدف الاساسى الذى من اجله تبلورت فكرة اصدارها كان هو .. ان الصفحات الرياضية فى الجرائد والمجلات لم تتسع لتغطية مختلف الانشطة الرياضية .. وباستثناء كرة القدم .. فالألعاب الأخرى مظلومة . وان اصدار مثل هذه المجلة يمكن ان يغطى هذه الألعاب التغطية الاعلامية التى تسهم فى الارتقاء بمستواها وتشجع لاعبيها ولاتشعرهم بالغبن قياسا لما يلقاه لاعبى كرة القدم من اهتمام ..

وكان من المفروض ان تكون كل المجلات التى تصدر عن الأندية تصدر لنفس السبب الا ان ماحدث كان ولايزال بعيدا عن ذلك .. صحيح ان الألعاب الأخرى حصلت على اهتمام واضح على صفحات هذه المجلات الخاصة وان كل مجلة اهتمت بفرق ناديها وابراز نتائجها وتقديم نجومها .. الا ان كرة القدم ايضا كان لها نصيب الأسد .. ولا احد ينكر ان مجلات الأندية اصبحت سيفا مسلطا على كل من يتجاسر ويتجرأ ويقول الحق دون النظر الى ارضاء من لايقنعهم الا من يدافع عن مصالحهم أو يتحيز لهم حتى ولو كان على غير حق وبشكل واضح امام الجميع .. فكم من حملات شنت ضد بعض الحكام .. وكم من حملات شنت ضد بعض اصحاب الاقلام ، وكم من حملات شنت ضد بعض الاتحادات وكلها للأسف الشديد من منطلق الدفاع عن النادى صاحب المجلة سواء كان صاحب حق ام غير ذلك .. وهو احد الأسباب الحقيقية التى نمت بل ورسخت التعصب عند كثير من جماهير هذه الأندية الأمر الذى يجب تداركه اذا كانت الدعوة الى حيدة هذه المجلات والتزامها بالموضوعية قابلة فعلا للتنفيذ ولاشك ان الالتزام المنشود يمكن ان يحقق مايتطلع اليه كل الرياضيين وهو الدور الذى تفرضه المسئولية القومية بعد ان زادت حدة التعصب بهذه الصورة التى تفرض ان يتكاتف الجميع للتصدى لها ، وبعد ان اصبحت تهدد كل الملاعب وليس كرة القدم وحدها .

حسن عثمان

مدارس للالعاب بالترسانة

يبحث نادى الترسانة خلال اجتماعه القادم المشروع المقدم بانشاء مدارس للالعاب المختلفة لابناء النادى خلال الصيف القادم تحت اشراف مدربين خبراء وذلك تمهيدا لانشاء فرق للبراعم يكونوا نواة للسنوات القادمة لتمثيل النادى ولعدم الاستعانة بلاحد من الخارج بعد ذلك .

المظاليم بدأوا الاستعداد لدورة التصفية

كتب : مدحت خطاب


وجدى غزى

اخيرا .. وبدون مشاكل ينتهى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم بمجموعاته الثلاثة ولتبدأ اوائل المجموعات فى الاستعداد لدورة التصفية للصعود للدورى الممتاز التى لم يستعد لها اتحاد الكرة اى شىء عدا تذكير رغم اهميتها وحساسيتها بالنسبة للصعود ...

والفرق الستة التى ستشترك فى دورة التصفية والتى تقام اواخر الشهر القادم بملعبى الترسانة والزمالك اتضحت معالمها تماما باستثناء الفريق الثانى فى مجموعة قبلى فالدخان كاتم على انفاس طلعت حرب وصاحب النفس الطويل فى اللقاءين الاخيريين للمسابقة سينجح بلاشك فى الصعود للتصفية مع السكة الحديد « اول المجموعة » ومن المعروف ان الدخان وطلعت حرب رصيدهما ٣٣ نقطة بينما اهداف الدخان اكثر ..

ومن الغرابة ان تبتعد اندية كبيرة عن الصعود ومنها فى مجموعة بحرى (غزل دمياط وطنطا وكفر الشيخ والكروم ودمنهور) وفى مجموعة قبلى (البلاستيك وبنى سويف) وفى مجموعة القاهرة (نسيج حلوان ودمياط والقناة واسكو) ونسيج حلوان رغم انه كان يلعب بالدورى الممتاز الموسم الماضى الا انه مهدد بالهبوط للدرجة الثانية .

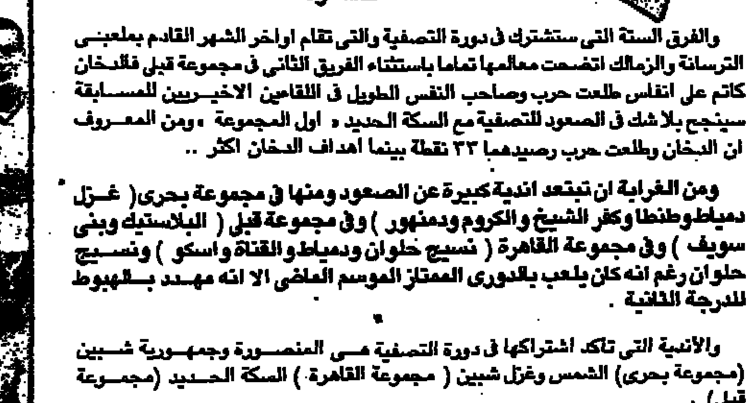
والأندية التى تأكد اشتراكها فى دورة التصفية هى المنصورة وجمهورية شبين (مجموعة بحرى) الشمس وغزل شبين (مجموعة القاهرة) السكة الحديد (مجموعة قبلى) :

وفى الوقت الذى استعدت فيه تلك الأندية لدورة التصفية نفسيا وبدنيا الا ان هناك بعض المشاكل بدأت تظهر وخاصة فى فريق المنصورة فسياسة « لى الذراع » شهدها النادى بدون سابق انذار فاللاعبون يطالبون بمبالغ طائلة كمكافآت وانقسموا لجبهتين الا ان المحافظ سارع بالاجتماع بهم ووعدهم بصرف مستحقاتهم قريبا .. وكان نتيجة لتلك الانقسامات ان ساءت نتائج الفريق فى لقاءاته الاخيرة والجمهور غير مصدق ما حدث خاصة وان الفريق يستعد لدورة التصفية .. كما ان المدرب وجدى غزى يبذل قصارى جهده للم شمل اللاعبين الغير مقدرين للمسئولية والقضاء على الألاعيب الموسمية .

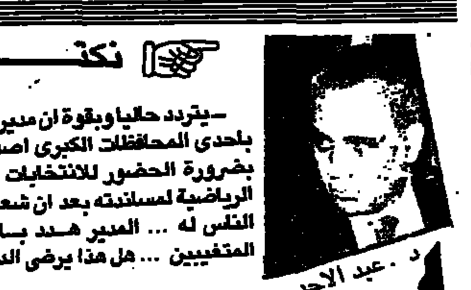
وفى الاسبوع قبل الاخير تقام غدا الخميس ١٤ مباراة ففى مجموعة قبلى يلعب بنى سويف مع اسوان وبنى مزار مع الدخان وشبان اسيوط مع طلعت حرب وشبان قنا مع المصانع والالمونيوم مع السكة وقوص مع البلاستيك .. وفى مجموعة القاهرة يلعب غزل شبين مع القناة وجوت بلبيس مع الحديد والصلب وابو كبير مع اسكو وبورفؤاد مع الشمس وجمارك بورسعيد مع نسيج حلوان .. وفى مجموعة بحرى يلعب الكروم مع غزل دمياط وبيلا مع سرس الليان وطنطا مع طلخا .

وبعد غد الجمعة يلعب الحناوى مع المنصورة وكفر الشيخ مع السواحل .

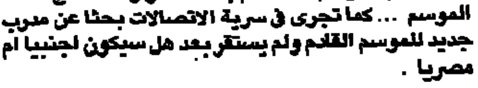
وقد تأجلت مباراة دمنهور وجمهورية شبين نظرا لان فريق الجمهورية سيلعب مع الاهلى فى كاس مصر غدا الخميس ..


الدمايطة مازالوا صغارا وسوء الادارة أطاح بهم

نكته الاسبوع


د . عبد الاحد

- يتردد حاليا وبقوة ان مدير مديرية الشباب والرياضة باحدى المحافظات الكبرى اصدر تعليماته لكل المديريات بضرورة الحضور للانتخابات القادمة لنقابة المهن الرياضية لمساندته بعد ان شعر انه سيرسب لعدم حب الناس له ... المدير هدد باستعمال القوة ضد المتغيبين ... هل هذا يرضى الدكتور عبد الاحد ! !


اخبار وحكايات

عبده فى الناشئين


مصطفى عبده

- علمت « الاهالى » ان مصطفى عبده نجم الاهلى السابق تلقى وعدا اكيدا من احد المسئولين بتعيينه مديرا بالجهاز الفنى لقطاع الناشئين بالمنتخب المصرى وان القرار سيصدر خلال فترة وجيزه ... عبده مصر اذا لم يحدث ذلك سيكون له موقف .

بطولة العالم لليد تبدأ غداً

تبدأ غدا الخميس بطولة العالم (ب) لكرة اليد بفرنسا والتى يشترك فيها المنتخب المصرى للرجال والذى يحاول ان يحقق نتيجة مشرفة وان كان مرشحا للمركز الاخير بجداره نظرا لفارق المستويات البدنية والفنية .

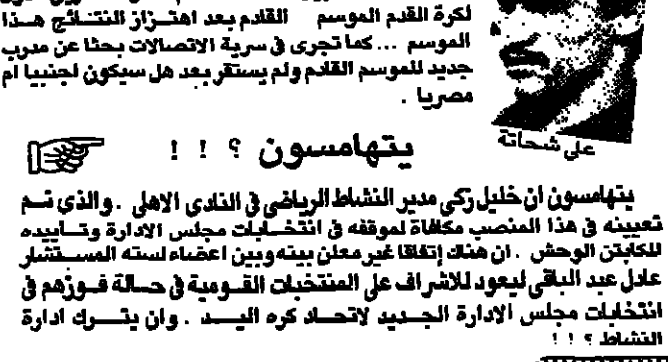
برامج للضيوف

- يدرس حاليا نادى الزمالك تنظيم برامج خاصة للاندية العربية الثمانية التى ستشترك فى بطولة الاندية العربية لكرة السله فى ابريل القادم وهى الرشيد العراقى ومولوديه الجزائرى والقادسية الكويتى والشارقة الاماراتى وبطل المغرب وفلسطين وبطل السعودية والزمالك .

تعديلات فى الطريق

● علمت « الاهالى » ان هناك تعديلا سيحدث خلال الفترة القادمة بالنسبة لقانون شرط مضى ثلاث سنوات لاعتزال اللعب قبل ترشيحه او تعيينه بالاتحادات الرياضية والغرض من التعديل تعيين محمود الخطيب كعضو بمجلس ادارة اتحاد الكرة القادم ، وان التعديل ... قبل اعلانه ...

المقاولون يبحث


على شحاتة

- يبحث حاليا الجهاز الفنى لنادى المقاولون العرب عن عدد من اللاعبين الكفاءات لدعم صفوف الفريق الاول لكرة القدم الموسم القادم بعد اهتزاز النتائج هذا الموسم ... كما تجرى فى سرية الاتصالات بحثا عن مدرب جديد للموسم القادم ولم يستقر بعد هل سيكون اجنبيا ام مصريا .

يتهامسون ؟ ! !

يتهامسون ان خليل زكى مدير النشاط الرياضى فى النادى الاهلى . والذى تم تعيينه فى هذا المنصب مكافأة لموقفه فى انتخابات مجلس الادارة وتأييده للكابتن الوحش . ان هناك إتفاقا غير معلن بينه وبين اعضاء لسته المستشار عادل عبد الباقى ليعود للاشراف على المنتخبات القومية فى حالة فوزهم فى انتخابات مجلس الادارة الجديد لاتحاد كره اليد . وان يترك ادارة النشاط ؟ ! !

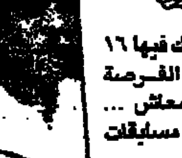
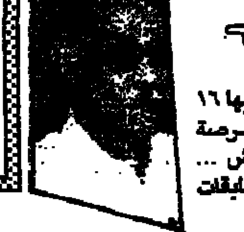
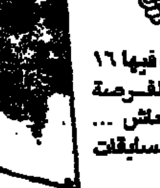
اتصالات سرية

● تجرى حاليا وفى سرية محاولات جبهتى طه الفرنوانى وحسنين عمران للاتفاق على الانضمام لجبهة واحدة يخوضان بها انتخابات مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الجديد فى مقابل الجبهة الاخرى التى تضم محمود احمد على ... تجرى الاتصالات عن طريق شخصيات كبيرة فى مجال اللعبة .

● تدور حاليا مفاوضات بين عدد كبير من مرشحى اتحاد كرة القدم والاندية لكسب اصواتها فى الانتخابات الجالسة يوم ٢٨ مارس القادم ... وقد قام اكثر من عضو بزيارة لاندية الصعيد بحجة مراقبة المباريات والحقيقة ان الزيارة جاءت لكسب الاصوات .

تورته لسعيد حشمت

● فى الحفل الختامى لبطولة البريدج الدولية التى اقيمت فى القاهرة وشارك فيها ١٦ دولة عربية واجنبية انتهز اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للبريدج الفرصة واحتفلوا بعيد ميلاد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذى بلغ سن المعاش ... وقام بقطع التورتة بعد ان شارك فى توزيع الجوائز والكئوس على الفائزين فى مسابقات الفردى والزوجى والرباعى والفرق .

الدورى الممتاز للسلة فى الميزان

● حسنين عمران : البطولة ناجحة والمستويات جيدة
● يسرى حمدى : المشاكل نادرة وعقاب رادع للمشاغبين

تختتم يوم الاحد القادم مباريات بطولة الدورى الممتاز لكرة السلة بنظامه الجديد على مراحل حيث تختتم المرحلة الثالثة بالاسكندرية وكانت المرحلة الاولى قد اقيمت بالاسماعيلية وفاز بها الزمالك والمرحلة الثانية بالقاهرة وفاز بها الاهالى

وحول مستوى البطولة والظواهر الملفتة للنظر والتى تميزت بها كان اللقاء حول اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد فقال :

تميزت بطولة الدورى الممتاز لكرة السلة هذا العام بالارتفاع الملحوظ فى مستوى كل الفرق تقريبا باستثناء سان مارك .. ويرجع ذلك للنظام الجديد الذى اتبعه اتحاد اللعبة ويشمل ثلاث دورات مما أعطى الفرصة للاحتكاك الكثير بين كل الفرق وقد كان ذلك وراء العروض القوية .. وكان من الصعب التكهن بمن سيفوز بدليل ان الاهلى فاز على الزمالك فى القاهرة بعد ان خسر فى الاسماعيلية وكذلك فاز على الاتحاد السكندرى بعد مباراة قوية وكبيرة تميزت بالندية والاثارة .. ويكفى انها شهدت ثلاثة اوقات اضافية لاول مرة منذ سنوات طويلة .. وذلك يؤكد معنى كلامى .

ايضا تميزت البطولة بظهور فريقين جديدين على مستوى المنافسات وهما الجزيرة وسبورتنج مما اعطى للبطولة ارتفاعا فى المستوى وزاد من قوة المنافسة

وكان الجمهور مثاليا باستثناء فئة قليلة

- ايضا كانت البطولة فرصة للجهاز الفنى للمنتخب القومى للكشف عن مستويات اللاعبين بعد مباريات مستمرة .. وقد وضح ان هناك كثيرين ظهروا بمستوى طيب وكذلك كانت هناك ظاهرة واضحة وملفتة للنظر . وهى اشتراك مجموعة من الناشئين مع كل فريق .. وقد اثبتوا وجودهم

ايضا كان التحكيم جيدا ورغم حساسية المباريات فقد نجح التحكيم فى الخروج بالمباريات بمستوى جيد وبدون مشاكل باستثناء مباراة الاتحاد والزمالك بالاسماعيلية وقد تم التخلص من ذلك بسرعة واتخذ الاتحادات عقوبات رادعة للمشاغبين مما ساعد على استقرار الامور .

لم تشهد البطولة والحمد لله أية سلبية نتيجة للتواجد المستمر للاتحاد وكل اللجان وكذلك مجالس ادارات الاندية ووضح ان هناك اهتماما كبيرا وهى نقطة هامة وتحسب لتلك الاندية ..

فى تخطيطنا ايضا ان يسافر بطل هذا الدورى الى العراق للمشاركة فى اليوم الاوليمبى العربى تقديرا لادائه .. كذلك ندرس ان تنظم العديد من تلك اللقاءات لضمان النجاح

الفرق الست التالية لمن اشتركوا فى الدورى كفاءات ويهم فرق جيدة مثل المقاولون والشبان المسلمين وانا سعيد ان وجدت اهتماما بتلك الاندية باللعبة كما حدث مؤخرا بالمقاولون مما يؤكد ان هناك تركيزا على النهوض باللعبة وهذا ما نأمله .

كرة السلة المصرية تتقدم ولكن يجب ان تكون لدينا الصراحة لنؤكد اننا نحتاج لجهد واحتكاك وعمل متواصل لنصل للهدف الذى نريده وهو الوصول للمستوى العالمى وخاصة ان العالم كله يتقدم ممن علم لاخر وهذا ما يحرص عليه هذا الاتحاد منذ اليوم الاول له حيث يقوم باعداد تخطيط شامل للعبة يضم الاهتمام بكل القطاعات وخاصة البراعم والناشئين حيث سندعمهم ونتظم لهم البطولات الجيدة

اخيرا اقول ان الخامات موجودة وان هناك الكثيرين يريدون ان يقدموا شيئا للعبة وهذا ما يجب ان نعمله لان كرة السلة من الالعاب التى لها شعبية كبرى فى مصر واذا نجحنا ان ننظم امورنا ستتقدم كثيرا وان شاء الله نعود للقيادة العربية وهذا ليس بمستغرب .

وصرح يسرى حمدى مدرب كرة السلة والمعلق المعروف ان بطولة هذا العام جاءت قوية ومثيرة وحافلة بالندية وظهر بها اكثر من فريق بمستوى طيب وكانت المفاجآت متمثلة فى سبورتنج والجزيرة .. وان النظام الجديد اعطى الفرصة للاحتكاك اكثر بين كل الفرق مما سيساعد على الوصول الى احسن اعداد للاعبى المنتخب .. ايضا وضح ظهور مجموعة كبيرة من الناشئين من كل الفرق وسيكون لهم مستقبل مشرق .

سلعوة وربيع وصراع اهلاوى زملكاوى

شباب وطلاب وجامعات

التحقيق مع طلاب بهندسة عين شمس
حاولوا منع إقامة حفل بالكلية

قررت ادارة كلية الهندسة بجامعة عين شمس احالة ٨ طلاب الى مجلس تأديب عاجل . كان الطلاب الثمانية قد قاموا بتمزيق لافتات دعاية لحفل ثقافى فنى ينظمه طلاب الانشطة بالكلية وهددوا الطلاب الذين سيحضرون الحفل . اصرت ادارة الكلية على اقامة الحفل فى موعده .

●●●●●

هل صحيح ياوزير التعليم ؟ !

هل صحيح ياوزير التعليم ، النبأ القاتل الذى سمعنا به من المسئولين بادارة الباجور التعليمية ، بخفض حوافز المعلمين غير التربويين لتكون خمسة جنيهات فقط . لو طبق هذا القرار سيكون كارثة للمعلمين غير التربويين الذين تم تعيينهم بالوزارة بمؤهلاتهم المتوسطة سواء زراعية او صناعية . ثم الاتكلى الخبرة والتقارير الجيدة فى الغاء مثل هذا القرار ان كان قد صدر فعلا . نريد ردا يطمئننا فرسالتنا شاقة واعصابنا لاتحتمل المزيد من الشقاء .

عنهم علوى جميل
مدرس بادارة الباجور التعليمية

معركة بين طلاب الجماعات الإسلامية بجامعة الإسكندرية

كتب - محمد حمدينو

وقعت الأسبوع الماضى معركة عنيفة بين طلاب الجماعات الاسلامية بكلية التربية بجامعة الاسكندرية . نشب الخلاف بين الطلاب داخل مسجد الكلية حول احقية ممثل كل جماعة فى امامه المصلين

تطور النقاش الى معركة استخدمت فيها العصى والجنازير . اصيب عدد كبير من المصلين ، اصابات بالغة . واصدر اتحاد الشباب التقدمى بالاسكندرية بيانا شجب فيه الحوار بالجنازير داخل اسوار الجامعة .

قضية طابا والسيادة الوطنية فى مؤتمر لاتحاد الشباب التقدمى

يقيم اتحاد الشباب التقدمى فى السادسة مساء السبت القادم مؤتمر قضية طابا والسيادة الوطنية . يشارك فى المؤتمر الذى يعقد بالمقر المركزى لحزب التجمع شباب الاحزاب والنقابات والهيئات الشبابية . تحت شعار « طابا يملكها الشعب المصرى »

تنظم امانات اتحاد الشباب التقدمى بالمحافظات بمقار الحزب رحلة الى طابا يوم ٢٦ فبراير .

لجنة باسيوط للاعداد للمهرجان العالمى للشباب

تشكلت بمحافظة اسيوط لجنة للاعداد للمهرجان العالمى الثالث عشر للشباب بكوريا انضم للجنة ٢٢ شابا يمثلون طلاب الجامعة والنقابات والاحزاب السياسية ومراكز الشباب .

تم اختيار مجدى عبد الكريم مقررا للجنة . يشترك فى مهرجان الشباب بكوريا الذى يقام فى صيف هذا العام جميع دول العالم .

الحرم الجامعى

■ اقام نادى الفكر الناصرى بجامعة الاسكندرية معرضا للتضامن مع الانتفاضة الفلسطينية . تضمن المعرض الذى اقيم بمدرجات كلية الحقوق صورا للقمع الاسرائيلى لثورة الحجارة ومقالات تندد بالاحتلال الاسرائيلى .

● طلاب كلية العلوم بالاسكندرية ، كونوا جمعية تسمى « الامس واليوم وغدا » عضويتها تشمل خريجى الكلية . وهدفها البحث عن حل لأزمة البطالة الحالية بين صفوف الخريجين .

يوميات موظف
الموظفون احباب الله ! !

- استبشر خيرا يابو الاولاد ... ستنفك ازمتنا وستزول كروبنا .. تهلل ! !

تهللت ! ! فاستنفذت ام الاولاد : -

- ابنتك الكبرى ؟ !

- جاءها عريس ؟ ! لن ازوجها قبل ان تنهى تعليمها

- عريس ؟ ! اى عريس هذا الذى يتقدم لابنتك وانت لك سبع سنوات تتسكع بالدرجة الثانية .. لقد شاهدت اليوم حفل اختيار ملكة جمال العالم بالتليفزيون .. وساقدم لرشا فى مسابقة العام القادم .. واذا فازت .. سنحصل على حوالى نصف مليون جنيه بالعملة الصعبة .

تاكد لى ان امر اتى اصابتها لوسة لكنى تحسبا من طول لسانها تماشيت معها : -

- اعتقد ان احد شروط هذه المسابقة ان تكون المتقدمة جميلة ؟ !

- ماذا تقصد ؟ ! ؟

- اقصد ان ابنتنا تعانى من حول فى العينين

- ذلك ماسيكون جديدا على المسابقة ان تكون المتقدمة « حوله »

- ولها اوبة « فوق انفها ! ! !

زمجرت ام الاولاد : -

- ذلك من سوء طالعى .. لقد ورثت تلك الاوبة عن عمتها اختك ام قويق .. انه حظى النكد مع اسرتك الكريمة

- دخلت المعركة : -

- اعتقد ان شعر ابنتك الخشن الذى يشبه سلك المواعين موروث عن امك طيب الله ثراها .. وخفف كلامنا عنها .. اما اصابع قدمى ابنتك التى ستصبح ملكة جمال العالم

قاطعتنى : -

- مالها ؟ !

- تشبه خف الجمل .. فى حياتى لم ار فتاة فى سن السادسة عشر ترتدى حذاء مقاس اربعة واربعين .

- لو لم تكن ابنة موظف لما برطشت قدميها .. انت السبب منذ صغرها وانت تنقب لها عن احذية رخيصة .. لو لم تكن ابنة موظف .. لما تجولت حافية فى المنزل .. وما مسحت معى البلاط .. الحذاء والشبشب يلم القدمين ويسمسم تقاطيعها .

حاولت لملمت الموضوع : -

- ستصبح مسخرة الدنيا .. ستخرج ابنتك من الادوار التمهيدية .. بل ستقر لجنة التحكيم ما ان تراها وستلغى المسابقة كلها

لكنها ركبت دماغها : -

- ابحث لها عن واسطة .. وستصبح ابنتنا ملكة جمال العالم اليست ابنتك ايضا ؟ !

فغرت فمى واستوضحت : -

- واسطة ؟ !

- نعم واسطة .. كل شىء بالواسطة اليست هذه جملتك

- تعلمين انى رجل مستقيم وضد الوساطة .. وحالة ابنتك لا تنفع فيها واسطة .. وانما تحتاج لشفاعة اولياء الله الصالحين

صمت : -

- تبحث لها عن واسطة

- قد تنفع الواسطة فى مصر

- حتما ستنفع وياحبذا لو كانت الواسطة عظمة ناشفة ستتوارى اخبار كل نجمات السينما الى جوار اخبار ابنتك .. وستصدر الحكومة بيانا بان الاعتراف بجمال رشا مصلحة قومية عليا يجب ان تلتف حولها حكومة وشعبا ومعارضة

قلت مستسلما :

نجحنا فى ايجاد واسطة فى مصر .. وماذا سيكون الحل مع الاجانب ؟ !

ابن خالة زوج اختك يعمل امين شرطة بالمطار وله تاثير على الاجانب .. فهو الذى يفوتهم من بوابة الجوازات عند وصولهم .. ساعطية سبت به شربك وقرص ليوزعه عليهم

هل هو مطار ام مقابر يا امرأه ؟ !

- اطعم الفم تستحى العين .. لن يروا بعد الشربك لجمال من ابنتنا فى العالم .. ويوم الحفلة الكبيرة ساعطيها فستان زفافى

- الاهذا ! !

- لماذا ؟ !

- لان نيله كما نيل الكلب .. مشحوط وغريب .. وايامك اشترى قماشه باستمارة حكومية . وعبثا حاولتم اصلاح نيله وتأجل كتب كتابنا مرتين بسببه ولم ينصلح .. دعينى اتصرف انا .. ساقتضى لها فستانا من الكساء الشعبى

- مرحت ام الاولاد : -

- نصف مليون جنيه يابو الاولاد .. سنطلب من الحاج اسماعيل ان يدلنا على طريقة يقبل بها الريان هذا المبلغ فى السجن ليوظفه لنا .. سناكل عيش طباقى .. ونركب الكابوكى .. وترتدى انت جلبابا أبيضا وتجلس عاطلا امام البيت .

سمعت خبطا على الباب يكاد ان يخلعه .. وصريخ على السلم ، هرولت لافتح ، ووجدت الحاج اسماعيل جارى وقد امسك برشا ملكة جمال العالم للعام القادم - من قفاها وهو يهدر [ابنتك خرجت على زوجتى فى الظلام على السلم فتخضت زوجتى وتصورتها « بعبع » بشعرها المنكوش وه اويتها « وعينيها الحولتين .. وزوجتى كانت حاملا فسقط حملها .. سوف اسجنك ياموظف الغبرة .. ياعائله زائدة

تدخل جارنا الطبيب محمود القناوى وحال بيننا وطبطب على الحاج وقال

- بالراحة يابو السباع .. الموظفين احباب الله ! »

ناجى جورج

ترتجم حقيبة البريد هذا الاسبوع وتتنوع . لكن تبرز عدة قضايا هامة . يتقدمها قضيتا الاسكان والامن . وتظهر تلك العلاقة الوثيقة بين المشكلتين ..

فالمدرس الذي يضرب تلميذه بقسوة . والضابط الذي يضطهد مواطنا بلا ذنب والاسرة التي لاتجد سقفا يظللها والتلميذات الصغيرات اللاتي يقضين حاجتهن في الخلاء على الملأ . كل هؤلاء يقدمون الدلائل والبراهين على أن اختلال الامن هو نتاج طبيعي لاختلال العلاقة في المجتمع ولنقص الخدمات الضرورية وضيق العيش والعمل والسعي اليائس للبحث عن ما يقيم الأود ... « فالخرده يجيب ده » .

ولان « ابن الحرام ماخلاش لابن الحلال حاجة » فلقد ضاعت فرص العمل الشريف وساد منطق « ارقص للقرد في زمانه » وأصبح الناس يتبعون الكذاب على غير هدى . على أمل أن يبلغ باب الدار . وعلى أمل أن تكون هذه الدار هي مسكن يأوون اليه غير تلك التي يعلن عنها المسئولون صباح مساء ولا يجدها المواطن ساكن الخيام الا في التصريحات التليفزيونية وفي الامثال الشعبية حكمة تقول : « يابا علمني الرذالة قال . اللي تقوله عيده » .

فالمواطن الذي لايامن على أسرته وبناته والذي يعيش خارج جدران أربعة هو وأسرته ويعرف ان « اخر الحياة الموت » ورجل الامن في القرية البعيدة . او في المدينة القريبة عندما يجد أن المنطق الرسمي يقول : « إضرب المربوط يخاف السايب » لا يمكن ان تقوم بينهما علاقة تؤدي الى حسن سير وسلوك الاول . وحسن ضبط وربط الثاني .

لكن يبقى أن يعرف من يعنيهم الامر . أن القاضي إن مد ايده تكثر شهود الزور » وأن « ما بعد حرق الزرع جيرة » وأن « المعروف سيد الاحكام وأنها لا تدوم » . واذا « كان حاكمك غريمك » فإن « طوبة على طوبة تخلي العركة منصوبة » .

المصرى الفصيح



الادارة التعليمية بالمنتزه تطبق : سياسة الكعب الداير

كتب محمد خفيتو

بدأت متاعب أحمد سليمان احمد ـ المدرس بمدرسة التجارة الثانوية المسائية للبنات بالمنتزة عندما إكتشف ان ادارة المدرسة تفرض على أولياء الامور رسوما تزيد بكثير عما قررته وزارة التربية والتعليم ونشرته الصحف على لسان الوزير .

وهي ٣٥٠ , ١١ جنيها بينما تقوم ادارة المدرسة بتحصيل ١٥ جنيها من كل طالبة ولما كانت المدرسة تضم اكثر من ألف ومائتي طالبة فحسبة بسيطة يكون ما تم تحصيله بالزيادة يفوق مبلغ الخمسة الاف جنيه .

وازاء ذلك تقدم بشكوى لمدير ادارة المنتزه التعليمية لكنه وجد أبواب جهنم وقد إنفتحت على مصراعيها في وجهه وبدأ ناظر المدرسة حرمانه من حقه في دخول الحصص الاحتياطية والغاها من جدوله ثم حرمانه من حقه في الزيادة على أحد الفصول الدراسية . وبدأ الاعداد لتلفيق اتهام من نوع أخلاقي له خاصة وهو يعمل في موقع حساس هو مدرسة للبنات ولم ينقذه من هذه المؤامرة سوى يقظة الطالبات وأولياء أمورهن الذين ابدوا استعدادا للشهادة لمصلحته .

واستكمالا لحلقات المؤامرة صدر فجأة قرار في ١٩٨٨/١/٣٠ بنقله الى مدرسة الزراعة الثانوية وتم ذلك دون مبرر وحتى دون أخذ رأى موجه الفلسفة المسئول مما دفع الموجه وهو السيد / وهيب اسطاسي الذي فوجىء بالقرار الى أن يوجه منكرة لمدير ادارة المنتزه التعليمية .

وامعانا في اضطهاده قاموا باخفاء السجل الذي كان يقوم بالتوقيع فيه يوميا ثم أصدروا بعد ذلك قرارا بوقف مرتبه بحجة انقطاعه عن العمل رغم وجود اخطار موجه للادارة من موجه أول الفلسفة يفيد بوجوده بالعمل يوميا من ٣١ يناير حتى ١٠ فبراير ١٩٨٨ وبعدها قام باستلام العمل بمدرسة الزراعة الثانوية في ١٠ فبراير ١٩٨٨ .

ثم بدأ مسلسل توقيع الجزاءات عليه دون أن يعلم عنها شيئا أو يتم التحقيق معه بشأنها :

وكانت جزاءات علم ١٩٨٧ :

تقدم بشكاوى لكافة الجهات الرسمية وشاركته في الشكوى طالبات المدرسة وهي مدعمة بكافة المستندات ومنها :

وكانت جزاءات عام ١٩٨٧ : خصم بلغ مائة يوم عدا . خصم ١٣ جنيها في شهر أكتوبر وخصم نصف الحوافز وفي عام ١٩٨٨ خصموا له ٣٤ يوما .

• طلب موقع من ٦٢ من طالبات المدرسة وموجه للمسئولين بادارة المنتزه التعليمية يطلبن فيه سماع أقوالهن في موضوع تحصيل الرسوم الزائدة وشكوى أخرى من مجموعة من الطالبات تفيد قيام وكيلة المدرسة وعدد من المسئولين بتهديدهن بشطب أسمائهن من كشوف الحضور حتى يتم حرمانهن من دخول امتحان الدبلوم في نهاية العام اذا لم يقمن بتغيير أقوالهن .

أحمد سليمان أحمد

تقدم بشكوى موثقة الى وزير التعليم لكنه فوجىء بها تعرض على الاضطهاد فيها وكان آخر عمليات الاضطهاد حاليا قرارا جديدا بنقله لمدرسة الناصرية الثانوية رغم أن قرار نقله السابق لمديرية الزراعة لم يمض عليه سوى شهور قليلة وقال له احد كبار المسئولين في ادارة المنتزه التعليمية :

« سوف ننقلك كل عدة شهور لمكان جديد وحنعمل معاك سياسة الكعب الداير » .

هيئة التليفونات تعاقب المواطنين على اخطاء موظفيها ..

تقدمت بطلب تركيب تليفون بمنزلي الى سنترال المعادي وبعد ان تأخر التركيب عن موعده توجهت بالسؤال الى رئيسة السنترال .

وبعد البحث في الاوراق والدفاتر قالت لي بهدوء بالغ .. ان طلبي وافقت عليه لجنة الفئات الخاصة ثم اتضح ان الموظفة التي دونت الطلب وضعت اسمي في كشف معادى

١ ـ بينما كان يجب ان يكون طبقا للعنوان (معادى (٢) وبناء عليه فليس امامك حل .. هكذا قالت لي ـ الا ان اتقدم بطلب جديد .

فهل تعاقبني هيئة التليفونات على خطأ موظفة غير مقصود على الارجح

د . علاء الدين ابراهيم عبد الفتاح
طبيب بمستشفى الحوامدية
رقم الطلب مسلسل ٧٨٧٧
في ١٩٨٧/٩/١٠

صورة وتعليق

غلبت العروس ـ وهي الابنة الكبرى ـ للمواطن منير أبوسعدة السعدوني عن الصورة . لا لانها لم تكن بالمكان ـ وهو خيمة في شارع البحر بجوار مستشفى طلخا أمام حارة المنمى .. ولكن لانها كما قالت لا تريد ان تكون فرجة للقاريء بعد أن أصبحت فرجة « للرايح والجاي » لان السيد محافظ الدقهلية يبني للمواطنين شققا في الخيال يضع لها الاساس من تصريحاته الكثيرة . ويضيف الاب « سمعنا محافظ الدقهلية يصرح للصحف بانه قضي على مشكلة الاسكان وأنه لم يعد بها مواطن بلا مأوى » ويتساءل كيف ؟ ومن تكون اذا لم نكن مواطنين بلا مأوى ؟ سبعة افراد بينهم فتاة على وش جواز يعيشون في الشارع تأويهم خيمة بدون رقم منذ علم ١٩٨٦ . وعبثا يحاول « المواطن » منير أو سعده الحصول على شقة بالاسكان الاقتصادي . لكن في كل مرة يرفض طلبه حتى اوشكت اسرته على الانهيار والتفكك فترك عمله وجلس في الخيمة لحراسة اولاده القصر وزوجته وابنته التي بلغت سن الزواج ..

بالتلغراف

■ تعاني قرية منشأة الكردي بكفر الزيات من انقطاع التيار الكهربائي لمدة اربعة ايام اسبوعيا وإن جاء التيار فلمدة محدودة ثم يقطع ! !

حامد كرم زايد

■ اكثر من خمسين الف مواطن يطالبون بمنع اغلاق المخبز النصف الى الوحيد بالخرقانية ـ القناطر الخيرية ـ لانه المخبز الوحيد الذي يخدم اكثر من ١٤ بلدة .

عبدالهادى شعبان بدوى

■ منذ حوالى عامين ودورة المياه بمدرسة البنات الابتدائية بأبشواي مغلقة مما يضطر اطفالنا لقضاء حاجتهم بالشارع وبجوار الفصول .

أم وولية امر طالبة

■ اهالى قرية الدير مركز طوخ يعانون من نقص حصة الدقيق المعروفة للفرنين الوحيدين بالقرية حيث تتم تخصيص الحصة من ١٢ جوالا الى ١٧ جوالا مما يكبدهم مشقة الزحام او السفر للبلدان المجاورة للحصول على رغيف عيش .

شيد الجداوى
مجدى زينة

■ موظفو قسم الاشغالات بالادارة الهندسية بمجلس مدينة طوخ يطالبون بصرف مكافاة تشجيعا لهم على ما يبذلون من جهود غير عادية في العمل .

معوض السعيد الوكيل
فيصل عبد الفتاح غلاب
جمال محمد السيد

سؤال وجواب

● ● يجيب الخبراء المتخصصون في هذه الزاوية على استفساراتك . ويقدمون لك المشورة ويرشدونك الى الاسلوب الصحيح في معالجة مشاكلك القانونية او الصحية او الاجتماعية .

● افتعل المدير العام لفندق البارون بمصر الجديدة والذي اعمل به ضابط أمن مشاجرة معي وذلك اثناء إصلاحي لبعض الأعطال بماكينات المغسلة وامر بايقافي عن العمل وتحويلي للتحقيق . وكتب في التحقيق « تحدث بوجه غير لائق مع المدير العام » وطالبني مدير شئون العاملين الذي تولى التحقيق بالقيام بأجازتي السنوية ومدتها ٢٣ يوما . ولكن رفضت ففوجئت برفع اسمي من جدول الخدمة ومنعت من دخول الفندق . حولت الى اللجنة الثلاثية للتحقيق معي . وقد اصدرت قرارها بعودتي للعمل نظرا لانني لم ارتكب اى فعل يستوجب المساءلة وان طلب فصلي لايتفق وأحكام القانون . ومع ذلك رفض مدير الفندق قرار اللجنة الثلاثية واصر على فصلي . لمن ألجأ وأين اجد من يحترم القانون ويطبقه ؟

أشرف محمد سعيد ١٢ ش على بهجت ـ حدائق القبة

ينصح الاستاذ وجيه عباس المحامي بأن تذهب إلى مكتب العمل خلال ٧ أيام من تاريخ الفصل وستحال الأوراق إلى محكمة شئون العمال المستعجلة لوقف قرار الفصل وصرف أجر العامل ثم تحال الدعوى إلى محكمة الموضوع للمطالبة بالتعويض عن قرار الفصل التعسفي .

● السيدة / هانم عطية ابراهيم برجاء ارسال شكواك الى قسم الشكاوى بوزارة الدفاع بحدائق القبة . مع كتابة عنوان اقامتك . وقد وعد المسئولون بالرد على طلبك خلال أسبوع .

● الى المواطن يسرى مصطفى سالم من المنيب . الجيزة عرضنا رسالتك على مستشارنا القانوني وستنشر رأيه في عدد قادم بإذن الله .

● للصديق م . ن . ل . من المطرية دقهلية . ينصحك طبيب المصرى الفصيح بالاسراع في إستشارة اخصائي في الطب النفسي والاعصاب فقلة النوم قد تؤثر على درجة الاجهاد العضلي والارهاق الشديد والتوتر النفسي الذي يؤدي الى عدم القدرة على التركيز والانتباه ويؤثر على القدرة الانتاجية وهو ما تشكو منه في رسالتك .

سؤال بلا جواب

وزير التربية والتعليم

اصدرت الادارة التعليمية لشرق القاهرة نشرة برفع سعر مجموعات التقوية فاصبحت ٤ جنيهات للمادة الواحدة بدلا من ٢ جنيه في العام الماضي ولان جميع المواد الدراسية قد طورت للاصعب فاننا مطالبون بالحاق ابنائنا بمجموعات التقوية في كل المواد ولكن كيف ونحن موظفون لانملك سوى مرتباتنا سؤال نرجو أن يجيب عليه وزير التعليم ؟ !

كمال احمد اسماعيل
عضو مجلس الاباء بمدرسة النويدار الابتدائية بالزيتون

محافظ القليوبية

يسكن منطقة الحرس الوطني بينها اكثر من ١٢٠ الف نسمة . وبها ثلاث مدارس تضم ٣٠٠٠ تلميذ . ومصانع للطوب والبلاط . وورش صناعية . ومركز للشباب . وفرن لحريق الزبالة وجمعية تعاونية وصيدليات ومع ذلك فالمنطقة محرومة من الصرف الصحي بالرغم من ادراج المشروع بميزانية المدينة وتجهيز الارض المخصصة لمحطة الصرف الرئيسية . فمتى ترحمونا من المجاري والامراض والتشقق الذي دب في العمارات ؟

عبد الدايم عبد الفتاح حسن
عبد الفتاح شهوان ـ شحته محمد
اشرف عبد الحميد ـ سامي حجازي ـ
احمد عبد الله ـ عبد الجليل سعيد ـ
محمد السعيد ـ عبد الواحد محمد

محافظ الدقهلية

ارسلت لكم لكثر من طلب للحصول على شقة بالاسكان الشعبي بمدينة ميت غمر لانني اعيش في حجرة غير ادمية مع اسرتي المكونة من ٩ افراد ولكن يبدو لن رسائلي لاتصلكم .

عبد الرؤوف معوض سلامة مصطفى
ميت غمر ـ ش الصعيدى ـ عزبة برق

محافظ المنيا

حولت المبالغ المخصصة لرصف طريق قرية الديرمون بمركز ملوي لرصف طريق اخر فرعي لخدمة عضو بمجلس الشعب رغم أن الطريق الفرعي غير تابع للوحدة المحلية المعتمد لها المبلغ . كما يشكو اهالي الاسماعيلية وتل حمدي وعزبة بشرى مركز المنيا من عدم وجود اتوبيس يربطهم بالمدينة منذ علم ١٩٧٥ .

توني سيد على
متولى حسن ابراهيم

[متى نحمي تلاميذ المدارس؟]

كتب محمد حمديتو : يطالب المواطنون بمناطق غرب الاسكندرية بانشاء كوبرى علوى في منطقة تقاطع شارع المكس بالقباري بعد أن تعددت الحوادث خاصة لتلاميذ المدارس .

[مقاتل يفقد ساقه في الحرب وعمله في السلم]

كتب سليمان شفيق : كمال الدين رءوف أنور مقاتل فقد ساقه دفاعا عن السويس في حرب ١٩٧٣ . فكافأته ادارة شبرا التعليمية بفصله من عمله كمراجع كتابي بمدرسة رمسيس الاعدادية سنة ١٩٨٧ . وكان قد تم علاجه لمدة ثمانية شهور . عاوده بعدها المرض سنة ١٩٨٧ ورفض مدير مستشفى ناصر الشاملة ارسال طبيب لعلاجه بالمنزل واعتبره متمارضا . ويتساءل المقاتل كمال الدين رءوف : « كيف أعول زوجة وطفلين وقد أصبحت بلا دخل وأعجز عن الحركة والعمل نتيجة المرض الذي لا أجد طبيبا يعالجه الا بالاجر . ولا عملا يقبلني بمرضي . وهل نسي الوطن أبناءه الذين تعرضوا للموت والعجز دفاعا عنه » .

ما رأيك يا أمين الحزب الوطني : من يملك تبوير الأرض الزراعية ؟

الطاهر مصطفى موسى والطاهر حسن غريب وأحمد حسن غريب يساندهم سعد أمين غريب عضو مجلس محلي محافظة قنا ونسيبه أمين الحزب الوطني انتزعوا حقنا في الطاقة الكهربائية التي كانت تروي بها أرضنا وهي ٢٥ فدانا بزراعة ١٨ ياسنا من البئر الارتوازي الخاص بتلك المساحة والمياه تمر أمام الأرض ولانملك أن نروي ارضنا التي لانملك سواها والتي قمنا بشرائها من شركة الوجه القبلي الزراعية بمنطقة إسنا .

لجأنا إلى رى إسنا فلم نجد من يناصرنا سوى الجمعية الزراعية ومهندس الري ولكنهم لايملكون إصدار القرار اما الكبار فلا يستطيعون إلا أن يجعلوا الأرض بورا رغم مزاعم الحزب الوطني التي تقول إن تبوير الأرض جريمة يحاسب عليها القانون فأين وزير الري فاعل هذه الجريمة ونرفع صوتنا إلى يوسف والى وزير الزراعة [ما رأيك يا أمين علم الحزب الوطني في من يجعل ٢٥ فدانا من الارض الزراعية بورا

حجاج الصغير حسن ـ السيد عبد الكريم خفني ـ محمد حسن عبد الجليل ـ كامل احمد عبد الكريم ـ عبد الرحمن محمد حماد

[استراحة بلا ركاب .. وركاب بلا استراحة .]

كتب ثروت شرور : أقامت هيئة السكك الحديدية بمحطة دمنهور البحيرة منذ ثلاث سنوات استراحة ضخمة استخدمت فيها مواد البناء الحديثة من الالوميتال الى الباركيه والزجاج العاكس . ثم أغلقتها وأعلنت أنها لكبار الزوار . وحتى الآن لم يزرها ولا كبير واحد . فهي مغلقة منذ انشائها . بينما الركاب ينتظرون القطارات واقفين . أو جالسين على الرصيف .. والغريب أن الهيئة أزالت منذ عامين المظلات والمقاعد التي كانت موجودة بالمحطة . وأشاعوا وقتها أن ذلك تم لنقلها وإقامتها في مكان اخر . وحتى الآن ينتظر الركاب تحت المطر في الشتاء . وفي لهيب الشمس صيفا .

.. محطة السد العالي بلا تليفون

كتب هلال الدندراوي :

محطة سكة حديد السد العالي بدون تليفون للاتصال بالمحطات المختلفة للتلقي والابلاغ عن مواعيد القطارات والاعطال حتى لاتقع كوارث من جراء الحوادث التي قد تحدث في غياب وسيلة الاتصال بين المحطة والمحطات الأخرى .

اللي يربط في رقبته حبل الف مين يسحبه ـ مثل شعبي ـ

الى من يهمه الأمر ! !

احلت للمعاش في عام ١٩٨٠ بقرار من القومسيون الطبي لمحافظة اسوان حيث كنت اعمل بالهيئة العامة لمشروعات الصرف الصحي بكوم امبو . وبناء على احالتي للمعاش اخليت سكني الحكومي وشردت انا واسرتي . وتقدمت بطلب للحصول على سكن بديل او حتى يأتي دوري . طالبت بترخيص لكشك لان غرفة إيواء قالوا لي إنتظر ثلاث سنوات معاشي ٤٤ جنيها ولايكفيني قالوا الاكشاك موقوفة على خريجي السجون طالبت باستبدال معاشي رفضوا فماذا افعل حتى استطيع مواجهة الحياة انا وأسرتي المكونة من اربعة افراد ؟ !

طلعت ابو الحسن عبد الحليل
سوهاج ـ حلقة السمك

يوميات قادم من هناك

من كلمات منظومة بعث بها حمد أحيد عبد الرحمن المدرس بالمحلة الكبرى

ترى من اشعل النيران في الحجارة
حتى صارت جمرا وحماسنون
ترى من جعل العازفين على اوتار
الحناجر يصمتون
ترى من جعل للنبت الاخضر مخالب
تسقي المنون
سالت . قالو : وقد وطاوا اغصان
الزيتون
والحمائم البيضاء صارت معا في
العيون
تحولت في أجساد الصغار نورا
وصقورا وأتون .

واحد من الأهالى

ليلى .. والسقوط من فوق الرصيف

ولبثت كالنبت الشيطاني على قارعة الطريق . واليوم وهي تودع عامها الخامس عشر . ما تزال تعيش وسط سبعة أخوة هي اكبرهن . والثامن في الطريق .

وهي لاتعرف هل يعمل ابوها بوابا بالحسنة التي يجود بها السكان . أم جنايني لحدائقهم التي يطلبون منه مراعاتها أحيانا . أم متسولا يدفع بأطفاله وراء كل ساكن يمد له يده مع تحية الصباح .

الشيء الوحيد الذي استطاعت ليلى أن تتميز به عن أخوتها . هو الجمال الذي يضرب عين الناظر الى وجهها . الذي تعلق به أتربة الرصيف . ولولم يبدأ يرسم إستقامته . مع تقدمها حثيثا الى السن الحرجة .

سمحت جارة لدى الاب أن يلحق ابنته بالمدرسة الابتدائية الواقعة غير بعيد من السكن . اعطتها بعض ملابس وحذاء لابنتها التي تماثلها في السن وسمحت لها أن تغتسل في صنبور مياه الحديقة تمت سنواتها الست . وسمح لها مجموعها أن تدخل المرحلة الاعدادية . وأضاء الله بصيرة الاب وسعى لالحاقها بالمدرسة . وقبل أن تتنقل ليلى في غير أوقات الدراسة في البيوت . تؤدي الخدمات المنزلية . وتقوم بالمشاوير القريبة الى سوق الحي .

لكن . ليلى بدأت منذ أن استوت حبة الرمان ثمرة يانعة . تترجرج مع مرحها ولعبها . تواجه متاعب من نوع جديد .

المكوجي الذي يشغل محلا على الناصية . له أخ في الثانوية العامة . يقوم بمساعدته بعض ساعات النهار . بدأ يضيق عليها . فاخذت تضيق به . لم تسلم أيضا من معاكسات البقال الذي من يوم أن وضع عبارة « سوبر ماركت » على بقالته . واستبدل الجلباب بقميص وبنطلون . وهو يصب في أذنيها كلاما تجفل منه حتى البكاء خطت الى المدرسة الاعدادية . واجتازت السنة الاولى . لم تعرف واحدة من زميلاتها طريقا الى بيتها . ولم تتبادل حديثا مع أي منهن عن أسرتها . بنت واحدة التقطتها من وسط زحام البنات . تسكن غير بعيد منها في احدى العزب المجاورة للحي الراقي . أعطت لها نفسها . وبدأتا مشوار الصباح معا ومشوار العودة أيضا .

أحست ليلى . مرات كثيرة . بخطوات تتبعها في الرواح والعودة . وحفظت ملامح الشابين وعرفت بسقطة لسان ـ من الصديقة . أنهما تلميذان بالمدرسة الثانوية العسكرية . وأن اسم الاول مدحت . والاخر الاكثر طولا والذي يروق لهما . سمير . ثم انتقلت زميلتها الى مرحلة الحديث الجانبي مع سمير . وبدأ مدحت يحاور ليلى .

ذات يوم . رأته يركب سيارة فارهة كانت تنتظره على باب مدرسته . وعرفت من زميلتها أيضا . أن هذه هي سيارة أسرته . خفق قلبها بعنف . وشعرت كمن سقطت في بئر عميقة ليس لها قرار . تمنت أن يكون فتاها . من مواليد رصيف أخر . أو على الاكثر من سكان العزب المجاورة . أما الآن فبينه وبينها سور وحديقة وسيارة وناس كبار . وقررت أن تمتنع عن مجاراته وأن تمنعه عن متابعتها . فهي ـ أيضا ـ لها عقلها الذي يزن الأمور . ويحسن الاختيار .

طرقت أحد الابواب . تسأل عن الست . فتح الزوج : « أهلا ليلى » ويبسط يديه . فمدت يدا واحدة للسلام . لكن راحتيه اعتصرتا كفها . وطالت القبضة خفق الصدر في القلب . واصطكت الركبتان . لم تعد قادرة على الوقوف . طوق الرجل كتفها بذراعه وهو يدعوها للدخول : « أصل الست مسافرة » خطوتان وتسقط . لم تعد قدماها تحملانها اغلق الباب بيده الطليقة : « تعالى شوفي اشتريت لك ايه » . وسحبها الى الداخل . فستان جديد « تستطيع الآن أن ترتدي فستانا جديدا لم يلفظه غيرها ـ لأول مرة .. »

أحكم الرجل ذراعه حول كتفها . وأدار وجهها ليقترب بوجهه منها . انشبت أظافرها في وجهه . وركضت تفتح الباب . وتقفز الدرجات . كمن تهرب من حريق يكاد ينال منها . وهي تولول وتنتحب .

استقبلها الاب « بعلقة » ساخنة : ضروري انت اللي شجعتيه »

اكتب اسمي وعنواني . انا عايزة الناس كلها تعرف ان ليلى مش حتقع من على الرصيف بسبب فستان . ليلى ستنجح . وتكمل تعليمها . حتى اذا اشتغلت على سقالة . ضروري يكون لي بيت وزوج من « توبي » وأولاد . ولد وبنت بس مش زيادة .

ربت على وجنة ليلى . اعجابا

لفظت يدى وهي تقول : « لا يا أستاذ .. اصحي للون »

الاسم : ليلى شعبان عبد الحفيظ
العنوان : رصيف الفيلا رقم ٢١ بشارع ٦٩ مكرر بالمعادي
الصفة : وردة تتفتح على الرصيف . لا . ليست نبتا شيطانيا . ولن تكون

وجيه الشربتلى

بريدكو

فيليب جلاب

إغلاق ملف التعصب

● ● يلخص المهندس احمد الشرقاوي بالاصلاح الزراعي بالجيزة رأيه في مشكلة الاقلية والاغلبية التي طرحت في هذا الباب من خلال رسائل القراء في الاسابيع الماضية بان مسئولية العلاقة بين الأغلبية والاقلية (عامة) في اى مجتمع تقع اساسا على عاتق الاغلبية . لكن الاقلية يجب ايضا الا تكون مصابة بمرض الحساسية . وكلما تقدم المجتمع في طريق الحرية والعقلانية والديموقراطية والتنوير كلما تحققت المساواة بين المواطنين بصرف النظر عن اديانهم .. وانا كمصري مسلم ومعي الغالبية العظمى لا احس مطلقا باية فوارق بيني وبين شقيقي المسيحي . أما الاسلام نفسه فيرى ان اقرب الناس مودة لنا هم المسيحيون .

● ويتفق السيد بطرس عبد الشهيد (ترزي بميدان الجيلاوي بقنا) مع المهندس الشرقاوي . فيؤكد انه يعرف عددا كبيرا من مواطنيه المسلمين الذين يستهجنون كل اشكال التفرقة ضد مواطنيهم المسيحيين سواء في العراقيل التي توضع ضد بناء أو ترميم الكنائس أو في التهجم على عقائدهم . وهو يرى ان كل اشكال التفرقة يمكن ان تتلاشى عندما ينخرط المسيحيون في المشاركة في العمل العام الذي يرفع من شان الشعب ويصل به الى مرحلة الديمقراطية الصحيحة . حيث يمكن مناقشة كل هذه الامور بصراحة وموضوعية .

● ● ويقول الاستاذ مأمون عبد السلام الشناوي (مدرس ثانوي ـ الدراكسة ـ دقهلية) ان رسائل المتطرفين المسلمين والمسيحيين تتضمن « هراء نحن في غنى عنه » .. لقد « ضقنا بهذا التطرف الذي اسميه اجراما . وهم لايعرفون شيئا عن الأديان ولايعنيهم ان يعرفوا . ويحققون مآرب اعدائنا .

● ● أما الطالب أحمد عطية على (طوخ ـ قليوبية) فيطالب جميع المصريين بالعمل والتآخي من اجل مصر ونهتم بالتحديات التي تواجه البلاد ونتخلى عن كل مايثير الفتن .

● ● بينما تكرم السيد س . و . ع (حدائق القبة) بارسال « كتيب » عن اللغة القبطية لكي يلفت نظري كما قال للجهد الذي يبذل لاحيائها . وهو يؤكد ـ متعه الله بالصحة ـ بأن التخلي عن لغتنا (بعد ١٤٠٠ سنة) هو « أمر خطير جدا جدا » . وفقنا الله كما يقول الى مافيه خير مصر وشعبها . فشكرا له ! .

ولذلك وبعد ان رأينا عينة صحيحة من بعض مواطنينا المتعصبين وغير المتعصبين نقترح على السادة القراء اغلاق الملف . لعل كل من يعنيه امر الوحدة الوطنية قد استخلص منه الدرس الوحيد المناسب .

حافظوا على « الأهالى »

● احييكم على المجهود الرائع في سبيل نشر صوت المعارضة . لكنني كلما طالعت الأهالي اخشى عليها من المصادرة مثل ماحدث لـ « صوت العرب » . وأتمنى ان تحافظوا عليها .

أنور حافظ على يونس
الثانوية العامة ـ قوص

● سيظل قلمي يراسل « بريدكو » الى ان يعيد الله الحق الى اصحاب الحق في صحيفة « صوت العرب » ولقد كانت الاهالي دوما منبرا للناصريين . تحياتي الى جميع العاملين فيها .

حمدى فاروق المرواني
رئيس اتحاد رواد الكون العرب
القاهرة

« محضر » للتجمع !

● كتب لي معاون صحة « محضرا » بدون وجه حق بتوصية من الحزب الوطني . وجاءني « مخبر » يطالبني بالدفع أو الحبس علما بأني لم اوقع على المحضر الذي كتب باسم يختلف عن اسمي .

محمد تهامي بخيت (عضو التجمع)
درنكة ـ اسيوط

● ● على الحزب الوطني ان يوصي بعدم كتابة « محاضر » لأعضاء حزب التجمع ! .

مجرد « هزار » !

● قال كاتب مصري ان اسحق شامير شكا له من هجوم الصحف المصرية على اسرائيل . ووصف الكاتب هذا الهجوم بانه « عبث وهذيان » ! .

لعل الكاتب يعتقد ان تكسير عظام الاطفال الفلسطينيين ليس سوى دعابة من اسرائيل . أما دفنهم احياء فهو مجرد « هزار » ! .

حرام عليكم الاستهانة بمشاعر ٢٠٠ مليون عربي .

هالة عبد الكريم حفني
العامرية ـ الاسكندرية

الذرة والطعمية !

● في الوقت الذي دخلت فيه بعض دول العالم الثالث المجال الذري ينشغل البعض عندنا بعقد مؤتمر علمي لتطوير عجينة الطعمية ! .

لطفي سليمان عبد الرحيم
ناظر اعدادى ـ الدقهلية

« بكوات » المماليك .. ويوليو ؟ !

● شكرا على نشر رسالتي حول وزير الداخلية والمشكلة الايديولوجية . وارجو ان تحتمل رسالة اخرى مني لان لدى سؤال ملح اريد اجابة له .

قرأت في الاسبوع الماضي نقدا مسرحيا لعمل يقدمه المسرح القومي . وقارن الناقد الدكتور عبد العظيم رمضان بين بكوات المماليك مراد وابراهيم وبين « بكوات ثورة يوليو » وأوحى بأنه ليس هناك اى فرق .

وسبق لي ان قرأت في كتاب عن تاريخ مصر الحديث للمؤلف الدكتور عبد العظيم رمضان يقول فيه : « ان الوفد لم يكن يبدو في عين المصريين حزبا بقدر ماكان فكرة تتركز فيها معاني الكفاح من اجل الدستور والاستقلال . وان المصريين لم يكونوا عبدة اشخاص وانما عبدة مبادىء وافكار . وآية ذلك أنه لما نجح ثوار يوليو في تحقيق ماعجز الوفد عن تحقيقه اى الحرية السياسية والاجتماعية انتقل تأييد المصريين اليهم باعتبارهم « فكرة » ايضا تتمثل فيها معاني الثورة التي جاشت في صدور المصريين .. ولهذا فعندما سقط اللواء محمد نجيب انتقل تأييد المصريين الى الرئيس جمال عبد الناصر لانه استطاع ان يجسد في شخصه كل معاني الثورة التي آمن بها المصريون ! ! .

وسؤالي هل الكاتبان هما نفس الشخص ؟

د . محمد متولى حسين
المعادى ـ القاهرة

● ● ليس هناك في حدود علمي سوى دكتور عبد العظيم رمضان واحد استاذ التاريخ والكاتب الصحفي .

تضارب

● الى متى هذا التضارب في قرارات الوزراء ؟

وزير الكهرباء والطاقة يناشدنا الحد من استخدام الكهرباء . ووزير الاعلام ينهي ارسال التليفزيون بعد منتصف الليل بساعات طويلة ! .

حربي احمد حارس
ساقلته ـ سوهاج

ماهر أباظة

لااعرف

● هل تعرفون شيئا عن العلاقة الودية (سرا) بين قيادة الحزب الوطني وقيادات المعارضة وعلاقاتهم « غير الودية » في العلن ؟ .

غنبر محمود مصطفى
دمياط

● ● ليس لدى معلومات في هذا الشأن

متطوع في جيش فلسطين

● اعلن استعدادي للتطوع في جيش دولة فلسطين الجديد ومساندة الشعب الفلسطيني وان الله على نصرنا لقدير يا أبو عمار .

محمد عبد الجليل الناصرى
ش معروف ـ القاهرة

صحيح الدين

● السادة القراء : عادل بدوى محمد رضوان (السويس) وابراهيم الغمرى (الباجور ـ منوفية) ومحمد صالح (السنبلاوين ـ دقهلية) وحمدى فاروق (القاهرة) لقد كتب علماء وأساتذة افاضل في هذه القضية ومن بينهم الاستاذ خالد محمد خالد والاستاذ احمد بهاء الدين والاستاذ مصطفى بهجت بدوى سواء فيما يتعلق بهزيمة يونيو أو مسألة « الفشل الكلوى » واكدوا الرأى الصحيح للدين . ومن ثم نعتذر عن نشر المزيد لأن الحلال بين والحرام بين .

وجهة نظر

● منذ سنوات اقترح الدكتور يوسف ادريس اخلاء « الفيللات » المخصصة للرئيسين الراحلين عبد الناصر والسادات بالمعمورة وبيع الأراضي المحيطة بها بمليارات الجنيهات . وبعد اخلائها زادت الديون . فما هو السبب ؟ ! .

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

قطاع عام استفزازى !

● يقف حزب التجمع بصفة خاصة ضد بيع القطاع العام للأهالي . وبالرغم من ذلك فان شركات هذا القطاع خاسرة . والدليل على ذلك ان سعر السخان « اوليمبيك » سعة ٥٠ لترا يباع لدى شركات القطاع العام بمبلغ ٢٠٩,٧٥ جنيها بينما يباع في القطاع الخاص بمبلغ ٢٩٢ جنيها .

ولذلك يطالب البعض ببيع شركات القطاع العام التي « تستفز » القطاع الخاص ! .

مهندس ـ حمدى رزق صالح
ميت الكرما ـ طلخا

لامزايدة

● الناصرية ليست للمزايدة . ونحن في اشد الحاجة لوحدة اليسار والناصريين . والتمزق مرفوض والانقسام لن يمكننا من تحقيق اهداف الشعب .

عبد المجيد عبد السلام
ميت محمود ـ المنصورة

لماذا ؟

● لماذا لايسجل التليفزيون ندوات معرض الكتاب كاملة ليذيعها بعد ذلك في برامجه الثقافية بدلا من مسلسلات الرغي واضاعة الوقت ؟ .

د . عبد الحميد حبيبة
صيدلى ـ الاسكندرية

شخصي جدا .. ولكن

● ● خرجت من السجن بعد قضاء عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة . وقد أصبت بالجذام في قدمي ويعجز ٧٠ ٪ . ومنذ ١٣ عاما وأنا ابحث عن مصدر للرزق أو معاش في وزارة الشئون الاجتماعية . طرقت كل الابواب ولم يستجب لي أحد . حتى اضطررت لبيع دمي لاحصل على قوت يومي . والآن هل أعود للجريمة ؟ .

محمد على فهمي ٣ ش عبد الرحيم احمد ـ روض الفرج

● ● حصلت على ليسانس الحقوق سنة ١٩٧٧ اثناء عملي كمدرس بالمرحلة الابتدائية وحتى الان لم احصل على الدرجة الاولى رغم ان القانون يعطيني هذا الحق ورغم تقاريري الممتازة بالشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم بشبين الكوم . ورغم حصول زملائي من حملة دبلوم المعلمين عليها .. فهل حرماني من الدرجة هو عقاب لحصولي على ليسانس الآداب .

عبد الرازق عبد الحميد غنيم
الباحث القانوني بالادارة التعليمية ببركة السبع

○ ○ إشتريت بعض البضائع اللازمة لاسرتي وذلك خلال وجودي بمدينة القنطرة غرب وعند ركوبي القطار قام رجال الأمن باحتجازي والاستيلاء على ما معي بحجة انها مهربة من بورسعيد وحرروا لي محضرا بذلك . ولأنني لم ادخل بورسعيد مطلقا ارجو اعادة مشترياتي والغاء المحضر .

احمد سليمان عبد رئيس وردية بالشركة العربية المتحدة للغزل بالاسكندرية

○ ○ طالبت اكثر من مرة بازالة حظيرة المواشي المقامة امام مخبزي . والتي تسد بابه وتعيق حركة المشترين . وسيارة الدقيق . خاصة وانها بنيت على ارض الدولة ولم يستجب احد ! !

سعد احمد رشوان
نجع الحصواية ـ قنا

● ● قامت محافظة قنا بهدم منزلي أثناء تواجدي بعملي واصبحت واسرتي في العراء وابلغت المسئولين أن الارض منحت لشركة امريكية فهل يمكننا الاتصال بامريكا لتعطينا البديل ! ؟

على ابراهيم الطب البيطرى بقنا

أوكازيون .. ثم يبدأ الركود

كتب سامى البلعوطى

بدأ الاوكازيون هذا العام بزحام كبير . وبتخفيضات وصلت الى النصف فى بعض السلع ساعدت على كسر حالة الركود التى شهدتها حركة البيع فى القطاعين الخاص والعام ...

لكن محلات القطاع العام شهدت رواجا اكبر اذ بلغ متوسط مبيعاته يوميا الى ١٢ مليون جنيه والسبب كما يقول سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية هو استمرار نجاح القطاع العام رغم ظروف السوق بفضل تنوع معروضاته وثقة المواطنين بصدق نسبة التخفيض المعلنه ... حيث تراوحت من ٥ ٪ الى ١٥ ٪ على منتجات هذا العام وبلغت ٤٠ ٪ على منتجات الاعوام السابقة ... وهو الأمر الذى انعكس على ارتفاع مبيعات هذا العام حيث زادت بنسبة ٤٠ ٪ مقارنة بالعام الماضى ...

سيد المصرى

ويضيف طلعت يلسين رئيس مجلس ادارة شركة صيدناوى ان محلات القطاع العام لاتعانى من ركود معروضاتها فالاقبال كبير على فروعها وان الاوكازيون قد شمل كل انواع السلع المعروضة من الملابس الداخلية حتى ملابس السهره ومن السلع الاستهلاكية الى السلع المعمره حيث بلغت نسبة الخصم على الاثاث ١٠ ٪ والسجاد والموكيت ١٥ ٪ اضافة الى خصم مبالغ محدده على الثلاجات والغسالات ...

ويدلل على ذلك صبحى عزيز سليمان مدير فرع صيدناوى بقصر النيل بارتفاع مبيعات الفرع خلال الايام الثلاثة الاولى حيث تضاعفت مقارنة بالعام الماضى ... اذ ارتفعت مبيعات اليوم الأول من ٥١ الف جنيه الى ١٢٢ الف جنيه ومن ٥٤ الف فى اليوم الثانى الى ٧١ الف جنيه ومن ٥٤ الف فى اليوم الثالث الى ٧١ الف جنيه .

أما عن القطاع الخاص فالصورة كانت مختلفة ... فحركة البيع بطيئه ونسب الخصم الكبيرة لم تشمل غير فضلات الاعوام السابقة وبواقى المقاسات والالوان .... واستحوذت محلات الملابس الجاهزة على النصيب الاكبر من المبيعات ... وخاصة تلك المحلات التى اعلنت عن نسب خصم كبيره فى التليفزيون فقد شهدت زحاما كبيرا مثل محلات كوبالى وسيمون وريجانس وعطا الله وسرعان ماتراجع هذا الزحام بعد أن نفدت المعروضات التى أعلن عن نسب خصم مغرية عليها ... !

ويتوقع بعض اصحاب محلات الملابس أن تلبى جميع احتياجات المواطنين خلال فترة الاوكازيون استفادة من نسب الخصم وبالتالى فهم يخشون من الفترة التى تعقب الاوكازيون لأنهم يتوقعون حدوث فترة ركود تتم خلال الشهور الثلاثة القادمة قبل بدء موسم الصيف ...

وفى دراسة ميدانية اجرتها الغرفة التجارية يتبين انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين هذا العام كما كشفت عن زيادة اقبال المواطنين على الملابس الجاهزة وانخفاض مبيعات الاقمشة الصوفية نظرا لارتفاع اسعارها عن العام الماضى بنسبة ٣٠ ٪ وهى نسبة تزيد فى المتوسط عن نسبة الخصم المقرره لها ... ؟

وحول الكساد الذى تشهده السوق المصرية يقول مصطفى زكى امين عام اتحاد الغرف التجارية أن مشاركة محلات القطاع العام فى الاوكازيون منذ أواخر السبعينيات تلعب دورا تنشيطيا فى مبيعات القطاع الخاص ... ووصف الاوكازيون هذا العام بانه فرصة لكسر حالة الركود فى قطاع الملابس الجاهزة وفى تنشيط مبيعات قطاع السلع المعمرة الذى يعانى من مخزون كبير راكد ... فمصانع الاجهزة الكهربائية لا تعمل بطاقتها القصوى نتيجة انخفاض المبيعات بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين ويرى أن ظاهرة شركات توظيف الأموال قد اثرت سلبيا على حركة البيع داخل الأسواق ... فضلا عن اثر سياسة الحكومة فى تقييد الائتمان رغم انه القطاع الوحيد الذى يحتاج الى تسهيلات وقروض فمنتجاته هى التى تباع بالتقسيط ومن ثم لابد من اعادة النظر فى السقوف الائتمانية الموجودة بمنح المنتجين والتجار تسهيلات وقروض لتنشيط السوق ....

العمر والصحة لايسمحان







بقلم الدكتور فرج فوده

نشر الاستاذ مصباح قطب حديثا تليفونيا اجراه معى ، ضمن اطار موضوع مثير عنوانه (ضبطناهم يبيعون الشهداء باللوف والصفيح وورق التواليت) ووصف حديثى بانه (اوضح منافستو لرجال الأعمال الليبراليين فى مصر ازاء قضية التطبيع والوجود الاسرائيلى) وخصنى مشكورا بمطالبة القراء والخبراء السياسيين ان يردوا على وتعقيبا على ذلك اقول :

● أولا : ظلم الاستاذ مصباح حديثى بوضعه فى هذا الاطار وكأنى فيلسوف التطبيع فى مصر ، وهو فى هذا يلتقى مع التيار السياسى الدينى دون ان يشعر فى اتهام ظالم لا اساس له لأننى لم أتعامل بمليم واحد مع اسرائيل ولم يتم اى تعامل معهم من خلال مكتبى لصالح اى عميل كما اننى اعتذرت حتى الان عن قبول العديد من الدعوات لزيارة اسرائيل وبعضها من معاهد علمية ، وبينما يلتقى ياسر عرفات بالاسرائيليين غير الرسميين ويعلن عن استعداده للقاء الرسميين يصبح لقاء فرج فوده باسرائيلى أو مصافحته خيانة وجريمة لاتغتفر ومتاجرة بالشهداء .

ثانيا : الحديث عن التجارة بالشهداء هو ابعد مايكون عنى ، فانا شقيق الملازم محيى الدين فودة ، الأصغر منى بعام واحد ، والذى استشهد فى حرب اوفضيحة ١٩٦٧ بعد تخرجه فى الكلية الحربية بثلاثة ايام (الدفعة ٥٠) ولانعلم حتى الان اين مات اوكيف ، وهل دفن أم لا ، ولست انا الذى يتاجر فى دم محيى وزملاء محيى ، وانما يتاجر بدمهم من يدفعهم للحرب دون استعداد اودون سبب ، أو مزايدة على اصحاب القضية انفسهم اى بلا قضية .

ثالثا : اشك كثيرا فى ان الاستاذ مصباح قد قرأ حديث وزير خارجية الظل البريطانى جير الدكاوفمان لمجلة التضامن فى عددها الأخير (رقم ٢ : ٣ ص ١٥) بعد لقائه بياسر عرفات فى تونس ، وقد قرأ فيه نص مادونه من حديث عرفات وهو بالحرف الواحد (ان الاسرائيليين فى حاجة الينا فهم يحتاجون الى العمال الفلسطينيين لكى تدور عجلة اقتصادهم وهناك قائمة ـ طويلة ـ بما يحتاجون اليه منه ومانحتاجه منهم وهناك مشكلات تستطيع ان نحلها معا) والحديث مهدى الى الاستاذ مصباح لكى يضمه الى مؤامرات التطبيع بين فلسطين واسرائيل هذه المرة ، ولعله يصف حديث عرفات بانه (أوضح مانفستو لرجال الأعمال الليبراليين فى فلسطين) ولعله يطالب القراء والخبراء السياسيين بالرد على عرفات .

رابعا : حديث الاستاذ مصباح عن دولة واحدة علمانية ديمقراطية فى فلسطين ، يعيش فيها العرب واليهود فى سلام ووئام ، اصبح حديثا ينتمى الى متلحف التاريخ ، بعد ان تخلى عنه اصحابه وهم الطرف الرئيسى فى القضية ، وقبلوا بالمنطق الواقعى وهو قيام دولة فلسطينية بجوار دولة اسرائيلية مع تعهد بالسلام وحسن الجوار ، ولعن الله تلك العادة اللعينة ، فهى السبب فى كثير من مشاكلنا السياسية ، ومعاركنا الفكرية ، حيث يمارسها البعض ايديولوجيا فيعيشون فى اوهامهم ، وينتعشون بخيالهم ، ويرتعشون مع امنياتهم ، ثم يذوبون لذة فى تصوراتهم الخاصة .

خامسا : ان الحقيقة المؤكدة ان هناك تيارا اسرائيليا شعبيا يدعو الى السلام ، وان المظاهرة الشعبية الوحيدة التى خرجت بمئات الالاف تندد بأحداث صبرا وشاتيلا قد خرجت فى اسرائيل ، ولم تخرج من عاصمة دولة عربية واحدة ، ولست ادرى كيف يمكن دفع هذه القوى وتشجيعها ومناصرتها دون الالتقاء بها والتحاور معها وهو مافعلته منظمة التحرير اخيرا واكتشفته مبكرا ، ولم يكتشفه الملكيون اكثر من الملك فى بلادنا بعد .

سادسا : افهم ان نتعاون معا فى صد هجمة الردة الحضارية ، وافهم ان نوسع من نقاط الاتفاق وان نضيق من مساحة الاختلاف فهذا ماتعلمناه من ابجديات السياسة ، واذا كانت نقاط الاتفاق بيننا واسعة ومنها العلمانية ، والوحدة الوطنية على اساس الانتماء للوطن ، والليبرالية السياسية كهدف مرحلى لكم ونهائى لى ، فانه من غير الحكمة ان نتبادل التراشق بالنيران فيما نختلف حوله فى قضية السلام او الاقتصاد ، وانا شخصيا لا افهم اطلاقا ان تفتح الأهالى صفحاتها للخلاف معى وللرد على فى قضية يسعى اصحابها (الاصوليون) للسلام والوئام (واحلى كلام) بينما البيت يحترق من الداخل ، ويمعنى اكثر دقة ، فانا لا افهم اطلاقا ان اكون مطالبا بالرد على الاعتصام والنور والمختار الاسلامى واللواء الاسلامى والحقيقة ثم استدير فى نفس الوقت لصد سهام الأهالى ، لأن الرد على الصحف الأولى بالنسبة لى ممتع لأن عداءها مبرر ، بينما الرد على الأهالى بالنسبة لى علقم ، لأننى لا افهم ـ تكتيكيا ـ دوافع الاختلاف ، واذا فهمتها لا ابررها ، واذا حاولت تبريرها ضربت كفا بكف ، واذا كنا نأخذ على الحكومة اعتناقها لمبدأ من ليس معى بالكامل فهو ضدى ، فكيف يكون الموقف من اليسار عندما يفعل نفس الشىء .

واخيرا يا استاذ مصباح ، ارجو ان تهون عليك ، فالسلام قادم لامحالة ، لانه ارادة اغلب الفلسطينيين واغلب الاسرائيليين واغلب المصريين ، وهو ارادة القوتين الأعظم ايضا ، على الرغم من اعتراض التيارات السياسية الاسلامية فى مصر ، واليهودية فى اسرائيل ، وبعض الناصريين فى مصر ، وكتلة الليكود فى اسرائيل ، وكان بودى ايها العزيز ان اتفق معك فى رأيك حتى اتجنب لواذع قلمك الرشيق لولا اننى لا استطيع ان اخون عقلى ومنطقى ، كما ان العمر والصحة لايسمحان لى بتلك الممارسات ، فقد تجاوزت الاربعين ، وهى سن تسمح لى باستخدام عقلى اكثر من استعمال يدى .

تعليق

●● الأهالى : لم يكن واردا لدى الجريدة شن حملة على د . فرج فودة ، ولم يكن العنوان الذى حمله تحقيق الزميل مصباح قطب وهو : « ضبطناهم يبيعون الشهداء باللوف والصفيح » لم يكن هذا العنوان يعنى احدا غير المتعاملين بالفعل مع اسرائيل . وليس من بينهم د . فرج فودة الذى يبدى رأيه بشجاعة لكنه لايتعامل حتى الان مع الاسرائيليين ، ونقدر له الكثير من مواقفه .

ـ تبقى نقطة صغيرة وهو ان تعامل الفلسطينيين مع اسرائيل لايبرر تعامل المصريين أو العرب الاخرين ، فالفلسطينيون هم اصحاب الأرض واوضاع الاحتلال تجبرهم على التعامل والذى تحاول الانتفاضة ايقافه ايضا .

المصريون ليس لهم عذر فى التطبيع ، والسلام يتحقق بجلاء اسرائيل عن الأرض المحتلة ولايتحقق بالتطبيع معاها .. وكأنه الجائزة التى تمنحها اياها ! ! .

على باب الصحافة .. بقيـــــة

اليقظ للصحفى وسعيه لان يكون معبرا امينا عن الشعب ، وهو جوهر مهنته ـ وبين ما ينبغى عليه ان يفعله كى يرضى عنه المسئولون ، وكى تتاح له فرص الترقى مهنيا .

صحفيون ملاكى

وهكذا يعرف مئات الصحفيين من تجربتهم اليومية ان امتهان الشعب هو امتهان لهم ، وان سلب حريات الجماهير هو سلب لحريتهم ، وان الحاق النقابة بالدولة قد وضعهم فى مزنق صعب ، حيث يتبارى المسئولون عن الصحف فى اظهار ولائهم للحكم ، وحتى فى الدفاع عن حالة الطوارىء وممارسات وزير الداخلية المشينة . وكان ان جرى اغلاق صحيفة « صوت العرب » .

ونبلة . الموقف العربى ، بل والمخالفة الصريحة للقانون فيما يخص انشاء صحف جديدة ، دون ان يحتج هؤلاء او يحركوا ساكنا . وانعكس هذا الموقف المخزى على مجلس النقابة « النقابة التى اخذت تتفرج بدورها .. وكان الصحفيون سواء العاملين فى صوت العرب والموقف العربى الذين شردوا تشريدا فعليا وزملاؤهم ينتظرون ان تتحرك النقابة بكل قوة لحماية الصحيفة .. ولكن لا حياة لمن تنادى فالنقابة بفضل سيطرة الحكومة على اغلبية المجلس هى الدولة والدولة هى النقابة

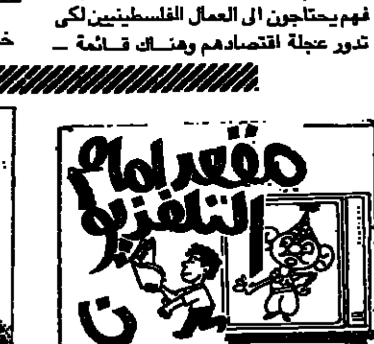
بل ان رؤساء تحرير الصحف الحكومية قد تحولوا الى صحفيين « ملاكى » .. ان هناك رؤساء تحرير ملاكى لرئيس الجمهورية ، واخرون ملاكى لوزير الداخلية ، ورئيس تحرير ملاكى لعثمان احمد عثمان .. وملاكى ، اخر لوزير الاعلام وملاكى ثالث لشمس الدين الفاسى ، وملاكى الريان .. وملاكى للهدى مصر . وهلم جرا .

المستحيل ...

ولكن دوام الحال من المحال ... هذا ما يعرفه المبالون واللامبالون بل ان اعداد المبالين تتزايد ، حيث يتراكم السخط والاحساس بالهوان وعدم الرضا . وتمتلك اعداد متزايدة من الصحفيين ـ بعد سقوط الأوهام ـ وعيا ومقدرة وتدرك بجلاء أن اندماج النقابة فى الدولة كان ولايزال كارثة بكل المقاييس . وهى تستجيب بشكل متزايد لمبادرات عدد محدود من أعضاء المجلس مع الصحفيين الديموقراطيين لتنظيم العمل الجماعى فى مواجهة الطغيان الرسمى . فحين تواصلت اهانات وزير الداخلية للصحفيين ، تشكلت لجنة لقيادة اعتصامهم الاحتجاجى بقيادة « كامل زهيرى » . وصلاح عيسى . و« محمد عبد القدوس » امين لجنة الحريات ونجح الاعتصام الذى حضره بضع مئات من الصحفيين ... كما تصدوا لاغلاق صحيفة صوت العرب ولمحاولة مصادرة الاهالى ولاشكال العدوان المختلفة على حرية الصحفى وأمنه .

انهم باختصار يتعلمون الاحتجاج . علمته لهم التجارب المريرة . تدهور المهنة . وانهيار تقاليدها . وعجز الأجيال الجديدة عن التحقيق المهنى والانسانى . والاحباط المتزايد الذى يسقط فيه قدامى المحاربين من فرسانها . ومن المؤكد ان عدد هؤلاء الذين ينظرون الى لوحة الحياة الصحفية والنقابة فى اطارها الاشمل . سوف يتزايد . ويلعب دورا اكبر فى الدفاع عن الاستقلال الحقيقى لنقابة الصحفيين . لتقوم بما هو مرجو منها فى تطوير المهنة والدفاع عن الحريات العامة لانها صاحبة مصلحة اصلية فيها .

فريدة النقاش











صالح مرسى — يحيى العلمى — محمود عبد العزيز

رأفت الهجان .. لا فالكون كريست !

مع قرب تصوير الجزء الثانى من مسلسل « رأفت الهجان » بدأت فى الكواليس وقائع مسلسل اخر بين فريق العمل وانتقلت الخلافات بسرعة الى الصفحة الاولى من جريدة « اخبار اليوم » .

بدأت الخلافات باعتراض الفنان يوسف شعبان على مساحة دوره فى الجزء الثانى من المسلسل ثم انضمت اليه يسرا وايضا محمد وفيق .. وبدا الامر كما لو كان هناك اتفاق بين ابطال العمل على تقديم اعتذارات بالجملة كوسيلة للضغط للتوسع فى مساحة الادوار

ومنذ اسابيع قليلة اعتذرت ايضا الفنانة فردوس عبد الحميد عن استكمال دورها فى الجزء الثانى من مسلسل « ليالى الحلمية » الذى يكتبه اسامة انور عكاشة ولنفس السبب : ضيق مساحة الدور

وأغلب الظن ان ابطال الجزء الاول من هذه المسلسلات ـ التى تحقق نجاحا واسعا وتلقى استجابة شديدة لدى المشاهدين ـ يرفضون تقليص ادوارهم فى الاجزاء التالية حتى ولو كانت لاسباب درامية لانهم يعتبرون انه من حقهم المشاركة فى « كعكة النجاح » التى ساهموا فى صنعها فى الجزء الاول .

المخيف فى هذه المسألة ان تؤدى هذه الضغوط لمزيد من تدخل النجوم فى كتابة السيناريوهات وان يؤدى الاذعان لها الى الهبوط بالمستوى الفنى للدراما التليفزيونية الجيدة وتفصيل ادوار على المقاس

مسلسلات بالطلب

واخشى ما نخشاه ان تتحول الاعمال القليلة الجادة الى مسلسلات بالطلب على غرار الحلقات الامريكية البلهاء مثل « فالكون كريست » و« نوتس لاندنج » وهى حلقات تحظى بنسبة مشاهدة هائلة لانها بالاضافة الى عناصر الابهار الشديد من فخامة الديكورات والملابس والمناظر تعتمد على توليفة تجارية مضمونة النجاح عناصرها مؤامرات المال والاعمال والعلاقات غير المشروعة والعنف والجنس والمخدرات .. الى اخره .

« فالكون كريست » باختصار : ابهار ابله ودراما غبية وهى اعادة انتاج فى الثمانينات لما كانت تنتجه هوليود فى مجدها فى الاربعينات من صنع الاحلام الزائفة وتسويق الاوهام الجميلة

وهذا بالضبط هو عكس ما نتوقعه من مسلسل مثل « رافت الهجان » يكشف صفحات مجهولة من تاريخنا الوطنى فى مواجهة اسرائيل ويعيد الثقة فى قدراتنا على مواجهة الاختراق الاسرائيلى للمجتمع المصرى هذا فضلا عن ان الجزء الاول من المسلسل قد احدث تعبئة وطنية كبيرة ليس على المستوى المحلى فقط وانما على الصعيد العربى كله

طلب تعديلات لا اعتذارات

قال لى المخرج يحيى العلمى :

ـ ارفض ان يتحول « رأفت الهجان » الى « فالكون كريست » .

●● اذن ماذا وراء الاعتذارات بالجملة لابطال المسلسل ؟

ليست هناك اعتذارات ولكن هناك محاولة لطلب تعديلات ! !

●● الم يعترض ابطال المسلسل على تقلص مساحة ادوارهم فى الجزء الثانى ؟

ـ لا يعترضون وانما يطالبون بالارتقاع بمستوى العمل ككل

●● وما المقصود بالارتقاع بمستوى العمل ؟ !

ـ انا مع ابطال المسلسل فى ان تقسيمه الى ثلاثة اجزاء يضر بالعمل لذلك احاول ان اقنع صالح مرسى بدمج المراحل فى بعضها لان الحلقات العشرة او الجزء الذى انتهى صالح مرسى من كتابته يتناول مرحلة واحدة هى زرع رافت الهجان فى اوروبا تمهيدا لزرعه فى اسرائيل مما يجعل الممثلين يشعرون ان ادوارهم ناقصة وتوزيعها على اجزاء يجعل ابعادها غير واضحة .

الممثلون لم يقرأوا العمل الاصلى

كاتب السيناريو صالح مرسى يختلف مع رؤية المخرج .. ويقول :

ـ فى نفس اليوم الذى نشرت فيه احدى الصحف القومية (يقصد العدد الاخير من اخبار اليوم) خبر الاعتذارات بالجملة طلب منى يحيى العلمى ان « افصل » مشاهد ليوسف شعبان الذى اعترض على السيناريو لان مساحة دوره قليلة .

يوسف شعبان كان يعلم بذلك لانى اخبرته من قبل ان دوره كرجل مخابرات ينتهى بانتهاء الجزء الاول من المسلسل فشخصية « محسن ممتاز » تختفى والى الابد بمجرد سفر رأفت الهجان الى اسرائيل بل انه من المفروض انهما اذا تلاقيا ولو بالصدفة ان يتظاهرا بان احدهما لايعرف الاخر ولا يسمح لهما بالتلاقى الا بميعاد مسبق . وطبقا للقصة الحقيقية كما وردت فى ملفات المخابرات انهم عندما ارادوا مكافأة رافت الهجان وكان وقتها قد اصبح مليونيرا ـ كانت مكافأته هو السماح له بملاقاة محسن ممتاز الذى كان رأفت يحبه بشدة

●● وماذا لو اصر يوسف شعبان على موقفه ؟

ـ رغم ان توسيع مساحة دوره مستحيل فانا لا استطيع ان الفق كلاما ولكننى على استعداد ارضاءا له ان اضيف مشاهد « فلاش باك » جديدة هذا كل ماف وسعى ان اعمله .

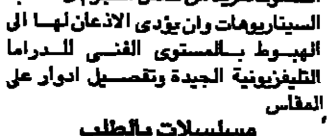
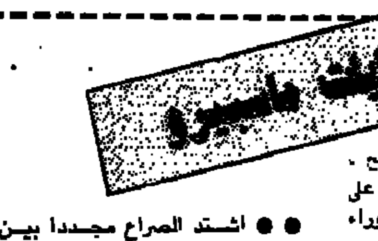
●● وماذا عن يسرا ؟

ـ دورها يتقلص جدا فى الجزء الثانى ولكنها ابتداء من الجزء الثالث البطلة المطلقة امام محمود عبد العزيز وهى تعرف ذلك من العام الماضى ووافقت عليه .

●● هل تعتقد ان هناك اتفاقا بين أبطال المسلسل للضغط عليك ؟

ـ لا اعتقد ولكن هناك بعض الالتباسات لان بعض نجوم المسلسل لم يقرأوا الرواية التى نشرت فى (٧٠٠) صفحة .

وانا اتساءل من هو صاحب المصلحة فى نشر خبر يسىء الى عمل اعتبره الجميع عملا وطنيا من الطراز الاول ولست ادرى هل المقصود من طريقة صياغة الخبر ونشره فى الصفحة الاولى التشويش على صالح مرسى ككاتب ام على شخصية رأفت الهجان كبطل ام على جهاز المخابرات المصرى كجهاز وطنى ؟!!

●● تعثرت اغنية « مدحت صالح » كوكب ثانى » برغم حصولها على جائزة الاسطوانة البلاتينية ، والسر وراء هذا التعثر هو أنه اوامر عليا صدرت بعدم اذاعة الاغنية

● فى تقرير سرى للجهاز المركزى للمحاسبات اتضح ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعانى من عجز قدره ٤١ مليون جنيه قال التقرير أن أغلب المسلسلات والاعمال الفنية التى ينتجها التليفزيون مرفوضة فى اغلب محطات التليفزيون العربية .

●● اشتد الصراع مجددا بين رقيبتى التليفزيون يسر السيوى وسميحه جبريل . رفضت الرقيبة سميحه سيناريو كتبته الرقيبة يسر باسم « الوصيه » ، لجأت يسر الى اللجنة العليا للرقابة فاجازت السيناريو ورغم ذلك فان سميحه تؤكد انها لن تسمح بتنفيذ السيناريو ومن جهة اخرى فإن « يسر » تؤكد انه سوف يتم تنفيذ السيناريو رغم انف « سميحه » ؟ !

كتب وكتّاب

□ □ رموز جيل الإنتفاضة الفلسطينية يحاكمون « التخاذل العربى » :

الجيل الجديد داخل الارض المحتلة ..

وبعد عشرين سنة من الاحتلال .. كيف يفكر ، وكيف يرى المستقبل ؟

كيف ينظر لقضايا الحرب والسلام ؟ كيف ينظر للعرب الذين يرى صورتهم من خلف الاسلاك الشائكة ؟

أى واقع سياسى وثقافى تنطلق منه انتفاضتهم العارمة ، وما هى الافاق التى تحكم حركتهم ؟

كل هذه الاسئلة ، وغيرها من القضايا الهامة ، تحدث عنها ـ ولاول مرة ـ رموز هذا الجيل الجديد عبر شهادات حية كتبوها بايديهم ، وعبروا فيها عن واقعهم وهمومهم ورؤيتهم ، وذلك من خلال الحوار الذى أجراه الصحفى العربى توفيق ابو بكر ، ثم جمعه فى كتاب جديد بعنوان « الحوار الاستراتيجى الشامل ـ رموز الجيل الجديد فى الأراضى المحتلة يتحدثون »

هذا الحوار ـ « الاول من نوعه فى شموليته وعمقه » .

الفرج لايأتى من خلف الأسلاك الشائكة

توفيق ابو بكر

ويقع هذا الحوار الكبير فى ستة فصول اساسية تحدث فى كل منها عدد كبير من رؤساء الاتحادات والمراكز الفكرية ، واساتذة الجامعات والكتاب والصحفيين وهم :

شاهر سعد ـ رئيس اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية .

شحاده المنياوى ـ رئيس اتحاد العمال سابقا ـ سميحة خليل ـ رئيسة جمعية انعاش الاسرة ـ مروان البرغوثى ـ رئيس اتحاد طلاب جامعة بيرزيت (قضى ست سنوات فى السجن) ـ د . محمد سعدى الفقيه ـ رئيس مجلس أمناء جامعة بيرزيت ، ورئيس أطباء وكالة الغوث ، (توفى مؤخرا) ، د . سرى نسيبه ـ الاستاذ فى جامعة بيرزيت .

د . صائب عريقات ـ استاذ العلوم السياسية فى جامعة النجاح .

د . د . عبد الستار قاسم ـ استاذ مشارك فى العلوم السياسية .

د . ابراهيم الدقاق ـ نقيب المهندسين ، ورئيس الملتقى الفكرى العربى بالقدس

حنا سنيوره ـ رئيس تحرير صحيفة « الفجر » المقدسية .

على الخليلى ـ كاتب معروف ، رئيس تحرير الفجر الادبى .

الذين ولدوا عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ـ هم الان جيل الشباب فى المناطق المحتلة والذين كانوا فى بدايات التفتح والنمو هم الان فى العقد الثالث والرابع من أعمارهم .

ترى كيف ينظر هذان الجيلان للعالم العربى . ما علاقتهم بالثقافة العربية ، والفكر العربى ، والصحافة العربية هل مازالوا يتوقعون « الفرج » من وراء الاسلاك الشائكة ؟ هل ازدهرت فى أوساطهم ـ تبعا لذلك ـ الدعوات الوطنية أم الدعوات القومية ؟

يجيب مروان البرغوثى ـ رئيس اتحاد طلاب جامعة بيرزيت :

الاعتقاد السائد فى أوساط الجيل الفلسطينى الجديد هو ان الشعب الفلسطينى اكثر الشعوب العربية اسهاما فى بعث وتعزيز الروح القومية العربية .

هذه الأجيال فتحت عيونها وهى تسمع ان حركة المقاومة الفلسطينية وجدت لتحرير فلسطين ، بعد أن فشل كل العرب فى أنجاز هذه المهمة

لقد ظل الشعب الفلسطينى يؤمن بالفكرة الوحدوية ، وأنهم جزء من هذا العالم العربى الى ان حرثه كارثة ١٩٦٧ ، وافاق الفلسطينيون على الواقع العربى فوجدوه حطاما !

ويشعر أبناء الجيلين أنهم لاينتمون إلى هذا الواقع العربى العاجز ، أو ثقافته الرسمية ـ فهم أبناء الفكر العربى القومى الانسانى الحضارى .

إزاء هذه الحقائق ـ فان الفكرة الوطنية ـ وليس القومية هى الاكثر إزدهارا فى أوساط شباب الأرض المحتلة ، وتلك ضرورة فرضتها تطورات الأحداث ، ومنطق المرحلة التاريخية التى يعيشها الشعب الفلسطينى .

ويرى د . صائب عريقات ـ استاذ العلوم السياسية ـ جامعة النجاح الوطنية ـ ان الجيل الجديد الذى ولد بعد هزيمة الجيوش العربية يتعامل مع اسرائيل بطريقة مختلفة !

فالذاتية والشخصية والانتماء ، ومعايير القيادة ومبررات الوجود تعتمد عند أبناء هذا الجيل على « مقاومة الاحتلال » .

ومن هنا ـ يريد هذا الجيل بناء ذاتيته السياسية وفقا لما يراه فى « العالم العربى » وخاصة الدول المحيطة به ـ فلا يمكن ان يرى الخير والعدالة بمقاييس غيره من الانظمة .

ويرى شاهر سعد ـ الامين العام لاتحاد نقابات العمال فى الضفة الغربية أن هناك شكا متزايدا بين الشباب الفلسطينى فى جدية وموضوعية الفكر العربى الذى أخذ ينحسر عن فهم الواقع العربى عامة ، والفلسطينى خاصة .

ولكن ـ رغم مرارة الموقف العربى تجاه القضية الفلسطينية ، ومآسى الانسان الفلسطينى ، ورغم بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة فى صراعها مع الصهيونية ـ النقيض التاريخى للوطنية الفلسطينية ـ رغم ذلك كله .. فانه لا يمكن بأى حال التفكير بالشخصية الوطنية بعيدا عن الارتباط الجدلى بالشخصية القومية العربية .

ويرصد حنا سنيوره فى شهادته سمات جيل الشباب فى الارض المحتلة فيضيف لها ظهور « الدعوة الدينية » كبديل للاتجاه القومى . وبهذا الظهور الدينى

احمد اسماعيل

يتجاوز بعض الشباب امتهم نحو الخارج ، ونحو ما يجرى فيه ، ولكن الضوابط الوطنية الفلسطينية رغم ذلك تبقى هى المسيطرة على الجيل الذى نشأ تحت الاحتلال أو ذلك الجيل السابق له ببضع سنوات فحسب .

ويعلق الكاتب توفيق ابو بكر : من الضرورى أن نعترف بأن هذا الجيل قد فتح عينيه ليسمع من الاباء المحيطين كيف انتظروا المارد العربى الجبار أربعين عاما متصلة ، ولم يأت بعدا .

هذا الجيل سمع فى طفولته حكايات اختزنها فى ذاكرته وصاغت سلوكه السياسى والاجتماعى حين شب عن الطوق ، سمع عن النساء اللواتى غادرن المنازل عام ١٩٤٨ ، وأيقين الأبواب مفتوحة لأن العودة مؤكدة خلال أيام !

ولكن لأولئك النسوة لم يعدن على الاطلاق !

هذا الجيل سمع عن شعارات « الوحدة طريق التحرير » ، وسمع عن البلاغ رقم (١) الذى كانت تفتتح به الجيوش العربية انقلاباتها يتحدث عن تحرير فلسطين .

العدد القليل من المتحاورين ، الذى تميز بهدوء شديد وباستمرار مراهنته على « الأمل » فى الفرج العربى القادم ، هم من جيل تجاوز الأربعين من العمر .

ولعل اكبر دليل على رد الفعل القوى من الخذلان العربى فى تحرير الارض المحتلة ، هو ما جاء فى استطلاع الفجر حول شكل الدولة الفلسطينية ونظام الحكم فيها فى المستقبل وكان السؤال : فى حالة قيام دولة فلسطينية ـ أى من الانظمة التالية تختاره كنمط لنظام الحكم لتلك الدولة ؟

كانت النتائج :

- حكم ملكى دستورى ـ ١,٠٢
- دولة رأسمالية شبيهه بالانظمة فى أوروبا وأمريكا : ١,٩
- اشتراكية علمية شبيهه بالاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية : ٦,٧
- دولة مبنية على الشريعة الاسلامية : ٣٦,٥
- دولة مبنية على القومية العربية : ٢,١
- دولة فلسطينية عربية اسلامية : ٢٩,٦
- دولة علمانية ديمقراطية : ٢,٠

هناك اجماع من المتحاورين على أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الارض والانسان ، وتوحد الجغرافيا بالانسان . وهى الدولة والثورة والانتماء .

فالمنظمة لا تعنى الاشخاص القائمين على القيادة القرارية هى الهوية الوطنية ، وهى جنسية « الضمير » للشعب الفلسطينى المحروم من جنسيته الورقية !

يرى البعض أن الوضع الوطنى ، ونمو الشخصية الوطنية لابد أن تفرض وجودها فى النهاية على الارض مما دفع ببعض المفكرين الاسرائيليين للمطالبة بحل سياسى واقتسام الأرض ..

ويرى هؤلاء الاسرائيليون أن المنظمة تمر فى حالة اعتدال سياسى قد لا تتكرر مستقبلا ، ولذلك لابد من التفاهم معها

يقول يهوشفاط هركابى (رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية ، ورئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق

« إن الوقت فى الماضى كان لصالح اسرائيل . ولكن هذا المسار انعكس الآن اذ يزداد الوضع سوءا كلما ازداد الانتظار ، وعلى كل هذا هو السؤال الحاسم الذى ينبغى على قادتنا أن يطرحوه على أنفسهم اذا كانوا يفكرون تفكيرا استراتيجيا لا يمكن التحقق من الاجابة على مثل هذا السؤال بالاسلوب التجريبى ، ولا تفيد تقارير المخابرات فى هذا الأمر ، لان أجهزة الاستخبارات تقدم تقارير عن الخصم .. وليس التاريخ !

مرة أخرى .. البحث عن ألغاز السادات

ليس هذا الكتاب إجابة للالغاز ، ولكنه سؤال عن الحقيقة ..

والمؤلف هو الزميل الشاب رشاد كامل الصحفى بروزاليوسف ، والكتاب « لغز السادات » بحث شيق يلقى الضوء على ألغاز السادات الكثيرة ، ابتداء من حكاية انضمامه للحرس الحديدى الذى شكله الملك فاروق لتصفية خصومه بالاغتيال ، ثم تاسيس « الضباط الاحرار » ثم الحكاية الشهيرة حول قضائه سهرة سينمائية موثقة بمحضر شرطة ليلة الثورة ، وأخيرا أكبر الالغاز عندما اختاره عبد الناصر نائبا له فى خريف ١٩٦٩ .

تباريح جريح

تستطيع أن تلتقى بهؤلاء جميعا جمال عبد الناصر ـ نجيب محفوظ صلاح جاهين ـ ابراهيم الهلباوى ـ عبد القادر ياسين ـ أنور السادات ـ سليمان خاطر ـ عبد الرحمن الخميسى ـ اللورد كرومر ـ عبد الفتاح الجمل ـ محمد حسنين هيكل ـ ناجى العلى ـ طه حسين ـ اسماعيل المهدوى ـ مظفر النواب ـ صلاح بركات ـ عبد العظيم أبو العطا ـ أحمد فؤاد نجم

تستطيع أن تجلس معهم وجها لوجه وتلمسهم ، وتضحك معهم ، وتبكى من اجلهم ، ومن أجلك فهى « تباريح » كاتبها ، وعذاباته ـ فمنذ اللحظة الأولى ، سوف يمسك بك صلاح عيسى ، فى جولة قاسية ، تطلع فيها جرحه ، ويذوق لسانك ملوحة دمعه ، وتتكىء طويلا على وجع من طراز نادر !

فمن ملفات التعذيب الى ساحات السجون ، ومن التاريخ الى الفن ، وبين أحمد عدوية ومظفر نواب « سحابات من الدموع والاوجاع » .

هذه « التباريح » التى أبدعها صلاح عيسى فى كتابه الجديد ـ هى قرار اتهام ضد زمننا ، وبيان « ليس مشتركا » ضد تعاستنا

يقول صلاح « دونك الامة من المحيط الى الخليج ـ فدلنى على شىء يدعو للفرح ـ أما الدم فترشه أصوات المذيعين ليبلل أوراقى . وسن القلم فمن أين أتى بالكلام الفرح »

صحيح .. من أين يجىء هذا الكلام الفرح ؟ !

زبرجدات حسن طلب

« زمان الزبرجد » الديوان الثالث للشاعر حسن طلب ، صدر عن دار « الغد » صدر للشاعر من قبل وشم على نهدى فتاة ـ سيرة البنفسج

●●●

اسرار وراء الحجاب

صدر حديثا كتاب « اسرار وراء الحجاب » اعداد وترجمة محمد ابورحمة . والكتاب مذكرات لطبيب امريكى يسافر الى السعودية ليعمل فى المستشفى المركزى الحديث بالرياض .

●●●

ممنوع .. توظيف الأموال ؟

رفضت مطابع جريدة الاهرام طبع كتاب « الاختراق » للزميل الصحفى عبد القادر شهيب ، حول قضية شركات توظيف الاموال ، وقامت برد اصول الكتاب الى راويه عبد العظيم لمسئولة عن دار سيناء للنشر ! .

قال المسئولون فى الاهرام المسئولة الدار « اننا لانستطيع نشر اية كتابات حول توظيف الاموال » ! .

الوجه الاخر للريان

كتب جديد للزميل الصحفى وحيد غازى يروى فيه قصة الريان ، ويكشف عن جوانب هامة لهذه الشخصية المحيرة . اهدى وحيد كتابه للمودعين الذين « تبخرت احلامهم » .

●●●





● « أغنية فارس قديم » الديوان الأول للزميل الفنان محمد بغدادى . باغنيات الحب والثورة . والأغنيات الفلسطينية . ثم يختتم الأغنية بختاميات الديوان . وهى أنغام هابطة عتبة . عن البشر . والرحلة الليلية . والأصحاب . وكل المفردات الحميمة فى عالم محمد بغدادى . الفارس القديم .







الفرنسيون يسألون عن: جمعية فاتن حمامة

كتب : مصطفى الحفناوى

هل هناك سينما بعنوان « سينما الجهامة » ؟
كاتب سيناريو فيلم « يوم حلو .. ويوم مر » يجيب : نعم !
المتفرجون يتهمون الفيلم بغياب لحظات المرح
النقاد يدافعون عن « سينما الواقع » ، ويرفضون السينما المصنوعة
كل ذلك « الجدل » جرى فى ندوة الاربعاء بمقر حزب التجمع بعد مشاهدة الفيلم

بدا صلاح ابوسيف حديثه مشيرا الى موقف الجمهور الفرنسى بعد مشاهدة الفيلم وقال ان الفرنسيين سألوا عن معنى كلمة « جمعية » ، الامر الذى يؤكد صدق التعامل مع مفردات الواقع المحلى .

وقالت فتحية العسال ان هناك اكثر من موقف من الفيلم . البعض يرى فيه فيلما كئيبا قاتما رغم صدق موضوعه ، ويطالب ببعض المرح ، وهناك من يرى ان الفيلم « كما هو » يمثل شحذا للوعى المتفرج ضد الاوضاع القاسية التى تعيشها الاسرة المصرية ، ولكن هناك من لايريد ان يرى اشياء موجعة ولا يريد — بالتالى — ان يسمع جرس الفقر .

واخذ صلاح ابوسيف على الفيلم مأخذين ، الاول هو كثرة شخوصه حتى انه كان ممكنا ان تكون مدته اربع ساعات لو ان كل شخصية اخذت حقها . ورد المؤلف فايز غالى بقوله انه كان يتمنى ان يكون لديه وقتا اطول لكى يعطى كل شخصية حقها بالفعل .

والمأخذ الثانى هو قتامة الفيلم وافتقاد روح المرح والفكاهة رغم ان الافلام التى تعالج الاسرة المصرية فى راى صلاح ابو سيف — تحتاج الى معالجة ساخرة مرحة لكى لا يضاعف الفيلم من كآبة المتلقى

واكد سامى السلامونى هذا المأخذ وقال اننا بصدد الانتقال من سينما تجارية هابطة الى سينما واقعية جادة ، ومن ثم ينبغى ان تجذب المشاهد الى هذه السينما .. ببعض المرح

ويعلق خيرى بشارة قائلا ان الكآبة موجودة فى الدراما الحديثة ، وفى هاملت وماكبث ، واضاف اننا قد نكون صادقين امام شعب مجهد يريد ان يستمتع بحياته ، ولكننى قدمت ما يلائم حاجتنا واحتياجاتنا . فلاكن جهما مادمت لست الصانع الاوحد فى السينما ، وقد اشعر فى وقت من الاوقات بحاجتى لتقديم ملهاة .

ويضيف فايز غالى : يعاب على اننى رجل جهم ، ولكن اليس هذا اسلوبا مشروعا فى سينما العالم كله ؟ وهناك فيلم بدون لحظة اضحاك واحدة وهناك فيلم كوميدى الى حد القارس . والواقع اننى لا ارى فى الحياة مايدعو الى البهجة او الضحك فكل ماحولنا كئيب ، وكم كنت اتمنى ان اقدم كابوسا وليس فيلما واقعيا .

وربط سامى السلامونى — على نحو ما — بين فيلم (بداية ونهاية) وفيلم (يوم مر .. يوم حلو) فالخاص فيهما مرتبط بالعام ، والمشاكل ليست مرهونة بالافراد بحد ذاتهم ، ودور الام فى الفيلمين دور ايجابى عكس ما نراه فى الافلام الاخرى .

ورد خيرى بشارة قائلا ان اوجه الشبه بين الفيلمين ظاهرية باعتبار ان كليهما يتناول نفس الطبقة ، ولكن الفارق ان الاسرة فى (بداية ونهاية) بلغت القاع ، بينما فى (يوم مر .. يوم حلو) مازالت الاسرة تتشبث بآخر درجة فى السلم الاجتماعى .

واضاف خيرى ان الطموح الطبقى فى (بداية ونهاية) موجود بوضوح فى شخصية حسنين (عمر الشريف) اما فى (يوم مر .. يوم حلو) فهناك الرغبة الانسانية المشروعة فى ان يعيش افراد الاسرة كالاخرين .

وختم خيرى بشارة حديثه بقوله اننى ممتن للسيدة فاتن حمامة ، فهى بلا شك ساهمت فى نجاح الفيلم جماهيريا . واضاف ان اختياره لمحمد منير كان بدافع كسر نمطية الشخصية فالشرير لايولد شريرا وانما هو افراز للواقع الاجتماعى .

ستوب !

بدأت ثورة الخومينى فى إيران بحرق بعض دور السينما هناك بمن فيها من متفرجين أبرياء كانوا هم أنفسهم ضحايا لفساد الشاه تماما مثل الذين اختاروا هذا الاسلوب لهدم نظامه .. فهدموا كل شىء .. الابرياء والفاسدين معا .. وفى مصر حدث شىء مشابه لهذا بالضبط ولكن ليس بحرق دور السينما والحمدلله .. ولكن بحرق بعض نوادى وأحيانا دكاكين الفيديو .. وربما « كبروفة » لعمليات أكبر .. ولا يدرى أحد لماذا يختار بعض الذين يتحركون باسم الدين ومن بين كل أشكال الفساد الحقيقية فى مجتمع ما .. أن يبدأوا بمحاربة الفن أولا والى حد الحرق .. كما لايدرى أحد كيف يكونون قساة الى حد إحراق ليس فقط فيلم فاسد .. وإنما المئات من البشر الذين يتفرجون على الفيلم الفاسد .. وليس فقط شريط فيديو داعر .. وإنما العمارة كلها التى يقع بأسفلها الدكان الذى يبيع أو يؤجر الشريط الداعر .. وتكون النكتة ان يتم هذا باسم الدين .. فأى دين يدعو أشد المحاربين من أجله بأن يفرضوا تعاليمه لاصلاح الحياة الفاسدة .. بحرق البشر أولا ؟

ولكن لأن جزءا أساسيا جدا من تركيب الهوس الدينى فى كل المجتمعات .. هو عقدة جنسية أولا .. فنحن نراهم دائما يركزون جدا على كل ما يتعلق بالمرأة .. ملابسها ودخولها وخروجها وقعادها فى البيت لتكون « محظية » للرجل والتفتيش فى رأسها ودواليبها وخرجت مع من وكلمت من .. وكذلك نظرتهم لاختراع الفيديو .. فهو الشرائط الجنسية أو الداعرة فقط التى يمكن أن يكونوا سمعوا عنها أو شاهدوها فى السر .. وهم كالعادة يثبتون فكرة واحدة فى رءوسهم ويتجاهلون اى حقيقة اخرى فى العالم خارج هذه الفكرة الواحدة حتى لاينهزموا امام المنطق او يغيروا رأيهم لاسمح الله .. ومستحيل مثلا ان يعترفوا بأن هناك شرائط فيديو داعرة فعلا .. ولكنها ممنوعة ومحرمة ومهربة .. فماذا عن الاف من شرائط الفيديو العلنية عن الثقافة والتربية والعلوم وتسلية الاطفال وأفلام شارلى شابلن ولوريل وهاردى وميكى ماوس .. وماذا لو علمنا أن تسعة أعشار إنتاج الفيديو فى المنطقة العربية كلها هو مسلسلات وبرامج دينية .. وأن جزءا اساسيا من « الصحوة الاسلامية » لم يكن له أن يتحقق إلا من خلال أحاديث الشيوخ على أشرطة فيديو ؟ .. من العبث بالطبع إقناعهم بذلك لأنهم فى الواقع يعرفونه .. ولكنهم ثبتوا مؤشرات تفكيرهم خلاص على الجنس فقط .. وكل الشرائط جنسية فى رأيهم وتستحق الحرق طالما فشلوا فى نقلها إلى بيوتهم !

سامى السلامونى



عزت العلايلى وحسين فهمى

حسين فهمى يضحك والعلايلى غاضب

المسرح القومى يعلن الحرب على الدراويش

« أهلا يابكوات » المعروضة حاليا على المسرح القومى — مسرحية لاتنشد السلامة .. فقد اختار اصحابها ان يشتغلوا فى المادة المتفجرة ، ويقفون فى وجه الدراويش ، والطرابيش ، والخارجين من كهوف العتمة ، والتخلف والجمود ..

هكذا تفتتح المسرحية ببلاغ محدد : (على الجميع ان يعرفوا كيف حدثت لنا هذه الردة الى الماضى .. واود ان اؤكد ان التغير كما يحدث للامام — فانه يمكن ان يحدث فى اتجاه عكسى ، وان عجلة التاريخ يمكن ان تعود الى الوراء .

هى صيحة تقدمية ، تقف فى مواجهة القوى السلفية انطلاقا من فهم صحيح لوظيفة المسرح كتعميق لوعى تاريخى ، ومحاولة للاشتباك المباشر مع اشكاليات المجتمع .

وهى صيحة تنويرية تعلن ان معركة المثقف الاساسية هى ضد قوى التخلف والجهل والخرافة .. لكن القيمة الفكرية الواعية لم تستطع ان تنقذ المسرحية من جحيم منتصف الإبداع ، ومن اشكاليات الصياغة الجمالية الباهتة .

لينين الرملى مؤلف المسرحية اغراه تعامله الأول مع (المسرح القومى) بأن يأتى بكل شىء ، ويمارس هوايته بمناقشة كافة القضايا من علاقة المثقف بالسلطة ، والعلم بالفن ، وعلاقة العلم والدين ، والثورة والاصلاح ، ونظام الرق ، ونظام الحكم ، ومئات الافكار المباشرة والسريعة دون مقدرة على التحليل العميق ، وباختلاط فى الشكل إدى بدوره الى اختلاط فى المفاهيم .

فى اطار فانتازى خيالى يتداخل خلاله الزمن (وهو تكنيك فنى سبق تناوله : من المويلحى فى عيسى بن هشام .. الى كتاب المسرح المعاصرين كمحمود دياب ، والفريد فرج ومحمد الماغوط واخرون) .. يدور حوار عن الانجازات العلمية والحضارية المعاصرة بين الصديقين برهان (حسين فهمى) ومحمود (عزت العلايلى) الاول رجل علم ، والثانى فنان شاعر ومدرس رسم فجأة يحدث انفجار (ونشهد فى خلفية المسرح معركة بين الملتحين عبر خيال الظل تشير الى ان الانفجار الحقيقى هو سيطرة التيارات السلفية) .. ومع الانفجار تعود عجلة الزمن الى القرن ١٨ حيث العصر المملوكى ايام مراد (بك) وابراهيم (بك) ايام سيادة التخلف والجهل وتكريس الدين كسند ايديولوجى لفساد الحكم .

تبدأ محاولات الصديقين لتغير مجرى التاريخ من خلال منهجين مختلفين : منهج (الاصلاح) كما يتبناه الدكتور برهان .. خطوة خطوة مع اندماجية واقعية ، انتهازية على الأغلب .. ومنهج (ثورى) ينادى به محمود الرسام نحو تغيير جذرى ، يطرح المنهج العلمى بقليل من الواقعية لكن بالكثير من الحقيقة .

لكن لينين الرملى يقع هو نفسه فى اخطاء منهجية فعلى حين استخدم اسلوبا بريختيا من خلال السرد ، والتعليقات والفواصل بين المشاهد ، تلك القراءة الفاصلة بين الحدود الزمنية بصياغة انتقادية تسمح بادراك المعنى الاجتماعى وراء المشهد .. الا انه سرعان ما يناقض بريخت ، فمحمود (العلايلى) هو بطل تراجيدى بالمقاييس العادية تكتسب مأساته طابعا ازليا يستعصى على التغير ..

ايضا الدخول فى التاريخية هو دخول فى (تغريبية) بريختية تخضع الاحداث الماضية للنقد . لكن استرجاع التاريخ والرجوع الى دورته الزمنية تم بصورة تكرارية حيث شخصيات الماضى تساوى تماما شخصيات الحاضر وهو ما يناقض التكنيك البريختى باعتبار التاريخ علاقة جدلية وليس علاقة تكرارية تلغى الشرط التاريخى ..

وقد كان بامكان المخرج عصام السيد ان يصلح من هذه الثرثرة والحشو المبالغ باستخدام جماليات الفانتازيا ، واطلاق الخيال فى عالم من الجنون والابداع المبهر ، الا انه وقف — على غير طبيعته — فى منطقة تفسيرية اضعفت كثيرا من رؤيته الابداعية كمخرج خاصة وان ديكورات عبد المنعم كرار باحجامها الضخمة الغليظة ، وحلولها الفنية الفقيرة (كمشهد الانفجار) اسهمت فى تقليدية المشهد البصرى .

تأسست الرؤية الاخراجية فى بعض المشاهد المبدعة خاصة مشهد نزول (العلايلى) الى شوارع المدينة ، على تلك الجدلية بين الحركة والسكون ، (سكون) التخلف والاتكال (وحركة) المنهج العلمى والثورة .. لتكون القيم الجامدة بكل ركودها ماهى الا تزوير على الحقيقة الانسانية المتحركة والمتنامية فى التغير ..

اعتمد المخرج من خلال اداء ممثليه على اسلوب بريخت حيث الممثل ينطوى على شىء ما مزدوج وغير تام .. فهو يبدو لا فى غلاف واحد بل فى عدة اغلفة .. هكذا استطاع (حسين فهمى) ان يحقق اداء عاليا من خلال زخرفة صوتية ، وتنويعات حركية مختلفة الاصداء . وقد اسهمت عناية المؤلف بكتابة تلك الشخصية فى ابراز اداء حسين فهمى بينما ادى ارتفاع صوت الافكار ، ومباشرة الخطاب التعليمى الى اختناق شخصية (عزت العلايلى) الذى بذل جهدا ملحوظا ليحيل شخصية ذهنية الى شخصية انسانية حية .

مخلص بحيرى فى دور (مراد بك) قدم افضل ادواره المسرحية .. فمن خلال نفس الاداء البلاستيكى اسهم فى تعريه اولئك الذين يقفون فى ذروة الهرم الاجتماعى ، وفى تمزيق اقنعه القدسية عنهم وذلك من خلال السماح بالنظر اليهم كمهرجين .. ايضا مصطفى طلبة فى دور الشيخ قدم فهما جيدا لهذه الشخصية الاستاتيكية .. خليل مرسى وجه صارم وقسوة تلخص تاريخ العسكر من خلال شخصية (الاغا) .

وبرغم براعة عصام السيد فى توظيف الاداء البلاستيكى وفى اختيار مجموعة فنانية الا انه ايضا افسد جوهر التكنيك البريختى او افسد تكنيك المسرحية الاساسى بعدم قدرته على تقديم رؤية جمالية للفواصل الزمنية والتعليقات بين المشاهد ، فضاع مغزاها دون ادراك حقيقى لقيمتها ودلالتها .. بينما نجح المخرج فى توظيف (الاضاءة) بصورة مبدعة خاصة فى مشهد (السجن) فمن خلال اظلام المسرح واستخدام اللون الاسود بصورة مكثفة فى ملابس العسكر ورجال الدين .. وهو ما اغرق المسرح فى ظلاميه تنتمى لعصرها ، مكتفيا باضاءه وجه فنانية اكد المخرج بهذا المشهد وبالتوظيف المتميز والمبدع للاضاءه امكانياته الابداعية التى استخدمها مرة وتناساها مرات ..

عبلة الروينى

قضية للمناقشة

إفرجوا عن أولاد حارتنا

قليلون هم المفكرون الشجعان الذين يتصدون بعلم ومقدرة وكفاءة للألاعيب الفكرية للظلام والتخلف والردة . وكثيرون هم المثقفون الذين يمتلكون العلم والمقدرة والكفاءة ولكنهم اختاروا الاستنامة — بوعى — لابتزاز الظلام والتخلف والردة ، وفرطوا فى حقوقهم الدستورية التى تحمى حرية الفكر والابداع والاجتهاد . وليس ادل على هذه الاستنامة المدهشة من أن رواية أولاد حارتنا ، مازالت حتى هذه اللحظة مصادرة دينيا . بل ان كتابين هامين اخرين قد جرت مصادرتهما بنفس الفتوى وهما ، مقدمة فى فقه اللغة العربية ، للدكتور لويس عوض ، وسوسيولوجيا الفكر الاسلامى ، للدكتور محمود اسماعيل وفات الأمر على تجمعات هؤلاء المثقفين كما فات امر أولاد حارتنا قبل عشرين عاما أو يزيد . حتى اصبحت هذه الرواية ، موضوعا ، لايهدأ للحياة الثقافية العربية فى الاونة الأخيرة خاصة بعد حصول صاحبها على جائزة نوبل . وما أحوجنا الان الى مساءلة انفسنا وصولا لفتح اوسع حوار جدى حول هذه الممارسات التى هى مظهر صارخ من مظاهر الدولة الدينية المسكوت عنها ، وشكل من اشكال سطوتها الواقعية التى يفرضها علينا اصحاب المصالح بحكم الأمر الواقع اذ يضعون — بالعرف — قيودا على حرية الفكر والابداع والاجتهاد لاتستند على اسس من سلطاتهم التى يحددها الدستور . وانما على اساس من مناخ الاستنامة والابتزاز العام الذى يخلط الاوراق ليحمى تلك المصالح ويحصنها باسم الدين ، وليست المصالح التى تسترت عليها شركات توظيف الأموال بمعاونة بعض من يقدمون انفسهم كرجال دين ورجال سياسة بخافية الان على احد .. انها فرصة مواتية لطرق الحديد الساخن .

اذن .. من واجب الاحزاب ومنظمات المثقفين وحقها المشروع ان تطالب بالافراج عن الكتب المصادرة وعلى رأسها ، أولاد حارتنا ، لتكون جميعها موضوعا لنقاش حر وواسع يقوم على المعرفة والعلم بدلا من حالة الاستنفار العاطفى ، الذى لاينهض على اى معرفة او علم بل يستثمر غياب الوعى وتزييفه على اوسع نطاق .

يقول الناقد الدكتور صلاح فضل ان من تصدى للحكم على اولاد حارتنا ، ومصادرتها قوم من غير المتخصصين فى دراسة النقد الادبى ولا علم لهم بوسائله وأدواته ... » .

والنقد الادبى — كما هو معروف — فرع من فروع العلم لاعلاقة له بالدين . واضافة الى ان الخلط العمد بين ميدانين من ميادين النشاط مستقلين كل منهما عن الاخر ، ويملك كل منهما ادواته يؤدى الى افقارهما معا — اضافة الى هذا فان الثقافة التى خرجت ذات يوم من الدين قد اصبحت بحكم التقدم الانسانى اوسع واشمل منه وباتت الأديان جميعا مكونا من مكوناتها . وتقدم ، أولاد حارتنا ، شهادة فذة على هذه الحقيقة حيث أنشأ المؤلف فى رؤيته الفنية تفاعلا فريدا بين التراث الدينى كرافد واحد وبين روافد اخرى كثيرة تنتمى للثقافة .

واذا كان من غير المنطقى ولا العلمى ان نخلط بين حقول العلم وحقول الدين ، فان الأمر نفسه ينطبق على العلاقة بين الدين والأدب . والا فاننا نخاطر بالعدوان على كليهما وافقارهما معا لصالح قوى الظلام والتخلف والردة .

فريدة النقاش

الفكر والثقافة

إشراف : عبلة الروينى

بهاء طاهر يعترف : لا أهتم بالتطورات الأدبية فى أوروبا

■ بهاء طاهر .. فى القاهرة .

منذ ان غادرها مضطرا الى جنيف فى مطلع السبعينات ، وهو على هذه الحال . غياب متواصل لاتقطعه سوى زيارات قصيرة : « .... أرى من ثقب المنفى مجمل الغابة ولا أنشغل بالأشجار .. » ، وحضور متواصل ، مرهف وشاعرى وبسيط : « الخطوبة » .... « شجر النخيل » .... « بالأمس حلمت بك » .... « أنا الملك جئت » .... « فى حديقة غير عادية » .... « الملاك الذى جاء » . و .... « قالت ضحى » .

■ تغيرت تغيرا فادحا ، محسوسا ليس فقط لمن يغيبون عنها وإنما بالأخص لمن يقيمون فيها . أنت لاتفتأ تسمع من الأصدقاء فى القاهرة سوى الشكوى الدائمة من تغير المناخ الثقافى والمعرفى والفكرى .. هذا التغير — إلى الأسوأ بالطبع — بدأ فى أواخر الستينيات وأوائل السبعينات ، عندما احتشدت كل قوى المجتمع عقب النكسة لصد العدوان الخارجى ، وذلك على حساب الجبهة الداخلية .. بما فيها من أبنية ومؤسسات ثقافية .

وهكذا .. تمكنت القوى المعادية لفكر الثورة والقوى الرجعية العميلة من القفز على المنابر الثقافية — فى المسرح والسينما والصحافة والثقافة الجماهيرية وغيرها ، ثم تعزز نفوذها بمقدم السادات وبدأت تبث فكرها المتخلف واللا إنسانى ، وتطارد القوى الثورية الوطنية واليسارية ، واستطاعت بفضل مساندة السلطة الحاكمة أنئذ أن تشوش الفكر المصرى وأن تجعل الرؤية ضبابية غائمة ، وأصبحنا الان نعيش حالة من التميع الفكرى بمعنى عدم وجود مسار رئيسى تصب فيه الأفكار والرؤى بما يخلق مناخا موحدا .

أصبح فكرنا شراذم ، وكل طائفة راحت تبحث لنفسها عن مخرج ، واختلفت الحلول ، فأصبحنا عدة مجتمعات متوازية لايربطها إطار فكرى موحد ..

■ ليس صراعا بين المثقف والسلطة ، ولا بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وإنما هو صراع بين العقل واللاعقل . بين الفكر الاجتماعى المعايش للواقع والفكر الفاشستى الشمولى الذى يرفض كل فكر آخر .

نعم .. صراع المثقف الان هو ، وينبغى ان يكون ضد هذا الفكر الفاشستى قبل أى شىء اخر ، هذا الفكر هو أخطر هجمة على العقل المصرى والعربى ، لأنها تريد ان تعود بنا قرونا إلى الوراء وأن تحطم كل ما أنجزه المثقفون المصريون من رفاعة الطهطاوى إلى الان ، ولن يعتدل الميزان الا اذا أتيحت لكل التيارات نفس فرصة التعبير ونفس المساحة الزمنية . هذا هو الامل الوحيد .

■ كان هناك تناقض غريب بين ما حققته الثورة على مستوى المجتمع من إيجابيات وبين ما تحقق على مستوى الفرد . وكان هذا التناقض هو موضوع الادب فى الستينات خاصة ادب الواقعية الاشتراكية ممثلا فى الشرقاوى وعبد الصبور ويوسف إدريس وعبد المعطى حجازى .

إزدواجية غريبة عاشها المثقف . أحلام وانتصارات جماعية تتواتر ، وحقوق فردية تقمع جهارا نهارا ، هى محنة التناقض بين الايجابى والسلبى ان جاز التعبير ، تلك المحنة التى عبر عنها ادب المخضرمين السابق ذكرهم ، وأيضا عبرنا عنها نحن — جيل الستينات — بأسلوب جديد .

إختفى البطل النموذجى الذى كان موجودا فى أدب الواقعية الاشتراكية ، البطل الايجابى الذى يؤثر فى البيئة ويتأثر بها ، ليحل محله بطل حائر مهزوم يبحث عن نفسه . إختفت فكرة البيئة المتماسكة وتفككت عناصرها لان الفرد لم يكن يشعر بقدرته على السيطرة عليها ..

لقد كان الأدب فى الستينات حزينا فى معظمه ، ولكنه عبر هذه الرموز السلبية كان يوجه نداء الى المجتمع لتغيير هذا الواقع والعودة الى وحدة الانسان والبيئة . ويخطىء أغلب النقاد فى فهم هذه الظاهرة ويعزونها الى « التشيؤ » فى الأدب الفرنسى الذى كان يسمى أدب الموجة الجديدة .

وأنا أجزم بأن غالبية مبدعى الستينات لم يتح لهم أن يتعرفوا على أدب الموجة الجديدة فى فرنسا أنئذ .

■ للمرة الأولى أفكر فى هذه المسألة . وبدون عاطفية أقول لك أننى برغم كل ما عانيته على المستوى الشخصى من هذه الغربة .. فقد أفادتنى كثيرا ككاتب .

أتاح لى البعد ، والاهتمام العميق بشئون الوطن ان أرى الصورة فى مجملها دون أن أنشغل بالتفاصيل اليومية أو الجزئية . ايضا ... أتاحت لى الغربة فرصة التعرف بشكل أعمق على المجتمع الأوروبى الذى لم أكن أعرفه إلا من خلال القراءة .. والفارق شاسع بين أن تقرأ ، وأن تعيش .

■ أعترف لك .. أن إهتمامى بالأدب الأوروبى تقلص إلى أبعد الحدود عندما أقمت فى أوروبا ، وأن اهتمامى بالأدب العربى تضاعف وأنا هناك . فأنا لا أتابع أى « موضة » أدبية ولا أهتم إطلاقا بالتطورات الأدبية التى تحدث فى أوروبا ، وإنما كان أهتمامى منصب على ما يحدث داخل الوطن . وقد تندهش إذا قلت لك أننى ربما لم أقرأ طوال حياتى كلها ما قرأته خلال سنوات الغربة . وإن كنت تجد فى بعض أعمالى تأثرا بالمناخ النفسى المصاحب للحياة هناك .

■ كان الحكيم فى قصصه منبهرا بالغرب ، يريد أن يثبت بشكل عاطفى أن لدى الشرق ما يضيفه ، وأن لديه خصوصيته فى هذه العلاقة وتلك محاولة عاطفية مشروعة لأن الانسان إذا اعترف أنه منسحق تماما أمام حضارة متفوقة فلن ينجز شيئا . ومحاولة الطيب صالح فى (موسم الهجرة للشمال) محاولة غاضبة ومفهومة ايضا فى إطار العصر الذى كتبت فيه الرواية ، وهو عصر رفض الاستعمار وإثبات الهوية .

واعتقادى الشخصى — كمفكر وليس كقاص — أن وقت الكتابة عن الغرب من منطلق شرقى .. قد فات ، وأن علينا أن ننظر الى هذه العلاقة بهدوء وبلا انبهار أو انفعال غاضب ، وأن نفيد كثيرا من حضارة الغرب التى هى حضارة العصر .. دون أن نخشى على هويتنا .

محمود الكردوسى

شقة للايجار [بقية]

الاف جنيه يقال عنها انها وحدات اقتصادية اذ ان هذا المبلغ يتناسب مع دخل مدير عام يبلغ دخله السنوى ٢٤٠٠ جنيها بينما متوسط دخل المواطن المصرى العادى لايتجاوز الف جنيه سنويا .

والتغلب الحقيقى على هذه الفجوة لن يكون الا بإعطاء الاولوية لتصنيع مستلزمات المبانى من اخشاب وصرف صحى وكهرباء ومسامير وكوالين واقفال بدلا من تصنيع الريجانا والاوبل ولايمكن لمصر حتى فى هذه الحالة ان توفر مليارات الدولارات تنفق فى استيراد هذه المستلزمات وبالتالى تنخفض تكلفة المسكن بدون اية عمليات قيصرية خاصة اذا علمنا ان هذه المستلزمات تمثل ٣٠ ٪ من تكلفة المسكن .

ونفس الامر يمكن ان ينسحب على مواد البناء فلا مناص من تقليل الاعتماد على هذه المواد التقليدية وفى مقدمتها الاسمنت الذى يمكننا الاتجاه الى استعمال الطوب الحجرى الذى يتوافر لنا بارخص الاسعار بينما اصبح سعر الاسمنت فى مصر اعلى سعر فى العالم كله نتيجة الاحتكار الذى يمارسه عدد محدود جدا لايتجاوز اصابع اليد الواحدة ممن يملكون مقدرات تسويق الاسمنت فى مصر وهو أمر يمتد بشكل او باخر الى صناعة الحديد فى مصر التى شابها قدر كبير من عدم التوفيق ولم يتحقق الهدف من وجودها على الاطلاق اذ يكفى ان نعرف ان الحديد الذى نصنعه اعلى من الحديد المستورد لغياب التخطيط السليم عند التنفيذ !

تأييدا للتسهيلات المتقدمة يقول المهندس / حسين أحمد عثمان رئيس لجنة الإسكان بالحزب الوطنى

فى رأيى ان هذا الاتجاه من جانب قانون الاستثمار الجديد هو اتجاه محمود وصحيح اما بالنسبة للتفاصيل فأرى ان الوسيلة لتقليل تكلفة المسكن وجعله فى متناول دخل الفرد العادى هو زيادة ثمن المساكن المتوسطة والفاخرة على ان تحول هذه الزيادة المساكن الاقتصادية بحيث ينساب الدعم من الفئات الاجتماعية الاعلى الى مساكن الفئات محدودة الدخل .

فالدولة وميزانيتها اصبحت لا تحتمل ان يتم اى اقتطاع منها لحساب الدعم فيجب من وجهة نظرى — ان نبتعد تماما عن ميزانية الدولة ودعم الدولة .

فزيادة ٢٠٪ على ثمن المساكن المتوسطة والفاخرة توجه للمساكن الاقتصادية يمكن أن تؤدى الى خفض تكلفة هذه الأخيرة بما يقرب من ٥٠ ٪

فلا شك ان تحديد مبلغ عشرة آلاف ثمنا للوحدة الاقتصادية هو مبلغ كبير ولكن اذا أخذنا بالحل الذى اقترحه فيمكن ان ينخفض المبلغ الى خمسة آلاف جنيه فقط

ويقول نبيل عتريس عضو لجنة الاسكان بالتجمع — أنه لا خلاف حول أية خطوات نحو حل أزمة الاسكان لمحدودى الدخل . لكن القضية الأساسية هل هذه التسهيلات من شأنها أن تساهم فى حل الأزمة بحيث تصل الوحدة للساكن بسعر يتلاءم ودخله ، أم لا . خصوصا وأن تصريحات د . الغريب تزامنت وحملة الحزب الوطنى وقياداته ، ضد قانون الاسكان الجديد والذى نوقش مع كافة الاحزاب ، والذى فيه الى حد ما رؤية جديدة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ، وفيه مساهمة وانصاف لراغبى السكن ، واعطاء فرصة للمالك فى زيادة القيمة الايجارية وحق التصرف فى الوحدة السكنية .. فى ظل هذا الموقف من الحزب الوطنى ظهرت تلك التصريحات لنائب رئيس هيئة الاستثمار .

ويرى نبيل عتريس أن مشكلة الاسكان بمصر ، تحتاج لاعادة نظر ورؤية حقيقية لصالح المحتاجين فعلا ، ويتم ذلك من خلال ، ضرورة امتناع الدولة عن بيع الأراضى للشركات والأفراد ، واعادة نظام الحكر للاستفادة من الأرض بأقصى درجة ممكنة لتخفيف عبء الشراء ، ودعم الافراد الراغبين فى السكن من متوسطى الدخل ، بدلا من دعم الوحدة نفسها .. وبعد ذلك تحدد الشركات الجادة فى بناء الوحدات السكنية من هذا النوع ، بمنحها عائد مناسب ولكن ٤ ٪ زيادة عن أسعار المقاولة فى مثل هذا النوع من المساكن .

هذه هى أراء المعارضين والمؤيدين للتسهيلات المقترحة لشركات القطاع العام والاستثمار العاملة فى مجال الاسكان . ولكن .. الرأى الاهم هو رأى الذين يحلمون بمفتاح الشقة من محدودى الدخل .. وببساطة نقول : نحن مهم . و .. الحوار مازال مفتوحا .

شركات توظيف الاموال [بقية]

جارية بخصوص ما قام به بنك قبرص الاسلامى من الاستيلاء على اسهم شركة الريان بالبنك والبالغة — طبقا لتقديرات الجهات الاقتصادية — ٤ مليون دولار . وقد رفض د . احمد النجار رئيس مجلس ادارة البنك عقد الجمعية العمومية التى دعت اليها جهات مشبوهة بقبرص ، للتمكن من الاستيلاء على اموال شركة الريان ، بعد ان كشفت التحقيقات التى تمت بالقاهرة تزوير اختام وتوقيعات احمد الريان وشركته ، والتى إستخدمت فى التنازل عن الاسهم لصالح احد الايرانيين من اصل سورى . وطالب د . احمد النجار الجهات المسئولة بسرعة انهاء اجراءات التقاضى لاسترداد اموال الريان للمودعين .

ومن جانب ثالث اشار تقرير وزير العدل الذى نوقش بمجلس الوزراء الى ان قضية الريان مازالت محل بحث وان قرار الاتهام لم تنته مناقشته بعد ، خاصة ان التحقيقات كشفت عن علاقات متشابكة مع هذه الشركة ، كما استجدت شركات جديدة اصبحت محل تحقيق امام نيابة الاموال

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

وزير الداخلية يدعو الضباط « للضرب » [بقية]

فترة العقوبة فى معسكر الأمن المركزى ..

فى نفس الوقت ، أشاد الوزير بضباط وجنود مديرية الامن باسوان بمناسبة اعتدائهم بالضرب على أحد المحامين الشبان لمخالفته التعليمات والسير على رصيف مبنى مدير الأمن ..

وكان وزير الداخلية الذى رافق الرئيس حسنى مبارك فى زيارته لأسوان قد عقد عددا من الاجتماعات مع ضباط الشرطة وقيادات الحزب الوطنى فى المحافظة . وكعادته شن هجوما على الاحزاب السياسية والنقابات وعدد من الشخصيات السياسية والحكام العرب مستخدما قاموسه المعروف من الشتائم والالفاظ الخارجة والاشارات التى تخدش الحياء .

من ضمن الذين هاجمهم وسبهم وزير الداخلية بالاسم اللواء النبوى اسماعيل واللواء حسن أبو باشا واللواء احمد رشدى ، وهم وزراء الداخلية الذين سبقوه فى المسئولية خلال حكم الرئيس مبارك . واتهمهم الوزير بانهم (....) لقيامهم بالحوار مع الجماعات الاسلامية . ووصف الضباط الذين يطلقون النار خلال الاشتباكات على الاقدام بانهم (...) ودعاهم الى أن يصوبوا فى القلب مباشرة وهاجم الوزير العقيد القذافى والمرشد العام للاخوان المسلمين وتحدث عن عدد من السياسيين والقادة النقابيين والصحفيين المعارضين باعتبارهم شاذين جنسيا ! !

عودة ابو العز الحريرى [بقية]

المدعى عليها (الشركة) بالمصروفات وأتعاب المحاماة ، وشملت المحكمة الحكم بالنفاذ .

كان قد تم نقل الحريرى و١٨ من العاملين بشركات الغزل والنسيج بالاسكندرية الى الوجه القبلى والبحر الاحمر واسوان (نفس الاجراء الذى اتخذ مع عمال المحلة مؤخرا !) بسبب تصديهم للدفاع عن المطالب العمالية . وكان الهدف من نقل ابو العز الحريرى حرمانه من دخول انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٦ ، الا انه رفض تنفيذ القرار باعتباره نفيا سياسيا لا يقبله ، وقرارا اداريا باطلا .. وهو ما اكده حكم القضاء .

◆◆

عودة عمال المحلة [بقية]

قيادات من اتحاد العمال على راسهم احمد العماوى رئيس الاتحاد ، اعادة العمال الى شركتهم الاصلية . فرد الوزير بانه يمكن بحث ذلك مستقبلا .. كان مئات العمال والنقابيين قد ارسلوا برقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس اتحاد العمال يطالبون بعودة عمال المحلة الى شركتهم . كما تشكلت لجان عمالية للتضامن معهم فى حلوان والتبين وشبرا الخيمة والسويس والبحيرة والاسكندرية وقام مكتب العمال المركزى بحزب التجمع بحملة لجمع التوقيعات للمطالبة بعودتهم وشاركت فى الحملة بعض صحف المعارضة وفى مقدمتها صحيفتنا « الاهالى » واوراق عمالية .

محكمة ثورة مصر [بقية]

وعروبتنا بعد منعنا من الكفاح المسلح وفى مواجهة تعذيبنا البشع بالسجن والمحكمة هى ملاذنا الاخير وليس اقل من أن تسمح لنا بالتعبير امامها .

وعلق رئيس المحكمة على ذلك بقوله .. لماذا لاتتقدم بشكواك من الحبس الانفرادى والتعذيب داخل السجن كما تدعى للمحكمة بدلا من الهتاف .

فلجابه محمود نور الدين .. زكى بدر وزير الداخلية لايحترم القانون ولا الدستور ولا احكام القضاء فقد صدر لصالحنا حكم من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ببطلان قراره بحبسنا انفراديا وهو جزاء تأديبى ورغم ذلك لم ينفذ رغم صدوره منذ عدة اشهر سابقة كما شكونا من التعذيب مرارا بلا جدوى !! وأنتم ملاذنا .

وعقب ذلك تحدث عادل أمين المحامى عن المتهم السابع محمد على شرف الدين وقدم للمحكمة مذكرة مكتوبية طلب فيها سماع شهود اثبات جدد حققت النيابة العلمة معهم وسمعت اقوال بعضهم فى مخافر تحقيقاتها ، مما يستوجب سماع المحكمة لشهاداتهم فى وقت متزامن ومعاصر لسماع شهود الاثبات .

هذا وقد طلب د . عصمت سيف الدولة ونبيل نجم المحاميان من المحكمة ضم ١٥ ملحقا بتحقيقات النيابة بشأن اقوال المتهم احمد عصام الدين داخل السفارة الامريكية وابلاغه لها قبل قيام ثورة مصر بعملياتها الرابعة والاخيرة فى ٢٦ مايو ١٩٨٧ خاصة ما قاله احمد عصام ضد شقيقه المتهم الاول محمود نور الدين وزملائه .

وكذلك ضم كافة الاوراق والمستندات والوثائق والتسجيلات التى اجرتها السفارة الامريكية او التابعين لها سواء داخل السفارة اوخارجها

كما اكد د . عصمت سيف الدولة ان الاوراق المقدمة من السفارة الامريكية لم يرد فيه اى حديث او سيرة بشأن المتهم الدكتور خالد جمال عبد الناصر وطلب من المحكمة الفصل فى تلك الطلبات وضمها للقضية قبل سماعها شهود الاثبات خاصة الشاهد الاول العميد فهد الدين نجم الدين

وقال د . عصمت سيف الدولة .. قد تكون هذه الاوراق الموجودة او المقدمة من السفارة غير قانونية وغير مشروعة وقد تصل الى حد الاعتداء على السيادة المصرية والقانون والدستور المصرى .. وهذه الاوراق تفيد موكلى محمود نور الدين وسنحتفظ بحقوقنا فى ابداء الدفوع القانونية المترتبة على ضم هذه الاوراق او عدم ضمها .

كما اشار الى ملجاء فى احدى الصحف اليومية الحكومية ومانشر بصحيفتين امريكيتين عن الندوة التى عقدها نادى المراسلين الاجانب بالقاهرة واستضاف فيها الكاتب الصحفى احمد بهاء الدين والتى اعلن فيها انه سيقدم ملف تحقيقات لمحاكمة المتهمين وسيحجب ملفا اخرولن يقدم للقضاء !!

وعقب المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد ورئيس هيئة الإدعاء فى القضية فقال ..

لن المحكمة رفضت فى الجلسة الماضية كافة الدفوع القانونية التى ابداها المحامون .. وان مايحدث بجلسة اليوم يستهدف شق ضروب ومسالك تستهدف التأثير على الدعوى وتعطيل سيرها وكل ما اثير حول وقائع ابلاغ المتهم الثالث احمد عصام الدين للسفارة الامريكية ضد ثورة مصر واجرائها تحقيقات غير صحيح



● يفتتح غدا معرض جرافيك ورسوم احمد اللباد فى قاعة عبد المنعم الصاوى بمدينة نصر .

●● يقيم الفنان عبد الوهاب عبد المحسن معرضا شاملا لاعماله بقاعة الفنان عبد المنعم مطاوع بقصر ثقافة كفر الشيخ الساعة السادسة من مساء الاحد الموافق ١٩/٢/١٩٨٩ ... يعقب الافتتاح ندوة عن المعرض واعمال الفنان يشارك فيها الشاعر الكبير محمد عفيفى مطر والفنانون عز الدين نجيب — رضا عبد السلام — محمد عبله — السيد عبده سليم .

الفنان عبد الوهاب عبد المحسن فاز بالعديد من الجوائز الاولى على مستوى الجمهورية كما مثل مصر فى العديد من المعارض الدولية .

◆◆

الدواء المصرى [بقية]

الاختراع بترشيح من معهد باستير بفرنسا . يرافق الدكتور درويش الذى بدأ المفاوضات مع الشركات الالمانية فى سبتمبر الماضى وفد من د . لور هوما الذى تابع البحث فى زائير ومندوب من الحكومة الزائيرية وتبلغ تكلفة المصنع — كما صرح بذلك للاهالى د . محمود درويش حوالى (٢٠) مليون دولار ويبدأ الانتاج بعد عام كحد اقصى ، كما يضم معهدا للابحاث .

هكذا منذ الأصل











وفتنة « نيابية » أيضا !

أغرب ما يجرى من صراع على صفحات الصحف وعلى الطبيعة في مصر هو ذلك الذى يدور منذ فترة طويلة بين مجلسى الشعب والشورى .

ونحن من جانبنا لا نتحيز لهذا المجلس أو ذاك .. ولا ناقة لنا ولا جمل (ولا غيرهما من وسائل النقل الخاص أو العام) في هذا المجلس او ذاك .. وقد حرمنا والحمد لله من المجلسين « النيابيين » لاسباب « داخلية » .

لكن هذا لايمنع تقديرنا الكامل لكل مجلس « منتخب » او معين بما في ذلك مجلس الأمن ومجلس تنظيم الأسرة .

لكننا نخشى من تطورات الصراع بين اكبر مجلسين في مصر ، ومن ان تمتد « الفتنة النقابية » وفقا لتعبير الدكتور نور فرحات الى « فتنة نيابية » يتقاتل فيها جيشان لا ينقصهما الجنرالات والجنود والسلاح .

ولكل مجلس كما هو معروف مما نقرأه في الصحف فريق اعلامى من اعضائه ومن مريديه فهذا يتحدث عن عمق وشمول المناقشات التى يتفضل بها اعضاء مجلس الشورى . بينما يجرى التلميح او التصريح بان مناقشات اعضاء مجلس الشعب تتسم بالسطحية والغوغائية .

و« قائد » مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب يدير المناقشات في نظر البعض وفقا للتقاليد العسكرية البروسية العريقة في مجلس الحرب . بينما « القائد » الدكتور على لطفى واسع الصدر واسع الافق وتلميذ مخلص للراحلين العظيمين سقراط وافلاطون في اثراء الحوار وترسيخ قواعد الديموقراطية .

ولذلك يقول فريق الدعاة للشورى ان مجلسهم يستحق عن جدارة التمتع بسلطات تشريعية بدلا من ان تصبح كل تلك الافكار والحلول والمقترحات « الشورية » النيرة الى مجرد كلام في الهواء .

وكل الصراعات والفتن تبدأ دائما بتعبئة اعلامية . وقياسا على ما يحدث الان نرجو من عقلاء « جلسين » وقف الحملات الاعلامية ، على ان تتولى لجنة « محايدة » حتى من احزاب المعارضة التوفيق بين القيادتين . فليس من مصلحة احد نشوب قتال وظهور مليشيات في شارع مجلس الشعب . واعباء الأمن المركزى ووزارة الداخلية لاتسمح في الفترة الراهنة بادارة المجالس النيابية واعداد مشروعات القوانين .

لكننا ننصح في كل الاحوال بان يظل مجلس الشورى على ماهو عليه اذا لم يتيسر الغاؤه . لان منحه سلطات تشريعية سيوقف للأسف كل « المناقشات العميقة والافكار النيرة » التى يتفضل بها السادة الاعضاء . ومادام المجلس مجرد مجلس للمناقشة فلن يحاسبه احد . ولن يوجه حزب « الاغلبية » لوما لأحد او يحرمه من مقعده في الانتخابات القادمة .

اما اذا كان من حقه التصويت على مشروعات القوانين فسيصبح نموذجا مصغرا لمجلس الشعب .. الا الذين يملكون الجرأة او التهور ويعارضون قيادة حزب « الاغلبية » .

ان « مجلس شعب » واحد يكفى !

ونحن نقدر كل المجالس . والفتنة أشد من القتل .. حتى لو كانت « نيابية » !

فيليب جلاب

على باب الصحافة

عايزين صحافة حرة دى العيشة بقت مرة عايزين حكومة حره . دى العيشة بقت مره .

كانت هذه الهتافات تتردد بقوة في المظاهرة الطلابية الحاشدة التى أخذت تطوف شوارع العاصمة في أمسية باردة من أماسى ديسمبر ١٩٧١ ، حين خرج الطلاب يحتجون على التهاون في القضية الوطنية ، والتخاذل أمام اسرائيل وأمريكا بعد وقف حرب الاستنزاف وكان السادات قد أعلن عام ١٩٧١ عاما للحسم ثم قال عند نهاية العام ان الضباب قد عطل الحسم .

وكان الطلاب أيضا يطالبون بقرار الحريات العامة . وقد سبقت ذلك بشهور حركة احتجاج عمالية واسعة في حلوان فطالبوا بالافراج عن المعتقلين من صفوف قادتها . كانت حياة الشعب أخذه في التردى فربط الطلاب بمهارة بين حرية الصحافة واصلاح الحال . أى بين مرارة العيش وغياب الحرية طافت المظاهرة في المنطقة المحيطة بمبنى نقابة الصحفيين . وانخرط عدد من الزملاء في مناقشات حامية مع مندوبين عن الطلاب المتظاهرين جاءوا ينشدون العون والتضامن وتجمع عشرات من الصحفيين ليدرسوا الأمر . وكانت الأمور تتطور بسرعة وكان مجلس النقابة الذى انتخب في أوائل العام اثر معركة ضارية ضد مرشحى السادات قد أخذ يمارس مهمته .

بعد ساعات من هذا المشهد كانت قيادة الحركة الطلابية تتخذ قرارا بالاعتصام في ميدان التحرير والنوم في العراء . الى أن هاجمتهم الشرطة عند الفجر في مشهد سوف تظل الذاكرة الوطنية تختزنه لمدى طويل . خاصة وقد سجله الشاعر الراحل « أمل دنقل » بصورة فنية رفيعة في قصيدته « أغنية الكعكة الحجرية » ..

أخذ الطلاب والطالبات يلوحون بقبضاتهم في مواجهتنا ، كانما يوجهون لنا الاتهام ، باننا نحن الذين اغتصبنا حرية الصحافة أو تواطأنا مع الحكم ليصل حال البلاد الى ما وصل اليه من سوء .

خرج بعضنا ليلتحم بالمظاهرة ، وبقى البعض الاخر في انتظار البيان الذى اجتمع مجلس النقابة ليصدره تضامنا مع الطلاب ، وما أن صدر الا وكانت مئات النسخ قد وصلت مع الماكولات للطلاب الذين احتلوا ميدان التحرير وأخذوا ينشدون « بلادى .. بلادى » ويغنون أغنيات للثورة الفلسطينية وللشعب الكادح وللعمال الذين ضمتهم الزنازين . وقد لحق بهم قادة الطلاب اليها فيما بعد .. في سجون « الاستئناف » و« أبو زعبل » و« القلعة » .. ليخرجوا منها بعد أيام قليلة تحت الضغوط الهائلة للحركة الجماهيرية المتنامية ومن بينها حركة الصحفيين في اطار نقابتهم وفي مؤسساتهم .

مجلس النقابة للجميع

تواصلت معارك الصحفيين في دورات انتخابية مشهودة منذ ذلك العام ، حيث كان الحكم قد أعلن « الديموقراطية » شعارا له بينما اخذ يقمع التحركات الوطنية والشعبية بصورة متزايدة .

وكانت القوى التى تدافع عن استقلال النقابة ودورها الحاسم في تحديد لوائح الاجور وعلاقات العمل وتامين حرية الصحفيين في التعبير والعمل ، والدفاع عن الحريات العامة .

كانت هذه القوى تكسب في كل هذه الدورات الانتخابية ارضا جديدة دون ان تدعو لاحتكار النقابة لتيار بعينه او قوة سياسية واحدة . وتشهد بذلك نتائج الانتخابات التى جرت في النقابة قبل أن يتخذ « الحزب الوطنى الديموقراطى » قرارا صريحا بالاستيلاء عليها والحاقها بالدولة شأنها بشأن أية مصلحة حكومية لتفقد دورها في حياة المجتمع وحتى فيما يخص المهنة نفسها ..

وكان هذا القرار (الاستيلاء) قد صدر بشكل صريح سنة ١٩٨١ وله حكاية طويلة تبدأ قبل ذلك سنة ١٩٧٩ .

حيث عطلت قوى الالحاق والاستتباع اجراء الانتخابات لمدة عشرة اشهر ونصف الشهر ، ونجحت في تأجيل الانتخابات ثلاث مرات باللجوء الى الالاعيب القانونية وحين فشل هذا المخطط قرر الحزب الوطنى كما تقول نشرة التقدم التى كان حزب التجمع يصدرها بعد مصادرة جريدة الاهالى قرر تغيير تكتيكه والعمل على تحقيق نفس الهدف باسلوب جديد وهو تاجيل الجمعية العمومية بواسطة الصحفيين أنفسهم . جرت المحاولة الاولى عن طريق اقناع المجلس القائم .

بالعدول عن تحديد يوم ٢٨ ديسمبر كموعد لانعقاد الجمعية العمومية والتاجيل لحين صدور قوانين تنظيم الصحافة التى تعدها الحكومة وفشلت المحاولة بعد أن رفض المجلس برئاسة « محمود المراغى » نقيب الصحفيين بالنيابة اى مخالفة للقانون وقفزت فكرة العمل على مقاطعة الجمعية العمومية .. ثم كان ان نجح الصحفيون في عقد الجمعية واجراء انتخاباتهم بعيدا عن قبضة السلطة وتكاتفت كل القوى النقابية الوطنية والمستنيرة والتقدمية لتاتى بمجلس يضم كل التيارات ويمثل الجمعية العمومية تمثيلا حقيقيا يضم الحزبيين والمستقلين على قدم المساواة فكان كامل زهيرى نقيبا وكل من محمود المراغى وامينة شفيق والمرحوم فتحى رزق وحسين عبد الرازق وعبد العزيز عبد الله وجمال حمدى اعضاء ..

وكانت النتيجة ـ تقول التقدم ـ « اعلانا واضحا من الصحفيين لرفض محاولات السيطرة على النقابة من جانب السلطة وادانتهم لكل الاعتداءات التى وقعت على الصحافة والصحفيين والقوانين التى تصاغ ضد حرية الصحافة وكانت أيضا اعلانا لتمسكهم بحق كل مواطن في اعتناق ما يريد من رأى والتعبير عنه فمن بين الستة الفائزين اثنان من المستقلين عبد العزيز عبد الله وفتحى رزق وثلاثة من قيادات حزب التجمع محمود المراغى امينة شفيق حسين عبد الرازق الذى يحاكم في قضية احداث يناير ١٩٧٧ والقى القبض عليه في كل من يناير واغسطس ١٩٧٩ وكان انتخاب هؤلاء الثلاثة شهادة لحزب التجمع بان اعضاءه يملكون في العمل النقابى سلوكا نقابيا صحيحا لا يخلطون بين انتمائهم السياسى الذى يفخرون ويعتزون به وبين واجباتهم النقابية نحو كل الصحفيين ..

ولابد أن أتوقف ايضا أمام هذا الدرس الثمين الذى إستخلصته نشرة التقدم من هذه الانتخابات حين قالت ..

« ان درس انتخابات الصحفيين التى اجراها الصحفيون انفسهم ودون تدخل من جهة خارجية سواء كان تدعيا اشتراكيا او شرطة او اى جهة ادارية تؤكد انه اذا توافرت الحدود الدنيا للديمقراطية في أى معركة إنتخابية فان الفوز يكون دائما من نصيب القوى الوطنية والديموقراطية ..

نائب الرئيس يقود الهجوم

اما الحكومة التى جن جنونها لهذه النتائج فقد اخذت تغير اساليب عملها بعد ان اوغلت في معاداتها للحريات الديموقراطية وللحركة الجماهيرية واخذ الناس يجنون الثمار المرة لسياسة الانفتاح والتبعية والصلح مع العدو الصهيونى ـ التى لقيت مقاومة متزايدة في صفوف الحركة العمالية والنقابات المهنية .. فسارع السادات باعلان قراره بتحويل نقابة الصحفيين الى نادي . وهو القرار الذى عجز عن تنفيذه اثر مقاومة باسلة من مجلس النقابة برئاسة « كامل زهيرى » ومن جموع الصحفيين ، ويبدو أن من كانوا ينصحونه قد وعدوه بان يرتبوا جيدا للانتخابات القادمة حتى ينتزعوا من الصحفيين شهادة لسياسته بالشعبية والاجماع الذى طالما حلم به ...

كان قرار النادى قد اتخذ في أواخر صيف ٨٠ ومع ربيع ٨١ كانت انتخابات التجديد النصفى والنقيب . وكان هناك تعمد واضح من قبل الحزب الوطنى ان يرشح لعضوية المجلس شخصيات من الصحفيين الذى لم يكتفوا بتاييد كامب دافيد ومعاهدة الصلح علنا . وخرقوا قرار الجمعية العمومية للنقابة الذى ينص على عدم تبادل الزيارات بين الصحفيين المصريين والاسرائيليين الى ان يتم الجلاء عن الأراضى المحتلة ... وانما ذهبوا ايضا الى اسرائيل ... وكان على رأسهم « محمد عبد الجواد وابراهيم سعده » اللذان دعمهما الحزب الوطنى كمرشحين لعضوية المجلس بصورة لم يسبق لها مثيل ....

وأعود الى تقليب الاوراق القديمة لاقرأ ما قالته نشرة التقدم عن هذه الانتخابات ...

« ..ولكن الذى أثار هذا الاهتمام البالغ هو القرار الذى اتخذه الحزب الوطنى وحكومته بضرورة الاستيلاء على النقابة وضرب استقلالها . ووقف معارضتها الطويلة للعدوان على الحريات الصحفية وحقوق الصحفيين ...

وقد بدأت معركة الحزب الوطنى بخطاب لرئيس الحزب يوم الخميس ١٩ فبراير . قسم فيه الصحفيين الى وطنيين شرفاء وقدر عددهم باكثر من ١٥٠٠ عضو بنقابة الصحفيين . والى آخرين خونه

وكان هذا الحديث هو اشارة البدء ، عقدت اجتماعات برئاسة حسنى مبارك (نائب الرئيس) ومنصور حسن مع رؤساء مجالس ادارات الصحف « القومية » ورؤساء التحرير وتحرك هؤلاء للضغط على الصحفيين مستغلين مواقفهم الادارية وسلطتهم ...

ووصل الأمر الى حد تعليق العلاوات في مؤسسة الأهرام على نتائج الانتخابات ، ووضعت خطة لحشد أعضاء النقابة من العاملين في الاعلانات والادارات المختلفة غير الصحفية ، لضمان توافر أغلبية تنفذ مايقرره رؤساء مجالس الادارات ... والطريف ان مباحث امن الدولة أشاعت ان اوراق التصويت سيتم رفع البصمات من فوقها لمعرفة من صوت لغير مرشحى الحزب الوطنى » .

الطريق الى السلطة

وادبرت المعركة بطريقة غوغائية لم يسبق لها مثيل كان الارهاب الحكومى يقع على الصحفيين الشبان علنا . وكان المرة الاولى التى تشهد فيها نقابة مهنية لها تاريخ عريق في الدفاع عن حرية الفكر والتعبير ضد الطغيان والبطش ، مشهدا يضع فيه الصحفيون المصحف على عيونهم ويقسمون انهم سوف يعطون اصواتهم لمحمد عبد الجواد وآخرين ...

ولن أنسى ابدا ذلك الصباح حين غادرت مبنى النقابة في التاسعة صباحا وقد اكتظت عن آخرها وذهبت الى بيت الشاعرة الصديقة « ملك عبد العزيز » لاصحبها لتسجيل اسمها قبل رفع الدفتر ثم العودة بعد ذلك للادلاء بصوتها . كانت ملك في حالة حداد ، فابنها الشهيد العقيد « ماجد مندور » كان احد رجال الصف الثانى من قيادة الجيش التى خططت ونفذت نصر أكتوبر المجيد . وسقطت بهم ـ في حادث لم يحققه احد حتى الان ـ مع وزيرهم « الفريق أحمد بدوى » طائرة هيلوكبتر راح ضحيتها اربعة عشر قائدا ... كانت ملك حزينة جدا ، وشبه غائبة بسبب المهدئات التى وصفها الطبيب ... وغالبنى حزن عميق اذ عجزت عن استبعاد هذه المقارنة التى ملكت على نفسى ، من بين سيدة فجعت في إبنها الشاب وجاءت تتكىء على لتدلى بصوتها لصالح الذين وقفوا ضد توصيل مياه النيل لاسرائيل واتفاقيات كامب دافيد ، وبين هؤلاء الذين يمارسون ارهابا علنيا على الصحفيين ليؤيدوا دعاه اسرائيل والمطبلين والمزمرين لسياسة السادات .

وما ان اعلنت النتيجة وفاز مرشح الحكومة في المساء في أولى المعارك الكبرى للاستيلاء على النقابة ، الا ووجدت الزميل « مكرم محمد أحمد » يقفز بطريقة صبيانية على أعناق عدد من الزملاء ليتجولوا به في جنبات النقابة وهم يصيحون موجهين صيحاتهم لنا على طريقة جمهور كرة القدم :

قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا .

كان يقدم أوراق اعتماده علنا وعلى رءوس الاشهاد . وبعد شهور قليلة كان يقدم أوراقا أخرى حين خرق قرار الجمعية العمومية وتطوع بزيارة إسرائيل كمحرر للشئون العربية في جريدة الأهرام وكتب سلسلة مقالات عن الانتخابات البرلمانية هناك ليقفز بعدها الى موقع رئيس مجلس ادارة دار الهلال وهو الان يعرف ان العبور الى رئاسة الاهرام يمر عبر ترويض الصحفيين عن طريق تحويل نقابتهم من نقابة لاصحاب الرأى والقلم الذين يتمتعون بدرجة من الحرية والكرامة و الامن في عيشهم تمكنهم من التعبير بصدق عن الرأى العام والانصات لنبض الجماهير الحقيقى تحويلها الى نقابة خدمات محدودة لعدد محدود من الصحفيين .

دون اى حل للمشاكل المتراكمة في المؤسسات وبين الصحفيين شبابا وشيوخا .

ذهب المعز .. وسيفه

ورغم قسوة هذه المعركة التى مارست فيها السلطات كل أساليبها دفعة واحدة سنة ١٩٨١ جاءت نتيجتها مخيبة لامالها والعيبا اذ قال ٥٧٥ صحفيا من بين ١٢٠٦ صحفي لا لسيف المعز وذهبه . فقد واكبت عمليات الارهاب الصريحة حملة من الوعود التى منحها للصحفيين مجلس وزراء مصر حضره « عبد الرازق عبد المجيد وحسب الله الكفراوى ومنصور حسن » ومعهم « صلاح جلال » المرشح لمنصب النقيب واتبعت اخباره عشية الانتخابات في الاذاعة والتليفزيون ونشرتها الصحف حيث أعلن عن زيادة الاعانة وتخصيص الشقق ورفع المعاشات مما حدا بالمرشحين لارسال برقية الى رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحزب الوطنى قالوا فيها :

المرشحون لعضوية مجلس نقابة الصحفيين ولمنصب النقيب والمجتمعون بدار نقابتهم يعلنون ان الصحافة المصرية بكل تاريخها المجيد لم تكن ولن تكون خصما لسلطة اخرى في المجتمع وانها ستبقى كما كانت دائما وكما يجب ان تكون ضمير الشعب المصرى بكل تياراته واحزابه ويعبرون عن اسفهم لما وجه اليهم من عبارات التهديد لهم ولكيانهم النقابى ويأملون في عدم تدخل الحكومة وحزبها في انتخابات نقابة الصحفيين بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتمسكون بكرامة المهنة .. واستقلالها وبحق الصحفي في العمل والكتابة بحرية وفي تامين حياته من مخاطر المهنة وحق في معاش مناسب كريم ويرفضون اعتبار ذلك منحة أو هبة من احد ويطالبون الجميع باحترام الصحفي ودوره في خدمة المجتمع دون اى تاثير او ضغط

عاشت صحافة مصر حرة

ومنذ ذلك الحين تعلم الصحفيون جيدا وعبر سلسلة من الانتخابات جرت ثلاث مرات دروسا ثمينة مازالت اثارها واضحة على ضمائرهم واقلامهم وحياتهم اليومية فالتضخم ياكل كل الزيادات في الاجور التى ياتى بها مرشح الحكومة كهبة وحال المهنة يزداد سوءا كل يوم والبطالة تتفاقم بل ان محمد عبد الجواد بعد نجاحه الذى بدا وكانه اكتساح حظى به هؤلاء الذين تطوعوا بالذهاب الى اسرائيل اخذ ينكل بمحرري الوكالة فاصدر قرارات بالنقل وتخطى ممن يستحقون الترقية ومنع البعض من العمل نهائيا وكانت مذبحة مازالت اثارها المريرة ماثلة في الاذهان حتى هذه اللحظة وقد تصرف في مصير الوكالة كاى صاحب عزبة خاصة واصبحت عضويته في مجلس النقابة حاجزا بين الصحفيين والشكوى لنقابتهم واذا كان رب الدار بالدف ضاربا فشيمة أهل الدار كلهم الرقص .. اذا أصبحت البلاد كلها عزبة خاصة للحزب الوطنى وحكومته يفعل بها ما يشاء فلماذا لا يسلك محمد عبد الجواد او غيره هذه الصورة ؟ ..

ولماذا لا تصبح المؤسسات الصحفية عزبا خاصة للرؤساء الذين يعينهم هذا الحزب ويطلق عليهم صفة القومية حيث يفرحون ويمنحون ويمنعون ويكونون الثروات الطائلة من الاعلانات وبدلات السفر والنفقات السرية وقيل هذا وذاك من يؤس الصحفيين الذين لم يعد راتبهم يكفيهم لاسبوع واحد ؟ ! ـ

وفي كل هذه المعارك التى كانت سلحة للشد والجذب بين أنصار استقلال النقابة ودعاة الالحاق ، كانت الحكومة تلوح « للصحفيين بحقوقهم كما لو انها هبة منها وليست حقوقا وهى تلعب بذلك لعبة سيكولوجية شريرة ، اذ تبطل مفعول القوة المنظمة الواعية للجماعة بوهم انها استجابت لمطالب هذه الجماعة ، وهم ان قوتها المنظمة تنتصر ، بينما واقع الحال هو انها قايضت الحقوق المشروعة البسيطة مثل حق التعبير والاعتقاد وحق العمل والاجتماع ، بحقوق اخرى مشروعة وبسيطة مثل حق السكن والعلاج والمعاشات واجرة مخفضة في المواصلات .. وهى الحقوق التى تصبح موضوعا للمزايدة في كل موسم انتخابى من قبل .. مرشحى الحكم ، كما لو انها ليست حقوقا انما هبات او منح ، ويبدو الامر امام الصحفيين كما لو ان قوتهم الجماعية قد فعلت فعلها .

والحقيقة هى ان « ارهابهم » الجماعى ومحاصرتهم والتضييق عليهم وتحويلهم الى موظفين قليلى الحيلة ، هى التى فعلت فعلها وحين يزول المفعول السحرى « للمنحة » الانتخابية سرعان ما يتبين الصحفيون ان شيئا لم يتغير ، بل على العكس انه انما تغير الى الاسوا . فالبطالة تتزايد ، ومنازعات العمل التى تتخذ في بعض الاحيان طابعا شخصيا ضاريا تزداد عنفا ، والاجور تتجمد ان لم تكن تنخفض فعليا وتولد الازمة دوامة من الازمات فاضافة الى ازمة السكن والمواصلات والعلاج . يتراجع دور الصحافة في المجتمع بل وتتراجع المهنة رغم تدفق الالات الحديثة والقروض بملايين الدولارات ..

ويشعر الصحفيون بضآلة دورهم وهامشيته ازاء عجزهم عن خوض معارك الديمقراطية والحريات العامة الوثيقة الصلة بحالهم وينسحب كل الى داخل نفسه بحثا عن حل خاص . وهو يتقبل تدريجيا اشكال العدوان اليومية التى تقع على حريته في التعبير ، ويرى بعينيه كيف ان المسافة تزداد اتساعا كل يوم بين واقع حياة الجماهير وشقائها وبين الصورة الزائفة التى تقدمها الصحف لهذه الحياة ، وتتفشى التناقضات الصارخة بين الضمير

[البقية ص ١٠]

فريدة النقاش

تأملات
البيروسترويكا والصراعات الاقليمية

كل العالم يحاول تجنب القتال والاقتراب من السلام فيما عدا الولايات المتحدة واسرائيل وكانهما يريدان ان يعترضا مسيرة التاريخ ... فجورباتشوف أعلن في البيروسترويكا عن رغبته في تحقيق السلام على المستوى العالمى وحل النزاعات الاقليمية بل وظهر وكانه يريد ان ينفض يده منها ورد فعل الجانب الاخر كان ومازال متحفظا باردا مترددا ... هذا التناقض في الموقفين يدعونا الى التامل في إطار دروس التاريخ .

١ ـ فجورباتشوف في حقيقة الامر يدعو الى بناء نظام عالمى جديد يستبعد استخدام القوة في حل الصراعات ! وهذا إتجاه مشجع . ولكن التاريخ يعلمنا ان مجرد التحدث عن السلام لايحققه إذ ربما أنت تريد بينما الاخر لايريد

٢ ـ ويحدثنا التاريخ ايضا ان الميل الى العزلة وإدارة الظهر للمشاكل الاقليمية يؤدى الى السلام القلق . فالنتيجة الحتمية للسلبية هى الحرب . فسلبية تشمبرلين في معالجة الازمات الاوروبية شجعت هتلر على إعلان الحرب واجتياح أوروبا

٣ ـ إن السلام لايستقر إلا في نظام عالمى مبنى على توازن المصالح ليس للقوى العظمى فحسب بل لكل اعضاء العائلة الدولية ايضا .. إن النظام العالمى المستقر مرهون بالرضا عن شرعية دولية مقبولة تراعى المساواة السياسية والاقتصادية بالنسبة للجميع ... الحروب النابليونية في بداية القرن ١٩ كان سببها رفض نابليون للشرعية الدولية القائمة وقتئذ في ظل تحكم الامبراطورية البريطانية والنمساوية ـ وروسيا القيصرية ... كذلك الحال مع هتلر في ثلاثينيات القرن العشرين الذى رفض النظام العالمى تحت سيطرة الامبراطورية البريطانية والفرنسية ... سبب قيام الحروب هو خلل التوازن بين الشمال والشمال أو بين الشمال والجنوب أو بين الجنوب والجنوب ... إن التوازن على المستوى العالمى فقط توازن ناقص لايكمل إلا بالتوازن الاقليمى سواء في القوى أو في المصالح .

٤ ـ إن القوى المحافظة ـ وهذا كلام هنرى كسينجر في كتبه ـ في صراع مستمر مع القوى الاخرى وهى لا تستسلم أبدا . وترتيبا على ذلك لايجوز للمشاكل الداخلية في الاتحاد السوفيتى ان تطغى بحيث تقيد جهوده الدبلوماسية خارج حدوده فنحن في عالم لا وجود فيه للانبياء العزل الذين يريدون تحقيق العدالة والشرعية بافتراض حسن النوايا

٥ ـ بعد مرور نصف قرن على استخدام السلاح النووى لأول مرة لم يستخدم هذا السلاح مرة أخرى لاستحالة ذلك ويبقى خطر حقيقى واحد متمثلا في الحروب الاقليمية التى تشترك فيها القوى العظمى بالوكالة . وليس من المنطق أن نتحدث عن العالم الذى نتطلع إليه قبل أن نحقق الاستقرار في العالم الذى نعيش فيه اى يجب ان نبدأ من حيث نحن الان ... يجب ان نرتب البيت كله ولا نكتفى بترتيب أحد الادوار .

٦ ـ إن الشرق الأوسط يقع في قلب الأرض وطالما ظل يغلى فلا استقرار في باقى المناطق .. زحفت بريطانيا من الهند الى الخليج العربى قاصدة عدن وهدفها النهائى منطقة الشرق الاوسط وزحفت فرنسا الى أقرب منطقة وثوب من منطقة الشرق الأوسط في شمال افريقيا إلى ان قرر نابليون القفز من طولون الى ابى قير فالقاهرة ليقفز منها الى الشمال .. وها هى إسرائيل قبعت في قلب الأرض تهدد استقراره الى فترة . لايعلمها الا الله .. إن الاستقرار في منطقتنا لن يتم تحت ضغط مظلة نووية او تقليدية أو بالخلط بين الكفاح والارهاب ولابفرض التطبيع ... إنما بتحقيق السلام بتوازن المصالح وبحل الخلافات ثم التطبيع وليس بالتطبيع مع بقاء الخلافات التى تتعلق بالسيادة والارض

ان الولايات المتحدة انسحبت من فيتنام لان الاتحاد السوفيتى وقف بكل قوته وراء كفاح الشعب الفيتنامى واسرائيل تستمر في عدوانها لأن الولايات المتحدة تساندها بكل ما لديها من قوة

هذه هى دروس التاريخ علينا ان نتعلم منها بدلا من أن نجعل الاجيال القادمة تتعلم من تاريخنا ولا أقول من أخطائنا .

أمين هويدى

نبيلة عبيد تضىء ثلاث شمعات فقط !

احتفلت الفنانة نبيلة عبيد بعيد ميلادها بقاعة سلطانة بملهى الليل الليل . وأضاءت ثلاث شمعات فقط ، تحمل اسماء ثلاثة أفلام جديدة . حضر الحفل عدد كبير من النجوم والصحفيين والمنتجين ، ورقص عدد من فنانات الصف الاول إبتهاجا بـ« بلبلة » ـ وهو إسم الدلع لنبيلة عبيد .

كانت مفاجأة الحفل هو مشهد الصلح بينها وبين المخرج عاطف سالم بعد خصام دام عشر سنوات . والمعروف أنهما كانا زوجين تم طلاقهما منذ ١٣ عاما !

نص انت .. ونص أنا

نجوى ابراهيم

احتفلت النجمة نجوى ابراهيم وزوجها السابق مروان كنفانى بزواج ابنهما الاكبر « حكم » في لندن .

قامت نجوى بدفع نصف المهر ومروان بدفع النصف الاخر .

مفاتيح وسلاسل !

فوجئت ناظرة احدى المدارس الثانوية للبنات بالجيزة ـ بهروب المدرسين والمدرسات والطالبات والفراشين ـ بعد الساعة الثانية عشر ظهر كل يوم !

قامت الناظرة بشراء أقفال حديدية ، وجنازير ، وأغلقت البوابات الرئيسية بنفسها ، ووضعت المفاتيح في جيبها وأقسمت : لن يخرج أحد قبل الساعة الثالثة مهما كانت الاسباب !

شوهد أحد المدرسين يصرخ بجوار البوابة الحديدية ويقسم أن « مراته بتولد » !

تحقيق علنى جدا !

ضبطت الشئون القانونية باحدى محافظات الوجه البحرى شيكا بمبلغ (٩٦٠) جنيها أرسله صاحب مشروع أرانب إلى مسئول « نصف كبير » بالمحافظة !

قال المسئول في التحقيق أن المبلغ المذكور « مكافأة خاصة » من صاحب المشروع على خدمته !

وهنا صاح المحقق : خدمة ايه

قال المسئول : أقنعت المحافظ بافتتاح مشروع الارانب في اطار احتفالات المحافظة بالعيد القومى .

صرخ المحقق : والمحافظ عارف الكلام ده

أجاب المسئول : طبعا ياباشا !

لا للاعلانات !

رفضت الفنانة ليلى طاهر عرضا سخيا ـ قدمته احدى شركات الاعلان على أن تقوم ليلى بالدعاية لنوع جديد من كريمات الوجه ـ ضاعفت الشركة المبلغ المعروض . ولكن ليلى رفضت بحسم وقالت « انتو فاكرين إن أى حاجة يمكن شراءها بالفلوس .. دى حاجة غريبة قوى » !

اقتحام مكتب النائب العام

اقتحمت سيدة في الاربعين مكتب النائب العام وراحت تصرخ وتلوح بايصال قيمته ٨٠ ألف دولار أودعتها السيدة في أحدى شركات التوظيف !

قالت السيدة للنائب العام : أنا عايزة فلوسى .. لاننى وضعتها في شركة (......) عندما رأيت صاحبها يصافح رئيس الوزراء في الصحف القومية .

وانفعلت السيدة وصرخت : إذا كان الراجل ده حرامى .. فلماذا يقابل رئيس الوزراء ، ويتصور معاه كمان !

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء